



مجلس الشورى الإسلامي - طهران

# تخریج احادیث بمجموع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي

إشراف و ترميمه

الدكتور محمد سعيد محمد محمود

اشترك في تخریج هذا المجلد

الدكتور جمعة السيد البان  
محمد عذاب الحسن  
أحمد الزين محمد  
القائم محمد عبد القوي البستاني

المجلد الثاني



تَجْرِيحُ الْجَاهِلِيَّةِ

يَجْمَعُ الرُّوَاةُ وَمَنْبَعُ الْقَوَائِدِ

⑥

جميع حقوق الطبع محفوظة  
لمؤسسة اقرأ بالقاهرة

الطبعة الأولى

عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

تُطلب مطبوعات مؤسسة اقرأ الخيرية بالقاهرة من:

مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان). الإمارات: (دار البشير). الشارقة.



مجلس الشورى الإسلامي - القاهرة

تَحْرِيجُ الْجَادِيَةِ

مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ  
لِلْحَافِظِ الْهَيْثَمِيِّ

إِشْرَافُ وَمُرَافَعَةُ

الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ عَبْدِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ

اشْتَرَكْتُ فِي تَحْرِيجِ هَذَا الْمَجْلَدِ

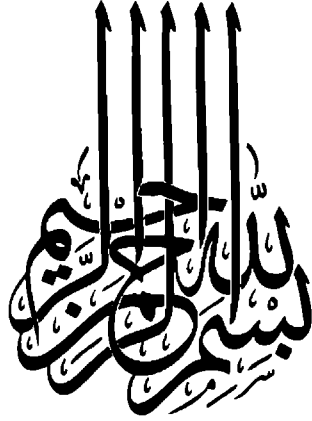
أَيُّمُّهُ الزَّيْنُ مُحَمَّدٌ  
الْفَاتِحُ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبُلْتَانِيُّ

الدُّكْتُورُ جَمْعَةُ السَّيِّدِ الْبَانِ  
مُحَمَّدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْمَجْلَدُ السَّادِسُ







# كتاب الصلاة

## باب فرض الصلاة

(١٥٩٥) - عن عثمان بن عفان؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِهِ، وَأَبُو يَعْلَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ»، وَالْبَزَّازُ بِنَحْوِهِ. وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (٦٠ / ١)، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الْمَقْصِدِ الْعَلِيِّ (١٨٢)، وَالْبَزَّازُ (٨٧ / ٢) كُلُّهُمْ مِنْ طُرُقٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ، كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (١ / ٧٤٨)، وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ (٤٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي التَّوْحِيدِ (٥٤٥)، وَالْحَاكِمُ (٧٢ / ١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٣٥٨ / ١)، وَالشُّعْبُ (٢٥٥١). أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ثِقَةٌ حَافِظٌ، تَقَدَّمَ فِي (٦٢).

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُبَيْدِ السُّدُوسِيُّ رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، وَقَتَادَةَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا مُتَابِعَةً فِي النَّهْيِ عَنْ تَحْتُمِ الذَّهَبِ. قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: «رَجُلٌ مَجْهُولٌ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٦ / ٤٠٩). وَفِي الْكَاشِفِ (٣٤٦٤): «شَيْخٌ». وَفِي التَّقْرِيبِ (٤١٩٦): «مَجْهُولُ الْحَالِ»؛ فَهُوَ عَلَّةُ الْإِسْنَادِ، وَتَتَوَقَّفُ فِي قَوْلِ الْمَصْنُفِ: «رِجَالُهُ مُوثِقُونَ».

وَمُحْرَانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٥).

(١٥٩٦) - وعن عائشة؛ أَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنَ رَاشِدٍ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ. وَرَوَاهُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حَبَّانَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ. وَتَأْتِي فِي صَلَاةِ السَّفَرِ أَحَادِيثٌ فِي فَرَضِ الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup>.

---

قال المنذريُّ في التَّريغ (١ / ١٦٢، ١٦٣): «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ عَلَى الْمُسْنَدِ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ...».

قلت: لم أجد تصحيحَ الحَاكِمِ فِي النُّسخةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَي، وَقَدْ عَلِمْتُ ضَعْفَ الْإِسْنَادِ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٢٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ: نَاعِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ بِه مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن نافع بن عمر إلا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ الثَّقَفِيِّ مَوْلَاهُمْ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ: «مَحَدَّثُ ابْنِ مَحَدَّثٍ، كَثِيرُ التَّصَانِيفِ». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمَصْنُفُ». رَاجِعِ السَّيْرَ (١٤ / ٤٠٤). وَقَالَ الصَّفَدِيُّ فِي الْوَافِي بِالرِّوَايَاتِ (٣ / ٥٥): «الْحَافِظُ، مَحَدَّثُ ابْنِ مَحَدَّثٍ، طَافَ الدُّنْيَا، وَلَقِيَ الشُّبُوحَ، وَصَنَّفَ الْكُتُبَ... وَكَانَ صَالِحًا ثَقَّةً».

وعِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ لِيَنَّهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، رَاجِعَ اللِّسَانَ (٥ / ٤٣٤).

وَأَبُوهُ رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا غَلِطَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ». وَقَالَ أَحْمَدُ: «لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ سُفْيَانَ أَحَادِيثَ مَنَاقِبَ». وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ، لَا يَكَادُ يَقُومُ حَدِيثُهُ، لَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ حَدِيثٍ قَائِمٍ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «تَغَيَّرَ حِفْظُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَكَانَ مَحَلَّهُ الصَّدْقَ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ؛ رَوَى غَيْرُ حَدِيثٍ مَنَكِرٍ، وَكَانَ قَدْ اخْتَلَطَ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «عَامَّةٌ مَا يَرُويهِ لَا يُتَابِعُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، وَفِي حَدِيثِ الصَّالِحِينَ بَعْضُ النُّكْرَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «يُحْطَى وَيُخَالَفُ». وَضَعَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ، وَالسَّاجِيُّ. رَاجِعَ التَّهْذِيبَ (٣ / ٢٨٨). وَفِي التَّقْرِيبِ (١٩٥٨) «صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَجَةٍ فَتَرَكَ، وَفِي حَدِيثِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ ضَعْفٌ شَدِيدٌ».

وَنَافِعُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَحِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ثِقَاتٌ، تَقَدَّمُوا فِي (٩٩٣، ٢٢٨، ٨١).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢ / ١٠٤)، وَمُسْلِمٌ (٢٩) وَغَيْرُهُمَا بَلْفَظٍ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدِمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى

(١٥٩٧) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ الصَّلَاةُ، وَأَخْرُمَا بَقِي الصَّلَاةُ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، يَقُولُ اللَّهُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَه مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا هَلْ زَكَاتُهُ تَامَّةٌ؟ فَإِنْ وُجِدَتْ زَكَاتُهُ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَه صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَه صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَه زَكَاتُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، ضَعَفَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ عَدِيٍّ<sup>(١)</sup>.

---

أَنْ يَوْحَدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيَلَّتِهِمْ، فَإِذَا صَلُّوا...» الْحَدِيث.

درجۃ الحدیث:

صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧ / ١٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، كَمَا فِي بُغْيَةِ الْبَاحِثِ (١٠٥) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٨٥).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٦٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ

(٤١٣)، والنَّسَائِيُّ (١ / ٢٣٢، ٢٣٣)، وابن ماجه (١٤٢٥)، والحاكم (١ / ٢٦٢)، والبيهقي في السنن (٢ / ٣٨٦)، وغيرهم من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ لِمَلَائِكَتِهِ - وَهُوَ أَعْلَمُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتَمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تَوَخَّذَ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمُ». وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

قال الترمذي: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وله شاهد ثانٍ عن تميم الدَّارِيِّ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٦٦)، وابن ماجه (١٤٢٦)، والدَّارِمِيُّ (١٣٩٥)، وأحمد (٤ / ١٠٣)، والحاكم (١ / ٢٦٢، ٢٦٣)، والبيهقي (٢ / ٣٨٧) من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عن تميم الدَّارِيِّ مرفوعاً بلفظ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ انظُرُوا هَلْ يَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمَلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الرَّزَاةُ، ثُمَّ تَوَخَّذَ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

درجة الحديث:

صحيح من حديثي أبي هريرة وتمام الدَّارِيِّ.

وآله وسلّم يقول: «مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ، رُكُوعِهِنَّ،  
وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيْتِهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، أَوْ  
قَالَ: «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، أَوْ قَالَ: «حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٦٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ١٢) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ الْأَسَدِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٥٦٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ  
دِمَشْقَ (٤ / ٣٢٩).

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِانْقِطَاعِهِ، قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ الْمُرِّي  
فِي تَهْذِيبِهِ (٧ / ٤٣٩)، وَقَالَ أَحْمَدُ: «مَا أَعْلَمَ قَتَادَةَ سَمِعَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ». رَاجِعِ جَامِعِ التَّحْصِيلِ  
(١ / ٢٥٥).

وَحَنْظَلَةُ الْكَاتِبِ هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِي التَّمِيمِي: صَحَابِيُّ. الْإِصَابَةُ (١ / ٣٥٩).  
قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (١ / ١٦٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ،  
وَرُؤَاؤُهُ رُؤَاةُ الصَّحِيحِ».

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، تَقَدَّمَ فِي (١٣٩) بَلْفَظٍ: «خَمْسٌ مِّنْ  
جَاءَ بَهْنٌ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ، عَلَى وُضُوئِهِنَّ،  
وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيْتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ».

(١٥٩٩) - وعن ابن عباس قال: بَعَثَتْ بنو سَعْدِ بن بكرِ ضِمَامَ بن ثَعْلَبَةَ وافداً إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ، فقدم عليه، فأناخَ بعيرَهُ على بابِ المسجدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ المسجدَ ورسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ جالسٌ في أصحابِهِ، وكان ضِمَامُ رجلاً أشعرَ ذا غَدِيرَتَيْنِ<sup>(١)</sup>، فأقبلَ حتَّى وَقَفَ على رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ في أصحابِهِ، فقال: أَيُّكُمْ ابنُ عبدِ المَطَّلَبِ؟ فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ: «أنا ابنُ عبدِ المَطَّلَبِ». قال: مُحَمَّدٌ؟ قال: «نَعَمْ». قال: ابنُ عبدِ المَطَّلَبِ، إِنِّي سَأَلْتُكَ وَمُغَلِّظٌ في المَسْأَلَةِ، فلا تَجِدَنَّ في نَفْسِكَ. قال: «لا أُجِدُ في نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ». قال: أَنشُدُكَ باللهِ إلهِكَ وإِلَهِ مَنْ قَبْلَكَ وإِلَهِ مَنْ هُوَ كائِنٌ بَعْدَكَ، اللهُ بَعَثَكَ إلينا رسولاً؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فقال: أَنشُدُكَ باللهِ إلهِكَ، وإِلَهِ مَنْ هُوَ كائِنٌ بَعْدَكَ، اللهُ أَمَرَكَ أنْ تَأْمُرَنَا أنْ نَعْبُدَهُ لا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وأنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَنْدَادَ الَّتِي كانَ آباؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قال: فَأَنْشُدُكَ اللهُ إلهِكَ، وإِلَهِ مَنْ هُوَ كائِنٌ

---

وفي البابِ عن عُبادةِ بنِ الصَّامِتِ، وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، وعثمانِ بنِ عفَّانِ رضي اللهُ

عَنْهُمْ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) الغديرة: الذؤابة، وهي الشعر المصفور من شعر الرأس. وانظر النّهاية (٣)

(٣٤٥) (٢/١٥١).



بعدك، الله أمرك أن تصلي هذه الصلوات الخمس؟ قال: «اللهم نعم». قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة، الزكاة، والصيام، والحج، وشرائع الإسلام كلها، يناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها، فلما فرغ قال: إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وسأؤدّي هذه الفرائض، وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص، قال: ثم انصرف راجعاً إلى بعيره. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ولى: «إن صدق ذو العقيبتين<sup>(١)</sup> يدخل الجنة».

قال: فأتى بعيره فأطلق عقاله، ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بيست اللات والعزى. قالوا: مه يا ضمام أتق البرص والجذام، وأتق الجنون. قال: ويلكم إني والله ما يضرّان ولا ينفعان، إن الله قد بعث رسولاً، وأنزل عليه كتاباً استنفذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه. قال: فوالله ما أمسى في ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلماً. قال: يقول ابن عباس: فما سمعنا بوافد قوم أفضل من ضمام. قلت: عزاه صاحب الأطراف إلى أبي داود، ولم أجد في أبي داود إلا طرفاً من أوله.

(١) العقيبية: الشعر الضفيرة. وانظر النهاية (٣/ ٢٧٥).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٢٥٠، ٢٦٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٣٠٥) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ تُوفِيعَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو دَاوُدَ (٤٨٧) مَخْتَصَرًا، وَالذَّارِمِيُّ (٦٧٨)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٥٤)، وَابْنُ شَبَّةٍ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ (٢ / ٥٢١، ٥٢٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٥ / ٣٧٤، ٣٧٥).

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانُ عَلَى إِخْرَاجِ وَرُودِ ضِمَامِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يُسْقِ وَاحِدٌ مِنْهَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَهَذَا صَحِيحٌ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارَ حَسَنُ الْحَدِيثِ إِذَا صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ، وَقَدْ صَرَّحَ هُنَا بِالسَّمَاعِ، تَقَدَّمَ مِرَازًا.

وَسَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ الْخَضْرَمِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ تُوفِيعَ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الذَّارِقَطْنِيُّ: «يُعْتَبَرُ بِهِ»، يَعْنِي ضَعِيفٌ. رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٩ / ٥٠٤).

وَكُرَيْبُ بْنُ أَبِي مَسْلِمٍ الْهَاشِمِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٤٩١٤، ٣٠٩٥٣)، وَالذَّارِمِيُّ

(٦٧٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢٣٨٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٣٠٦،

٣٠٧)، وَالْأَوْسَطُ مَخْتَصَرًا وَمَطْوَلًا (٣ / ١٣٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا

عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُوسَى بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ بَنَحْوَهُ.

.....

---

أما عن رجاله؛ فمحمد بن فضيل بن غزوان صدوق، تقدم في (٤٣٦).  
وعطاء بن السائب صدوق اختلط، وقد سمع منه محمد بن فضيل بعد  
اختلاطه، وقد تابعه موسى بن السائب، وهو موسى بن المسيب الثقفي، أبو جعفر  
الكوفي البزاز، قال أحمد: «ما أعلم إلا خيرا». وقال ابن معين وأبو حاتم: «صالح  
الحديث». وذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه الأزدي. وقال يعقوب بن سفيان:  
«لا بأس به». التهذيب (١٠ / ٣٧٢). وفي الكاشف (٥٦٩٥): «ثقة». وفي  
التقريب (٧٠١٤): «صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه».

وسالم بن أبي الجعد ثقة، تقدم في (٢١).

فهذا الإسناد حسن.

وله شاهد عن أنس بن مالك: أخرجه البخاري (١ / ٢٣، ٢٢)، وأبو داود  
(٤٨٦)، والنسائي (٤ / ١٢٢، ١٢٣)، وابن ماجه (١٤٠٢)، وأحمد (٣ / ١٦٨)  
وغيرهم بلفظ: بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد  
دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي  
صلى الله عليه وآله وسلم متكئ بين ظهرانيهم، فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ.  
فقال له الرجل: ابن عبدالمطلب؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قد  
أجبتك». فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إني سائلك فمُشدد عليك  
في المسألة، فلا تمجد علي في نفسك. فقال: «سل عما بدا لك». فقال: أسألك بربك  
ورب من قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال: «اللهم نعم». قال: أتشدك

(١٦٠٠) - وعن ابن عباس قال: جاء أعرابيٌّ من بني سعد بن بكرٍ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غلامَ بني عبدالمطلب. فقال له النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «دونك يا أختَ بني سعد». فقال: مَنْ خَلَقَكَ؟ وَمَنْ خَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ؟ وَمَنْ هُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟ قال: «الله». قال: فَتَشَدَّتْكَ بِذَلِكَ أَمْ أَرْسَلَكَ؟ قال: «نعم». قال: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرِّزْقَ؟ قال: «الله». قال: فَتَشَدَّتْكَ بِذَلِكَ أَمْ أَرْسَلَكَ؟ قال: «نعم». قال: فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ نَصَلِّيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيَّتِهَا، فَتَشَدَّتْكَ بِذَلِكَ أَمْ أَمَرَكَ؟ قال: «نعم». قال: فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ حَوَاشِي أُمُورِنَا

---

بالله الله أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قال: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قال: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَيَّ فَقَرَّائِنَا؟ فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فقال الرَّجُلُ: آمَنْتَ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولٌ مِّنْ وَرَثَتِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بَنِ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ.

درجة الحديث:

حسن من حديث ابن عباس، وصحيح من حديث أنس.

فَجَعَلَهُ فِي فَقْرَائِنَا، فَشَدَّتْكَ بِذَلِكَ أَهْوَاؤُكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: أَمَّا  
 الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ بِسَائِلِكَ عَنْهَا وَلَا أَرُبُّ لِي فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ  
 بِالْحَقِّ لِأَعْمَلَنَّ بِهَا، وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَضَحِكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «لَيْتَنِي صَدَقَ لِي دَخْلَنَ  
 الْجَنَّةَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ. وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَهُوَ  
 ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ<sup>(١)</sup>.

(١٦٠١) - وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَلَمَّا جَاوَزَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ إِنِّي  
 لِأَبْغِضُ هَذَا فِي اللَّهِ. فَقَالَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ: بِئْسَ وَاللَّهِ مَا قُلْتَ، أَمَّا وَاللَّهِ  
 لِنُبُؤْتِهِ، قُمْ يَا فُلَانُ - رَجُلًا مِنْهُمْ - فَأَخْبِرْهُ، فَأَدْرَكَهُ رَسُولُهُمْ فَأَخْبَرَهُ بِمَا  
 قَالَ. فَانصَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَرْتُ بِمَجْلِسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ فُلَانٌ فَسَلَّمْتُ  
 عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا السَّلَامَ، فَلَمَّا جَاوَزْتَهُمْ أَدْرَكَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٥٩٩).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَصَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

فَلَاتَا قَال: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْغِضُ هَذَا الرَّجُلَ فِي اللَّهِ، فَادْعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَلَّهُ  
 عَلَى مَا يُبْغِضُنِي؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَمَّا  
 أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ، فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ وَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَلِمَ تُبْغِضُهُ؟» فَقَالَ: أَنَا  
 جَارُهُ وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ صَلَاةً قَطُّ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ  
 الْمَكْتُوبَةُ الَّتِي يُصَلِّيُهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ. قَالَ: سَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ رَأَى قَطُّ  
 أَخْرَجْتُمَا عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ أَسَأَتْ الْوُضُوءَ لَهَا، أَوْ أَسَأَتْ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ  
 فِيهَا؟ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَا. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ  
 مَا رَأَيْتُهُ يَصُومُ قَطُّ إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ الَّذِي يَصُومُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ. قَالَ: سَلَهُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ رَأَى قَطُّ فَرَطْتُ فِيهِ أَوْ انْتَقَصْتُ فِيهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا؟  
 فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ  
 يُعْطِي سَائِلًا قَطُّ وَلَا رَأَيْتُهُ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا فِي شَيْءٍ / فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا  
 هَذِهِ الصَّدَقَةُ الَّتِي يُؤَدِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ. قَالَ: فَسَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ  
 كَتَمْتُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَطُّ، أَوْ مَا كَسْتُ<sup>(١)</sup> فِيهَا طَالِيَهَا؟ قَالَ: فَسَأَلَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قُمْ، إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ».

٢٩١ / ١

(١) أَي: انْتَقَصْتُ وَحَطَّطْتُ مِنْ قِيَمَتِهَا. وَاَنْظُرِ النِّهَايَةَ (٤ / ٣٤٩).

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُ أَحْمَدِ ثِقَاتٌ أُثْبِتَ (١).

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه أحمد (٤٥٥ / ٥) قال: حدثنا أبو كامل مظفر بن مُدْرِك: حدثنا إبراهيم بن سعد: حدثنا ابن شهاب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه: الضياء في الأحاديث المختارة (٢٧٥، ٢٧٦) من طريقين عن إبراهيم بن حمزة الزبير: ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن عامر بن واثلة به.

مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكِ الْحُرَّاسَانِيِّ، أَبُو كَامِلٍ نَزِيلُ بَغْدَادٍ، مِنْ رِجَالِ التَّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ، وَتَقَعُ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. التَّهْذِيبُ (١٨٣ / ١٠).

وَتَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّبَيْرِيِّ، مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: «صَدُوقٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَتَقَعُ ابْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، تَقَدَّمَ فِي (٦٩٨).

وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، وابن شهاب الزهري ثقتان من رجال الشَّيْخِينَ.

فهذا الإسنادُ رجاله ثِقَاتٌ.

وقد اختُلفَ في هذا الإسنادِ على الزُّهْرِيِّ، فَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٤٥٦ / ٥) قال: حدثنا يعقوب: حدثنا أبي، عن ابن شهاب؛ أنه أخبره أن رجلاً في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على قوم... ولم يذكر أبا الطفيل.

قال عبد الله بن أحمد: «بلغني أن إبراهيم بن سعد حدث بهذا الحديث من

(١٦٠٢) - وعن النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ؛ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

حَفْظُهُ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَحَدَّثَ بِهِ ابْنُهُ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِيهِ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا الطُّفَيْلِ؛ فَأَحْسَبُهُ وَهَمًّا، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ يَعْقُوبَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ ثِقَةٌ فَاضِلٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.  
وَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٢٠٣٠٢) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا.  
قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ (٧ / ٤٢): «وَخَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ وَغَيْرُهُ، فَزَوَّاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ».

وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٣ / ٢٥٤) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الْحَدِيثُ. فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ.  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: «لَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ». وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ:  
«هَذَا الشَّيْخُ يَحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فَيُحِيلُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ عَنِ هِشَامِ، وَحَدِيثَ هِشَامِ عَلَى الزُّهْرِيِّ، وَيَأْتِي أَيْضًا عَنْهُمَا بِمَا لَا يُحْفَظُ». اللُّسَانُ (١ / ٢٨٥).

قلت: ترجيحُ الدَّارِقُطْنِيِّ لِلْمَرْسَلِ هُوَ جَرِيٌّ مِنْهُ وَرَاءَ مَذْهَبِهِ فِي تَرْجِيحِ الْمَرْسَلِ دَائِمًا، وَلَكِنَّا لَا نَوْهَمُ الثَّقَاتِ، فَالْإِعْمَالُ أَوْلَى مِنَ الْإِهْمَالِ، وَالطَّرِيقُ الْأَوَّلُ وَهُوَ: «يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ» ثَابِتٌ بِرِوَايَةِ الثَّقَاتِ؛ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ مُتَّصِلًا وَمَرْسَلًا، وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ.  
درجة الحديث:

صحيح.



وسلم، فقال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ، وَصُنْتُ  
رمضان، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَأَخَلَلْتُ الْحَلَالَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ أَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ <sup>(١)</sup>.

---

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٥٨٩)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ  
الصَّحَابَةِ (٦٣٦٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ قَوْقَلٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ لَهْيَعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ،  
تَقَدَّمَ.

وَقَدْ تَابَعَهُ ابْنُ جُعْدَبَةَ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَتَابَعَةُ لَا تَصْلُحُ؛  
فَابْنُ جُعْدَبَةَ كَذَّبَهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ. رَاجِعِ التَّهْذِيبِ (١١ / ٣٥٢).

أَخْرَجَ هَذِهِ الْمَتَابَعَةَ ابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٢٠٢٠).

وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧)،  
وَابْنُ مَتْنَدَةَ فِي الْإِبْيَانِ (١٣٧، ١٣٨، ١٣٩)، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ (١٩٤٠)،  
(٢٢٩٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٣٦٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١٠ / ٩)  
وَغَيْرِهِمْ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ.

(١٦٠٣) - وعن أبي الدرداء قال: حلف رجلٌ من الأنصارِ لا يتطوَّع بشيء أبداً، ولا يترك شيئاً مما كتبه الله عليه، فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ما تنقِمون من رجلٍ لو أقسم على الله لأبره».

رواه الطبرانيُّ في الكبير. وفيه صدقة بن عبدالله السمين، ضعفه أحمد وجماعة، وثقه دحيم، وأبو حاتم<sup>(١)</sup>.

(١٦٠٤) - وعن عبدالرحمن بن معاوية بن حديج قال: سمعت رجلاً من كِنْدَةَ يقول: حدّثني رجلٌ من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يتنقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أعمّها الله من سبحانه»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

أخرجه الطبرانيُّ في الشاميين (٢٤٩٨) قال: حدّثنا أحمد بن مسعود المقدسيُّ: حدّثنا عمرو بن أبي سلمة: حدّثنا صدقة بن عبدالله عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن عبدالرحمن بن عائذ، عن أبي الدرداء به مرفوعاً. وإسناده ضعيفٌ جداً؛ حدّثنا صدقة بن عبدالله أبو معاوية السمين ضعيفٌ جداً، تقدّم في (١٢٦).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

(٢) الشُّبْحَةُ تُطْلَقُ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالنَّافِلَةِ. النَّهْيُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ٣٣١).

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٤٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ... بِهِ مَرْفُوعًا.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ ابن هليعة حاله معروفٌ، وهو مدلسٌ ولم يصرِّح بالسَّماع، وفيه أيضًا رجلٌ لم يُسَمَّ.

وله شاهدٌ من حديثِ عائذ بن قُرْظ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي (٢٤٠٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٨ / ٣٨)، وَالضُّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (٢٩٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٥٥٣٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ قُرْظٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتَمَّهَا زَيْدٌ عَلَيْهَا مِنْ شُبْحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ بْنِ أَنَيْسِ السَّلِيحِيِّ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٥٢٤). وَعَمْرٍو بْنُ قَيْسِ السَّكُونِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رَجَالِ التَّهْذِيبِ.

وعائذ بن قُرْظ السَّكُونِيُّ صَحَابِيُّ. الْإِصَابَةُ (٢ / ٢٦٢).

قال الحافظُ فِي الْإِصَابَةِ (٢ / ٢٦٣): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١ / ٢٩١)، وَفِي الشَّامِيِّينَ (٢٥٤٩)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٤٤٦٠) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الصَّحَابِيَّ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ.

(١٦٠٥) - وعن يحيى بن يعمر، عن رجلٍ من أصحابِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «أولُ ما يجاسِبُ به العبدُ صلاته، فإن كان أُمَّهاتٍ كُنَّيتَ له تامَّةً، وإن لم يكنْ أُمَّهاتٍ قال اللهُ عزَّ وجلَّ: هل تجِدونَ لِعَبْدِي من تَطَوُّعٍ، فتكَمِّلوا بها فريضةً؟ ثُمَّ الزَّكَاةُ كذلك، ثُمَّ الأَعْمَالُ على حَسَبِ ذلك».

قلت: روى النَّسَائِيُّ عن يحيى بن يعمر، عن أبي هُرَيْرَةَ مثلَ هذا، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ وقد ذَكَرَهُ الإمامُ أَحْمَدُ في تَرْجَمَةِ رَجُلٍ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ. ورجاله رجالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

---

وهشام بن عمار بن نصير صدوقٌ مقرئ، كَبُرَ فِصَارٌ يَتَلَقَّنُ؛ فحَدِيثُهُ الْقَدِيمُ أَصْحَحُ.

وعبدالله بن عائذ هو عائذ بن قُرْط، قاله الحافظُ ابن حجرٍ في الإِصَابَةِ (٢/٣٣٠).

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما سَيَأْتِي في الحديثِ التَّالِي (١٦٠٥).

درجة الحديث:

حسن.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٦٥، ١٠٣)، و (٥/٧٢، ٣٧٧) من طريقِ حَسَنِ بنِ مُوسَى وَعَفَّانَ، كِلَاهِمَا عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ، عَنِ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧١٦٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣١٠) من طريق حماد بن سلمة به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، تقدموا في (٧، ٨١٤، ١٥٩٧)، وإبهام الصحابي لا يضر.

وأخرجه النسائي في المجتبى (١/ ٢٣٣)، وفي السنن الكبرى (٣٢٥)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥٠٦) من طريق الضر بن شميل، قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن الأزرقي بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة به مرفوعاً. والضر بن شميل المازني ثقة ثبت من رجال الشيخين.

وفي الباب عن تميم الداري: أخرجه أبو داود (٨٦٦)، وابن ماجه (١٤٢٦)، والدارمي (١٣٩٥)، وأحمد (٤/ ١٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٥٢)، والحاكم (١/ ٢٦٢، ٢٦٣)، والبيهقي (٢/ ٣٨٧) كلهم من طريق عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري مرفوعاً بلفظ: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته، فإن أكملها كُتبت له نافلة، فإن لم يكن أكملها قال الله سبحانه لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فأكملوا بها ما ضيع من فريضته، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك».

وعن أبي هريرة: أخرجه أبو داود (٨٦٤) واللفظ له، والحاكم (١/ ٢٦٢)، والبيهقي في السنن (٢/ ٣٨٦) بلفظ: «إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من

(١٦٠٦) - وعن عائذ بن قُرط: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتَمِّمْهَا زَيْدٌ عَلَيْهَا مِنْ سُبْحَاتِهِ حَتَّى تَتَمَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٦٠٧) - وعن عبد الله بن قُرط قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتَمِّمْهَا زَيْدٌ عَلَيْهَا مِنْ سُبْحَاتِهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(٢)</sup>.

---

أعمالهم الصَّلَاةُ، قال: يَقُولُ رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ لَمَلَايِكْتِهِ - وهو أعلم: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُنَيْتَ لَهُ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَيْمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤَخَّذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكِمٍ.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يُخرِّجْاه».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٦٠٤).

درجة الحديث:

حسن.

(٢) تقدّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٦٠٤).

درجة الحديث:

حسن.

(١٦٠٨) - وعن أنس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ / يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ أَحَادِيثٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: رَبِّمَا أَخْطَأَ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٢٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ سَمْعَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ الْأَزْرَقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٢٥٧٨، ٢٥٧٩) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقِ بْنِ يُوْسُفَ بِهِ.

وإِسْنَادُهُ فِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: «لَهُ أَحَادِيثٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا». وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: «لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «رَبِّمَا أَخْطَأَ». وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «لَيْسَ بِقَوِيٍّ»، تَقَدَّمَ فِي (١٣٩٤).  
وَبَاقِي رُؤَاةِ ثِقَاتٍ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / رَقْم ٣٧٨٢) مِنْ طَرِيقِ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْفُرَشِيِّ، قَالَ: نَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ مَرْفُوعًا بَلْفِظٍ: «أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْتَظَرُ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ».

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، إِلَّا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ».

(١٦٠٩) - وعن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْظَرُ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه خُليد بن دَعْلَج، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ تَابَعَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup>.

---

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ خُليدُ بن دَعْلَجِ السَّدُوسِيُّ ضعيفٌ، تقدّم في (٧٨٨). وله شاهدٌ عن أبي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤١٣)، وَالنَّسَائِيُّ (١ / ٢٣٢)، وَالمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١٨٥) مِنْ طَرِيقِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ...» الْحَدِيثِ.

قال التِّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ غَرِيبٌ».

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٩٠٨).

درجة الحديث:

حسن.



(١٦١٠) - وعن الحسن، عن أبي هريرة - أراه ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن العبد المملوك ليحاسب بصلاته، فإذا نقص منها قيل له: لم نقصت منها؟ فيقول: يا رب سلطت علي مليكا شغلني عن صلاتي، فيقول: قد رأيتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرقت من عمالك لنفسك؟ فيجب لله عز وجل عليه الحجة».

رواه أحمد. وفيه مبارك بن فضالة، وثقه عثمان، وأحمد، وجماعة، واختلف في الاحتجاج به<sup>(١)</sup>.

(١٦١١) - وعن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنه ذكر الصلاة يوماً، فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبي بن خلف».

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٨) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المبارك عن الحسن، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ مبارك بن فضالة صدوق يدلّس ويسوي، تقدّم في (٥٣)، ولم يصرّح بالسماع.

والحسن البصريّ إمام مشهور، لكنّه يدلّس ويُرسل، واختلّف في سماعه من أبي هريرة، تقدّم الكلام عليه في الحديث (٢٨٣).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطُ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.  
 (١٦١٢) - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:  
 «لَا سَهْمَ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ».  
 رَوَاهُ الْبَزَّازُ.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ١٦٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٢١٣) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالِ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الدَّارِمِيُّ (٢٧٦٣)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٤٦٧)، وَعَبْدُ بْنُ مُهِمٍ فِي الْمُنْتَخَبِ (٣٥٣)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكِلِ الْأَثَارِ (٣١٨١) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ (٣١٨٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ هَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ كَعْبِ بِهِ.

كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ كَعْبِ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٥٦٥).

وعيسى بن هلال الصَّدْفِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٢١٣). وَفِي الْكَاشِفِ (٤٤٠٥): «وَتَّقِ». وَفِي التَّقْرِيبِ (٥٣٣٧): «صَدُوقٌ».

فهذا إسنادٌ حسنٌ.

درجة الحديث:

حسن.

وفيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد، وقد أجمعوا على ضعفه<sup>(١)</sup>.  
(١٦١٣)- وعن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:  
«الإسلام ثمانية أسهم، الإسلام سهم، والصلاة سهم».  
وقد تقدّم بتامه وأحاديث أخر في الإيمان، وحديث حذيفة حديث  
حسن<sup>(٢)</sup>.

(١٦١٤)- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له، ولا دين لمن لا صلاة  
له، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد».

---

(١) أخرجه البزار (٣٣٤- كشف الأستار) قال: حدّثنا الحارث بن الحُصَيْن العطار:  
حدّثنا سعيد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد، عن أبيه،  
عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقال: «تفرّد به عبدالله بن سعيد، ولم يُتابع عليه».  
وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً؛ عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروكٌ،  
تقدّم في (٦٦٨).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

(٢) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٠٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ موقوفاً، وزفّعه منكرٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ  
الْحَكَمِ الْجَبْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

(١٦١٥)- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُوْتِرْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ:

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢/ ٣٨٣)، وَالصَّغِيرِ (١/ ٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ الشَّيرَازِيُّ، قَالَ: نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبْرِيُّ الْكُوفِيُّ،  
قَالَ: نَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: نَا مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،  
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا مِندَلُ، وَلَا عَنْ مِندَلٍ إِلَّا  
حَسَنٌ؛ تَفَرَّدَ بِهِ: الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ».

وَأَخْرَجَهُ الْقُضَاعِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ (٢٦٨) مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ بِهِ،  
بِلَفْظٍ: «مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
«لَمْ يَكُنْ بِصَدُوقٍ عِنْدَهُمْ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «لَا يُشْبِهُ حَدِيثَهُ حَدِيثَ الثَّقَاتِ»،  
وَقَالَ أَيْضًا: «مَنْكَرَ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ، وَيَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ:  
«يَأْتِي عَنِ الْأَثْبَاتِ بِالْمَلْزَمَاتِ، وَيُرْوَى الْمَقْلُوبَاتِ». اللُّسَانُ (٣/ ٣٣).

وَفِيهِ أَيْضًا مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ: ضَعِيفٌ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا بِهَذَا السِّيَاقِ، وَيَعْضُ أَلْفَاظُهُ صَحِيحَةً.

مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ وَاللَّهِ مَا بَعُدَ  
العَهْدُ وَمَا نَسِيتُ؛ إِنَّهَا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ  
جَاءَ بِصَلَوَاتِ الْخَمْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ حَافِظًا عَلَى وُضُوئِهَا، وَمَوَاقِيَتِهَا،  
وَرُكُوعِهَا، وَسُجُودِهَا لَمْ يُنْقِضْ مِنْهَا شَيْئًا / جَاءَ وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِلَّا  
يُعَذِّبُهُ، وَمَنْ جَاءَ قَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ  
رَحْمَةُ وَإِنْ شَاءَ عَذَابُهُ».

٢٩٣ / ١

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَقَالَ: لَمْ يَزُوهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا  
عِيسَى بْنُ وَاقِدٍ. قُلْتُ: وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٢١٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رُومَانَ  
الْإِسْكَندَرَانِيِّ، قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ وَاقِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو إِلَّا عِيسَى، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ اللَّهِ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رُومَانَ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ضَعْفُهُ غَيْرُ  
وَاحِدٍ، وَوَهَّاءُ الدَّارِقُطِيِّ. وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ: «ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، رَوَى  
مَنَاكِيرًا». تَقَدَّمَ فِي (٧٩٩).

درجۃ الحدیث:

ضعیفٌ جدًّا.

(١٦١٦) - وعن أنس، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ حَفِظْتَهُنَّ، فَهُوَ وَلِيٌّ حَقًّا، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ فَهُوَ عَدُوٌّ حَقًّا: الصَّلَاةُ، وَالصَّيَامُ، وَالْجَنَابَةُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ: حَدَّثَنَا أَسَدٌ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَسَدُ بْنُ مُوسَى».

وإسناده ضعيفٌ جدًا؛ المِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى بْنِ تَلِيدٍ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٤٣٨).

وعَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ ضَعْفُوهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا: «مَتْرُوكٌ». وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: «ظَهَرَتِ الْمَنَاكِبُ فِي حَدِيثِهِ فَبَطَلَ الْاِحْتِجَاجُ بِرِوَايَتِهِ». التَّهْذِيبُ (٧ / ١٦٩).

وله شاهد لا يُفْرَحُ بِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٥ / ٥٣٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثٌ مَنْ تَرَكَهُنَّ فَهُوَ عَدُوِّي حَقًّا، وَمَنْ أَخَذَهُنَّ فَهُوَ وَلِيِّي حَقًّا: الصَّوْمُ، وَالصَّلَاةُ، وَالْجَنَابَةُ».

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ أَبُو عَاصِمٍ ضَعْفُوهُ، تَقَدَّمَ فِي (٢٦٢).

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

(١٦١٧) - وعن أبي هريرة، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ: «أَكْفُلُوا لِي بِسِتِّ أَكْفُلٍ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرَجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَقَالَ: لَا يُرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قلت: وإسناده حسن<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ١٥٤)، وَ(٨ / ٢٦٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ: ثنا جميل بن حماد الطائفي عن عاصمة بن زامل، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وَفِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ قَالَ: يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ الطَّائِفِيِّ. وَهُوَ خَطَا وَالصَّوَابُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - جَمِيلٌ؛ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِصْمَةَ بِنْتِ زَامِلٍ إِلَّا جَمِيلُ بْنُ حَمَّادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ: فَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٨٨٠). وَجَمِيلُ بْنُ حَمَّادِ الطَّائِفِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٢ / ٥١٩)، وَسَكَتَ عَنْهُ. وَعِصْمَةُ بِنْتُ زَامِلِ الطَّائِفِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٨ / ٥١٩). وَأَبُوهُ هُوَ زَامِلُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِفِيِّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣ / ٤٤٣)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٣ / ٦١٧)، وَسَكَتَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٤ / ٢٧٠). قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (١ / ٣٢٢، ٣٢٣): «إِسْنَادٌ لَا بَأْسَ بِهِ».

(١٦١٨) - وعن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم إذا أسلم الرجل كان أوَّل ما يُعلِّمنا الصَّلَاةَ. أو قال: علَّمه الصَّلَاةَ.

رَوَاهُ البزار، والطَّبْرانيُّ في الكبير، ورجاله رجالُ الصَّحيح<sup>(١)</sup>.  
(١٦١٩) - وعن عائشة؛ أنَّها سَمِعَتْ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يقول: «إِنَّ اللهَ افْتَرَضَ على العِبَادِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

---

وله شاهدٌ بإسنادٍ صحيحٍ، تقدَّم (١٣٩) من حديثِ أبي الدُّرداءِ مرفوعًا، بلفظ: «خَمْسٌ مَن جَاءَ بَيْنَ مَعِ إِيمَانٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: مَن حَافَظَ على الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، على وُضُوئِهِنَّ، ورُكُوعِهِنَّ، وسُجُودِهِنَّ، ومواقِبَتِهِنَّ، وصامَ رمضانَ، وحجَّ البيتَ إنِ اسْتَطَاعَ إليه سَبِيلًا، وأعطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وأدَّى الأمانَةَ».

درجة الحديث:

حَسَنٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(١) أَخْرَجَهُ البزار (٧/ ١٩٧)، والطَّبْرانيُّ في الكبير (٨/ ٣١٧) من طريقِ أبي معاويةِ الضَّريرِ، ومَرْوانِ بنِ معاويةِ، كلاهما عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه به مرفوعًا. وأبو مالك الأشجعيُّ هو سَعْدُ بنِ طَارِقِ بنِ أَشِيمِ الكوفيُّ: ثِقَّةٌ من رِجالِ الصَّحيحِ.

وأبوه هو طَارِقُ بنِ أَشِيمِ الأشجعيُّ: صحابيُّ. الإصابَة (٢/ ٢١٩).

درجة الحديث:

صحيح.



رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ (١).  
(١٦٢٠) - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: أَوَّلُ صَلَاةٍ فُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرُ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ يَاسِينَ الزِّيَّاتِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ (٢).  
(١٦٢١) - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: أَوَّلُ صَلَاةٍ رَكَعْنَا فِيهَا الْعَصْرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «بِهَذَا أَمِرْتُ».  
رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٥٩٦).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٩ / ١٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَمَّامِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ الصَّنَعَانِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ: نَازِلٌ بِنَاصِيَةِ أَبِي حَكِيمٍ: نَازِلٌ بِسِينِ الزِّيَّاتِ عَنْ أَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ فِيهِ يَاسِينَ الزِّيَّاتِ: مَتْرُوكٌ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «يُرْوَى الْمَوْضُوعَاتِ»، تَقَدَّمَ فِي (٥٧٤).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا.

وفيه أبو عبدالرحيم، فإن كان هو خالد بن يزيد؛ فهو ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح، ولم أجد أبو<sup>(١)</sup> عبدالرحيم في رجالِ الكتبِ غيره، ولم أجد أبو عبدالرحيم في الميزان، وهو مجهولٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) كذا في مطبوعَةِ القدسي، بالرَّفع.

(٢) أخرجه البزار (٣/ ٥٦)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٩٤) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري: نا حسين بن محمد المرؤذي عن سليمان بن قزم، عن أبي الجحاف، عن أبي عبدالرحمن الزمين، عن زاذان، عن علي عليه السلام به مرفوعاً.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الجحاف إلا سليمان بن قزم، تفرد به حسين بن محمد».

وفي كشف الأستار (٣٤٠): «أبي عبدالرحيم الزمين».

أمَّا عن رجاله: فإبراهيم بن سعيد الجوهري، وحسين بن محمد بن بهرام المرؤذي ثقتان، تقدما في (١٩٤، ٣٠٧).

وسليمان بن قزم بن مُعاذٍ مختلف فيه، وذكره الذهبي في جزء من تكلّم فيه وهو موثق أو صالح، تقدّم (٤٦٦).

وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف، صدوقٌ ربّما أخطأ، تقدّم في (٤٢٣).

وأبو عبدالرحمن الزمين لم أجد من ترجم له.

فهذا الإسناد ضعيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١٦٢٢) - وعن أبي رافع قال: تُوفِّي رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ ورأسه في حجرِ علي بن أبي طالب، وهو يقول لعليّ: «اللهُ اللهُ وما مَلَكَت أيما نكَم، اللهُ اللهُ والصَّلَاة». فكان ذلك آخر ما تكَلَّم به رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ.

وفيه: غَسَّان بن عبيدالله ولم أُجِدْ مَنْ تَرَجَّمَهُ، وبقية رجاله ثقات<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه البزار (٣٢٩ / ٩) قال: حدَّثنا غَسَّان بن عبيدالله، قال: نا يوسف بن نافع، قال: نا عبدالرحمن بن أبي الموالى عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه به مرفوعًا. أمَّا عن رجاله؛ فغَسَّان بن عبيدالله، ويوسف بن نافع لم أُجِدْ مَنْ تَرَجَّمْ لهما، قال الهيثمي في المجمع (١٦٢٧): «غَسَّان بن عبيدالله، عن يوسف بن نافع، ولم أُجِدْ مَنْ ذَكَرْهُما».

وعبدالرحمن بن أبي الموالى صدوق، تقدَّم في (٨٢٠).

وعبيدالله بن أبي رافع - كاتب عليّ عليه السلام - ثقةٌ من رجال الشَّيخين. فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

ومتنُّه مخالفٌ لما في صحيح البخاريّ (٥٢١٧) من حديثِ عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ كان يسأل في مرضه الَّذي مات فيه، يقول: «أَيْنَ أَنَا غَدًا، أَيْنَ أَنَا غَدًا»، يريد يومَ عائشة، فأذِنَ له أزواجهُ يكون حيث شاء، فكان في بيتِ عائشة حتَّى مات عندها، قالت عائشة: فمات في اليوم الَّذي

(١٦٢٣) - وعن واصل قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُقال له: نَاجِيَةُ الطُّفَاوِي، وهو يكتُب المصاحِف، فأنته امرأة، فقالت: جئتُ أسألك عن الصَّلَاة؟ فقال: إنك لفاجرة، أو لقد جئت من عند رجلٍ فاجرٍ. قالت: بل جئت من عند رجلٍ فاجرٍ، زَوَّجني أهلي وأنا جاريةٌ بكرٌ، تزوَّجني رجلٌ من بني تميم كان يأتي عليه أيَّامٌ لا يَمَسُّ الماءَ ولا يُصَلِّي، ويبيءُ بعد الثلاثِ فيتوضَّأُ من الماءِ، ثُمَّ يَنْقُرُ نَقْرَتَيْنِ، ويقول: «حافظوا على الصَّلواتِ والصَّلَاةِ الوُسطَى وقوموا لله قانتين». فقال لها ناجية: صلى / رسولُ الله صلى الله عليه وآله ٢٩٤ / ١

وسلم خمس صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح، فأنت أهلها فقالت: أنقذوني من زوجي؛ فإنه رجلٌ فاجرٌ.

رَوَاه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

كان يدور عليّ فيه في بيتي، فقبضه الله وإن رأسه ليين نَحْرِي وسَحْرِي، وخالط ريقه ريقِي...».

والسحر: الرُّتَّةُ، أي أنه مات وهو مُسْتَنِدٌ إلى صدرها وما يُحَاذِي سَحْرَهَا منه.

النهاية (٢/ ٣٤٦).

درجة الحديث:

مُنْكَر.

وفيه البراء بن عبدالله الغنوي، ضعفه أحمد وغيره. وقال ابن عدي: هو عندي أقرب إلى الصدق منه إلى الضعف. قلت: الذين ضعفوه كلامهم فيه لين<sup>(١)</sup>.

(١) لم أجدّه في المطبوع من المعجم الكبير.

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٦٥) من طريق الطبراني، قال: حدّثنا عبدان بن أحمد: حدّثنا إبراهيم بن المستمير: حدّثنا قرة بن حبيب: حدّثنا البراء بن عبدالله الغنوي عن واصل، عن ناجية الطفاوي به مرفوعاً. أمّا عن رجاله؛ فعبدان بن أحمد حافظ حجّة، تقدّم في (٤٩٩).

وإبراهيم بن المستمير الهنلي الناجي العروقي، أبو إسحاق البصري، روى عنه الأربعة، وابن خزيمة، وأبو حاتم، وغيرهم. قال النسائي: «صدوق»، وقال مرة: «ليس به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أغرب». التهذيب (١/ ١٦٤). وقرّة بن حبيب الغنوي ثقة من رجال الصحيح.

والبراء بن عبدالله الغنوي ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، والدولابي. وقال البزار: «ليس بالقوي»، وقد احتجّل حديثه. وقال أبو داود، والبزار: «ليس به بأس». وقال ابن عدي: «ليس له كثير حديث، وهو عندي أقرب إلى الصدق منه إلى الضعف». التهذيب (١/ ٤٢٦). وفي التّريب (٦٤٩): «ضعيف».

وواصل لم أقف له على ترجمة فيما لديّ من كتب الرجال.

وناجية الطفاوي صحابي، الإصابة (٣/ ٨٦٤٦).

فهذا الإسناد ضعيف.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١٦٢٤) - وعن بَيْحَرَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلْنَا وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَضَعَ عَنَّا الْعَتَمَةَ، قَالَ: «صَلَاةُ الْعَتَمَةِ»؟ قُلْنَا: إِنَّا نُشْغَلُ بِحَلْبِ إِبِلِنَا. قَالَ: «إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَخْلَبُونَ وَتُصَلُّونَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، مِنْ طَرِيقِ الرَّحَّالِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بَيْحَرَةَ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَ الرَّحَّالَ وَلَا أَبَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ <sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢ / ٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنْفِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا الرَّحَّالُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعُمَرِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ بَيْحَرَةَ بْنَ عَامِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الرَّجْعِ: ابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١٨٠، ١٨١)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١١٩٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانِ بِهِ. وَعِنْدَ ابْنِ قَانِعٍ: الرَّحَّالُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعُمَرِيُّ: نَا أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَيْحَرَةَ بْنَ عَامِرٍ.

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْوَاسِطِيُّ الْقَطَّانُ ثِقَةٌ مِنْ رَجَالِ الشُّيْخِينَ.

ويحیی بن راشد أبو بکر البصری ذکره ابن حبان في الثقات، وقال: «مُحْطَى». وقال العجلي: «بصري ثقة صاحب حديث، وأبوه فارسي ثقة». التهذيب (١١ / ٢٠٧). والرَّحَّالُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعُمَرِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا فِي الْإِكْمَالِ (٤ / ٢٩)، وَسَكَتَ عَنْهُ وَأَبُوهُ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرَجَّمْ لَهُ.

وبَيْحَرَةَ بْنَ عَامِرٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْإِصَابَةِ (١ / ١٦٨).

(١٦٢٥) - وعن أبي البَخْتَرِيِّ قال: أصاب سلمانُ جاريةً، فقال لها بالفارسيَّة: صَلِّي. قالت: لا. قال: اسجُدي واحدةً. قالت: لا. قيل: يا أبا عبدالله، وما تُعني عنها سجدة؟ قال: إنَّها لو صَلَّت صَلَّت، وليس من له سهمٌ في الإسلامِ كمن لا سهم له.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه ضرار بن صُرد أبو نُعيم، وهو ضعيفٌ جدًّا<sup>(١)</sup>.

---

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦ / ٢١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: أَصَابَ سَلْمَانَ... مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١ / ٢٠٦)، وَفِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ (١٢٨).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو نُعَيْمٍ ضَعِيفٌ جَدًّا، تَقَدَّمَ فِي (٢٠١).

درجة الأثر:

ضعيف جدًّا.

## باب في أمر الصَّبيِّ بالصَّلَاةِ

(١٦٢٦) - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الصَّلَاةَ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ، قِيلَ فِيهِ: لَيْسَ الْحَدِيثُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ وَثَّقَهُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٤١ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعِيَالِ (٣٠١)، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٥ / ٢٣٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيِّ بِهِ.

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ عَنْهُ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»، وَقَالَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْهُ: «ثِقَّةٌ صَدُوقٌ». وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: «ثِقَّةٌ، رَفِيقٌ أَبِي نُعَيْمٍ إِلَى الْبَصْرَةِ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «صَالِحُ الْحَدِيثِ». وَوَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ فُرْتَةَ، وَالذَّارِقَطَنِيُّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ السَّاجِحِيُّ: «فِيهِ لِينٌ»، وَتَبِعَهُ الْأَزْدِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: جَاءَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ فَطَلَّبَ إِلَيْنَا أَنْ نَكْتَبَ عَنْهُ، فَقُلْنَا: نَحْنُ لَا نُدْخِلُ فِي حَدِيثِنَا الْكُذَّابِينَ.



قال الحافظُ ابن حجر: «وهذا جرح غيرُ مفسَّر لا يقدح فيمن ثبَّت عدالته». التهذيب (٩ / ١٦٢). وفي التَّقريب (٥٨٧٧): «صدوق».

ومحمد بن الحسن بن عطية العوفي، قال أبو زُرعة: «لِين الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيفُ الحديث». وذكره غيرُهما في الضعفاء. وقال الذهبي: «ضعفوه ولم يترك». راجع التهذيب (٩ / ١١٨). وقال الحافظُ في التَّقريب (٥٨١٧): «صدوقٌ يخطئ». وراجع التَّعريف (٥ / ٥٩).

فهذا الإسناد ضعيفٌ.

وأخرجه العُقيليُّ في الضعفاء (٥ / ٢٣٩) قال: حدَّثنا مُعاذ بن المثنى: حدَّثنا مسدَّد: حدَّثنا عبد الله بن داود عن أبي سعيد بن عطية، عن محمد بن عبد الرحمن، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وقال: «هذا أولى، والرَّواية في هذا الباب فيها لين».

وله شواهد عن عبد الله بن عمرو، وسبرة بن معبد الجهنيِّ.

أمَّا حديث عبد الله بن عمرو فأخرجه أبو داود (٤٩٥)، وأحمد (٢ / ١٨٧)، وابن أبي شيبة في المصنَّف (٣٥٠١)، والحاكم (١ / ١٩٧)، والدُّولابيُّ في الكنى (٨٩٢)، والدارقطنيُّ في سننه (١ / ٢٣٠، ٢٣١)، والبغويُّ في شرح السنَّة (٥٠٠)، وأبو نُعيم في الحلية (١٠ / ٢٦)، والبيهقيُّ في السنن (٢ / ٢٢٩) جميعهم من حديث سوار بن داود أبي حمزة المزني الصيرفي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاصْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ».

(١٦٢٧) - وعن أبي رافع قال: وَجَدْنَا صَحِيفَةً فِي قِرَابِ (١) سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ

سَوَّارِ بْنِ دَاوُدَ السُّمَزِيِّ، أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَحْمَدُ: «لَا بَأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْهُ وَكَعْبٌ، فَقَلَّبَ اسْمَهُ، وَهُوَ شَيْخٌ يُوثَقُ بِالْبَصْرَةِ». وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: «لَا يُتَابَعُ عَلَى أَحَادِيثِهِ فَيُعْتَبَرُ بِهِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «مُخْطِئٌ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٤ / ٢٦٧). وَفِي التَّقْرِيبِ (٢٦٨٢): «صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ».

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِمْ.

قَالَ النَّوَوِيُّ فِي رِيَاضِ الصَّالِحِينَ (١ / ١٤٩): «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ». وَأَمَّا حَدِيثُ سَبْرَةَ بِنِ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ، فَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٠٧)، وَالدَّارِمِيُّ (١٤٧١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٣٥٠٠)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٠٠٢)، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ (١ / ٢٠١، ٢٥٨)، وَالدَّارِقُطِيُّ (١ / ٢٣٠)، وَالتَّطَبَّرَاتِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦٥٤٧، ٦٥٤٩)، وَالبَيْهَقِيُّ (٣ / ٨٣، ٨٤) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ حَزْمَلَةَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ وَأَضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ». قَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ (٣ / ١٠): «حَدِيثُ سَبْرَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(١) شَبَهَ الْجِرَابَ، يَطْرَحُ فِيهِ الرَّكَّابُ سَيْفَهُ بِغَمْدِهِ وَسُوطَهُ، وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ. النِّهَايَةُ (٤ / ٣٤).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فِيهَا مَكْتُوبٌ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَرَّقُوا بَيْنَ مَضَاجِعِ الْغُلَّامِ وَالْجَوَارِي، وَالْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ لَسْبَعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ قَوْمِهِ، أَوْ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، مَلْعُونٌ مَنْ اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ تُخُومِ الْأَرْضِ». يَعْنِي بِذَلِكَ: طُرُقَ الْمُسْلِمِينَ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ غَسَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ نَافِعٍ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُمَا<sup>(١)</sup>.

(١٦٢٨) - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ. وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: لَا يُرْوَى

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (٣٢٩ / ٩) قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفَ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: وَجَدْنَا صَحِيفَةً فِي قِرَابِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... وَذَكَرَهُ.

وَفِيهِ غَسَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَيَوْسُفَ بْنُ نَافِعٍ لَمْ أُجِدْ مَنْ تَرَجَّمْ لَهَا، تَقَدَّمَ فِي (١٦٢٢).

درجۃ الحدیث:

ضعیفٌ بهذا السِّیَاقِ، وَبَعْضُ أَلْفَاظِهِ صَحِيحَةٌ.

عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ فِي الصَّغِيرِ:  
لَا يُرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ. وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٣٥)، وَالصَّغِيرِ (١ / ٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
ابن حَاجِبِ الْمَرْزُوقِيِّ، قَالَ: نا مُحَمَّد بن إِسْحَاقِ الْمُسَيَّبِيِّ، قَالَ: نا عَبْدِ اللَّهِ بن نَافِعِ  
عن هِشَامِ بن سَعْدٍ، عن مُعَاذِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ به مَرْفُوعًا.  
وقال: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن خُبَيْبٍ -وله صحبة- إِلَّا بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدِ اللَّهِ بن نَافِعٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو يَعْلَى كَمَا فِي إْتِحَافِ الْخَيْرَةِ رَقْم (١ / ٧٧٤)، وَمِنْ  
طَرِيقِهِ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الْمَجْرُوحِينَ (٣ / ٨٩، ٩٠)، وَرَوَاهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ  
(١١٤٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٤٠٩٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بن نَافِعٍ بِهِ.  
عَبْدُ اللَّهِ بن نَافِعِ الصَّائِغِ الْمَخْزُومِيِّ ثِقَّةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.  
وَهِشَامُ بن سَعْدِ الْمَدَنِيِّ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (٣٩٥).

وَمُعَاذُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: قُلْتُ لِابْنِ  
مَعِينٍ: مُعَاذُ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: «مِنْ الثَّقَاتِ». وَوَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ،  
وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «لَيْسَ بِذَلِكَ». وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ:  
«مَجْهُولٌ». التَّهْذِيبُ (١٠ / ١٩١).

فَالْإِسْنَادُ فِيهِ مَقَالٌ، وَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: «إِسْنَادٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ». رَاجِعِ التَّلْخِيفِ  
الْحَبِيرِ (٢ / ٥١٤).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ (٣ / ٨٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ  
وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

(١٦٢٩) - عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مُرُّوهم بالصَّلَاةِ لَسَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهم عليها لثلاثِ عَشْرَةَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ. وفيه داود بن المُحَبَّر، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، والبخاريُّ وجماعة، ووثَّقه ابن مَعِين<sup>(١)</sup>.

---

دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَامرَأَتِهِ: متى يُصَلِّي الصَّبِيُّ؟ فقالت: كان رجلٌ منا يذكر عن رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أَنَّهُ سُئِلَ عن ذلك فقال: «إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُّوهُ بالصَّلَاةِ».

وله وجهٌ آخر أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بن مَنِيع، كما في إتحافِ الخيرة (٧٧٣): ثنا الحسن بن موسى: ثنا ابن لهيعة: ثنا عمرو بن الحارث؛ أَن سَعِيدَ بن أَبِي هِلَالٍ أَخْبَرَهُ عن رجلٍ منهم، عن عمِّه قال: سألنا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاةِ الصَّبِيَّانِ. قال: «إِذَا عَرَفَ أَحَدُهُم يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُّوهُ بالصَّلَاةِ».

قال البوصيريُّ: «هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لضعفِ ابن لهيعة».

والحديثُ انظره مع شواهدِهِ في التَّعْرِيفِ (٣/ ١٧، ١٨).

درجة الحديث:

حسن أو صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٤/ ٢٥٦) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قال: نا أبو بكر الأَعْيَنُ، قال: ثنا داود بن المُحَبَّر، قال: نا أبي عن ثُمَامَةَ بن عَبْدِالله بن أَنَس، عن أَنَسِ بن مالِكٍ به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ثُمَامَةَ إِلَّا المُحَبَّرُ بن قَحْدَم، تفرَّد به ابْنُهُ».

(١٦٣٠) - وعن أبي الحوَّراءِ قال: قلتُ للحَسَن بن عليٍّ: ما حَفِظْتَ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قال: / الصَّلواتِ الحَمَس.

٢٩٥ / ١

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَأحمد فِي أَثناءِ حَدِيثِ القُنُوتِ، وَرِجالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

وأخْرَجَهُ الحارِث بن أبي أسامة، كما فِي بُغْيَةِ الباحِثِ (١٠٦)، والذَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٣١) من طَرِيقِ داود بن المَحَبَّر: ثنا عَبْدُالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالِك عن عمِّه ثَمَامَةَ بن عبدالله بن أنس، عن أنس به. قال الحافظُ فِي المَطالِبِ العالِيةِ (٣٤٦): «داود متروكٌ، وقد خالَفَ فِي هذا الحَدِيثِ سَنَدًا ومَتَنًا».

درجة الحديث:

منكر.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٣ / ٧٦)، وَأحمد (١ / ٢٠٠) كِلَاهِمَا من طَرِيقِ أَبِي أحمد الزُّبَيْرِيِّ: حَدَّثَنَا العَلَاء بن صالح: حَدَّثَنَا بُرَيْد بن أَبِي مَرْيم عن أَبِي الحوَّراءِ، عن الحَسَن بن عليٍّ به مرفوعًا. وَرِجالُهُ ثِقَاتٌ؛ فأبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ هو مُحَمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ ثَقَّةٌ من رِجالِ الشَّيخين.

والعَلَاء بن صالح التَّمِيمِيُّ -ويقال: الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ- وثَقَّه ابن مَعين، وأبو داود، وَيَعقُوب بن سُفيان، وابن ثُمير، والعِجْلِيُّ، وَذَكَرَهُ ابن حَبَّان فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أبو حاتم: «لا بأسَ بِهِ». وَقَالَ ابن المَدِينِيِّ: «رَوَى أَحاديثَ مَناکيرَ». راجع التَّهذِيبِ (٨ / ١٨٤). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الكاشِفِ (ت ٤٣٣٤): «ثَقَّةٌ يُغْرَبُ».

(١٦٣١) - وعن عبد الله بن مسعود قال: حافظوا على أبنائكم في الصلاة،  
وعودوهم الخير؛ فإنَّ الخيرَ عادةٌ.

رواه الطبراني في الكبير.

وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

---

وبريد بن أبي مريم، وأبو الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي ثقتان من رجال  
التهديب.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٣٦) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أبو  
نعيم: ثنا المسعودي عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود  
موقوفاً عليه.

وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً؛ ضرار بن صرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي  
ضعيفٌ، تقدّم في (٢٠١)؛ فهو علة الإسناد. والمسعودي اختلط، وفيه مقالٌ مشهورٌ.  
وأخرجه عبد الرزاق (٧٢٩٩)، والبيهقي في السنن (٣ / ٨٤) من طريق  
الثوري وجعفر بن عون، كلاهما عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي الأحوص قال:  
قال عبد الله: حافظوا على أبنائكم في الصلاة.

ورجاله ثقات رجال الصحيح، وعمارة هو ابن عمير التيمي.

وأخرج البيهقي (٣ / ٨٤) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: ثنا  
جميل بن الحسن الجهضمي: ثنا مخلد بن يزيد: ثنا أبو عميس عن علي بن الأقرم،

عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: حافظوا على أولادكم في الصلاة، وعلموهم الخير؛ فإنما الخير عادة.

وفي المطبوع من السنن الكبرى: محمد بن يزيد. وفي الحاشية: محمد بن يزيد، وهو الصواب، كما جاء في ترجمة جميل بن الحسن الجهضمي في تهذيب الكمال (٥/١٢٧، ١٢٨).

محمد بن إسحاق بن خزيمة إمامٌ مُصنّفٌ.

وجميل بن الحسن بن جميل العتكي الجهضمي مختلف فيه. التهذيب (٢/١١٣). وفي التّقريب (٩٧٠): «صدوقٌ يُحطى، أقرط فيه عبّان».

ومحمد بن يزيد صدوقٌ له أوهام، وتقدّم (٥٧٨).

وأبو عميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة المسعودي، وعلي بن الأقرم ثقتان من رجال الصّحيح.

وأخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٨٤) من طريق جعفر بن عون: أنبا أبو العميس عن القاسم، قال: قال عبدالله: حافظوا على أبنائكم في الصلاة، ثمّ تعودوا الخير؛ فإنما الخير بالعادة.

والقاسم هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود: ثقةٌ عابدٌ، تقدّم في (٣٠٩)، وروايته عن جدّه عبدالله بن مسعود مرسلّة، كما في جامع التّحصيل (٦٢٤)؛ فالحديثٌ حسنٌ بالوجوه المتقدّمة.

درجة الأثر:

حسن.



## باب في تارك الصلاة

(١٦٣٢) - عن ابن عباس قال: لما قام بصري<sup>(١)</sup> قيل: نُداوك وتَدَع الصلاة أَيامًا؟ قال: لا؛ إِنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ قال: «مَنْ تَرَكَ الصلاةَ لَقِيَ اللهُ وهو عليه غَضبان».

رَوَاهُ البَرَّاءُ، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ.

وفيه: سَهْلُ بن مَحْمُود، ذَكَرَهُ ابن أَبِي حَاتِمٍ وقال: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وسَعْدَانُ بن يَزِيدَ. قلت: ورَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ المُخَرَّمِيُّ، ولم يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أي: ذَهَبَ نَظَرُهَا وإِبْصَارُهَا. النِّهَايَةُ في غَرِيبِ الحَدِيثِ (٤ / ١٢٦).

(٢) أَخْرَجَهُ البَرَّاءُ (٣٤٣ - كَشَفَ الأَسْتارَ)، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (١١ / ٢٣٤) كِلَاهِمَا من طَرِيقِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ المُخَرَّمِيِّ: ثنا سَهْلُ بن مَحْمُود: ثنا صَالِحُ بن عُمَرَ عن حَاتِمِ بن أَبِي صَغِيرَةَ، عن سِياك، عن عِكْرَمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ به مرفوعًا. وقال البَرَّاءُ: «لا نَعْلَمُهُ يُروى مرفوعًا إلا بهذا الإسناد، وقد وَقَّعَهُ بَعْضُهُمْ». أمَّا عن رِجَالِهِ؛ فمُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن المَبَارَكِ المُخَرَّمِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ من رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وسَهْلُ بن مَحْمُود أبو السَّرِيِّ، ذَكَرَهُ ابن أَبِي حَاتِمٍ في الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ (٤ / ٢٠٤) وسَكَتَ عَنْهُ. وقال الدَّارِقُطِيُّ: «بَغْدَادِيُّ فاضِلٌ». راجع سؤالات السلمي له (١٦٥). وقال الخطيبُ في تاريخ بغداد (٧ / ١٩٨): «كان ثِقَةً».

(١٦٣٣) - وعن مكحول، عن أم أيمن؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تترك الصلاة مُتعمِّداً؛ فإنه من ترك الصلاة مُتعمِّداً فقد برئت منه ذمَّة الله ورسوله».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصَّحيح، إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

---

وصالح بن عمر الواسطي، وحاتم بن أبي صغيرة ثقتان من رجال الصَّحيح. وسماك بن حرب صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، واختلط في آخر عمره، تقدّم في (٨٩)، وهذه من روايته عن عكرمة.

لكن قال المنذري في التَّريب والترهيب (١ / ٢٢٧): «إسناده حسن». وأخرجه موقفاً ابن الجعد في مسنده (٢٣٣٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٣٩)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٥٣٥) من طريق شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه وقع في عينه الماء، فقيل له: تنزع الماء من عينك على أنك لا تُصلي سبعة أيام؟ فقال: لا؛ إنه من ترك الصلاة وهو يقدر لقي الله وهو عليه غضبان.

وشريك بن عبدالله النخعي الكوفي صدوقٌ يحظى كثيراً، تغير حفظه، تقدّم (١١٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه أحمد (٤٢١ / ٦) قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول، عن أم أيمن به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: عبد بن حميد في المنتخب (١٥٩٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩١٣)، والبيهقي في السنن (٧ / ٣٠٤)، وفي الشعب (٧٤٨١)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (١ / ٧٢، ٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥ / ٣٢٥، ٣٢٦) من طريق سعيد بن عبدالعزيز به مطوَّلاً.

قال البيهقي: «في هذا إرساَلٌ بين مكحول وأم أيمن».

وقال الحافظ ابن حجر في الأمالي: «هذا حديث حسنٌ غريبٌ، وعمر بن سعيد وإن كان ضعيفاً فلم ينفرد به؛ فقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق بشر بن بكر أحد الثقات، عن سعيد بن عبدالعزيز. وسعيد ومكحول من رجال الصحيح، لكن مكحولاً لم يدرك أم أيمن، وهي مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واسمها بركة؛ فالإسنادُ لذلك منقطع».

ثم قال الحافظ: «وقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، وأبو نعيم في المعرفة من طريقه بإسنادٍ حسنٍ موصولٍ إلى جبير بن نفيير، عن أميمة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: كنت أوضئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل عليه بعض أهله، فقال: أوصني يا رسول الله... فذكر نحوه بطوله، فإن كانت أميمة تكنى أم أيمن فلعل الواسطة بين مكحول وأم أيمن هو جبير بن نفيير، وهو من كبار ثقات التابعين، ويكون متابعاً جيِّداً، وإلا فهو شاهدٌ قويٌّ».

والحديث أخرجه الحاكم (٤ / ٤١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤٤٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩١٢)، والطبراني في الكبير (٢٤ / ١٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥١٨)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٥٩٤) جميعهم من طريق يزيد بن سنان أبي فرزة الرهاوي: ثنا أبو يحيى

الكَلاَعِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَوْصِيئُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَفْرُغُ عَلَى يَدَيْهِ الْمَاءَ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَلِئَنِّي أُرِيدُ اللَّحُوقَ بِحَبِيبِي - أَوْ بَأَهْلِي - فَقَالَ: «... وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةَ مُتَعَمِّدًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ...» الْحَدِيثُ.

وهذا الإسنادُ فيه يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو قزوة الرَّهاوي، فيه مقال والأكثرُ على تضعيفه، تقدّم (١٢٤).

قال الذهبي في تليخيص المستدرک (٤ / ٤١): «سنده وإيه».

وأخرجه مرسلًا عبد الرزاق (٥٠٠٨)، وهناد في الزهد (٩٨٨)، والمروزي في البرِّ والصلة (١٠٥)، وفي تعظيم قدر الصلاة (٩١٧)، وأبو بكر الخلال في السنة (١٣٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧ / ١٦١) من طرق عن مكحول، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ»، واللفظ لعبد الرزاق.

والباقون بلفظ: أن رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أوصى بعض أهله فقال: «... وَلَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ عَمْدًا؛ فَإِنْ مَنْ تَرَكَهَا عَمْدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ...» الْحَدِيثُ.

وفي السنة للخلال: أن رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال للفضل بن العباس وهو يعظه: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ وَإِنْ قُتِلْتَ أَوْ حُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ».

(١٦٣٤) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ جَهَارًا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ، إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرَجَّمَهُ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ الْبَغْدَادِيَّ فَلَا أُدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ لَا<sup>(١)</sup>.

---

وله شاهد عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١٧ / ٢٠) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُرَيْثَ بْنَ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ أبو بكر بن عبدالله بن أبي مَرْزِيمٍ ضَعْفُوهُ، وتقدَّم (٨٩٢).

ولحديث مُعَاذِ طَرُقٍ أُخْرَى تَقَدَّمَتْ فِي الْحَدِيثِ (٣٩٦)، مع شاهدين من حديث أبي الدرداء، وعُبادَةَ بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، والمرسل المتقدم يُعْضِده طَرِيقُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن أَمِيمَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْإِسْنَادِ، وكذا شاهد حديث معاذ بن جبل، فيرتقي لدرجة الحسن.  
درجة الحديث:  
حسن.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣ / ٣٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: نَا هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يزوه عن أبي جعفر الرّازي إلا هاشم بن القاسم، تفرد به محمد بن أبي داود».

وإسناده ضعيف؛ أبو جعفر الرّازي التّميمي مختلف فيه. والرّبيع بن أنس البكري صدوق له أوهام، وذكره ابن حبان في الثّقات، وقال: «النّاس يتّقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأنّ في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً»، تقدّمنا في (١١٤).

ومحمد بن أبي داود هو محمد بن سليمان بن أبي داود الأنباري، من رجال أبي داود، وثقه مسلمة والخطيب. راجع التّهذيب (٩ / ٢٠٣)، وتاريخ بغداد (٢ / ١٥٠).

قال المنذري في التّرجيب والتّرهيب (١ / ٢٢٧): «رواه الطّبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به».

وأخرجه ابن ماجه (١٠٨٠)، والمرزبي في تعظيم قدر الصّلاة (٨٩٧، ٨٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣٩٩٠) من طريق يزيد الرّقاشي، عن أنس بن مالك، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال: «بين العبد والكفر والشرك ترك الصّلاة، فإذا ترك الصّلاة فقد كفر». واللفظ لأبي يعلى.

قال البوصيري في مصباح الزّجاجة (٢ / ٦٦٦): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبان الرّقاشي».

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٦٣) من طريق محمد بن عبد الرّحمن العنبري: نا أمية بن خالد: نا همام عن قتادة، عن أنس؛ أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال: «ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصّلاة».

(١٦٣٥) - وعن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ ذِمَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ بَقِيَّةُ بِنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ مَدْلُسٌ وَقَدْ عَنَعْنَاهُ<sup>(١)</sup>.

(١٦٣٦) - وَعَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ مُسَجِّى، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَرُونَهُ؟ قَالُوا: كَمَا تَرَى. قُلْتُ: أَيْقِظُوهُ بِالصَّلَاةِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تُوقِظُوهُ لِشَيْءٍ أَفْزَعَ لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ. فَقَالُوا: الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ

---

وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ التَّهْذِيبِ، إِلَّا أَنَّ قِتَادَةَ مَدْلُسٍ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ.

وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٨٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٦١٨)، وَأَحْمَدُ (٣/ ٣٧٠)، وَابْنُ حَبَّانٍ (١٤٥٣) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظٍ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٦٣٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

المؤمنين. فقال: ها الله إذًا، ولا حقَّ في الإسلام لمن ترك الصَّلَاة. فصلَّى  
وإنَّ جُرْحَهُ لَيُنْعَبُ<sup>(١)</sup> دَمًا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

(١) أى: يجري. النُّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١ / ٢١٢).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ١٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ: ثنا أَبِي:

ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ،  
عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... وَذَكَرَهُ.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ إِلَّا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٩٢٨)، وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٣٩٨)، وَالْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (٢٧٢)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ  
الصَّحَابَةِ (١٩١)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٤ / ٤٤١) مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ  
جَرِيرٍ بِهِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّدُوسِيِّ ثِقَتَانِ مِنْ  
رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ الْفَرَسِيِّ ثِقَةٌ فَصِيحٌ عَالِمٌ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ وَرَبَّاهُ دَلْسٌ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمُرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمُدَلِّسِينَ. تَقَدَّمَ فِي (٥٥).

وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ صَحَابِيَّانِ.

فَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (١ / ٦٥)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ (١)

(٢٥٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٣٥٧) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ



مَحْرَمَةٌ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي طُعِنَ فِيهَا، فَأَبْقَى عَمَرَ  
لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ عَمَرٌ: نَعَمْ، وَلَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ. فَصَلَّى عَمَرٌ  
وَجَرَحُهُ يَنْعَبُ دَمًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٥٧٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٨٤٧٤)، وَأَبُو بَكْرِ  
الْخَلَّالُ فِي السُّنَّةِ (١٣٧١، ١٣٨١)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٤٠٦)، (٢ / ٥٢)، وَابْنُ  
عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ (٤٤ / ٤١٩) مِنْ طَرُقٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ... وَذَكَرَهُ.  
فَزَادَ هُوَ لَاءٌ فِي الْإِسْنَادِ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ.

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي خُوِّلَفَ فِيهَا مَالِكٌ (١ / ٨٠): «وَهَذَا لَمْ  
يَسْمَعْهُ عُرْوَةُ مِنَ الْمِسْوَرِ، وَقَدْ خَالَفَ مَالِكًا جَمَاعَةً، مِنْهُمْ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،  
وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَغَيْرُهُمْ، رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَحْرَمَةَ، عَنْ عَمَرَ بِهَذَا. وَهُوَ الصَّوَابُ؛ أَدْخَلُوا بَيْنَ  
عُرْوَةَ وَبَيْنَ الْمِسْوَرِ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ». وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٣ / ٣٥١)، وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ  
الصَّلَاةِ (٩٢٣)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي الْأَوْسَطِ (٥٨)، وَالْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (٢٧١)،  
وَالدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٢٤) مِنْ طَرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ؛ أَنَّ  
الْمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ... وَذَكَرَهُ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(١٦٣٧) - عن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَلَا دِينَ لَهُ.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه أبو نُعَيْمٍ ضَرَارُ بْنُ صُرْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣/ ٣٥٠)، وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٩٢٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ بَكْرِ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ... وَذَكَرَهُ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، تَقَدَّمَ فِي (٥٥٦).  
وَأُمُّ بَكْرِ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَتْ عَنْهَا الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ (ت ٨٧٠٦):  
«مَقْبُولَةٌ». وَقَدْ صَحَّحَ لَهَا الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣/ ١٥٨).

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩/ ١٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَوْقُوفًا.  
وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ بِسَبَبِ أَبِي نُعَيْمِ ضَرَارِ بْنِ صُرْدٍ، وَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ؛ فَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَوَكَيْعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ.

أَخْرَجَ هَذِهِ الْمَتَابَعَاتُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٣١٠٣٦)، وَفِي الْإِيْمَانِ (٤٧)، وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٩٣٦، ٩٣٧)، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ فِي السُّنَّةِ (١٣٨٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٩٤٢)، وَابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ (٨٨٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٤٢) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ مَرْثَدٍ.

(١٦٣٨) - وعن القاسم بن عبدالرحمن، عن ابن مسعود، قال: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ كَفَرَ.

والقاسم لم يسمع من ابن مسعود<sup>(١)</sup>.

---

وإسناده حسن؛ من أجل عاصم بن أبي النجود، تقدّم مرارًا.

درجة الأثر:

حسن.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ١٩١) قال: حدّثنا علي بن عبدالعزيز: حدّثنا حجّاج بن المنهال: حدّثنا حماد بن سلمة عن عبدالرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن ابن مسعود موقوفًا عليه.

وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٩٢٤)، ومحمد بن أبي عمر العدني في الإيمان (١١)، والأجزي في الشريعة (٢٦٩)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٥٣٢) من طريق المسعودي به.

والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ثقة عابد، إلا أن روايته عن جدّه عبدالله بن مسعود مرسلّة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٧٧٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٢، ٩٣٨)، والطبراني في الكبير (٨٩٤٠)، وابن بطّة في الإبانة (٨٨٦)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٥٣٣، ١٥٣٤) من طريق وكيع ويحيى بن سعيد وغيرهما، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبدالله، والحسن بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله، قال: قيل لعبدالله: إن الله عزّ وجلّ يُكبر ذكركم

(١٦٣٩) - وقال أبو الدرداء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ»<sup>(١)</sup>.

الصَّلَاةُ: «الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ»، و«الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ». فقال عبد الله: ذلك لمواقيتها. قلنا: ما كنا نراه إلا تركها. قال: فإن تركها الكفر. وعند عبد الله بن أحمد، والمروزي، وابن بطّة: عن القاسم والحسن بن سعد، عن ابن مسعود.

والمسعودي هو عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، فيه مقال مشهور، قد اختلط، والأكثر على قبول حديثه قبل الاختلاط، وقد روى عنه وكيع ويحيى بن سعيد قبل الاختلاط. راجع التهذيب (٦ / ٢١٠)، والكواكب النيرات (ص ٢٨٢).

والقاسم بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة عابد، تقدم في (٣٠٩). والحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ثقة من رجال الصحيح. وعبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود الهللي ثقة، وقد سمع من أبيه، لكن شيئاً يسيراً، تقدم في (٣٠٩). وقال العلاءي في جامع التحصيل (١ / ٥٤): «فالصحيح أنه سمع منه - يعني ابن مسعود - دون أخيه أبي عبيدة، قاله الإمام البخاري وغيره». درجة الأثر:

صحيح.

(١) لم أجده في المطبوع من المسند بهذا اللفظ، إنما هو بلفظ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا حَتَّى تَفُوتَهُ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ»، وكذا ذكره الهيثمي في غاية المقصد في زوائد المسند (٤٥٣).

## رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٤٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي قِلَابَةَ؛ أَنَّهَا كَانَا جَالِسَيْنِ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ: فَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ ثِقَةً يَمُّهُمْ قَلِيلًا، مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، تَقَدَّمَ فِي (٥٧١).

وهُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ ثِقَةً يَدُلُّسٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ. وَعَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ التَّمِيمِيُّ مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي جُزْءٍ «مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوثَّقٌ أَوْ صَالِحٌ»، وَتَقَدَّمَ فِي (٤٠١).

وَأَبُو قِلَابَةَ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَزْمِيِّ ثِقَةً، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ الْحَافِظُ فِي فَتْحِ الْبَارِي (٢ / ٣٨): «وَفِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعٌ؛ لِأَنَّ أَبَا قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣ / ١٨٦) (٣٤٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمُنْقَرِي عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْحَسَنِ؛ أَنَّهَا كَانَا جَالِسَيْنِ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِانْقِطَاعِهِ كَسَابِقِهِ، وَعَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمُنْقَرِي الْبَصْرِيُّ فِيهِ مَقَالٌ. وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٣١٤٩): «لَيْنُ الْحَدِيثِ».

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٥ / ٦١٣) (٣١٠٣٩) بالإسناد المتقدم، غير أنه قال: وقال الحسن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

قال الحافظ في فتح الباري (٢ / ٣٨): «وقد احتج ابن عبد البر بما رواه ابن أبي شيبه وغيره من طريق أبي قلابه، عن أبي الدرداء مرفوعاً: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً حَتَّى تَفُوتَهُ... الحديث. قلت: وفي إسناده انقطاع؛ لأن أبا قلابه لم يسمع من أبي الدرداء. وقد رواه أحمد من حديث أبي الدرداء، بلفظ: «مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ»، فرجع حديث أبي الدرداء إلى تعيين العصر».

وله شاهد من حديث بريدة: أخرجه البخاري واللفظ له (١ / ١١٥)، والنسائي (١ / ٢٣٦)، وابن خزيمة (٣٣٦)، وابن حبان (١٤٦٣، ١٤٧٠)، والبيهقي في السنن (١ / ٤٤٤)، والبعوي (٣٦٩) وغيرهم بلفظ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

درجة الحديث:

صحيح من حديث بريدة.

## / باب فضل الصَّلَاةِ وَحَقْنِهَا لِلدَّمِ

(١٦٤٠) - عن ابن عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَلَا تُخْفِرُوا<sup>(١)</sup> اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللهُ تَبَارَكَ حَتَّى يَكْبِتَهُ عَلَى وَجْهِهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبَزَّارُ، وَالبَطْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ.

وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ حَسَّنَ لَهُ بَعْضُهُمْ<sup>(٢)</sup>.

(١) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ٥٢): «أَخْفَرَتِ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضَتْ عَهْدَهُ وَذِمَامَتَهُ».

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ١١١)، وَالبَزَّارُ (٣٣٤٢ - كَشَفَ الأَسْتَارَ) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ، كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَهَذَا الإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ لَهْيَعَةَ صَدُوقٌ خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، وَلَمْ يُعْرَفْ هَلْ رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدَ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ أَوْ بَعْدَهُ، وَكَذَا فَإِنَّ ابْنَ لَهْيَعَةَ مَدْلُوسٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ عِنْدَ البَزَّارِ.

وَأَخْرَجَهُ البَطْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٨ / ٢٥١) مِنْ طَرِيقِ مِكَيْسٍ مَوْلَى العَبَّاسِ، قَالَ: نَا أَيُّوبَ بْنَ سُؤَيْدٍ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يُوْنُسُ، وَلَا عَنْ يُوْنُسَ إِلَّا أَيُّوبُ، تَفَرَّدَ بِهِ مِكَيْسٌ».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ أيضًا، مَكِّيَس مولى العباس لم أجد من ترجم له.  
وأيوب بن سُويد الرَّمْلِيُّ ضعيفٌ، تقدّم في (٢٩٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢١٠)، وفي الأوسط (٣٤٦٤) قال: حدّثنا الحسين بن السَّمِيدِع الأنطاكيُّ: ثنا موسى بن أيوب النَّصِيبِي: ثنا عطاء بن مسلم الحَقَّاف عن الأعمش، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر مرفوعًا، بلفظ: «مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ كان في ذِمَّةِ الله حتَّى يُمسي»، وفيه قصّة.  
وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عطاء بن مسلم، تفرّد به موسى بن أيوب».

أمّا عن رجاله؛ فشَيْخ الطبرانيّ الحسين بن السَّمِيدِع بن إبراهيم أبو بكر البجلي، قال الخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ١٨٤): «كان ثقةً».  
وموسى بن أيوب بن عيسى النَّصِيبِي، روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم، وغيرهم. وقال أبو حاتم: «صدوق». وقال العجلي: «ثقة». وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (١٠ / ٣٣٦).

وعطاء بن مسلم الحَقَّاف أبو محمّد الكوفيّ مختلف فيه. وفي التّقریب «صدوق يُخطئ كثيرًا»، تقدّم في (٤٩٥).  
والأعمش هو سليمان بن مهران: ثقةٌ حافظٌ.

وأخرجه الطبرانيّ في الكبير أيضًا (١٣٢١١) قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي: ثنا يحيى الحِمَّاني: ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد: ثنا أبي؛ أن الحجاج أمر سالم بن عبدالله بقتل رجل، فقال له سالم: أصليت الصبح؟ فقال له



الرَّجُل: نَعَمْ. فَقَالَ: انطَلِقْ. فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: مَا مَعَكَ مِنْ قَتْلِهِ؟ فَقَالَ سَالِمٌ:  
حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ  
فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ حَافِظٌ، تَقَدَّمَ (٥٢٩).

وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمْيَرِيِّ مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَهُوَ ثِقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنْ رَجَالِ  
الصَّحِيحِينَ. وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٣٠)، وَرَاجِعُ «التَّعْرِيفِ بِأَوْهَامٍ مَنْ قَسَمَ  
السُّنَنِ» (٥ / ٤٢٠ - ٤٣٢).

وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ وَأَبُوهُ ثِقَتَانِ مِنْ رَجَالِ  
الشَّيْخِينَ.

فَهَذَا الْإِسْنَادُ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ:

الأول: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٦٥٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٢)، وَأَحَدُ (٤/  
٣١٣) وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَدِيثِ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَفْظُهُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي  
ذِمَّةِ اللَّهِ؛ فَلَا يَطْلُبُنَّكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكُهُ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

الثاني: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢١٦٥)، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ (٦٤٥٢) مِنْ طَرِيقِ  
مَعْدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُبْعَثُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ  
ذِمَّتِهِ».

قال الترمذي: «حديث حسن غريب من هذا الوجه».

ومعدي بن سليمان أبو سليمان صاحب الطعام، قال أبو زرعة: «واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير». وقال أبو حاتم: «شيخ». وضعفه النسائي، وابن حبان، وقال الشاذكوني: «كان من أفضل الناس، وكان يعد من الأبدال». راجع التهذيب (١٠ / ٢٢٩).

قلت: صحح له عن ابن عجلان الترمذي (١٤٠٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٥٩)، والحاكم (٢ / ١٢٧).

الثالث: أخرجه البزار (٣٣٤٣ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢٨١٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ١٧٣) جميعهم من حديث صالح المري، عن ثابت البناني، وميمون بن سياه، وجعفر بن زيد، ويزيد الرقاشي، عن أنس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من صلى الغداة فهو في ذمة الله، فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته». واللفظ لأبي يعلى.

وهذا الإسناد ضعيف؛ صالح بن بشير المري ضعيف، تقدم في (١٥١)، وقد تابعه منصور بن سعد البصري، وهو ثقة من رجال البخاري.

أخرج هذه المتابعة البزار (٣٣٤٤ - كشف الأستار): حدثنا إسحاق بن إبراهيم الناجي: ثنا عبد الرحمن: ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه، عن أنس به.

وفي المطبوع من كشف الأستار: منصور بن سعيد، وهو خطأ، والصواب والله أعلم ما أثبتناه. راجع تهذيب الكمال (٢٨ / ٥٢٧).

وعبدالرحمن هو ابن مهدي، الثقة الحافظ العارف بالرجال والحديث. وأخرجه أبو يعلى (٤١٢٠): ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعا، ولفظه: «من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد استببح حى الله، وأخفرت ذمته، وأنا طالب بذمته».

وفيه حميد بن صخر، وهو حميد بن زياد الحرطاط، مختلف فيه، وذكره الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»، وتقدم في (٥٠٠).  
ويزيد الرقاشي صالح في نفسه، ضعيف في حديثه، ولكنه صالح في المتابعات، وقد تابعه غير واحد، كما تقدم.

وأخفرت ذمته، أي: نُقِصَ عهده. وانظر النهاية (٢ / ٥٢).  
الرابع: أخرجه البزار في مسنده (٨٦ / ٩)، والطبراني في الكبير (كما في مجمع الزوائد ١ / ٢٩٧) من طريق عن عبدالرزاق، قال: أنا معمر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب في حجة الوداع: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله، من أخفر الله أكبه الله في النار على وجهه...».

هذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، تقدموا.

الخامس: أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الأَوْسَطِ (٤٠٥٢)، وفي الكَبِيرِ (٨١٨٨): ثنا علي بن سَعِيدِ الرَّازِيِّ: ثنا الهَيْثَمُ بن الَيَّانِ الرَّازِيُّ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن زَكَرِيَّا عن أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عن أَبِيهِ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الفَجْرَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللهِ».

وقال: «لَمْ يَرَوْ هَذَا الحَدِيثَ عن أَبِي مَالِكٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ، تَفَرَّدَ بِهِ الهَيْثَمُ بن الَيَّانِ».

أَمَّا عن رِجَالِهِ؛ فَعَلِي بن سَعِيدِ بن بَشِيرِ إِمَامٍ حَافِظٍ.  
والهَيْثَمُ بن الَيَّانِ الرَّازِي ضَعَّفَهُ أَبُو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «صَالِحٌ، صدوق». راجع اللُّسَانُ (٨/ت ٨٣١٩).

وإِسْمَاعِيلُ بن زَكَرِيَّا هو ابن مَرَّةِ الخُلُقَانِي: صدوقٌ يُحْطَى قَلِيلًا، تَقَدَّمَ فِي (٣١٥).

وَأَبُو مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ هو سَعْدُ بن طَارِقٍ: ثِقَّةٌ من رِجَالِ مُسْلِمٍ.  
وَأَبُوهُ هو طَارِقُ بن أَشِيمِ الأَشْجَعِيُّ: صحابيٌّ. الإِصَابَةُ (٢/٢١٩).  
فهذا الإسنادُ حَسَنٌ.

السَّادِسُ: أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٥) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ بن سَعِيدِ ابن كثير بن دينار الحِمَاصِي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن خَالِدِ الدَّهَبِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدِ العَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونِ عن عَبْدِ الوَاحِدِ بن عَوْنٍ، عن سَعْدِ بن إِبرَاهِيمِ، عن حَابِسِ الَيَّامِيِّ، عن أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ رضي اللهُ عنه قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١٦٤١) - ولابن عمر عند الطبراني في الكبير والأوسط؛ أنّ الحجاج أمر سالم بن عبدالله بقتل رجل. فقال له سالم: أصليت الصبح؟ فقال الرجل: نعم. فقال: انطلق. فقال له الحجاج: ما منعك من قتله؟ فقال سالم: حدثني أبي؛ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ»، فكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَ رَجُلًا قَدْ أَجَارَهُ اللَّهُ. فقال الحجاج لابن عمر: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال ابن عمر: نعم. وفيه يحيى بن عبد الحميد الحناني: ضعّفه وثقّه يحيى بن معين. وله طريق أطول من هذه تأتي في الفتن<sup>(١)</sup>.

---

وسلم: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَةَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤ / ١٦٧): «هذا إسنادٌ رجاله ثقات، إلا أنه منقطع؛ سعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد، قاله في التهذيب».

درجة الحديث:

صحيحٌ بطريقه.

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٦٤٠).

درجة الحديث:

صحيحٌ بطريقه.

(١٦٤٢) - وعن أنس قال: لما أُصِيبَ عُتْبَانُ بن مالِكٍ في بَصْرِهِ بَعَثَ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتَصَلِّيَ فِي بَيْتِي وَتَدْعُو لَنَا بِالْبَرَكَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ فِي نَفْرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ، فَذَكَرُوا مَالِكَ بن الدُّخْشُمِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَاكَ كَهْفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَأْوَاهُمْ، فَأَكْثَرُوا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ: «أَوَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَاةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ: «نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ»، مَرَّتَيْنِ.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عامر بن يساف، وهو منكر الحديث<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٨ / ٢٦) (٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن العَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ: ثنا مُحَمَّدُ بن بُكَيْرِ الحَضْرَمِيُّ: ثنا عامر بن يساف عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس به مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦ / ١٥٨) من طريق عامر بن يساف به. وهذا الإسناد فيه عامر بن عبدالله بن يساف، مختلف فيه، فقال أبو داود: «ليس به بأس رجل صالح». وقال العجلي: «يكتب حديثه وفيه ضعف». واختلف فيه قول ابن معين، فقال في رواية الدوري عنه: «ليس بشيء»، وقال في رواية البرقي: «ثقة». وقال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه». راجع التهذيب (٥ / ٧٦).

وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع.

وأخرجه البزار في مسنده واللفظ له (٣٩)، وأبو يعلى (٩٠)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٦٩)، والدارقطني (٥٤ / ٢) من طريق موسى بن عبيدة، عن هود بن عطاء، عن أنس؛ أن أبا بكر رضي الله عنهما، قال: تهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل المصلين. وعند أبي يعلى مطوَّلاً.

وقال البزار: «وهود بن عطاء لا نعلم حدث عنه إلا موسى بن عبيدة». وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ موسى بن عبيدة الرَّبْدِيُّ ضعيف، تقدّم في (٢٥٢).

وهود بن عطاء اليمامي قال عنه ابن حبان في المجروحين (٩٦ / ٣): «مُنْكَرُ الرَّوَايَةِ عَلَى قَلْتِهِ، يَرَوِي عَنْ أَنَسٍ مَا لَا يُشْبِهُ حَدِيثَهُ، وَالْقَلْبُ مِنْ مِثْلِهِ إِذْ أَكْثَرَ الْمَنَاكِرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ إِلَّا يَجْتَنِّ فِيهَا انْفِرَادًا، وَإِنْ اعْتَبَرْنَا بِهَا وَأَفَقْنَا الثَّقَاتَ مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا ضَمِيرٌ».

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه أبو داود (٤٩٢٨)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٦٣)، والدارقطني (٥٤ / ٢)، والبيهقي في السنن (٨ / ٢٢٤)، وفي الشعب (٢٥٤١) كلهم من حديث أبي أسامة، أخبرهم عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا بَالُ هَذَا». فقيل: يا رسول الله يشبه بالنساء. فأمر به فتفي إلى النقيع. فقالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: «إِنِّي نُهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ».

(١٦٤٣) - وعن أنس؛ أن أبا بكر -رحمة الله عليه- قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل المصلين.

قال أبو أسامة: والنقيح ناحية عن المدينة، وليس بالبيع.  
أما عن رجاله؛ فأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي: ثقة ثبت، ربما دلس، وقد صرح بالسماع عند الدارقطني، وتقدم في (٩٣).  
والفضل بن يونس الجعفي، أبو يونس الكوفي: ثقة من رجال التهذيب.  
والأوزاعي ثقة مشهور.

وأبو يسار القرشي، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٤٦٠): «مجهول». وراجع التهذيب (١٢ / ٢٨١). وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٦٦٧). وقال الحافظ في التقریب (ت ٨٤٥٤): «مجهول الحال».

قال الذهبي في الميزان (٤ / ٥٨٨): «قد روى عن أبي يسار إمامان: الأوزاعي والليث، فهذا شيخ ليس بضعيف، وهذا الحديث في سنن أبي داود من طريق الفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عنه. والفضل هذا كوفي مات شاباً، ما علمت به بأساً. نفرّد بهذا وقد وثقه أبو حاتم».

وأبو هاشم الدوسي -ابن عم أبي هريرة- ذكره البخاري في تاريخه (٩ / ٨٠)، وابن أبي حاتم (٩ / ٤٥٣) وسكتنا عنه، وقال ابن القطان: «مجهول»، راجع التهذيب (١٢ / ٢٦١). وذكره العجلي في ثقاته (ت ٤٣٢)، وقال: «تابعي ثقة، ليس يروى عنه إلا حديث واحد».

فهذا الإسناد حسن.

درجة الحديث:

ضعيف من حديث أنس، وقوله: «نهي عن قتل المصلين» حسن.



وفي رواية: «عن ضرب المصلين».

رَوَاهُ الْبِزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «عَنْ ضَرْبٍ».

وفيه موسى بن عبيدة، وهو متروك<sup>(١)</sup>.

(١٦٤٤) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأَصِيبَتْ ذِمَّتُهُ فَقَدْ اسْتُبِيحَ حِمِّيَ اللَّهُ وَأُخْفِرَتْ

ذِمَّتُهُ، وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وقد وثق<sup>(٢)</sup>.

(١٦٤٥) - وعن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَإِنَّا كُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمْ اللَّهُ بَشْيءٍ مِنْ

ذِمَّتِهِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبِزَّارُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

---

(١) تقدم الكلام عليه في الحديث (١٦٤٢).

درجة الحديث:

حسن بشاهديه.

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث (١٦٤٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهديه.

وفيه صالح بن بشير المُرِّي، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

(١٦٤٦)- وعن أبي بكرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي بَجَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللهِ كَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ».

٢٩٧ / ١

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ / رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(١٦٤٧)- ولأبي بكرة في الكبير أيضًا قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَطْلُبَنَّكَ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ<sup>(٢)</sup>.

(١٦٤٨)- وعن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٦٤٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدّم الكلام عليهما في الحديث (١٦٤٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ.

وفيه الهيثم بن بيان: ضعفه الأزدي، وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

(١٦٤٩) - وعن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان يوماً وجلسنا معه،

فجاء المؤذن فدعا بقاءً في إناء - أظنه يكون فيه مُدٌّ - فتوضأ، ثم قال: رأيت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وضوئي هذا، ثم قال: «من

توضأ وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين

الصُّبْحِ، ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى

المغرب غفر له ما كان بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما

كان بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعلَّه يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ

وصلى الصُّبْحِ غُفِرَ له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهنَّ الحسنات يُذهبن

السَّيِّئَاتِ». قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات يا عثمان؟ قال: هنَّ: لا إله

إلا الله، وسُبْحانَ الله، والْحَمْدُ لله، والله أكبر، ولا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله.

قلت: في الصحيح بعضه.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ الْحَارِثِ بْنِ

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٦٤٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

عبدالله مولى عثمان بن عفان، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (١ / ٧١)، وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (١ / ٣٠٧)، والبزار (٢ / ٦٢) كلهم من طريق أبي عقيل؛ أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول: جلس عثمان... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: محمد بن أبي عمر العدني، كما في إتحاف الخيرة (رقم ٥١٩ / ١)، والطبري في تفسيره (١٨٤٥٥، ١٨٤٥٦، ١٨٤٥٧)، والبيهقي في الشعب (٢٥٦٠)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٢٣).  
ورجاله ثقات؛ أبو عقيل هو زهرة -بضم أوله- ابن معبد بن عبدالله القرشي التيمي: ثقة من رجال الصحيح.

والحارث -ويقال: ثركان- مولى عثمان أبو صالح، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: «روى عنه زهرة بن معبد والمصريون: ثقة». راجع التهذيب (١٢ / ١٣٢).  
حسن الترمذي له (رقم ١٦٦٧)، وصحح له ابن حبان (رقم ٤٦٠٩)، والحاكم في المستدرک (٢ / ٦٨).

وأخرجه البخاري (١ / ٤٣)، ومسلم (٢٢٧)، وأحمد (١ / ٧٥)، وعبد الرزاق (١٤١)، وابن حبان (١٠٤١) وغيرهم، ولفظه أن عمران مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان وهو يفتاء المسجد، فجاءه المؤذن عند العصر، فدعا بوضوء فتوضأ، ثم قال: والله لأحدنكم حديثاً لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يتوضأ رجلٌ مسلمٌ فيحسن الوضوء فيصلي صلاةً إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها».

درجة الحديث:

صحيح.

(١٦٥٠) - وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا من أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخِرِ، فَتُوِّفِيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمْ وَعَمَّرَ الْآخَرَ بَعْدَهُ، ثُمَّ تُوِّفِيَ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضْلَ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ، فَقَالَ: «أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا يُدْرِيكَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ؟» ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «إِنَّمَا مِثْلُ الصَّلَاةِ كَمِثْلِ نَهْرِ جَارِ بِيَابِ رَجُلٍ، غَمْرٌ<sup>(١)</sup> عَذِبٌ يَفْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا تَرَوْنَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ<sup>(٢)</sup>؟» رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ثُمَّ عَمَّرَ الْآخَرَ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». وَرَجَالُ أَحْمَدَ رَجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٣)</sup>.

(١) الغمر: الكثير، أي يغمر من دخله ويُغطيه. النهاية (٣/ ٣٨٣).

(٢) الدرّن: الوسخ. النهاية (٢/ ١١٥).

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١٧٧)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٠٣) كلاهما من طريق عبدالله بن وهب: حدثني محزمة عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه به مرفوعاً.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عامر بن سعد، عن أبيه إلا بكبير بن عبدالله بن الأشج، ولا رواه عن بكبير إلا محزمة، تفرد به ابن وهب».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن خزيمة في صحيحه (٣١٠)، والحاكم وصححه (٢٠٠ / ١)، والبيهقي في الشعب (٢٥٥٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤ / ٢٢١).

أما عن رجاله؛ فعبد الله بن وهب بن مسلم ثقة حافظ، تقدم (٢٠٠).

ومخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج، قال الحافظ في التقریب (ت ٦٥٢٦): «صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن السديني: سمع من أبيه قليلاً».

والوجادة قد استقرّ على العمل بها بشروطها.

راجع التدریب شرح التقریب (٢ / ٦٠)، والتعريف (٤ / ٨٨، ٨٩).

ويكير بن عبد الله بن الأشج، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ثقتان من رجال

الصحيح.

وأخرجه مالك في الموطأ (١ / ٩١) بلاغا عن عامر بن سعد بن أبي وقاص به.

وعجز الحديث له شاهدان من حديث أبي هريرة، وجابر بن عبد الله.

١- أما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري واللفظ له (١ / ١١٢)، ومسلم

(٦٦٧) وغيرهم، ولفظه: «أرأيتم لو أنّ نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كلّ يوم

خمسة، ما تقول ذلك يبقى من دَرَنه؟ قالوا: لا يُبقي من دَرَنه شيئاً. قال: «فذلك

مثل الصَّلواتِ الخمسِ يَمْحُو اللهُ بها الخطايا».

٢- وأما حديث جابر بن عبد الله، فرَواه مسلم (٦٦٨)، وأحمد (٢ / ٤٢٦)،

والدارمي (١٢٢٠)، وابن حبان (١٧٢٥) بلفظ: «مثل الصَّلواتِ الخمسِ كمثل

(١٦٥١) - وعن أبي عثمان قال: كنت مع سلمان الفارسيّ تحت شجرة، فأخذ منها عُصناً يابساً فهزّه حتّى نَحَتْ وَرْقَهُ<sup>(١)</sup>، ثمّ قال: يا أبا عثمان ألاّ تَسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعَل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها عُصناً يابساً فهزّه حتّى نَحَتْ وَرْقَهُ، فقال: «يا سلمان ألاّ تَسألني لم أفعل هذا؟» قلت: ولم تفعله؟ قال: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ نَحَاتَتْ حَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا / الْوَرَقُ». وقال: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ».

٢٩٨ / ١

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتُّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالكَبِيرِ.

نهر جارٍ عَمْرٍ على بابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ. قال: قال الحسن: وما يُبْقِي ذلك من الدَّرَنِ؟! واللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، وَأَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أي: تَسَاقَطَ. وانظر النُّهَيْةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١ / ٢٣٧).

وفي إسناده أحمد علي بن زيد، وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٥٧) من طريق حماد بن سلمة: أخبرنا علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: الطيالسي (٦٨٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢)، وفي مسنده (٤٥٦)، والدارمي (١/ ٥٦٠)، والطبري في التفسير (١٨٤٥٩)، والقاسم بن سلام في الطهور (١١)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٣)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٣٨). وعند بعضهم مختصراً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٥٢) من طريق يونس بن عبيد، عن علي بن زيد به.

وإسناده رجاله ثقات، ما خلا علي بن زيد بن جُدعان فيه مقال مشهور، وهو مختلف فيه، أخرج له مسلم مقروناً بغيره، وذكره الذهبي في جزئه المفيد: «من تكلم فيه وهو موثق»، وهو متصل؛ فالإسناد حسن أو مُشبه به، وهو ما يقال عنه: فيه لين.

وأخرجه البزار (٢٥٠٨)، والطبراني في الكبير (٦١٢٥)، والصغير (٢/ ١٣٦)، والأوسط كما في مجمع البحرين (٥٤١)، والبيهقي في الشعب (٢٨٧٥)، من طريق بشر بن آدم، قال: أخبرنا أشعث بن أشعث السغداني: حدثنا عمران القطان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي به مرفوعاً، بلفظ: «إنَّ المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت



خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ». وَاللَّفْظُ لِلْبِزَّارِ. قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ إِلَّا عِمْرَانَ، وَلَا عَنْ عِمْرَانَ إِلَّا أَشْعَثَ بْنَ أَشْعَثَ، تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرًا».

قال أبو حاتم في العجل (٢/ ٢٣٧): «هذا خطأ؛ إنها هو عن سلمان قوله، وأشعث مجهول لا يعرف».

قلت: أشعث بن أشعث السَّعْدَانِي، قال عنه البزار: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات، راجع اللسان (٢/ ١٩٩).

وبشر بن آدم بن يزيد السَّيِّانِ صدوقٌ فيه لين، تقدّم (١١٢٩).

وعمران القطان صدوقٌ، تقدّم في (١٣٢).

وسليمان بن طرخان التيمي، وأبو عثمان النهدي ثقتان، تقدّما.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٨٨) من طريق أبان بن أبي عيَّاش، عن سعيد بن جبير، عن مسروق، عن سلمان، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَتْ ذُنُوبُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ، كَمَا تَفَرَّقُ عَدْوُ النَّخْلَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا».

وأبان بن أبي عيَّاش متروكٌ.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٤) من طريق سعيد بن جبير. وابن أبي شيبة في المصنّف (٥٠، ٥١) من طريق سلمة بن سبرة. وعلي بن الجعد في مسنده (٤٥٨) من طريق أبي وائل، ثلاثتهم عن سلمان موقوفًا عليه، بلفظ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا

(١٦٥٢) - وعن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:  
 «مثل الصَّلوات الخمس كمثل نهرٍ عذبٍ جارٍ - أو غميرٍ - على بابٍ  
 أحدكم يغتسل منه كلَّ يوم خمس مرَّات، ما يبقى عليه من دَرَنه؟»<sup>(١)</sup>.  
 رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ<sup>(٢)</sup>. وفيه داود بن الزُّبَيْرَان، وهو ضعيفٌ<sup>(٣)</sup>.

قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَوَضِعَتْ خَطَايَاهُ عَلَى رَأْسِهِ؛ فَلَا يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى تَتَفَرَّقَ مِنْهُ  
 كَمَا تَفْرُقُ عَذُوقَ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ.  
 وَعِنْدَ ابْنِ الْجَعْدِ بَلْفَظٍ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى جُمِعَتْ خَطَايَاهُ فِي رَأْسِهِ، فَإِذَا سَجَدَ  
 الرَّجُلُ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ.  
 وَفِي إِسْنَادِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.  
 فَالْعُمْدَةُ عَلَى حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ؛ لِذَلِكَ  
 فَهُوَ حَسَنٌ.

درجة الحديث:

حسن.

- (١) العُمُر: الكثير، أَي يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُعْطِيهِ. وَالذَّرْنُ: الوَسْخُ. راجع النُّهَيْة فِي  
 غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣/ ٣٨٣)، وَ (٢/ ١١٥).  
 (٢) لَيْسَ فِي إِسْنَادِ الْبَزَّازِ دَاوُدَ بْنَ الزُّبَيْرَانَ.  
 (٣) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧/ ٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرَانَ:  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ... بِهِ مَرْفُوعًا.  
 وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢/ ٣٤٤) مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ الزُّبَيْرَانَ، عَنْ  
 مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَرْفُوعًا.

(١٦٥٣) - وعن أبي أيوب الأنصاري؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ حَاطِيَةٍ».  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

قال أبو نعيم: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أنسٍ وقتادةٍ ومطرٍ، تفرَّدَ به داود  
عن مطرٍ».

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ داود بن الزُّبَيْرِ قَانَ الرَّقَاشِيَّ ضَعَفُوهُ. التَّهْذِيبُ (٣ / ١٨٥).  
وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٤٧ - كشف الأستار) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ الْقُسَيْرِيُّ:  
ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
قال البزار: «وزائدةٌ بن أبي الرُّقَادِ ضَعِيفٌ، وَزِيَادُ النُّمَيْرِيِّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،  
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ بَصْرِيُّونَ، وَلَوْ عَرَفْنَا هَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ لَحَدَّثْنَا بِهِ عَنْهُ».  
وإسناده ضعيفٌ؛ زائدةٌ بن أبي الرُّقَادِ مِنْكُرُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (٣١٤).  
وله شواهد عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وأبي أمامة  
رضي الله عنه، تقدَّمت في الحديث (١٦٥٠).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ١٢٦).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٤١٣) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ  
ضَنْمَضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي رُحْمِ السَّمْعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّبْرَانِيُّ فِي الشَّامِيِّينَ (١٦٣٨).

(١٦٥٤) - وعن أبي الرُّصَافَةِ - رجلٌ من أهل الشَّامِ من بَاهِلَةَ، أعرابيٌّ -  
 عن أبي أَمَامَةَ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ  
 امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَخَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيَتَّقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ،  
 وَيُصَلِّيَ فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ بِهَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي  
 كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذَنْبِهِ».

---

إساعيل بن عيَّاش صدوقٌ في روايته عن أهلِ بلدهِ، وهو هنا يروي عن  
 ضَمْنَمِ بنِ زُرْعَةَ، وهو شاميٌّ من أهلِ بلدهِ.  
 وَضَمْنَمِ وَثَقَهُ ابنُ مَعِينٍ وابنُ نُمَيْرٍ، وَذَكَرَهُ ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا  
 حَاتِمٍ ضَعَّفَهُ. وَفِي التَّقْرِيبِ: «صَدُوقٌ بِهِمْ». وَشُرِيحُ بنُ عُبَيْدِ ثَقَّةٍ، تَقَدَّمَ فِي  
 (١٢٩).

قال المنذريُّ في التَّرغِيبِ (١ / ١٥٨): «إِسْنَادٌ حَسَنٌ».  
 وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٨٨٠، ٣٨٨١)، وَالشَّامِيُّينَ (٢١٠، ١٥٥٠)،  
 وَتَمَّامُ الرَّازِي فِي فَوَائِدِهِ (٢٣٤، ٢٣٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٥ / ١٩٠) مِنْ طَرِيقِ  
 مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بِهِ مَرْفُوعًا.  
 مَكْحُولُ الشَّامِيُّ، وَأَبُو رُهْمِ السَّمْعِيُّ أَحْزَابُ بنُ أَسِيدٍ -بَفَتْحِ أَوَّلِهِ- الظَّهْرِيُّ  
 ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

درجة الحديث:

صحيح لغيره.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَأَبُو الرُّصَافَةِ لَمْ أَرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا  
تَعْدِيلًا<sup>(١)</sup>.

(١٦٥٥) - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْتَمَلُ<sup>(٢)</sup>، فَكَانَ بَيْنَ  
مَنْزِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ، فَإِذَا أَتَى مُعْتَمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَصَابَهُ

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٦٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٦٦) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ  
عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو الرُّصَافَةِ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ بَاهِلَةَ، أَعْرَابِيٌّ - عَنْ أَبِي  
أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الرَّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١٢٧٧)، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي إِتْحَافِ  
الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥١٨ / ٧)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٤ / ٣٥٩).  
أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَعُمَرَ بْنِ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِيَّ ثِقَةً مِنْ رَجَالِ  
الصَّحِيحِ.

وَأَبُو الرُّصَافَةِ هُوَ شَيْبِيبُ بْنُ أَبِي رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ، كَمَا جَاءَ مَصْرُوحًا بِهِ عِنْدَ أَبِي  
يَعْلَى. وَذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الثَّقَاتِ، كَمَا تَقَدَّمَ.  
وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٦٤٩).  
دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) الْإِغْتِمَالُ: إِفْتِعَالٌ مِنَ الْعَمَلِ، أَي أَنَّهُ يَقُومُ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَرْضُهُ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ  
وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَانظُرِ النَّهْيَةَ (٣ / ٣٠٠).

الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ، فَكُلَّمَا مَرَّ بَنَهْرٍ اغْتَسَلَ، مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟  
فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ، كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ، وَزَادَ فِيهِ: «ثُمَّ صَلَّى  
صَلَاةً اسْتَغْفَرَ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا».

وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ  
رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٤٤- كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١/ ٧١)،  
وَالْكَبِيرِ (٦/ ٣٧) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ؛ أَنَّ  
عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ بِهِ مَرْفُوعًا.  
قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ:  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٨٦) مِنْ طَرِيقِ  
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ صَدُوقٌ رَبَّمَا أَخْطَأَ. وَقَدْ  
اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَخَارِيُّ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الصَّحِيحِ، تَقَدَّمَ فِي (١٠١).  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ (٧/ ٦).  
وَعَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ الْهَلَالِيُّ ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٩).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ وَغَيْرِهِمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَانظُرْ (١٦٥٠)،  
(١٦٥٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١٦٥٦) - وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسَ الْحَقَائِقَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَا اجْتَنِبْتَ الْكَبَائِرَ». رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه صالح بن موسى، وهو منكر الحديث<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥ / ١٢١) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا اللفظ إلا عبد الله بن مسعود، ولا نعلم حدث به عن الأعمش مسندًا إلا صالح بن موسى، وهو لئيم الحديث، وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله موقوفًا».

ورجَّح الدَّارِقُطْنِيُّ الْمَوْقُوفَ فِي عِلَلِهِ (٥ / ١٠١ - ١٠٢).

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ صالح بن موسى بن إسحاق التيمي ضعّفوه. التّهذيب (٤ / ٤٠٤).

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٠ / ١٨٩) عَنْ أَبِي عَمْرِو الصَّرِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْكُوفِيِّ: ثنا أحمد بن يونس: ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا، بلفظ: «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ اللَّهُ نَدَاً دَخَلَ النَّارَ، وَالصَّلَوَاتُ الْحَقَائِقُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ».

وإسناده حسن؛ فيه عاصم بن بهدلة: حسن الحديث، تقدّم (٩). وباقي رجاله ثقات.

(١٦٥٧) - وعن أنس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهَا إِذَا مَا اجْتَنِبْتَ الْكِبَائِرَ». وقال: «من الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ يَسْأَلُ اللهُ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ». قال: وقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مثل الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَنْهَرٍ عَمْرٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ فِيهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟»

---

ومحمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الصَّيرِي، قال الدَّارِقُطِيُّ: «ثقة». راجع  
سؤالات الحَاكِمِ لِلدَّارِقُطِيِّ (رقم ٢٠٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٧)، وابن أبي شَيْبَةَ (٧٧٢٦)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٧٤١) من طريق الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود موقوفاً عليه.  
ورجاله ثقات رجال الصَّحِيحِ.

وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم (٢٣٣)، والترمذي (٢١٤)، وابن ماجه (١٠٨٦)، وأحمد (٢ / ٣٥٩) وغيرهم، بلفظ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ مُكْفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ»، واللفظ لمسلم.

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما سيأتي إن شاء الله في (١٦٥٧، ١٦٦٢).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة.



رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ زَائِدَةٌ بِنِ أَبِي الرَّقَادِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١٦٥٨) - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الصُّبْحَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

تَحْتَرِقُونَ / فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ

العَصْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْمَغْرِبَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ

تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْعِشَاءَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلَا يُكْتَبُ

عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ: الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ. إِلَّا أَنَّهُ

مَوْقُوفٌ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُ الْمَوْقُوفِ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَرِجَالُ الْمَرْفُوعِ

فِيهِمْ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٦٥٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِيهِ الْأَوْسَطِ (٢ / ٣٥٨)، وَالصَّغِيرِ (١ / ٤٧) مِنْ طَرِيقِ

عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيِّ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ

حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «رَفَعَهُ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ

سَلَمَةَ مَوْقُوفًا».

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَعَلِيَ بْنِ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ

ووثقه، وذكره ابن جبان في الثقات. وقال الذهبي: «ثقة صاحب حديث». راجع اللسان (٥/ ٥٦٣).

وحماد بن سلمة ثقة عابد من رجال الصحيح.

وعاصم بن بهدلة حسن الحديث.

وزر بن حبيش ثقة جليل مخضرم.

وأخرج الطبراني في الكبير (١٠٢٥٢)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٩، ١٩٠): حدثنا الحسن بن علي المعمرى: ثنا محمد بن الحليل الحنفي: ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن هشام بن الغاز، عن أبان - يعني العطار - عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش؛ أنه حدثه عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً، بلفظ: «يُبعث منا يد عند حضرة كل صلاة، فيقول: يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون وتسقط خطاياهم من أعينهم، ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الأولى نادى: يا بني آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويصلون، فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فمُدليج في خير، ومُدليج في شر».

والحسن بن علي بن شبيب المعمرى حافظ ثقة، تقدم في (٥٢١).

ومحمد بن الحليل بن حماد بن سليمان الحنفي الدمشقي روى عنه النسائي،

وأبو حاتم الرازي، وجماعة، قال أبو حاتم: «شيخ». وقال النسائي: «لا بأس به».

وقال مسلمة: «صدوق». التهذيب (٩/ ١٥٠).

وأيوب بن حسان الجرشي، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٤):  
«شيخٌ قديمٌ صالحٌ الحديث».

وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، وأبان بن يزيد العطار البصري ثقتان من  
رجال التهذيب.

وعاصم بن بهدلة حسن الحديث.

فهذا الإسناد حسنٌ.

وأخرج الطبراني في الكبير (١٠٢٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/  
١٩٠): حدثنا الحسن بن جرير الصوري: ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي: ثنا  
عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن حزيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش،  
عن عبدالله به مرفوعاً نحو الحديث السابق.

شيخ الطبراني الحسن بن جرير الصوري الزنبقي البزار، نعتة الذهبي في السير  
(١٣/ ٤٤٢) بقوله: «الإمام المحدث».

وسليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي صدوقٌ يُخطئ، تقدم في  
(٤٩٧).

وعبد ربه بن ميمون الأشعري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/  
٤٤) وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٢٢).

والربيع بن حيطان الدمشقي - ويقال: ابن حزيان - قال أبو زرعة: «مُنكر  
الحديث». وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٠٠) وقال: «مُسْتَقِيمٌ الحديثٌ جداً».  
وراجع اللسان (٣/ ٤٤٥).

وعاصم بن بهدلة حسن الحديث.

(١٦٥٩) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ مَلَكًا يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ قَوْمُوا إِلَىٰ نيرانِكُمُ الَّتِي أوقَدْتُمُوهَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا».

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧٨٣٩) عَنْ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ لَقِيطِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ المسعوديُّ فيه مقالٌ مشهورٌ، قد اختلط، والأكثرُ على قبولِ حديثه قبل الاختلاط، وعاصم بن عليٍّ مَن رَوَى عنه بعد الاختلاط؛ قاله أحمد وغيره، وراجع الكواكبِ النَّيرات (ص ٢٨٧).

وله شاهدٌ عن أنس بن مالك: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٩ / ١٧٣)، وَالصَّغِيرِ (٢ / ١٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرَّمِيِّ الْبَغْدَادِي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّنَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا، بَلْفَظٍ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَكًا يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ قَوْمُوا إِلَىٰ نيرانِكُمْ الَّتِي أوقَدْتُمُوهَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا».

قال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عَوْنٍ إِلَّا أَزْهَرُ، تفرَّد به: يَحْيَى بْنُ زُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ».

وهذا الإسنادُ فيه يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرَّمِيِّ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ، لم أجد مَنْ تَرَجَّمْ لَهُ. وَيَحْيَى بْنُ زُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (١٢ / ١٩٤)، وَسَكَتَ عَنْهُ. وَبَاقِي رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

حسن.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرِ  
الْقُرَشِيِّ.

قلت: ولم أجد من ذكره، إلا أنه رَوَى عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعْدِ السَّمَّانِ. وَرَوَى  
عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ إِسْحَاقِ الْمُخَرَّمِيِّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

(١٦٦٠) - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ مَنَادٌ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ، يَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ  
قَوْمُوا فَأَطْفِئُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ  
وَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يُوقِدُونَ  
فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى نَادَى: يَا بَنِي آدَمَ، قَوْمُوا فَأَطْفِئُوا  
مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا،  
فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا  
حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَمِثْلَ ذَلِكَ، فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ، وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٦٥٨).

درجة الحديث:

حسن بشواهده.

وفيه أبان بن أبي عيَّاش<sup>(١)</sup>، وثَّقَهُ أَيُّوبُ وَسَلَّمَ الْعَلَوِيُّ، وَضَعَفَهُ  
شُعْبَةُ وَأَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ<sup>(٢)</sup>.

(١٦٦١) - وعن عبد الله بن مسعود قال: إِنَّ الصَّلَوَاتِ هُنَّ الحَسَنَاتُ،  
وَكَفَّارَةٌ مَا بَيْنَ الْأُولَى وَالْعَصْرَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَكَفَّارَةٌ مَا بَيْنَ صَلَاةِ  
الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، وَكَفَّارَةٌ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ  
صَلَاةُ الْعَتَمَةِ، ثُمَّ يَأْوِي الْمُسْلِمُ إِلَى فِرَاشِهِ لَا ذَنْبَ لَهُ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ،  
ثُمَّ قَرَأَ: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: عَنْ أَبَانَ، يَعْنِي الْعَطَاءَ. وَفِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ: الْعَطَّارُ،  
فَلَعَلَّهُ تَحَرَّفَ فِي الْكَبِيرِ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٤ / ١٩١) عَقِبَ الْحَدِيثِ: «كَذًا  
حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ عَنْ أَبَانَ الْعَطَّارِ».

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٦٥٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا أَبُو  
نُعَيْمٍ: ثنا عَبَّاسُ بْنُ قِرْطَاسٍ: حَدَّثَنِي الْمَسِيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ زُرِّ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

عَبَّاسُ بْنُ قِرْطَاسٍ لَمْ أَجِدْهُ، وَصَوَّابُهُ عَيْسَى بْنُ قِرْطَاسٍ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ تَالِفٌ.  
التَّهْذِيبُ (٨ / ٢٢٧). وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٥٣٢٠): «مَتْرُوكٌ، وَقَدْ كَذَّبَهُ السَّاجِيُّ».

(١٦٦٢) - وعن أبي مالك - يعني الأشعري - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الصلوات كفارات لما بينهن؛ قال الله: إن الحسنات يذهبن السيئات».

رواه الطبراني في الكبير.

وفيه محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً. قلت: وهذا من روايته عن أبيه. وبقية رجاله موثقون<sup>(١)</sup>.

---

وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، كما جاء عند المزي في تهذيبه (٢٣ / ٢٢) في ترجمة عيسى بن قِرطاس، وليس كما ظنَّه الحافظ الهيثمي عليه رحمة الله. فهذا الإسناد ضعيف جداً.

درجة الأثر:

ضعيف جداً.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢٩٨) قال: حدَّثنا هاشم بن مرثد: ثنا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش: حدَّثني أبي: حدَّثني صمضم بن زُرعة عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه في الشاميين (١٦٨٢).

وإسناده ضعيف؛ محمد بن إسماعيل بن عيَّاش لم يسمع من أبيه، عابوا عليه أنه حدَّث عن أبيه بغير سماع، تقدّم في (١٢٩).

وشريح بن عبيد ثقة، لكن روايته عن أبي مالك الأشعري مرسلّة، قاله أبو حاتم، تقدّم ذلك في (٥٣٤).

(١٦٦٣) - وعن طارق بن شهاب؛ أنه بات عند سلمان؛ لينظر ما اجتهداه، قال: فقام يُصلي من آخر الليل، فكأنه لم ير الذي كان يظن، فذكر ذلك له، فقال سلمان: حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تُصب المقتلة، فإذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل: منهم من عليه ولا له، ومنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه. فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة / الناس فركب فرسه ٣٠٠ / ١ في المعاصي، فذلك عليه ولا له. ومن له ولا عليه: فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يُصلي، فذلك له ولا عليه. ومنهم من لا له ولا عليه: فرجل صلى ثم نام، فذلك لا له ولا عليه. إياك والحققة<sup>(١)</sup>، وعليك بالقصد والدوام.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ<sup>(٢)</sup>.

وله شواهدٌ صحيحةٌ، تقدّمت في (١٦٥٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) هو المتعب من السير. وقيل: هو أن تحمل الدابة على ما لا تُطيقه. وهو إشارة إلى الرّفق في العبادة. وانظر النهاية (١ / ٤١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٢١٧) قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبّري: أنا عبدالرزاق: أنا الثوري عن أبيه، عن المغيرة بن سبل، عن طارق بن شهاب، عن سلمان موقوفاً عليه.



(١٦٦٤) - وعن أبي أمامة الباهلي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ تُكْفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، وَالْجُمُعَةُ تُكْفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَشَهْرُ رَمَضَانَ يُكْفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ يُكْفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى الْحَجِّ». ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَنْ تَحْجَّ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه المفضل بن صدقة، وهو متروك الحديث<sup>(١)</sup>.

---

وأخرجه عبدالرزاق في المصنّف (١٤٨)، وأبو نُعيم في الحلية (١ / ١٨٩) من طريق الثوريّ به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال التهذيب.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨ / ٢٦١) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ: ثنا

أبو بلال الأشعري: ثنا المفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي عن أبان بن أبي عيَّاش،

عن أبي معشر التميمي، عن قرعة مولى زياد، عن أبي أمامة الباهلي به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً؛ أبان بن أبي عيَّاش متروك، تقدّم (١٦٥١).

وفيه أيضاً مفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي، مختلف فيه؛ فضعه ابن معين،

وقال النسائي: «متروك». وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي يكتب حديثه». وقال ابن

(١٦٦٥) - وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل الصَّلواتِ الخمسِ كمثل نهرٍ عذبٍ يجري عند بابٍ أحدكم يغتسل فيه كلُّ يوم خمسَ مرَّاتٍ، فماذا يبقى عليه من الدَّرَنِ؟»  
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.  
 وفيه عُفَيْرُ بنِ مَعْدَانَ، وهو ضعيفٌ جداً<sup>(١)</sup>.

عدي: «ما أرى بحديثه بأساً». ووثقه عطاء بن مسلم. وقال البَعَوِيُّ: «صالح الحديث». راجع اللسان (٨ / ١٣٩).

وللحديث شواهد تقدّم ذكرها في (١٦٥٢، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧).  
 وقوله: «لا يجلُّ لامرأة مسلمة أن تحجَّ إلا مع زوج أو ذي محرم» له شاهد من حديث ابن عباس: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣ / ١٩)، ومسلم (١٣٤١) وغيرهما، بلفظ: «لا تُسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجلٌ إلا ومعها محرم».  
 درجة الحديث:

الحديث بإسناد الطَّبْرَانِيِّ ضعيفٌ جداً، ومنتنه صحيحٌ من حديث أبي هريرة وابن عباس.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ١٦٤) قال: حدّثنا أحمد بن عبد الوهَّاب بن نجدة: ثنا أبو المغيرة: ثنا عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة به مرفوعاً. وإسناده ضعيفٌ؛ عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ الحَضْرَمِيُّ ضعيفٌ، تقدّم في (٣٧٧).  
 وله شواهد تقدّمت في (١٦٥٠، ١٦٥٢، ١٦٥٥).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١٦٦٦)- وعن أبي مسلم قال: دَخَلْتُ على أبي أَمَامَةَ وهو يَتَقَلَّى في المَسْجِدِ وَيَدْفِنُ القَمَلَ في الحَصَى، فقلت: يا أبا أَمَامَةَ إِنَّ رجلاً حَدَّثني عَنكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضوءَ، غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَمَسَحَ على رَأْسِهِ وَأَذُنَيْهِ، ثُمَّ قامَ إلى صَلَاةٍ مفروضةٍ غَفَرَ اللهُ له في ذلك اليومِ ما مَشَتْ إليه رِجلاه، وَقَبَضَتْ عليه يَداهُ، وَسَمِعَتْ إليه أذناه، ونظرت إليه عَيناه، وحَدَّثت به نَفْسَهُ من سُوءٍ». فقال: والله لَقَدْ سَمِعْتَهُ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِرارًا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ، من رِواية أبي مسلمِ الثَّعَلْبِيِّ عنه، ولم أرَ مَنْ ذَكَرَهُ، وبقِيَّةَ رجالِهِ موثِقون<sup>(١)</sup>.

(١٦٦٧)- وعن أبي بكرة قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّلواتُ الخَمْسُ، والجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ كَفَّاراتٌ لما بَينَهنَّ، ما اجْتُنِبَتْ الكَبائِرُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ.

وفيه الخليل بن زكريا، وهو متروك كذاب<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١١٢٥).

درجة الحديث:

منكر بهذا اللفظ.

(٢) الحديث لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في غيره من المصادر.

(١٦٦٨) - وعن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المسلم يُصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحأت عنه، فيفرغ من صلاته وقد تحأت عنه خطاياه».

رواه الطبراني في الكبير والصغير، والبراز.

وفيه أشعث بن أشعث السغداني، ولم أجد من ترجمه<sup>(١)</sup>.

(١٦٦٩) - وعن سلمان أيضا، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن العبد المؤمن إذا قام في الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه، فتفرق عنه كما تفرق عذوق النخلة يمينا وشمالا».

رواه الطبراني في الكبير. وفيه أبان بن أبي عياش / ضعفه شعبة ٣٠١ / ١

وأحمد وغيرهما، ووثقه سلم العلوي وغيره<sup>(٢)</sup>.

---

ومتن الحديث له شواهد تقدم ذكرها في (١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧).

درجة الحديث:

متن الحديث صحيح.

(١) تقدم الكلام عليه في الحديث (١٦٥١).

درجة الحديث:

حسن بشواهده.

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث (١٦٥١).

درجة الحديث:

حسن بشواهده.

(١٦٧٠) - وعن ابن عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ بِصَلَاتِي جُمِعَتْ ذُنُوبُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَكَعَ تَفَرَّقَتْ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه مَرَوَانُ بْنُ سَالِمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا<sup>(١)</sup>.

(١٦٧١) - وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ عَلَيْهَا الْعَبْدُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُعْفَرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ.

قلت: وَعُثْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ<sup>(٢)</sup> ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَلَمْ يَرْفَعْ فِي

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧/ ٢١٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ مَرْوَانَ بْنَ سَالِمٍ الْغِفَارِيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيَّ، أَتَّفَقَ النَّقَادُ عَلَى تَرْكِهِ، وَاتَّهَمَهُ الْبَعْضُ بِالْوَضْعِ، تَقَدَّمَ فِي (٥١٥).

درجة الحديث:

موضوعٌ بهذا الإسناد.

(٢) لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ عُثْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ، لِأَنَّهَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، فَلَعَلَّ الْهَيْثَمِيَّ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَمَّ فِيهِ.

نَسَبِهِ وَأَبُوهُ<sup>(١)</sup>، فَلَمْ أَعْرِفْهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) كذا في المطبوع من مجمع الزوائد. ط القدسي.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ١٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُؤَيْدِ الدَّارِعِ، قَالَ: نَا عُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ، قَالَ: نَا أَبِي الْهَيْثَمِ بْنَ جَهْمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا الْهَيْثَمُ بْنُ جَهْمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ».

وإسناده ضعيف؛ محمد بن عثمان بن أبي سويد الدارِع «ضعيف». راجع اللسان (٧ / ٣٣٩).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ (١ / ١٧٩)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١ / ٢٧٨)، وَابِيهَيْمِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٩٠٨) كُلُّهُم مِّن طَرِيقِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وائِلٍ يَحْدِثُ عَنْ حُذَيْفَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، بَلْفَظٍ: إِنَّ أَحَبَّ حَالٍ يَجِدُ اللَّهُ عَبْدَهُ عَلَيْهَا أَنْ يَجِدَهُ مُعَفَّرًا وَجْهَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وإسناده حسنٌ من أجلِ عاصِمِ بنِ بهدَلَةَ.

وله شاهد موقوفٌ من حديثِ عبد الله بن مسعود: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٥٧١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَسِيَّبِ، عَنْ وائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا حَالٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ يَرَى الْعَبْدَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَهُوَ سَاجِدٌ.

وإسناده حسنٌ؛ عاصِمِ بنِ بهدَلَةَ حسنُ الحديثِ.

والمسيَّب هو ابن رافع الأسدي: ثقة، تقدّم.

(١٦٧٢) - وعن الحارث، عن عليّ عليه السّلام قال: كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَامَ الرَّجُلُ فَأَعَادَ الْقَوْلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَحْسَنْتَ لَهَا الطَّهُورَ»؟ قَالَ: بلى. قَالَ: «فإنَّهَا كَفَّارَةٌ ذَنْبِكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَالْحَارِثُ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

ووائل بن ربيعة ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٤٩٥)، وقال العجلي في ثقاته (٢ / ٣٣٩): «من أصحاب عبد الله، ثقة».

درجة الحديث:

ضعيف مرفوعاً، وحسن موقوفاً.

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢ / ٥٢)، والأوسط (٧ / ٣٠١) قال: حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه: حدثنا علي بن حرب الموصلي: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى السمدني: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ عليه السّلام به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ولا عن إسرائيل إلا عبدالرحمن بن يحيى المدني، تفرد به: علي بن حرب، ولا يروى عن عليّ إلا بهذا الإسناد».

وأخرجه من طريق الطبراني أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٣٣).

(١٦٧٣) - وعن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: آتيتُ أبا الدرداء بالشَّام، فقال: ما جاء بك يا بُني إلى هذه البلدة وما عنك إليها؟ قال: ما جاء بي إلا صلة ما بينك وبين أبي، فأخذ بيدي فأجلسني بين يديه، فقال: بس ساعة الكذب على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ

---

وإسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن يحيى المدني أو العذري، قال المُعْتَلِيُّ: «مجهولٌ لا يُقيم الحديث من جهته». وضعفه الدارقطني. وقال الأزدي: «متروكٌ لا يحتجُّ بحديثه». وقال أحمد الحاكم: «لا يُعتمد على روايته». راجع اللسان (٥/ ١٤٧). وأغرب الهيثمي - رحمه الله تعالى - حينما أعله بالحارث بن عبدالله الأعور؛ لأنَّ الإسناد لم يسلم إليه حتى يُعلل به، ثمَّ إنَّ الحارث حسن الحديث، تقدَّم الكلام عليه في الحديث (١٠٨).

وله شاهدٌ من حديث أنس بن مالك: أخرجه البخاريُّ (٨/ ١٦٦)، ومسلمٌ (٢٧٦٤)، وغيرهما بلفظ: كنت عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فجاءه رجلٌ فقال: يا رسول الله إني أصبتُ حدًا فأقمه عليَّ. قال: ولم يسأله عنه، قال: وحضرت الصلاة، فصلَّى مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فلما قضى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصلاة قام إليه الرجل، فقال: يا رسول الله إني أصبتُ حدًا فأقم في كتاب الله. قال: «أليس قد صليتَ معنا؟» قال: نعم. قال: «فإنَّ الله قد غفر لك ذنبك»، أو قال: «حدك»، واللفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديث أنس.



يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا مَفْرُوضَةً أَوْ غَيْرَ مَفْرُوضَةٍ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا  
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ.  
قُلْتُ: وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ (٦/ ٤٥٠).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥/ ١٨٦) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي  
سَهْلٍ أَبُو سَهْلٍ الْهَنْثَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرٌ أَبُو الْفَضْلِ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ  
بِهِ صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ».

وَفِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ: سَهْلُ بْنُ أَبِي صَدَقَةَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَحَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ  
أَبِي سَهْلٍ الْهَنْثَانِيُّ. ثُمَّ قَالَ: وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهَمَّ فِي اسْمِ الشَّيْخِ، فَقَالَ: سَهْلُ بْنُ أَبِي  
صَدَقَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهَنْثَانِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٠٤٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ  
فِي الدُّعَاءِ (١٨٤٨).

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَصَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهَنْثَانِيُّ الْبَصْرِيُّ وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، رَاجِعُ  
التَّعْجِيلِ (١/ ٦٦١). وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٦/ ٤٦٨).

وَكَثِيرٌ بْنُ يَسَارٍ أَبُو الْفَضْلِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: «حَالُهُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ»، قَالَ

الحافظُ ابن حجر: «بل هو معروفٌ، قد ذكره البخاريُّ في تاريخه بالحديث الَّذي أخرجَه له البزار، وقال: أثنى عليه سعيد بن عامر خيراً... ثم ذكر الرواة عنه وذكر ابن حبان له في الثقات، ثم قال: فهؤلاء عشرة أنفس رَووا عنه مع ثناء سعيد بن عامر؛ فكيف لا يكون معروفاً». راجع اللسان (٦/ ٤١٥).

ويوسف بن عبد الله بن سلام صحابيٌّ صغيرٌ، وذكره العجليُّ في ثقات التابعين. فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وفي الباب عن عليٍّ عليه السلام: أخرجَه ابن أبي شيبة في المصنّف (٧٧٢٤)، وأحمد (١/ ٢، ٨، ١٠)، وأبو داود (١٥١٦)، والترمذيُّ (٤٠٦، ٣٠٠٦)، والنسائيُّ (١٠٢٤٧، ١٠٢٥٠، ١١٠٧٨)، وابن حبان (٦٢٣)، وأبو يعلى (١)، وابن عديٍّ في الكامل (٢/ ١٤٢) وغيرهم، كلُّهم من طريق عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: كنت رجلاً إذا سمعت من رسولِ الله صلّى الله عليه وآله وسلم حديثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحدٌ من أصحابه استخلفته، فإذا حلف لي صدقته، قال: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه؛ أنه قال: سمعت رسولَ الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما من عبدٍ يُذنب ذنباً فيُحسِن الطهور، ثم يقومُ فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له». ثم قرأ هذه الآية «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...» إلى آخر الآية.

(١٦٧٤) - وعن عبد الله بن عمرو؛ أنَّ رجلاً جاء إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الصَّلَاةُ». قال: ثُمَّ مَه؟ قال: «الصَّلَاةُ». قال: الصَّلَاةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا غَلَبَ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ». قال الرَّجُلُ: فَإِنَّ لِي وَالِدَيْنِ. فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَمْرُكَ بِالْوَالِدَيْنِ خَيْرٌ». قال: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لِأَجَاهِدَنَّ وَلَا تُرَكِّنَهُمَا. قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ أَغْلَمٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ.

وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيفٌ، وقد حَسَّنَ له التِّرْمِذِيُّ، وبقية رجاله

---

قال التِّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ». وقال ابن عدي: «وهذا الحديثُ طريقه حسنٌ، وأرجو أن يكون صحيحًا».

وحَسَّنَ إِسْنَادَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَذَكِرَةِ الْحَفَاطِ (١/ ١٠، ١١)، وابنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (١/ ٤٠٨).

قال التِّرْمِذِيُّ: «وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ، وأبي النَّزْدَاءِ، وأنسٍ، وأبي أَمَامَةَ، ومُعَاذٍ، ووَائِلَةَ، وأبي اليَسْرِ واسمه كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو».

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

## رجال الصَّحِيح<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٢ / ٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ: حَدَّثَنِي حُجَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بِهِ مَرْفُوعًا.  
وهذا الإسناد فيه ابن لهيعة، وهو صدوقٌ خلط بعد احتراق كتبه، وروى عنه الحسن بن موسى بعد احتراق كتبه. وهو مدلس، وقد صرح بالسَّماع.  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٧٢٢)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٧٣) من طريق عبد الله بن وهب، عن حبي بن عبد الله بهذا الإسناد.  
وعند الروزي مختصرًا.

وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثقة حافظ من رجال الشَّيخين.  
وحبي بن عبد الله بن شريح المَعافري اختلف فيه، فقال ابن معين: «ليس به بأس». وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد: «أحاديثه مناكير». وقال البخاري: «فيه نظر». وقال النسائي: «ليس بالقوي». راجع التهذيب (٧٢ / ٣). وفي التَّقریب (١٦٠٥): «صدوقٌ يهيم».

فَتَحْسِينُ حَدِيثِهِ مَتَّبَعَةٌ. وراجع «التَّعْرِيفُ» (٢٢٤ / ٢).  
وأبو عبد الرَّحْمَنِ الحُبَّلي هو عبد الله بن يزيد المَعافري: ثقة من رجال مسلم.  
فهذا الإسناد حسنٌ.

وذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٦٣ / ٦)، وقال في الجمع بينه وبين أحاديث الأمر باستئذان الوالدين عند الجهاد: «قال جمهور العلماء: يَحْرُمُ الجِهَادُ إِذَا

قلت: وتأتي أحاديثُ في فضلِ الصَّلَاةِ أيضًا في فضلِ التَّطَوُّعِ إن شاء

الله.

---

مَنَعَ الأَبْوَانُ أو أَحَدُهُمَا، بشرط أن يَكُونَا مُسْلِمَيْنِ؛ لِأَنَّ بَرَّهُمَا فَرَضَ عَيْنَ عَلَيْهِ، وَالْجِهَادُ فَرَضٌ كِفَايَةٌ، فَإِذَا تَعَيَّنَ الْجِهَادُ فَلَا إِذْنَ. وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى جِهَادِ فَرَضِ الْعَيْنِ؛ تَوْفِيقًا بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْأَحَادِيثِ الَّتِي تَقُولُ بِالْجِهَادِ بِإِذْنِ الأَبْوَانِ إِذَا لَمْ يَتَّعَيْنَنَّ.

درجة الحديث:

حسن.

## باب في المحافظة على الصلاة لوقتها /

(١٦٧٥) - عن رجلٍ من أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: سئل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال شُعبة: قال: «أفضلُ العملِ الصلاةُ لوقتها، وبرُّ الوالدين، والجهادُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الْمُكْتَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وفات المصنّف أنّ الطبرانيّ أَخْرَجَهُ مَخْتَصَرًا فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٢١) (٩٨١٤) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا». وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١ / ١٨٩)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٢٤٦).

وقال الحاكم: «الرجل هو عبدالله بن مسعود». وعليه فالحديث ليس على شرط المصنّف؛ فحديث عبدالله بن مسعود أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ الْبُخَارِيُّ (٥٢٧)، وَمُسْلِمٌ (٨٥) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ

(١٦٧٦) - وعن أبي هريرة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهَجْرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٢٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: نَا حُسَيْنَ بْنَ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْمُقْبُرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْمُقْبُرِيِّ إِلَّا حُسَيْنٌ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٥ / ٤٢٨) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ بِهِ.

وقال: «مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ مَدِينِيٌّ مَجْهُولٌ بِالنَّقْلِ، وَحُسَيْنُ بْنُ صَدَقَةَ نَحْوُ مِنْهُ، وَحَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ»، ثُمَّ قَالَ - بَعْدَ أَنْ خَرَّجَ حَدِيثَهُ: «وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ». وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي اللُّسَانِ (ت٧٥٤٧): «مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ، عَنِ حُسَيْنِ بْنِ صَدَقَةَ: نَكَرَةٌ كَشِيخِهِ، حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ الْبَرْزِيُّ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ انْتَهَى... ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادِ الْعُقَيْلِيِّ».

(١٦٧٧)- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، وَأَسْبَغَ لَهَا وُضُوءَهَا، وَأَتَمَّ لَهَا قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ بَيْضَاءٌ مُسْفِرَةٌ تَقُولُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، وَمَنْ صَلَّى لغير وقتها ولم يُسَبِّغْ لَهَا وُضُوءَهَا، وَلَمْ يُتِمَّ لَهَا خُشُوعَهَا وَلَا رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا خَرَجَتْ وَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلَمَةٌ تَقُولُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لَفَّتْ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلْقُ ثُمَّ ضُرِبَ بِهَا وَجْهُهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ.

وفيه عبّاد بن كثير، وقد أجمعوا على ضعفه<sup>(١)</sup>.

درجة الحديث:

منكر.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٣/ ٢٦٣) قال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمِ البَيْرُوتِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الجَوْنِ العَنَسِيِّ عَنِ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرِ البَصْرِيِّ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يروه عن حميد عن أنس إلا عبّاد، تفرد به عبدالرحمن، وأبو عبّيدة هو حميد الطويل».

وإسناده ضعيف جدًا؛ عبّاد بن كثير البصري متروك، وقال عنه أحمد: «روى أحاديث كذب» تقدّم في (٥٤٥).



أما حديث عبادة الذي أشار إليه المصنّف - رحمه الله - فأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٨٦)، والبزار في مسنده (٢٦٩١، ٢٧٠٨)، والشاشي في مسنده (١٢٩٠)، (١٢٩١)، والبيهقي - مطوّلاً - في شعب الإيوان (٢٨٧١) من طريق الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصّامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: «إذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ وَأَتَمَّ رُكوعَهَا وَسُجودَهَا - أَحسبها قال: والقراءة فيها - قالت: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، وَإِذَا أَسَاءَ رُكوعَهَا وَلَمْ يُتِمَّ رُكوعَهَا وَلَا سُجودَهَا قالت: ضَيَعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَعْتَنِي».

وإسناده ضعيف؛ الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي ضعيف الحفظ، تقدّم في (٦٥٣)، وهو متابع كما سيأتي.

وخالد بن معدان تقدّم برقم (١٥٥)، وهو ثقة، إلا أنّ أبا حاتم قال: «لم يصحّ سماعه من عبادة بن الصّامت»، راجع المراسيل لابن أبي حاتم (١ / ٥٢)، والتّهذيب (٣ / ١١٨).

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (١ / ٤٠٩): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أحوص بن حكيم الحمصي، وضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم».

والأحوص بن حكيم تابعه ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي: ثقة، تقدّم في (١٥٥)، أخرج هذه المتابعة الطبراني في الشاميين (٤٢٧): حدّثنا أحمد بن الحسين بن مابهرام الإيدجي: ثنا جرّاح بن مخلد: ثنا حفص بن عمر الرّازي الإمام عن ثور بن

قلت: ويأتي حديثُ عبادةَ بنحو هذا في باب: «مَنْ لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ  
وَيُسِيءُ رُكُوعَهَا».

(١٦٧٨) - وعن كعب بن عُجْرَةَ قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَفَرًا: أَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا،

---

يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصّامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا  
وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتْ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، ثُمَّ أَضْعَدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ  
ضَوْءٌ وَنُورٌ وَفُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَإِذَا لَمْ يَحْسِنِ الْعَبْدُ الْوُضُوءَ وَلَمْ يُتِمِّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتْ: صَبَّعَكَ اللَّهُ كَمَا صَبَّعْتَنِي ثُمَّ أَضْعَدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَعَلَيْهَا  
ظُلْمَةٌ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَفُ كَمَا يُلْفُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ  
صَاحِبِهَا».

وإسناده ضعيف؛ حفص بن عمر الإمام أبو عمران الرّازي ضعّفه ابن مَعِين،  
والبخاري، وأبو حاتم، والدارقطني، وأبو زرعة، وغيرهم. التّهذيب (٢ / ٤١٣)،  
وخالد بن معدان لم يصحّ سماعه من عبادة بن الصّامت.

وقال العراقي: «أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ،  
وَالطَّبَّائِسِيُّ وَابِيهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ مِنْ حَدِيثِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ  
نَحْوَهُ». راجع إتحاف السّادة المتّقين (٣ / ١٣).

درجة الحديث:

ضعيف.

مسندي ظُهورنا إلى مسجده، فقال: «ما أجلسكم؟ قلنا: جلسنا ننتظر الصلاة. قال: فأرَمَ قليلاً<sup>(١)</sup>، ثمَّ أقبل علينا فقال: «هل تذرُون ما يقول ربُّكم؟ قلنا: لا. قال: «فإنَّ ربكم يقول: مَنْ صَلَّى الصَّلوات الخمس لوقَّتها، وحافظ عليها، ولم يُضَيِّعها استخفافاً لحقها فله عليَّ عهدٌ أن أدخله الجنة، ومَنْ لم يُصلِّها لوقَّتها ولم يحافظ عليها وضَيَّعها استخفافاً بحقها فلا عهد له عليَّ إن شئت عذَّبته وإن شئت غفرت له».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مُسْنِدِي ظُهورنا إِلَى قِبْلَةِ مَسْجِدِهِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَالَ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَفِيهِ عِيسَى بْنُ الْمَسِيَّبِ الْبَجَلِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) أَرَمَ الْقَوْمُ، أَي: سَكَتُوا وَلَمْ يُجِيبُوا. النِّهَايَةُ (٢/ ٢٦٧).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/ ٢٤٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥/ ٩٢)، وَالْكَبِيرِ (١٩/ ١٤٢)، مِنْ طَرِيقِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمَسِيَّبِ الْبَجَلِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمَسِيَّبِ إِلَّا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ».

وَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ فِي مَسْنَدِهِ، كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (٧٨٠/ ١)، وَالسَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ جَرَّجَانَ (١/ ٢٩٦) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمَسِيَّبِ بِهِ.

وعيسى بن المسيب البجلي ضعيف. اللسان (ت ٥٩٥٠).  
وقال البوصيري في الإتحاف: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عيسى».  
وقد تابعه السري بن إسماعيل، ومسكين بن صالح، وأبو حصين.  
أما حديث السري بن إسماعيل فأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / رقم ٣١٢)،  
وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ٢٤٧) كلاهما من طريق السري بن إسماعيل، عن  
الشعبي، عن كعب بن عجرة به مرفوعاً.

والسري بن إسماعيل الهمداني ابن عم الشعبي متروك، تقدم في (٣٥٠).  
وحديث مسكين بن صالح أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / رقم ٣١٣):  
حدثنا أبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكري: ثنا يعقوب بن إسحاق العطار  
العسكري: ثنا إسحاق بن سليمان عن مسكين بن صالح، عن الشعبي، عن  
كعب بن عجرة به مرفوعاً.

شيخ الطبراني أبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكري ذكره الذهبي في  
تاريخ الإسلام (١ / ٢٢٠٢) وسكت عنه، وقال الهيثمي في المجمع (٥ / ٢٠٩):  
«لم أعرفه».

ويعقوب بن إسحاق العطار العسكري لم أجد من ترجم له.  
ومسكين بن صالح ذكره البخاري في تاريخه (٨ / ٣)، وسكت عنه، وذكره  
ابن حبان في الثقات (٧ / ٥٠٥).

وحديث أبي حصين أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣١٧٤): حدثنا أبو  
أمية، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك - يعني ابن مغول - عن أبي  
حصين، عن الشعبي، عن كعب به مرفوعاً.

أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي، الطرسوسي، حافظ ثقة. التهذيب (٩ / ١٥).

ومحمد بن سابق، ومالك بن مغول، وأبو حصين -بفتح المهملة- هو عثمان بن عاصم بن حصين، ثقات من رجال الشيوخين.

والشعبي ثقة مشهور، ورغم أن هناك تصريحاً بالسماع بينه وبين كعب بن عجرة، كما في إسناد الطبراني، ورغم ثبوت المعاصرة؛ فالشعبي وُلد سنة ٢٠ أو ٣١- كما في التهذيب (٥ / ٦٨)، وكعب بن عجرة توفي سنة ٥١- كما في الإصابة (٣ / ٢٩٧)- إلا أن يحيى بن معين سئل: سمع الشعبي من كعب بن عجرة؟ قال: «سمع من عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة». رواية الدوري عنه (م ٢٥٦١).

وقد جاء الحديث من وجه آخر: أخرجه البخاري في تاريخه (١ / ٣٨٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (٣٧١)، والدارمي (١٢٦٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣١٧٣) من طريق أبي نعيم: ثنا عبدالرحمن بن النعمان: حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب به مرفوعاً.

قال البخاري: «وقد روى هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن ابن حبان، عن ابن محيريز، عن عبادة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خمس صلوات كتبهن الله على عباده»، فالله أعلم به -يعني بإسحاق- أنه محفوظ أم لا؛ لأن إسحاق ليس يُعرف إلا بهذا، لا أدري حفظه أم لا، أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق».

وإسحاق بن سعد بن كعب بن عُجْرة الأنصاري، قال الذَّهَبِيُّ في المِيزَانِ (١/ ١٩١): «فإن كان أراد -يعني البخاري- سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة فإنه ثقة، حدَّث عنه مالكٌ ويحيى القطان، فإنَّ إسحاق بن سعد لا يُدرى مَنْ هو؟ أو لا وجود له، بل أرى أَنَّهُ انقلَبَ اسمُهُ على عبد الرَّحمن بن النُّعمان؛ ولهذا لم يذكره عامَّةٌ مَنْ جَمَعَ في الضُّعفاء، والله أعلم».

قال الحافظُ في لسانِ المِيزَانِ (٢/ ٥٨، ٥٩): «وقد ذكره ابن حبان في الثَّقَات... وقال أبو زُرعة: كذا قال أبو نُعيم، وتراه أراد سعد بن إسحاق فغلط، ووَجَدت له حديثًا آخرَ ذكره الإسماعيليُّ من طريقِ يزيد بن هارون... فذكر حديثَ العَدَّة، قال الإسماعيليُّ: إنَّها هو سعد بن إسحاق، وهو كما قال».

قلت: أخرج الحديث ابن أبي شَيْبة في مسنده (٥١٢)، والطَّبْرَانِيُّ في الكبير (١٩/ رقم ٣١٤) من طريقِ أبي نُعيم بهذا الإسناد، إلَّا أَنَّهُ قال: سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة. فلعلَّه انقلَبَ اسمُهُ على عبد الرَّحمن بن النُّعمان كما قال الذَّهَبِيُّ. فعبد الرَّحمن بن النُّعمان بن معبد الأنصاري، أبو النُّعمان الكوفي، ضعَّفَه ابن معين. وقال أبو حاتم: «صدوق». وذكره ابن حبان في الثَّقَات. وقال ابن المديني: «مجهول». التَّهذِيب (٦/ ٢٨٦). وفي التَّقْرِيب (٤٠٢٩): «صدوقٌ ربِّيَا غلط».

وفي الباب من حديثِ عُبادة بن الصَّامت، ومن حديثِ ابن مسعود مختصرًا. أمَّا حديثُ عُبادة بن الصَّامت فأخرجه مالكٌ في الموطأ (١/ ١٢٥)، وأحمد (٥/ ٣١٥)، وأبو داود في سننه (١٤٢٠)، والنسائيُّ في المجتبى (٤٦١)، وابن ماجه (١٤٠١) وغيرهم من طريقِ يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمَّد بن يحيى بن حبان؛ أن ابن مُخيرز القرشي ثمَّ الجُمحي أخبره -وكان بالشَّام وكان قد

أدرك معاوية - فأخبره أن المُخدَجِي - رجلاً من بني كِنانة - أخبره أن رجلاً من الأنصار كان بالشَّام يُكنى أبا مُحَمَّد أَخْبَرَهُ أَنَّ الْوِترَ واجبٌ. فذَكَرَ الْمُخدَجِي أَنَّهُ راح إلى عُبادة بن الصَّامِتِ فذَكَرَ لَهُ أَنَّ أبا مُحَمَّدَ يَقولُ: الْوِترَ واجبٌ. فقال عُبادة بن الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: «خَمْسُ صَلَّواتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ؛ مَنْ أتى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقُّهُنَّ» كان له عند الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ».

أما عن رجاله؛ فيحیی بن سعید الأنصاري ثقة ثبت مشهورٌ.

وعُمَد بن يحيى بن حَبَّان - بفتح المهملة وتشديد الموحدة - وعبدالله بن محمِر بن ثقتان من رجال الصَّحيح.

أما أبو رُفيع - بالتصغير - المُخدَجِي فذَكَرَهُ ابن حَبَّان في الثَّقَاتِ (٥ / ٥٧٠). وأخْرَجَهُ مِنْ غيرِ الْوَجْهِ السَّابِقِ: أَحْمَدُ (٥ / ٣١٧)، وأبو داود (٤٢٥)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٢١٥) وغيرهم من طريق مُحَمَّد بن مطرّف، عن زَيْد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن عبدالله الصَّنابِحي، قال: رَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ الْوِترَ واجبٌ، فقال عُبادة بن الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: «خَمْسُ صَلَّواتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى، مَنْ أَحْسَنَ وَضوءَهُنَّ، وَصَلَّاهُنَّ لَوْ قَتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكوعَهُنَّ وَخُشوعَهُنَّ كان له على الله عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شاءَ عَذَّبَهُ».

أما عن رجاله؛ فمحمَّد بن مطرّف بن داود اللّيثي، أبو غسان المدني ثقة، تقدّم برقم (٣٢١).

وزيد بن أسلم، وعطاء بن يسار ثقتان من رجال الصحيح.  
والصنابحي اختلفت الروايات في تعيين اسمه، فورد مرةً بلفظ: «عبدالله  
الصنابحي»، ومرةً: «أبو عبدالله الصنابحي»، والأول قيل: له صحبة، والثاني هو  
عبدالرحمن بن عسيلة - مصغراً - ثقة من رجال الصحيح.  
قال الحافظ ابن حجر: «عبدالله الصنابحي مختلف في وجوده، فقيل: صحابي  
مدني. وقيل: هو أبو عبدالله الصنابحي عبدالرحمن بن عسيلة. التقريب  
(ت ٣٧٢٦).

وراجع بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢ / ٦١٤ - ٦١٦).  
وعلى كل فالاختلاف في تعيين الثقة لا يضر.

وأما حديث عبدالله بن مسعود فأخرجه الشاشي في مسنده (٨٦١)، والطبراني  
في الكبير (١٠ / ٢٢٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٦٦) من طريق علي بن  
عبدالعزیز: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا يزيد بن قتيبة الحرشي: ثنا الفضل بن الأغر  
الكلابي عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ  
على أصحابه يوماً، فقال لهم: «هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى؟ قالوا: الله  
ورسوله أعلم. قالها ثلاثاً، قال: «وعزتي وجلالي لا يصلّيها لوقتها إلا أدخلته  
الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبه».

وفيه الفضل بن الأغر الكلابي عن أبيه، لم أقف لهما على ترجمة.  
ويزيد بن قتيبة الحرشي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٢٨٤)،  
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.



(١٦٧٩) - وعن عبد الله بن مسعود؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيْهَا لَوْ قَتَيْتَهَا إِلَّا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَلَّى لَهَا لَغَيْرِ وَقْتِهَا إِنْ شِئْتَ رَحِمْتَهُ وَإِنْ شِئْتَ عَذَّبْتَهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَ لَهُ رَاوِيًا وَاحِدًا<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يُوَثِّقْهُ وَلَمْ يُجَرِّحْهُ<sup>(٢)</sup>.

---

وفي الباب أيضًا عن أبي قتادة بن ربعي.

درجة الحديث:

صحيح بطرقه وشواهده.

(١) في مطبوعة القدس: «راوٍ واحد».

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث (١٦٧٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

## / باب الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

(١٦٨٠) - عن رجلٍ من عبد القيس يُقال له: عِيَاضُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُضَاعِفُ لَكُمْ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.  
 قلت: وتأتي أحاديثُ فيمن يؤخر الصلاةَ عن وقتها بعد هذا إن شاء الله.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ٣٦٩) (١٠١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْجَنْقَرِيُّ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شَيْخِ الْهِنَائِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ: عِيَاضُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَمِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٥٤٤٣).  
 وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.  
 وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَلِيُّ ضَعْفُوهُ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «يَضَعُ الْحَدِيثَ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ». وَكَذَّبَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ. تَقَدَّمَ فِي (٩٣٧).  
 وَالنَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ الْقَيْسِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ ضَعْفُوهُ. التَّهْذِيبُ (١٠ / ٤٧٨).  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الَّذِي يَرُوي عَنِ الْهِنَائِيِّ لَمْ أَعْرِفْهُ.

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

## بَابُ بَيَانِ الْوَقْتِ

(١٦٨١) - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أمني جبريل في الصلاة، فصلّى الظهر حين زالت الشمس، وصلّى العصر حين كان الفياء<sup>(١)</sup> قائمةً، وصلّى المغرب حين غابت الشمس، وصلّى العشاء حين غاب الشفق، وصلّى الفجر حين طلع، ثم جاء الغد فصلّى الظهر وفيه كلُّ شيءٍ مثله، وصلّى العصر والفياء قائمتان، وصلّى المغرب حين غابت الشمس، وصلّى العشاء إلى ثلث الليل الأول، وصلّى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثم قال: الصلاة فيما بين هذين الوقتين». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) الفياء: الظل. وانظر النهاية (٣/ ٤٨٢).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٠)، والطبراني في الكبير (٦/ ٣٧) من طريق إسحاق بن عيسى الطباع، وعبدالله بن عبدالحكم، كلاهما عن ابن لهيعة: ثنا بكير بن عبدالله بن الأشج عن عبدالمالك بن سعيد بن سويد الساعدي، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٦٩) من طريق ابن لهيعة به.

وإسناده حسن؛ ابن لهيعة حاله معروف، وقد روى عنه إسحاق بن عيسى الطباع قبل احتراق كتبه، فقد ذكر ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٣٨) بإسناده إلى

أحمد بن حنبل: ثنا إسحاق بن عيسى، قال: «احتَرَقَتْ كَتَبُ ابْنِ لُهَيْعَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ، وَلَقِيْتَهُ أَنَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ».

وابن لهيعة مدلس وقد صرح بالسماع. وباقي رجال الإسناد رجال الصَّحيح. وفي الباب عن جابر بن عبدالله، وابن عباس.

أما حديث جابرٍ فأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٠ - ٣٣١)، والترمذي (١٤٩)، والنسائي (٥٢٦)، والدارقطني (١ / ٢٥٧)، والحاكم وصححه (١ / ١٩٥)، والبيهقي (١ / ٣٦٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٨ / ٢٩) من حديث وهب بن كيسان، عن جابر بن عبدالله قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين زالت الشمس، فقال: قم يا محمد فصل الظهر، حين مالت الشمس. ثم مكث حتى إذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر فقال: قم يا محمد فصل العصر. ثم مكث حتى إذا غابت الشمس جاءه فقال: قم فصل المغرب، فقام فصلًا حين غابت الشمس سواء. ثم مكث حتى إذا ذهب الشفق جاءه فقال: قم فصل العشاء، فقام فصلًا لها، ثم جاءه حين سطع الفجر في الصبح، فقال: قم يا محمد فصل، فقام فصل الصبح. ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله، فقال: قم يا محمد فصل، فصل الظهر. ثم جاءه عليه السلام حين كان فيء الرجل مثليه، فقال: قم يا محمد فصل، فصل العصر. ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتًا واحدًا لم يزل عنه، فقال: قم فصل، فصل المغرب. ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول، فقال: قم فصل، فصل العشاء. ثم جاءه للصبح حين أسفر جدًا، فقال: قم فصل، فصل الصبح. فقال: ما بين هذين وقت كلُّه. واللفظ للنسائي.

قال الترمذي: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ...» وقال محمد -يعني البخاري- أصحُّ شيءٍ في المواقيتِ حديثُ جابر، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٣٣٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٩٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٤٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٣٢٥)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (١/ ٢٥٨)، وَالْحَاكِمُ (١/ ١٩٣)، وَالبَيْهَقِيُّ (١/ ٣٦٤)، وَابْنُ عَبْدِ بَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٨/ ٢٥، ٢٦) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وقال ابن عبد البر: «تكلّم بعض الناس في إسناده حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له، وهو والله: كلهم معروفو النسب، مشهورون بالعلم».

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٤٧٨): «صححه أبو بكر بن العربي، وابن عبد البر».

وفي الباب عن آخرين، قال الحافظ السيّد أحمد بن الصّدّيق الغماري في الهداية (٢/ ٢٦٤) بعد أن ذكر حديث جابر: «وقد روى إمامة جبريل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

(١٦٨٢) - وعن أبي هريرة؛ أنه ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثهم أن جبريل -عليه السلام- جاءه فصلّى به الصلوات وقتين وقتين، إلا المغرب: «جاءني صلى بي الظهر حين كان فيء مثل شراك نعلي، ثم جاءني فصلّى بي العصر حين كان فيء مثلي، ثم جاءني في المغرب فصلّى بي ساعة غابت الشمس، ثم جاءني في العشاء فصلّى ساعة غاب الشفق، ثم جاءني في الفجر فصلّى بي ساعة برق الفجر، ثم جاءني من الغد فصلّى الظهر حين كان الفيء مثلي، ثم جاءني في العصر فصلّى بي حين كان فيء مثلي، ثم جاءني في المغرب فصلّى بي حين غابت الشمس لم يُغيّره عن وقته الأول، ثم جاءني في العشاء فصلّى بي حين ذهب ثلث الليل الأول، ثم أسفر في الفجر حتى لا أرى في السماء نجماً، ثم قال: ما بين هذين وقتاً». رَوَاهُ الْبَرَّارُ.

عليه وآله وسلم وتعليمه الأوقات: عبدالله بن عباس، وأبو هريرة، وابن عمر، وأنس بن مالك، وأبو مسعود البدري، وأبو سعيد الخدري، وعمرو بن حزم، وقد عدّه الحافظ الشيوطي متواتراً؛ لأجل رواية هؤلاء، ولا يخفى ما فيه. وانظر نصب الرّاية (١/ ٢٢١)، والبدر المنير (٣/ ١٦٢).

وانظر ما سيأتي إن شاء الله في (١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٦، ١٦٨٧).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

وفيه عمر بن عبدالرحمن بن أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: سمع منه أبو نعيم، وعبدالله بن نافع، سمعت أبي يقول ذلك. وشيخ البزار إبراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه. وبقيته رجاله موثقون<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البزار (٣٦٨- كشف الأستار) قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن بن أسيد، عن محمد بن عمار بن سعد؛ أنه سمع أبا هريرة به مرفوعاً.

وقال: «محمد بن عمار لا نعلم روى عنه إلا عمر».

أما عن رجاله؛ إبراهيم بن نصر بن عبدالعزیز النہاوندی، محدث نهاوند، ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٨٩). وقال الخليلي: «صدوق». وانظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٥٥).

وأبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت مشهور.

وعمر بن عبدالرحمن بن أسيد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦ / ١٧٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ١٢١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومحمد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن من أهل المدينة، ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٣٧٢).

فهذا الإسناد ضعيف.

ورواه النسائي في سننه (٥٠٢) عن الحسين بن حريث: أنبأنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

(١٦٨٣) - وعن أنس؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيضاء نَقِيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، وَالْفَجْرَ رَبِّمَا صَلَّاهَا حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَرَبِّمَا أُخْر.

---

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَكُمْ بِعَلْمِكُمْ دِينَكُمْ، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرَ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلَّى بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلَّ مِثْلِيهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرَ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسَ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ».

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٢ / ٤٨٠): «رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ؛ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ. وَصَحَّحَهُ ابْنُ السَّكَنِ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي الْعِلَالِ: حَسَنٌ».

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما تقدّم في (١٦٨١).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.



رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ يَوْسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا<sup>(١)</sup>.  
 (١٦٨٤) - / وعن بيان قال: قلت لأنس: حدّثني بوقت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ ذُلُوكِ الشَّمْسِ،

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٦٧- كَشْفُ الْأَسْتَارِ) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا زُرَّارَةٌ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «زُرَّارَةُ بْنُ أَبِي الْخَلَّاحِ بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ، حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ».  
 وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ يَوْسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيِّ مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْفَلَّاسُ، وَتَقَدَّمَ فِي (٢٢١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٢٥٠)، وَأَحْمَدُ (٣/ ١٢٩، ١٦٩)،  
 وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ (٥٥٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ مَوْلَى أَنَسٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ شُعْبَةُ خَيْرًا - قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، وَالصُّبْحَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصْرُ».

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٢٣١)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٠٠٤)، وَالضَّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩) مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ الْمَلْطَائِيِّ وَيَبَانَ بْنِ بَشَرَ، كِلَاهِمَا عَنْ أَنَسٍ بِهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٦٨١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بإسنادِ البزَّازِ، ومثنته صحيحٌ.

وَيَصَلِّي العَصْرَ بَيْنَ صَلَاتِكُمُ الْأُولَى وَالْعَصْرَ، وَكَانَ يَصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيَصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، وَيَصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ حِينَ يَفْتَحُ الْبَصْرَ، كُلُّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقْتُ، أَوْ قَالَ: صَلَاةٌ.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، هَكَذَا كَمَا هُنَا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

(١٦٨٥) - وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَأَمَرَ بِأَلَّا فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَالَ: «الْوَقْتُ مَا بَيْنَهُمَا».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ حَفْصَةُ بِنْتُ عَازِبٍ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهَا<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٦٨٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (٣ / ٢٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو

مَعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى سَمِعَ الْحَفْظَ جَدًّا، تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٩٦).

وَحَفْصَةُ بِنْتُ عَازِبٍ، قَالَ الْبُرْقَانِيُّ فِي سُؤَالَاتِهِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (ت ١٢٣): «سَأَلْتَهُ

عَنِ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، فَقَالَ: هِيَ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، لَا يَكَادُ

يُحَدِّثُ عَنْهَا غَيْرُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى يَخْرُجُ حَدِيثُهَا».

(١٦٨٦) - وعن جابر بن عبد الله قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن وقت الصلاة، فلما دلت الشمس أذن بلال الظهر، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصلى، ثم أذن للعصر حين ظننا أن ظل الرجل أطول منه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصلى، ثم أذن للمغرب حين غابت الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصلى، ثم أذن للعشاء حين ذهب بياض النهار - وهو الشفق - ثم أمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن للفجر حين طلع الفجر فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بلال الغد للظهر حين دلت الشمس فأخبرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى صار ظل كل شيء مثله، فأمره فأقام وصلى، ثم أذن للعصر فأخبرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى صار ظل كل شيء مثليه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام وصلى، ثم أذن للمغرب حين غربت الشمس، فأخبرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كاد يغيب بياض النهار - وهو الشفق - فيما نرى، ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما تقدم في (١٦٨١).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

وسلم فأقام الصلاة وصلى، ثم أذن للعشاء حين غاب الشفق فبينا، ثم قُمننا مراراً، ثم خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ما أحدٌ من الناس ينتظر هذه الصلاة غيركم، فإنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا أن أشق على أمتي لأمرت بتأخير هذه الصلاة إلى نصف الليل». ثم أذن للفجر فأخراها حتى كادت الشمس أن تطلع فأمره فأقام الصلاة فصلّى، ثم قال: «الوقت فيما بين هذين». رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٩) قال: حدثنا محمد بن هارون: ثنا إبراهيم بن مزوان بن محمد الطاطري: نا أبي: نا رباح بن الوليد الدماري: ثنا المطعم بن المقدم، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت جابر بن عبد الله به مرفوعاً. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن المطعم بن المقدم إلا رباح بن الوليد، تفرد به مزوان بن محمد».

وأخرجه في مسند الشاميين (٩٠٧): حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي: ثنا العباس بن الوليد الخلال: ثنا محمد بن مزوان الطاطري: ثنا أبي: ثنا رباح بن الوليد الدماري به.

وإسناده حسن كما قال المصنف رحمه الله تعالى؛ فمزوان بن محمد الطاطري ثقة، تقدم برقم (٦١٠).

ورباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الدماري وثقه مزوان بن محمد، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفي ثقات. التهذيب (٣ / ٢٣٥). وفي الكاشف (١٥١٨)، والتقريب (١٨٧٦): «صدوق».

(١٦٨٧) - وعن أبي مسعود الأنصاري - أو بشير بن أبي مسعود - كلاهما قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين دلكت الشمس، فقال: «يا محمد صل الظهر». فقام فصلى الظهر. ثم أتاه جبريل / حين كان ظل الشيء مثله، فقال: «يا محمد صل العصر». فقام فصلى. ثم أتاه جبريل حين غربت الشمس، فقال: «يا محمد صل المغرب»، فصلى. ثم أتاه حين غاب الشفق، فقال: «يا محمد قم فصل العشاء». فقام فصلى. ثم أتاه حين بسق الفجر، فقال: «يا محمد قم فصل الصبح». فقام فصلى. ثم أتاه الغد وظل كل شيء مثله، فقال: «يا محمد قم فصل الظهر». فقام فصلى الظهر. ثم أتاه حين كان ظل كل شيء مثليه، فقال: «يا محمد صل العصر». فقام فصلى. ثم أتاه حين غربت الشمس وقتاً واحداً، فقال: «يا محمد صل المغرب». فقام فصلى. ثم أتاه حين ذهب ساعة من الليل،

٣٠٥ / ١

ومطعم بن المقدم بن غنيم الصنعاني الشامي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين وقال: «متقن». وقال الحاكم: «شيخ من أهل اليمن كتبت عنه بالشام وبها مات، وهو عزيز الحديث». التهذيب (١٠ / ١٧٦). وفي الكاشف (٥٤٨٠): «ثقة نبيل». وعطاء بن أبي رباح ثقة مشهور من رجال الصحيح.

درجة الحديث:

حسن.

فقال: «يا مُحَمَّدُ قُمْ فَصَلِّ». ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ أَسْفَرَ، فَقَالَ: «يا مُحَمَّدُ صَلِّ الصُّبْحَ». فَقَامَ فَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ: «مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ».

قلت: في الصَّحِيحِ أَصْلُهُ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ لِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَآخِرِهِ.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، ضَعَّفَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَمُسْلِمٌ، وَجَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ، وَكَذَلِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَضَعَّفَهُ فِي رِوَايَاتٍ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى تَضْعِيفِهِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ٢٦٠) (٧١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَحْدُثُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - فَكَانَ ذَلِكَ زَمَانًا يُؤَخَّرُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ، فَحَدَّثَتْ عُرْوَةَ عَمْرُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَوْ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ - كِلَاهُمَا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَيْهَقِيُّ فِي مَعْرِقَةِ السُّنَنِ (٥١٩)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٨ / ٢٣) مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبِ بْنِ عُتْبَةَ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ التِّيمَامِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٣١٤).

وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ فِي مَسْنَدِهِ، كَمَا فِي نَصْبِ الرَّايَةِ (١ / ٢٢٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٣٦١، ٣٦٢)، وَفِي مَعْرِقَةِ السُّنَنِ (٥١٧) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الْحَدِيثُ.

قال البيهقي: «أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من أبي مسعود الأنصاري، وإنما هو بلاغٌ بلفظه».

وأخرجه أبو داود (٣٩٤)، وابن خزيمة (٣٥٢)، وابن حبان (١٤٤٩)، (١٤٩٤) وغيرهم من طريق ابن وهب: أخبرني أسامة بن زيد الليثي؛ أن ابن شهاب أخبره؛ أن عمر بن عبدالعزيز كان قاعدًا على المنبر، فأخر الصلاة شيئًا، فقال عروة بن الزبير: أما إن جبريل قد أخبر محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم بوقت الصلاة. فقال له عمر: اعلم ما تقول. فقال عروة: سمعت بشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه»، فحسب بأصابعه خمس صلوات، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس، وربما أخرها حين يشتد الحر، ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة، فيأتي ذا الخليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخره حتى يجتمع الناس، وصلى الصبح مرة بغلس، وصلى مرة أخرى فأسفر بها، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات صلى الله عليه وآله وسلم، لم يعد إلى أن يسفر.

وإسناده حسن؛ أسامة بن زيد الليثي حسن الحديث، تقدم برقم (٢٢٧).

(١٦٨٨) - وعن مجاهد قال: كُنت أقودُ مَولاي قيسَ بنَ السائب، فيقول: أدلكتِ الشَّمس؟ فإذا قلت: نعم صَلَّى الظُّهر، ويقول: هَكَذا كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يفعل، وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يصلي العَصْرَ والشَّمسَ يَبْضَاءُ، وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يصلي المَغْرَبَ والصَّائِمَاتِ يَتَمَارَى أَنْ يَفْطِرَ، وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يصلي الفَجْرَ حينَ يَتَغَشَّى النُّورَ السَّمَاءَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ هَكَذَا، وَفِي الْأَوْسَطِ وَزَادَ: «وَيُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ».  
 وَفِيهِ مَسْلِمُ الْمَلَائِئِطِ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، وَضَعَفَهُ بَقِيَّةُ النَّاسِ:  
 أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَجَمَاعَةٌ (١).

---

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنُ مَسْلِمِ الْقُرَشِيِّ، وَابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 مِنَ الثَّقَاتِ الْمَشْهُورِينَ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَأَصْلُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٣٢٢١)، وَمُسْلِمٌ (٦١٠) فِي صَحِيحَيْهِمَا مِنْ  
 طَرِيقِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا... الْحَدِيثُ.  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٦٨١).

درجۃ الحدیث:

صحیح بشواہدہ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٨ / ٣٦٣)، وَفِي الْأَوْسَطِ (١ / ٢٧٩) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ  
 مَسْلِمِ الْمَلَائِئِطِ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: كُنتُ أَقُودُ مَولاي قيسَ بنَ السائب... الْحَدِيثُ.



(١٦٨٩) - وعن علقمة؛ أن رجلاً سأل عبدالله عن وقت الظهر. فقال: أن يتعجل الرجل ظلّه إلى أن يصير ظل كل شيء مثله. وسأله عن وقت العصر فقال: صلّها والشمس بيضاء حيّة. وسأله عن وقت المغرب فقال: إذا وقعت الشمس.

رواه الطبراني في الكبير.

وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

---

وقال في الأوسط: «لا يروى هذا الحديث عن قيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أيوب».

ولم يتفرد به أيوب بن جابر؛ فقد تابعه أبو مالك الجنبي، كما في إسناده الكبير. وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ مسلم بن كيسان الأعور ضعفه، وقال بعضهم: متروك. تقدّم في (١٠٨٣).

درجة الحديث:

ضعيف جداً بهذا السياق.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٤٣) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا عبدالسلام بن حرب عن ليث، عن ميمون بن مهران، عن علقمة؛ أن رجلاً سأل عبدالله به موقوفاً.

وإسناده ضعيف؛ ليث بن أبي سليم من الضعفاء المشهورين.

وأبو نعيم ليس كما قال المصنف عليه رحمة الله، إنما هو الفضل بن دكين، فهو الذي

(١٦٩٠) - وعن قتادة؛ أن ابن مسعود كان يقول: إنَّ للصلاة وقتًا كَوَّفتِ الحجَّ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَقَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَرَجَالَهُ مَوْثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

---

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبِ الْمَلَانِيِّ، شَرِيكِهِ فِي بَيْعِ الْمَاءِ، وَيُرْوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ. وَرَاجِعْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ (١٨ / ٦٦).

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ... مَوْثِقًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدِ الرَّزَّاقُ فِي مِصْنَفِهِ (٣٧٤٧) عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ.

وَرَجَالَهُ ثِقَاتٌ أَثْبَتَتْ رَجَالَ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٦).

وعليه فالإسناد منقطع.

درجة الأثر:

ضعيف.

## باب وقتِ الظُّهرِ

(١٦٩١) - عن عبد الله بن مسعود قال: شكّونا إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ<sup>(١)</sup>، فلم يُشْكِنَا<sup>(٢)</sup>.  
رَوَاهُ البِرَّازُ، ورجاله ثقاتٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) الرَّمْضَاءُ: شِدَّةُ الحرِّ. وانظر النُّهْيَةَ (٢ / ٢٦٤).

(٢) أي: لم يُجِئهم إلى ذلك، ولم يُزَلْ شَكْوَاهُمْ. النُّهْيَةَ (٢ / ٤٩٧).

(٣) أَخْرَجَهُ البِرَّازُ (٥ / ٣٠٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: نَا مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ: نَا سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا بِهِ.

وقال: «لا نَعْلَمُ رَوَاهُ هذا الإسنادِ إِلَّا مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ».

والحديثُ ليس على شرطِ المصنِّفِ؛ فقد أَخْرَجَهُ ابنُ ماجَهَ في سننه (٦٧٦)  
قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قال: شَكَّونا إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فلم يُشْكِنَا.  
وإسنادهُ ضعيفٌ؛ مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ بنِ عَمَّارِ القِصَّارِ صدوقٌ له أوهام، تقدّم في (١١٢٠).

ومالكُ الطَّائِي قال الحافظُ في التَّهْذِيبِ (١٠ / ٢٥): «قال الدَّهْبِيُّ: لا يُعرفُ».

قال البُوصَيْرِيُّ في مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ (١ / ٨٦): «هذا إسنادٌ فيه مقالٌ، ومالكُ الطَّائِي لا يُعرفُ حاله، ومُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ فيه لينٌ».

وقد أخرجه من وجه آخر: الطبراني في الكبير (١٠ / ١٨): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي: ثنا أبي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب وعن غيره، عن خباب بن الارت، عن عبد الله بن مسعود قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة بالهاجرة، فلم يُشكنا.

ومحمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيَّن ثقة، تقدّم في (٣٠).

وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي وثقه النسائي. وقال أبو حاتم: «صدوق». وقال صالح بن محمد: «صدوق إلا أنه يغلط». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ». راجع التهذيب (٩٧ / ٤).

وأبوه يحيى بن سعيد، قال أحمد: «ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب»، ووثقه ابن معين وابن سعد، وأبو داود، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (١١ / ٢١٤).

وباقى رجاله ثقات رجال التهذيب.

وفي الباب عن خباب، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم.

أمّا حديث خباب بن الارت فأخرجه مسلم (٦١٩)، وابن ماجه (٦٧٥)، والنسائي (١٥٠٣)، وابن حبان (١٤٨٠)، والطبراني في الكبير (٤ / ٧٢)، والبيهقي في السنن (١ / ٤٣٨) بلفظ: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة في الرّمضاء فلم يُشكنا.

وأما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه محمد بن يحيى بن عمر العدني في مسنده (٧٩٧- إتحاف)، والعقيلي في الضعفاء (١ / ٤٤٩)، والطبراني في الأوسط (٤ / ٣٣)، والصغير (١ / ١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣ / ١٥٦) من طريق عبد المجيد بن

(١٦٩٢) - وله - يعني عبدالله بن مسعود - عند الطبراني في الكبير: شكونا

عبدالعزیز بن ابي رواد، قال: نا بلهط بن عبّاد، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبدالله قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرّمضاء فلم يُشكنا، وقال: «أكثرُوا من قول لا حول ولا قوّة إلا بالله؛ فإنّها تدفع تسعة وتسعين بابًا من الضّرّ أدناها الهمّ».

قال العقيلي: «بلهط مجهولٌ في الرواية والنسب، حديثه غير محفوظ ولا يُتابع عليه».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن المنکدر إلا بلهط المكي، وهو عندي ثقة، ولا عن بلهط إلا عبدالمجيد، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمّد بن ابي عمر، ولا نحفظ لبلهط حديثًا غيره، ولم يسند بلهط غير هذا الحديث».

عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد حسن الحديث، تقدّم في (٨٠٠).  
وبلهط بن عبّاد المكي، وإن قال عنه العقيلي وغيره: إنّه مجهول، إلا أنّ ابن حبان ذكره في الثقات (٦ / ١١٩)، ونصّ الطبراني على توثيقه، فتفرّده عن محمّد بن المنکدر مقبول، ومحمّد بن المنکدر ثقة من رجال الصّحّاحين.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١ / ٣٥٢): «بلهط بن عبّاد عن ابن المنکدر لا يُعرف، والخبر منكر».

قال الحافظ السيّد أحمد بن الصّدّيق الغماري في الهداية (٢ / ٢٧٢): «وزعم الذهبي أنّه خبر منكر، وهو زعم باطل».

درجة الحديث:

صحيح.

إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ بِالْهَاجِرَةِ فَلَمْ يُشْكِنَا.  
وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ أَيْضًا<sup>(١)</sup>.

(١٦٩٣) - وعن مسروق قال: صَلَّى بِنَا عَبْدِ اللَّهِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ  
لِسُلَيْمَانَ: الظُّهْرُ؟ قَالَ: نعم. ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: / هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ٣٠٦ / ١  
مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٦٩١).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ: ثنا  
مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو: ثنا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٢٨٥)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي  
شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (١٠١٩)، وَابْنُ الْمُنْدَرِ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٣٥٩) مِنْ طَرُقٍ عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ بِهِ.

الْأَعْمَشِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيُّ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ ثِقَاتٌ مِنْ  
رِجَالِ الصَّحِيحِ.

درجۃ الأثر:

صحیح.

(١٦٩٤) - وعن خِشْف بن مالك قال: كان عبد الله يَصَلِّي الظُّهْر والجنَادِب (١)  
تتقافز من حَرِّ الرَّمْضَاء.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه ضَرَار بن صُرْد، وهو ضَعِيفٌ (٢).

---

(١) الجنادب: نوع من الجراد يَصْرُ ويقفز ويطير. المعجم الوسيط (ص ١٤٤).  
(٢) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٨) قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد العزيز: ثنا أبو نعيم:  
ثنا سُفْيَان عن زَيْد بن جُبَيْر، عن خِشْف بن مَالِك، عن عبد الله موقوفاً عليه.  
وأخرجه من هذا الوجه: أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن في فضائل الصَّلَاة  
(٢٩٧)، وابن أبي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٢٩٦)، وابن المنذر في الأوسط (٢ / ٣٥٨)  
من طريق سُفْيَان به.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٣٥٠): أنا شريك عن زَيْد بن جُبَيْر به.  
فمخرج الأثر هو زَيْد بن جُبَيْر بن حَزْمَل الطَّائِي ثقةٌ من رجالِ الشَّيْخِين.  
وخِشْف بن مَالِك الطَّائِي الكوفيُّ، قال النَّسَائِيُّ: «ثقة». وذكره ابن حَبَّان في  
الثَّقَات. وقال الدَّارِقُطْنِيُّ فِي السُّنَنِ: «مجهول»، وتبعه البَغَوِيُّ فِي الْمَصَابِيح. وقال  
الأزديُّ: «ليس بذلك». التَّهذِيب (٣ / ١٤٢). وفي التَّقْرِيب (١٧١٤): «وثقه  
النَّسَائِيُّ».

تنبيه:

قال المصنف: «رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه ضَرَار بن صُرْد، وهو ضَعِيفٌ».  
والصواب أنه الفضل بن دُكَيْن كما تقدّم، ومع هذا تُوبِع من الثَّقة وَكَيْع بن  
الجَرَّاح فِي رِوَايَةِ ابن أبي شَيْبَةَ.

درجة الأثر:

صحيح.

(١٦٩٥) - وعن خَبَّابٍ قَالَ: شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمَضَاءِ فَلَمْ يُشَكِّنَا، وَقَالَ: «إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا». قلت: هو في الصَّحِيحِ خِلا قَوْلِهِ: «إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧٩ / ٤) مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرٍ، وَيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ خَبَّابٍ مَرْفُوعًا بِهِ. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣٠٥ / ٢) - وَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ - وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٤٣٨، ٤٣٩) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَبَّابُ بْنُ الْأَزْتِ بِهِ مَرْفُوعًا.

زَادَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ: «إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا الظُّهْرَ». وَقَالَ: «لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: «إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا الظُّهْرَ» إِلَّا يُونُسُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الْخَنْفِيُّ، وَاسْمُهُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ». قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ الْحَبِيرِ (٢ / ٧٢٠): «أَشَارَ الْبَيْهَقِيُّ إِلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي قَوْلِهِ: «إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ» إِلَى آخِرِهِ مَدْرَجَةٌ؛ بَيَّنَّ ذَلِكَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ».

رِوَايَةُ زُهَيْرِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ (٦١٩). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُنْدَرِ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٣٥٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ:



حدَّثني خَبَّابُ بن الأَرْتِ، قال: شَكَّونا إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم الرَّمْضاءَ فما أَشْكانا، وقال: «إِذا زالتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا».

قال ابن القَطَّانِ في بيان الوَهْمِ والإيهام (٥ / ٥٩٧): «ويونسُ بن أبي إسحاق قد شاركَ أباه في أشياخٍ: منهم العَيزار بن حُرَيْث، وناجِية بن كَعْب، وغيرهما، فلا بُعد في قولِه: حدَّثنا سَعِيد بن وَهَب. وهو في كتاب مسلم دون الزِّيادَةِ المذكورَةِ، من رِوايةِ أبي إسحاق، عن سَعِيد بن وَهَب، لكن من غيرِ رِوايةِ يونسُ بن أبي إسحاق، وحَفِظَ يونسُ عن سَعِيد بن وَهَب من الزِّيادَةِ المذكورَةِ ما لم يحَفِظْ أبوه أبو إسحاق». ويونسُ ثقةٌ حافِظٌ، وخَلادُ بن يحيى ثقةٌ أحدُ أشياخِ البخاريِّ».

قلت: رَواهُ يونسُ بن أبي إسحاق عن أبيه بهذه الزِّيادَةِ، كما تقدَّم عند الطَّبْرانِيِّ والبيهقيِّ؛ لذا قال مُغلطاي في شرحه على ابن ماجه (١ / ٩٨٢): «هي زِيادَةٌ صحيحةٌ؛ خَلادُ حديثُه في صحيحِ البخاريِّ، ويونسُ شاركَ أباه في عدَّة من شيوخه، وقد صرَّح هنا بالتَّحديثِ، فلعلَّه حَفِظَ ما نَسِبه أبوه، كذا ذَكَره أبو الحسن بن القَطَّانِ، وقد وَقَعَ لنا ذَكَرُ هذه الزِّيادَةِ من حديثِ ابن أبي إسحاق نفسه؛ فلا حاجَةَ إلى غيره. قال الحافظُ العَلَّامةُ أبو منصورٍ محمَّد بن سَعَد البَاوردي في كتابِ الصَّحابةِ تأليفه: ثنا محمَّد بن أيوب: أَخْبَرَنِي عبدُ السَّلَام بن عاصِم: ثنا عبدُ الرَّهْمَن بن عبدِ اللهِ الدَّشْتَكِي: ثنا أبو جَعْفَر عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سَعِيد بن وَهَب، عن خَبَّاب قال: شَكَّونا إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم الرَّمْضاءَ فلم يُشْكِنا، وقال: «إِذا زالتِ فَصَلُّوا...»، ثمَّ ذَكَرَ حديثَ الطَّبْرانِيِّ في الأوسط، ثمَّ قال: فتَيَّينَ من هذا صحَّةِ هذه اللَّفظةِ، وأنَّ أبا إسحاق رَوَاهَا عنه اثنان، وأنَّ ابنَه أَخَذَهَا عنه وعن شيخه، والله تعالى أعلم».

(١٦٩٦) - وعن أنس قال: كُنَّا نُصَلِّيْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا الْحَصَى فِي يَدِهِ، فَإِذَا بَرَدَ يَضَعُهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ.  
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

---

وَمَمَّ رَاوِثًا، وَهُوَ زُهَيْرٌ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ (رَقْم ٣٧٠١).  
وَانظُرِ الْبَدْرَ الْمُنِيرَ لِابْنِ الْمَلِّقِ (٣ / ٦٤٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧ / ١٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ  
عَنْ غَالِبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ: الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ (٢ / ١٠٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى بِهِ.  
أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَبَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الرَّقَاشِيُّ، وَغَالِبُ بْنُ  
خَطَّافِ الْقَطَّانِ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ثِقَاتٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي  
مُصَنَّفِهِ (٣٢٩٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٩٩)، وَالنَّسَائِيُّ (٦٧٢)، وَابْنُ حِبَّانَ (٢٢٧٦)،  
وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١ / ١٩٥) وَقَالَ: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ»، وَالْبَيْهَقِيُّ  
(٢ / ١٠٥) مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذْتُ  
قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي أَضَعُهَا لِحَيْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا؛ لِشِدَّةِ الْحَرِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١٦٩٧) - وعن جابر بن عبد الله قال: شَكَّونا إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم الرَّمْضاءَ فلمْ يُشكِّنا، وقال: «أَكْثِرُوا مِن قَوْلِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ؛ فَإِنَّها تَدْفَعُ نِسعَةَ ونِسعِينَ بابًا من الضَّرِّ أَدناها الهَمُّ». قلت: لجابر حديثٌ في الصَّلَاةِ في شِدَّةِ الحَرِّ عند أبي داود وغيره، غير هذا.

رَواه الطَّبْرانِيُّ في الصَّغِيرِ، والأَوْسَطِ.

وفيه بلهط، ضَعَفَهُ العُقَيْلِيُّ ووثَّقَهُ ابنُ حَبَّانٍ<sup>(١)</sup>.

(١٦٩٨) - وعن ابنِ عمَرَ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «إِذَا كانَ الفَيءُ ذِراعًا ونِصْفًا إلى ذِراعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ». رَواه أبو يَعلى. وفيه أَصْرَمُ بنُ حَوْشب، وهو كَذَّابٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٦٩١).

وحديثُ جابرٍ في شِدَّةِ الحَرِّ عند أبي داود تقدَّم في (١٦٩٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ دون قوله: «أَكْثِرُوا مِن قَوْلِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ...» فحَسَن.

(٢) أَخْرَجَهُ أبو يَعلى (٣٧٧ / ٩) قال: حَدَّثنا إبراهيم بن سَعِيد الجوهريُّ: حَدَّثنا

أَصْرَمُ بنُ حَوْشب عن زِياد بن سَعْد، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه مَرْفوعًا به.

وأَخْرَجَهُ من هذا الوَجْه: ابنُ حَبَّانٍ في المَجْرُوحِينَ (١ / ١٨٣) من طريقِ أبي

يَعلى به.

(١٦٩٩) - وعن عمر بن الخطاب؛ أن أبا محذورة أذن بالظُّهر وعمر بمكَّة، ورَفَع صوته حين زالت الشمس، فقال عمر: يا أبا محذورة أما خفت أن تنشقَّ مَرِيطَاؤُكَ<sup>(١)</sup>؟ قال: أحببت أن أسمعك. فقال عمر رضي الله عنه: إنِّي سمعت رسولَ الله يقول: «أبردوا بالصَّلَاةِ إذا اشتدَّ الحرُّ من فيح جهنم، وإنَّ جهنمَ تحاجَّت حتى أكل بعضها بعضًا، فاستأذنتِ الله عزَّ وجلَّ في نفسين، فأذن لها، فشدَّة الحرِّ من فيح<sup>(٢)</sup> جهنم، وشدَّة الزمهرير<sup>(٣)</sup> من زمهريرها».

رواه أبو يعلى، والبرزار، وقال: «إنَّ جهنمَ قالت: أكل بعضي بعضًا». وفيه محمد بن الحسن بن زباله، نُسب إلى وضع الحديث<sup>(٤)</sup>.

---

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ أصرم بن حوشب منكرُ الحديثِ ومتَّهم بالكذب، تقدَّم

في (٢٩٨).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) المَرِيطاء: الجِلْدَةُ التي بين السُرَّة والعانة. النُّهاية في غريبِ الحديثِ (٤ / ٣٢٠).

(٢) الفَيح: سطوعُ الحرِّ وفورانه. النُّهاية (٣ / ٤٨٤).

(٣) الزمهرير: شدَّة البرد. النُّهاية (٢ / ٣١٤).

(٤) أخرجه أبو يعلى كما في إتحافِ الخيرة (١ / ٤٣٦)، والبرزار (١ / ٤٠٤) كلاهما من

طريقِ محمد بن الحسن المَخزومي: أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن جدِّه، عن عمر بن الخطاب مرفوعًا به.

قال البرّار: «لا نعلمه مرفوعاً عن عمر إلا من هذا الوجه، ومحمد بن الحسن  
منكر الحديث، وقد احتُمل حديثه».

وتعقبه البوصيري بقوله: «كذب ابن معين، وأبو داود، ونسبه الساجي إلى  
وضع الحديث».

وهذا إسنادٌ تالفٌ؛ محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي كذّبوه، تقدّم في  
(٥٧٣).

وقد رَوَاهُ من وجهٍ آخر موقوفاً عبد الرزاق (٢٠٦٠) عن معمر، عن أيوب  
وزيد بن أبي زياد، عن عكرمة بن خالد قال: قَدِمَ عمر مَكَّةَ فَأَدَّنَ له أبو محذورة،  
فقال له: أَمَا خَشِيتَ أن يَنْحَرَقَ مُرِيطَاؤُكَ!؟ قال: يا أمير المؤمنين قَدِمْتَ فَأَحْبَبْتَ  
أن أَسْمِعَكَ أَدَانِي. فقال له عمر: إنَّ أَرْضَكُمْ مَعَشَرُ أَهْلِ تِهَامَةَ حَارَّةٌ؛ فَأَبْرِدْ نَمَّ  
أَبْرِدْ، مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا، نَمَّ أَدْنُ، نَمَّ تَوَّبَ آتَكَ.

ورجاله ثقاتٌ؛ معمر هو ابن راشد، وأيوب هو السخيتاني، وعكرمة بن  
خالد: ثقات مشهورون. ولا يضرُّ اختِلاطُ يزيد بن أبي زياد؛ لأنَّه متابع من الثقة  
أيوب.

وأخرجه من طريقٍ آخر موقوفاً أيضاً البيهقي في السنن (٤٣٩ / ١): أخبرنا  
أبو نصر بن قتادة: أنبا أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي: أنبا معاذ بن نجدة: ثنا  
خلاد بن يحيى: ثنا نافع - يعني الجمحي - عن ابن أبي مليكة؛ أن عمر بن الخطاب  
قَدِمَ مَكَّةَ فَسَمِعَ صوتَ أبي محذورة... نحو حديث عبد الرزاق.

فالحديث صحيحٌ من قولِ عمر.

(١٧٠٠) - وعن القاسم بن صفوان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أبردوا بالظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

رواه أحمد، والطبراني في الكبير.

والقاسم بن صفوان وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: القاسم بن صفوان لا يُعرف إلا في هذا الحديث<sup>(١)</sup>.

---

والمرفوع له شاهد صحيح أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٤٦)، ومن طريقه مسلم (٦١٧) عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم»، وذكر أن: «النار اشتكت إلى ربها فأذن لها في كل عام بنفسين، نفس في الشتاء ونفس في الصيف»، واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة.

(١) أخرجه أحمد (٤ / ٢٦٢)، والطبراني في الكبير (٨ / ٧١) كلاهما من طرق عن

بشير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان الزهرري، عن أبيه به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبة في مستدرجه (٥٤٦)، والبخاري في تاريخه

(٤ / ٣٠٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٦٤٥)، والحاكم (٣ / ٢٥١)،

والضياء في المختارة (٨ / ٥٠) (٤٠، ٤١) وغيرهم.

أمّا عن رجاله؛ فبشير بن سلمان وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي. وقال أبو

حاتم: «صالح الحديث». وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (١ / ٤٦٥).

(١٧٠١) - وعن شعبة قال: سمعت حجاج بن حجاج الأسلمي - وكان

إمامهم - يحدث عن أبيه - وكان حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم - / عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال ٣٠٧ / ١

حجاج: أراه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال: «إن شدة

الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة».

---

والقاسم بن صفوان بن محزمة الزهري، قال أبو حاتم في الجرح (٧ / ١١١):

«لا يعرف إلا في حديث رواه بشير بن سلمان عنه». وذكره ابن حبان في الثقات

(٥ / ٣٠٤). ووثقه ابن خلفون، كما ذكره الحافظ في التعميل (١ / ١٢٤).

وصفوان بن محزمة القرشي الزهري صحابي. الإصابة (٢ / ١٩٠).

فهذا الإسناد رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي سعيد: رواه البخاري (٥٣٨) بلفظ: «أبردوا

بالظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في (١٦٩٩).

وفي الباب عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وحجاج بن حجاج الأسلمي

عن أبيه، وعمرو بن عبسة، وعبدالرحمن بن جارية.

سيأتي الكلام عليهم إن شاء الله تعالى في (١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٦٨)، وَأَبُو يَعْلَى (٩ / ١٦٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣ / ٢٢٦) ثَلَاثَتَهُمْ مِنْ طَرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيَّ - وَكَانَ إِمَامَهُمْ - يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ يَحُجُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَجَّاجٌ: أَرَاهُ عَبْدَ اللَّهِ - بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٢ / ٣٧٢)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢ / ٧٣٤)، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَتَّقِ وَالْمَفْتَرِقِ (٤٨٥) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «رَوَاهُ الْقَوَارِيرِيُّ عَنْ غُنْدَرٍ، فَنَسَبَهُ، وَقَالَ: أَرَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ: أَحْسَبُهُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَوَهُم فِيهِ بَعْضُ النَّاسِ، فَجَعَلَهُ تَرْجَمَةَ حَجَّاجِ بْنِ مَسْعُودٍ».

وَفِيهِ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٢ / ٣٧١)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالْتَعْدِيلِ (٣ / ١٥٧) وَسَكَّنَا عَنْهُ، وَنَقَلَ الدَّهْبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (١ / ٤٦١) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ مَجْهُولٌ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي تَهْذِيبِهِ (٢ / ١٩٩). وَلَمْ أَقِفْ عَلَى كَلِمَةِ أَبِي حَاتِمٍ.

وَأَغْرَبَ الْبُوصَيْرِيُّ؛ فَقَالَ فِي الْإِتْحَافِ (١ / ٤٣٦): «هَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ؛ الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ صَحَّحَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ».

فَالْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ الَّذِي صَحَّحَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ هُوَ ابْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيُّ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَتَّقِ وَالْمَفْتَرِقِ، وَالْمِزِّيُّ فِي تَهْذِيبِهِ، وَالذَّهْبِيُّ وَالْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ.



(١٧٠٢) - وعن عائشة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١٧٠٣) - وعن عمرو بن عَبَسَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

---

وله شواهد في الصَّحِيحِينَ، تَقَدَّمَتْ فِي (١٧٠٠)، وَاَنْظُرْ مَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي (١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٥).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٧١- كَشْفُ الْأَسْتَارِ)، وَأَبُو يَعْلَى (٨ / ١١٩) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَرِّيِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا بِهِ.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «لَا نَعْلَمُهُ عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٣٣١).

وَرِجَالُ هَذَا الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ، وَاَنْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٧٠٠، ١٧٠١)، وَمَا سَيَأْتِي إِنْ

شَاءَ اللهُ فِي (١٧٠٣، ١٧٠٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه سليمان بن سلمة الحَبَائِرِيُّ، وهو مَجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ<sup>(١)</sup>.

(١٧٠٤)- وعن ابن مسعود قال: تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ

-أَوْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ- فَمَا تَرْتَفِعُ مِنْ قَصَبَةٍ إِلَّا فُتِحَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ،  
فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا كُلُّهَا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) لم أجدّه بالمطبوع من المعجم الكبير، وإسناده في مسند الشاميين (١٤٠١) عن

إبراهيم بن محمد بن عرق: ثنا سليمان بن سلمة الحَبَائِرِيُّ: ثنا محمد بن شعيب بن  
شائبور: ثنا يزيد بن أبي مريم عن الوليد بن هشام المَعِطِيُّ، عن عبادة بن أبي أوفى  
الْتُمِيرِيِّ، عن عمرو بن عَبَسَةَ مَرْفُوعًا بِهِ.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ إبراهيم بن محمد بن عرق الحِمَاصِيُّ قال الذَّهَبِيُّ فِي

الميزان (١/ ٦٣): «غير معتمد».

وسليمان بن سلمة الحَبَائِرِيُّ قال ابن الجُنَيْدِ: «كان يكذب». وقال النَّسَائِيُّ:

«ليس بشيء». وقال ابن عَدِيِّ: «له غيرُ حديثٍ منكرٍ». لسان الميزان (٤/ ١٥٥).

ومتنُ الحديثِ صحيحٌ، وانظر ما تقدّم في (١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢)، وما

سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي (١٧٠٥).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهدِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩/ ٢٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ: ثنا

معاوية بن عمرو: ثنا زائدة عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود موقوفًا عليه.

وله طريقٌ تأتي في الأوقات التي يُكره فيها الصَّلَاةُ.

(١٧٠٥) - وعن عبدالرحمن بن جارية قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم: «أبردوا بالظهر».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن سَلِيط عنه، ولم أجد من ذكر ابن سَلِيط. ورجاله رجال الصَّحيح<sup>(١)</sup>.

---

وتممة الأثر: فكان عبدالله ينهانا عن صَلَاتَيْنِ فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ: حين تطلع حتى ترتفع، ونصف النهار.

وإسناده حسن؛ من أجل عاصم بن بهدلة، فهو حسن الحديث. وباقي رجاله ثقات تقدموا.

درجة الأثر:

حسن.

(١) لم أجدّه في المطبوع من المعجم الكبير.

وإسناده في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ١٨٢٧) قال: حدّثنا سليمان بن أحمد: ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه: ثنا أبي: حدّثنا أبو عامر العقدي عن محمد بن كعب، عن ابن أبي سَلِيط الأنصاري، عن عبدالرحمن بن جارية به مرفوعاً.

أمّا عن رجاله؛ فمحمد بن إسحاق بن راهويه قال عنه الخطيب: «مستقيم الحديث». وقال الخليلي: «أحد الثقات». لسان الميزان (٦ / ٥٤٦).

وأبوه إسحاق بن راهويه، وأبو عامر عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي، ومحمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي ثقات من رجال الشَّيخين.

وعبدالله بن أبي سَلِيط الأنصاري ذكره ابن حبان في الثقات (٣ / ٢٤٥).

(١٧٠٦) - وعن أنس بن مالك؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي الظهر في أيام الشتاء وما نذري أما ماضي من النهار أكثر أو ما بقي. قلت: لأنس حديث عند أبي داود في تقديمها في السفر إذا أراد أن يرئجل.

رواه أحمد، من رواية موسى أبي العلاء، ولم أجد من ترجمه (١).

---

وعبدالرحمن بن جارية صحابي. الإصابة (٣/ ٣٩٣). وله شواهد في الصحيحين وغيرهما، وانظر ما تقدم في (١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٣٥، ١٦٠) من طرق عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا موسى أبو العلاء عن أنس بن مالك مرفوعاً به.

وأخرجه من هذا الوجه: الطيالسي في مسنده (٢٢٣٩)، وأحمد بن منيع، وابن أبي عمير العدني، وابن أبي شيبه، والحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى، كما في إتحاف الخيرة (١/ ٤٣١)، والدولابي في الكنى (١٤٠٢)، والبيهقي (١/ ٤٣٩)، والضياء في المختارة (٢٦٧٢).

وفيه موسى أبو العلاء القتيبي أو القيني، ذكره البخاري في تاريخه (٧/ ٢٩٨)، وابن أبي حاتم في الجرح (٨/ ١٦٩) وسكتنا عنه. وقال الحسيني في الإكمال (٨٩٥): «مجهول».

قال البوصيري في المختصر (٢ / ٢٩٣): «ومدارُ أسانيدِ هذا الحديثِ على موسى أبي العلاء، وهو مجهول».

وأخرجه من غير هذا الوجه: عبد الرزاق (١ / ٥٤٤) (٢٠ / ٧٥) عن معمر، عن أبان، عن أنس قال: كنا نصلِّي الظهر في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشتاء، فلا ندرى ما مضى من النهارِ أكثر أم ما بقي. وأبان هو ابن أبي عيَّاش: متروكٌ.

وأخرجه البخاريُّ في صحيحه (٩٠٦)، وفي الأدب المفرد (١١٩٤)، والنسائيُّ (٤٩٨)، والبيهقيُّ (٣ / ١٩١) عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا اشتدَّ البردُ بكَرَّ بالصلاة، وإذا اشتدَّ الحرُّ أبرَدَ بالصلاة. واللفظ للبخاريِّ.

وحديثُ أبي داود الذي أشار إليه المصنّف: أخرجه (١٢٢٠) قال: حدَّثنا قُتَيْبَةُ وابن مَوْهَب - المعنى - قالوا: حدَّثنا المفضَّل عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتحلَ قبل أن تزيغَ الشمسُ آخرَ الظهرِ إلى وقتِ العصرِ، ثمَّ نزلَ فجمعَ بينهما، فإن زاعَتِ الشمسُ قبل أن يرتحلَ صلى الظهرَ ثمَّ ركب.

وهو حديثٌ متَّفَقٌ عليه أخرجه البخاريُّ (١١١٢)، ومسلمٌ (٧٠٤) وغيرُهما.

درجة الحديث:

صحيح.

## باب وقت صلاة العصر

(١٧٠٧) - عن أبي أزوى قال: كنتُ أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر بالمدينة، ثم آتتني الخليفة قبل أن تغيب الشمس وهي على قدر فرسخين.

رواه البزار، وأحمد باختصار، والطبراني في الكبير.

وفيه صالح بن محمد أبو واقد، وثقه أحمد، وضعفه يحيى بن معين والدارقطني وجماعة<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه البزار (٣٧٢ - كشف الأستار)، وأحمد (٤ / ٣٤٤)، والطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٦٩) كلهم من طريق وهيب بن خالد، عن أبي واقد الليثي: حدثني أبو أروى به مرفوعاً.

قال البزار: «لا نعلم روى أبو أروى إلا هذا الحديث».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبه في المصنف (٣٣٢٥)، وفي مسنده (٥٩٢)، والبخاري في الكنى من تاريخه (ص ٦، ٧)، والرويانى في مسنده (١٤٧٦)، والدولابى في الكنى (رقم ١٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٠٩، ١١١٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٩٥).

وإسناده ضعيف؛ صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي، قال أحمد: «ما أرى به بأساً»، وضعفه الباقون: ابن معين، وعلي بن المدني، وابن سعد، والبخاري، وغيرهم. راجع التهذيب (٤ / ٤٠١).

(١٧٠٨) - وعن رافع بن خديج؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كان يأمر بتأخير العصر.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَأَحْمَدُ بَنَحُوهُ. وَفِيهِ قِصَّةٌ، وَلَمْ يَسَمَّ تَابِعِيهِ<sup>(١)</sup>،  
وَقَدْ سَمَّاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ. وَفِيهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ نَافِعِ  
الْكَلاعي<sup>(٢)</sup>، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَذَكَرَهُ فِي الضُّعَفَاءِ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ<sup>(٣)</sup>.

---

وَأَبُو أُرْوَى الدَّوسِيُّ صَحَابِيُّ. الْإِصَابَةُ (٤ / ٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) عند أحمد التَّابِعِي هو عبد الله بن رافع بن خديج.

(٢) عند أحمد والطَّبْرَانِيُّ: «الْكَلابي».

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ٢٦٧)، وَأَحْمَدُ (٣ / ٤٦٣)، (٤ / ١٤٢) كِلَاهِمَا

مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَافِعِ الْكَلابي: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ أَبِيهِ  
بِهِ مَرْفُوعًا.

وَلَفْظُهُ عِنْدَ أَحْمَدَ: مَرَرْتُ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فِإِذَا شَيْخٌ، فَلَامَ  
الْمُؤَدِّنَ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخِ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

وعند الطبراني: عبدالواحد بن نعيم الكلابي.

وأخرجه من هذا الوجه: البخاري في التاريخ الكبير (٨٩ / ٥)، وفي الصغير (٢ / ٦٥)، والدولابي في الكنى (٩٩١)، وابن حبان في المجروحين (٢ / ١٥٤)، وابن عدي في الكامل (٦ / ٥٢٢)، والدارقطني في السنن (١ / ٢٥١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٧٨).

قال الدارقطني: «هذا حديث ضعيف الإسناد من جهة عبدالواحد هذا؛ لأنه لم يروه عن ابن رافع بن خديج غيره، وقد اختلِف في اسم ابن رافع هذا، ولا يصحُّ هذا الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة، والصحيح عن رافع بن خديج وعن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضدُّ هذا، وهو التّعجيل بصلاة العصر والتّبكير بها».

وهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالواحد بن نافع الكلاعي أبو الرّمّاح، قال عبدالحق في أحكامه: «لا يصحُّ حديثه». وقال ابن القطان: «هو مجهول الحال، وحديثه مختلف فيه». وقال الحاكم، وأبو نعيم: «يروي عن أئمة أهل الشام الموضوعات». وضعّفه الدارقطني. راجع اللسان (٥ / ت ٤٩٥٦).

وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٥٤): «شيخ يروي عن أهل الحجاز المقلوبات، وعن أهل الشام الموضوعات، لا يجلُّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه».

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٨٨، ٨٩)، وفي الصغير (٢ / ٦٥)، والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٤٦٥) من طريق حاتم بن إسماعيل، سمع يزيد بن عمرو الأسلمي، عن عبدالعزيز بن عتبة بن سلمة بن الأكوّع، قال: صلّيت مع عبدالله بن



(١٧٠٩) - وعن عبدالرحمن بن يزيد؛ أن ابن مسعود كان يؤخر العصر.  
رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون<sup>(١)</sup>.

رافع بن خديج العصر بالضربة - وأهل البادية يؤخرون - فأخرها جدًا. فقلت له.  
فقال: مالي وللبدع؛ هذه صلاة آبائي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.  
قال البخاري في تاريخه الصغير: «يزيد هذا غير معروف ساعه من عبدالعزيز».  
وهذا الإسناد ضعيف؛ عبدالعزيز بن عتبة بن سلمة قال عنه البخاري في  
تاريخه (٦ / ٢٣)، وأبو حاتم (٥ / ٣٩٠): «لا يصح حديثه»، زاد البخاري:  
«منقطع»، يعني هذا الحديث.

والصحيح من حديث رافع بن خديج أنه كان يُعجل صلاة العصر؛ أخرجه  
البخاري في صحيحه (٣ / ١٣٨)، ومسلم (٦٢٥)، وابن حبان (١٥١٥)،  
والدارقطني (١ / ٢٥٢) وغيرهم بلفظ: «كُنَّا نَصَلِّي مع النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم العصر فنتحر جزورًا، فتقسم عشر قسَم، فناكل لحمًا نضيجًا قبل أن تغرب  
الشمس». واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

منكر.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٥٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن  
عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد؛ أن ابن  
مسعود... وذكره.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٠٨٩)، وابن أبي شيبة في المصنف  
(٣٣٢٩)، والدارقطني في السنن (١ / ٢٥٦) من طرق عن أبي إسحاق به.

(١٧١٠) - عن أنس بن مالك قال: كان أبعد رجلين من الأنصارِ دارًا من مسجدِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أبو لُبَابَةَ بن عبدالمَنْدَرِ من أهلِ قِبَاء، وأبو عَبَسَ بن جَبْرِ ومسكنه في بني حارثة، فَيُصَلِّيَانِ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ العَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وما صَلَّىَا؛ لتعجيلِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صلاةِ العَصْرِ. قلت: لأنس حديثٌ في الصَّحِيحِ في تعجيلِ العَصْرِ غير هذا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ، وَرِجَالُ الْكَبِيرِ ثَقَاتٌ، إِلَّا ابْنَ إِسْحَاقَ مَدْلُوسٌ وَقَدْ عَنَّعَهُ<sup>(١)</sup>.

أبو إسحاق هو السَّبْعِيُّ: ثقةٌ حافظٌ من رجالِ الصَّحِيحِ، لكنَّهُ يَدْلُسُ، وَالْعَمَلُ عَلَى قَبُولِ حَدِيثِهِ وَإِنْ لَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ، وَقَدْ مَشِينَا عَلَيْهِ فِي تَخْرِيجِنَا هَذَا، وَالنَّاظِرُ التَّقْدِيمُ يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَارَ.

وعبدالرَّحْمَنِ بن يزيد بن قَيْسِ النَّخَعِيِّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيْخِينَ.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ (٣ / ٢٣٧).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٥٣)، وَالْكَبِيرِ (٥ / ٣٤) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ

مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ عَاصِمِ بنِ عَمْرِو بنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسِ بِهِ مَرْفُوعًا.

قال الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عَاصِمِ بنِ عَمْرِو بنِ قَتَادَةَ، إِلَّا مُحَمَّدُ بنِ

إِسْحَاقَ».

وأخْرَجَه من هذا الوجه: الطَّحاوِيُّ في شرح معاني الآثار (١١٠١)،  
والدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٥٤)، والحَاكِمُ وصَحَّحَه (١ / ١٩٥)، (٣ / ٣٥١).  
وإسنادُه حسنٌ؛ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَّارَ حَسَنَ الحَدِيثِ إِذَا صَرَّحَ بِالسَّاعِ،  
وقد صَرَّحَ بِالسَّاعِ عندَ أَحْمَدَ.

وعاصِمُ بنُ عَمْرٍ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانَ الأَوْسِي ثِقَةً من رِجَالِ الشَّيْخِينَ.  
والحدِيثُ رَوَاهُ البِخَارِيُّ (١ / ١١٥)، ومُسْلِمٌ (٦٢١) وغيرُهُما عن أَنَسِ بنِ  
مَالِكٍ قال: كُنَّا نَصَلِّي العَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلى بَنِي عَمْرٍو بنِ عَوْفٍ فَنَجِدُهُم  
يَصَلُّونَ العَصْرَ. واللفظُ للبِخَارِيِّ.

وأخْرَجَه أَحْمَدُ (٣ / ٢٢٨)، وأبو يَعْلَى (٤٣٣٠) كلاهما من طريقِ فُلَيْحٍ، عن  
عِثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ كانَ يُصَلِّي العَصْرَ بِقَدْرِ ما يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلى بَنِي حَارِثَةَ بنِ الحَارِثِ وَيَرْجِعُ  
قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيَقْدِرُ ما يَنْخَرُ الرَّجُلُ الجَزُورَ وَيَبْعُضُها لَغُرُوبِ الشَّمْسِ».   
أَمَّا عن رِجالِهِ؛ ففُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِيمَنْ  
تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ موثِقٌ، وتقدَّم في (٧٠٩).

وعِثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عِثْمَانَ التَّمِيمِيِّ ثِقَةً من رِجالِ الصَّحِيحِ.  
وأخْرَجَه النَّسَائِيُّ (٥٠٨)، وأَحْمَدُ (٣ / ١٣١)، والبِزَّارُ (٣٧٣) - كَشَفَ  
الأَسْتارَ، وأبو يَعْلَى (٤٣١٨)، والدَّارِقُطْنِيُّ في السُّنَنِ (١ / ٢٥٣) من طريقِ  
مَنْصُورٍ، عن رُبَيْعِ بنِ حِرَاشٍ، عن أَبِي الأَبْيَضِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: كُنَّا  
نُصَلِّي مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ العَصْرَ والشَّمْسُ بِيضاءَ مُحَلَّقَةً، فَأَتَى  
عَشِيرَتِي فَأَجَدُهُم جُلُوسًا، فَأَقُولُ لَهُم: قَوْمُوا فَصَلُّوا، فَقَدِ صَلَّى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. واللفظُ لأبي يَعْلَى.

(١٧١١)- وعن أنس بن مالك؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ بِقَدْرِ مَا يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ،  
وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

قلت: وقد تقدّم الكلام عليه.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١٧١٢)- وله -يعني أنس- عند أبي يعلى والبزار: كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَآتَى عَشِيرَتِي فَأَقُولُ لَهُمْ: قَوْمُوا فَصَلُّوا؛ فَقَدْ  
صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

---

وعند النسائي وأحمد دون قوله: «فآتي عشيرتي...».

قال البزار: «لا نعلم روى أبو الأبيض غير هذا، ولا نعلم حدث عنه إلا

ربيعي».

منصور بن المعتير، وربيعي بن جراش، وأبو الأبيض العنسي ثقات من رجال

التّهذيب.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧١٠).

درجة الحديث:

صحيح.

ورجاله ثقاة<sup>(١)</sup>.

(١٧١٣) - وعن أبي أيوب قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ هذه الصَّلَاة - يعني العصر - فُرِضَتْ على مَنْ كان قبلكم فضيئوها، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا أُعْطِيَ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَرَى الشَّاهِدَ» يعني: النجم.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ ثِقَةٌ مَدْلُوسٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧١٠).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ١٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ: ثنا أحمد بن خالد الوهبي: ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي أيوب به مرفوعاً.  
أما عن رجاله؛ فأحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة الحوّطي صدوق، تقدّم في (٥٩٧).

وأحمد بن خالد بن موسى الوهبي وثقه ابن معين. وقال الدارقطني: «لا بأس به». وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ ابن حجر: «ونقل أبو حاتم الرازي أنّ أحمد امتنع من الكتابة عنه، ووقع في كلام بعض شيوخنا أنّ أحمد اتهمه، ولم أقف على ذلك صريحاً، فالله أعلم». وفي التّقریب (٣٠): «صدوق».

(١٧١٤)- وعن أبي أيوب، عن عبدالله -أظنه ابن عمرو، قال شعبة: كان أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه- قال: وقت العصر ما لم يحضر وقت المغرب... فذكر الحديث.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

ومحمد بن إسحاق بن يسار حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وهو هنا لم يصرح بالسماع.

وزيد بن أبي حبيب المصري، وأبو تميم الجيثاني عبدالله بن مالك بن أبي الأشحم ثقتان من رجال الشَّيْخِينَ.  
فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وله شاهد عن أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٨٣٠)، وَأَحَدٌ (٦/ ٣٩٦، ٣٩٧)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٤٧١)، وَأَبُو يَعْلَى (٧٢٠٥) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظٍ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ». وَالشَّاهِدُ: النُّجُومُ.  
درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

والحديث رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٦١٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٩٦)، وَالنَّسَائِيُّ (١/ ٢٦٠)، وَأَحَدٌ (٢/ ٢١٠، ٢١٣)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٣٢٦)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٤٧٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (١٠٦٧)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السُّنَنِ (١/ ٣٦٥، ٣٦٦)، وَغَيْرُهُمْ

(١٧١٥) - وعن محمد بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية<sup>(١)</sup>، عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يُوتَرَ<sup>(٢)</sup> أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَمَالَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ<sup>(٣)</sup>.

من طرق عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمرو؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنَ الشَّمْسِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) في المطبوع من مجمع الزوائد: محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن معاوية، وهو خطأ، والصواب والله أعلم ما أثبتته، كما عند عبدالرزاق في مصنفه، والطبراني في المعجم الكبير.

(٢) يوتر: يُتَتَرَعُ منه أو يُنْقَصُ. وانظر شرح النووي على مسلم (٥ / ١٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٤٢٩) قال: حدثنا إسحاق الدبري عن عبدالرزاق، عن ابن أبي سبرة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه به مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٨٤) من طريق ابن أبي سبرة به.

(١٧١٦) - وعن أبي طريف قال: كنتُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حيثُ حاصر الطَّائِفَ، فكان يُصَلِّي البَصْرَ حتَّى<sup>(١)</sup> لو أنَّ رجلاً رمى لرأى مواقع نَبَلِهِ.

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ ابن أبي سبْرَةَ هو أبو بكر بن عبدالله بن محمَّد بن أبي سبْرَةَ: رموه بالوضع. تقدَّم في (١٠٦٠).

وأصلُ الحديثِ عند البخاريِّ (٤ / ١٩٩)، ومسلم (٢٨٨٦)، وأحمد (٥ / ٤٢٩)، وابن حبان (١٤٦٨)، والبيهقيُّ في السُّنن (١ / ٤٤٥) من طريق الزُّهري: حدَّثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن مُطيع الأسود، عن نُوَفل بن معاوية مَرْفُوعًا، بلفظ: «مَنْ الصَّلَاةَ صَلَاةً، مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

وأخرجه النَّسائيُّ (١ / ٢٣٧) من طريق جَعْفَر بن ربيعة؛ أنَّ عِرَاق بن مالك حدَّثه؛ أنَّ نُوَفل بن معاوية حدَّثه؛ أنَّه سَمِعَ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

وله شاهدٌ من حديثِ عبدالله بن عمر: أخرجه البخاريُّ واللفظ له (١ / ١١٥)، ومسلم (٦٢٦)، وأبو داود (٤١٤)، والترمذيُّ (١٧٥)، والنَّسائيُّ (١ / ٢٥٥) وغيرهم بلفظ: «الَّذِي تَفَوَّتَهُ صَلَاةُ العَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

درجة الحديث:

تالفٌ بإسنادِ الطَّبْرَاقِيِّ، ومنتنه صحيحٌ من حديثِ ابنِ عمر.

(١) في مطبوعةِ القُدسيِّ: العَصْر حِينًا، وهو خطأ وصوابه - والله أعلم - ما أثبتته، كما عند أحمد وغيره، ويأتي تفسيرها قريبًا، ولعلَّه خطأ من النَّسَاح.



رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، فَقَالَ: يَصَلِّي الْعَصْرَ، وَصَوَابُهُ: الْمَغْرِبَ، كَمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ، فَقَالَ: كَانَ يَصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ<sup>(١)</sup>، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُمَيْرَةَ، هَكَذَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ. وَعِنْدَ أَحْمَدَ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ<sup>(٢)</sup>.  
 قُلْتُ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُمَيْرٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ سُمَيْرَةَ - ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ: «وَكَانَ يَصَلِّي بِنَا الْبَصْرَ».
- (٢) قُلْتُ: أَعَادَ الْهَيْثَمِيُّ الْحَدِيثَ فِي رَقْمِ (١٧٣٢)، وَقَالَ: «الْوَلِيدُ هَذَا هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُمَيْرَةَ، كَمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَذَكَرَ رِوَايَتَهُ عَنْ أَبِي طَرِيفٍ، وَأَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ جَدِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».
- (٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٢ / ٣١٥)، وَأَحْمَدُ (٣ / ٤١٦) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِي طَرِيفٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٩ / ٤٦)، وَالْفَاكِهِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ (١٩٦٦)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (١٠٧٥)، وَالذُّوْلَابِيُّ فِي الْكُنَى (٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (١ / ٢٢٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ (١ / ٤٤٧).
- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَالذُّوْلَابِيِّ، وَإِحْدَى رِوَايَتِي الْبَيْهَقِيِّ: «صَلَاةَ الْمَغْرِبِ».
- وَفِي رِوَايَةِ الطَّحَاوِيِّ: «صَلَاةَ الْبَصِيرِ».
- قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «وَصَلَاةَ الْبَصْرِ أَرَادَ بِهَا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ صَلَاةَ الْبَصْرِ؛ لِأَنَّهَا تُوَدَّى قَبْلَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ».

أما عن رجاله؛ فزكريا بن إسحاق المكي وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن سعد، ووكيع، والبرقي، والحاكم. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (٣ / ٣٢٨).

والوليد بن عبدالله بن أبي شميعة - يُقال: شُميرة. ويُقال: شُمير - ذكره البخاري في تاريخه (٨ / ١٤٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٨)، وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٥٥١). وانظر تعجيل المنفعة (٢ / ٣٤٤).

وأبو طريف الهذلي صحابي. الإصابة (٤ / ١١٣).

وله شاهد من حديث رافع بن خديج: أخرجه البخاري (١ / ١١٦)، ومسلم (٦٣٧) وغيرهما، ولفظه: «كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فينصرف أحدنا وأنه ليُبصر مواقع نبله».

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما سيأتي إن شاء الله تعالى في (١٧٢٧، ١٧٢٨،

١٧٣٣).

درجة الحديث:

صحيح من حديث رافع بن خديج.

## باب في الصَّلَاةِ الوُسْطَى

(١٧١٧) - عن الزُّبَيْرِ قَانَ قَالَ: إِنَّ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ مَرَّبَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُمْ  
مَجْتَمِعُونَ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ غُلَامِينَ لَهُمْ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى.  
فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْهُمْ فَسَأَلَاهُ، فَقَالَ: هِيَ  
الظُّهْرُ. ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَسَأَلَاهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ؛ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ، وَلَا  
يَكُونُ وِرَاءَهُ إِلَّا الصَّفُّ / وَالصَّفَّانِ، وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ وَفِي تَجَارَتِهِمْ؛  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا  
لِلَّهِ قَانِتِينَ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣٠٩ / ١

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ الشَّيْخُ فِي الْأَطْرَافِ: لَيْسَ فِي السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
أَبُو الْقَاسِمِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ، إِلَّا أَنَّ الزُّبَيْرِ قَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَانَ؛ أَنَّ  
رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرَى (٣٥٦)، وَالْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤٣٤ / ٣)،  
وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٥٤٤٣)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (٩٦١)،  
وَالضِّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (١٣١٠، ١٣١١) مِنْ طَرَفِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ بِهِ.

وهذا الإسنادُ فيه الزُّبْرُقَانُ بنُ عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةِ الضَّمْرِي: لم يَسْمَعْ من زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وأَسَامَةَ بنِ زَيْدٍ؛ قال العِلائيُّ في جَامِعِ التَّحْصِيلِ (١/ ١٧٦): «روى عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وأَسَامَةَ بنِ زَيْدٍ ولم يَسْمَعْ مِنْهُمَا، قاله المِزِّي في التَّهْذِيبِ». وابنُ أَبِي ذَنْبٍ هو مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ المَغِيرَةِ: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ من رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وأخْرَجَهُ الطَّبَالِيُّ في مَسْنَدِهِ (٦٢٢)، ومن طَرِيقِهِ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في المَصْنُفِ (٨٦٩١)، وفي المَسْنَدِ (١٥٨)، والبِخَارِيُّ في تَارِيخِهِ (٣/ ٤٣٤)، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (٣٦١)، والبَزَّارُ في مَسْنَدِهِ (٢٦١٨)، والضَّيَاءُ في المَخْتَارَةِ (١٣١٢) من طَرِيقِ ابنِ أَبِي ذَنْبٍ، عن الزُّبْرُقَانِ، عن زُهْرَةَ، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الصَّلَاةِ الوُسْطَى. فقال: هي الظُّهْرُ، كان رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيها بِأَهْجِيرٍ. وَاللَّفْظُ لِلطَّبَالِيِّ.

زُهْرَةَ غَيْرِ مَنْسُوبٍ عَنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَعَنهُ الزُّبْرُقَانُ بنُ عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةٍ، قال الدَّارِقُطْنِيُّ: «مَجْهُولٌ». راجع التَّهْذِيبِ (٣/ ٣٤٢)، والتَّقْرِيبِ (٢٠٤١). فهذا الإسنادُ ضَعِيفٌ.

وأخْرَجَهُ أَبُو داوُدَ (٤١١)، والنَّسَائِيُّ في الكُبْرَى (٣٥٧)، وأحمدُ (٥/ ١٨٣)، والطَّحَاوِيُّ في شَرْحِ مَعَانِي الأَثَارِ (٩٦٢)، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (٤٨٢١) من طَرِيقِ شُعْبَةَ: حَدَّثَنِي عَمْرٍو بنُ أَبِي حَكِيمٍ، قال: سَمِعْتُ الزُّبْرُقَانَ يُحَدِّثُ عَنِ عُرْوَةَ بنِ

الزبير، عن زيد بن ثابت، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها، فنزلت: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى»، وقال: «إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ». واللفظ لأبي داود.

أما عن رجاله؛ فشعبة بن الحجاج ثقة إمام.  
وعمر بن أبي حكيم الواسطي، والزبير بن عمرو بن أمية ثقتان من رجال التهذيب.

وأخرجه النسائي في الكبرى واللفظ له (٣٦٢)، والطبراني في الكبير (٥/١٢١) كلاهما من طريق محمد بن المثني، قال: حدثني عثمان بن عفان الغطفاني، قال: أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت به.  
قال النسائي: «هذا خطأ، والصواب ابن أبي ذئب، عن الزبير بن عمرو بن أمية، عن زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد».

وله شاهد عن ابن عمر: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٦٧)، والطبراني في الأوسط (٢٤٠) من طريق موسى بن ربيعة الجمحي، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبدالرحمن بن أفلح؛ أن نفرا من الصحابة أرسلوني إلى ابن عمر، يسألونه عن الصلاة الوسطى. فقال: كُنَّا نتحدثُ أنّها الصلاة التي وُجّه فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى القبلة: الظهر.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أفلح، عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن ربيعة».

(١٧١٨) - عن عائشة قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

---

ورجاله ثقات؛ فموسى بن زبيعة المصري، قال أبو زرعة: «ثقة»، ليس به بأس». الجرح والتعديل (٨ / ١٤٢).

والوليد بن أبي الوليد، أبو عثمان المدني، وثقه أبو زرعة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما خالف على قلة روايته». راجع تهذيب الكمال (٣١ / ١٠٧)، (١٠٨).

ووثقه ابن معين في تاريخه (٢ / ٦٣٤). والعجلي في ثقاته (ت ١٩٤٩). والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٥٨). والذهبي في الكاشف (٦٠٩٩).  
وعبدالرحمن بن أفلح ذكره البخاري في تاريخه (٥ / ٢٥٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢١٠) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥ / ١١٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦ / ٢٩٣) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس: ثنا الزبير بن عباد المدني: ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به مرفوعاً.

(١٧١٩) - وعن ابن عباس قال: قاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدوًّا فلم يفرغ منهم حتى أحرَّ العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال: «اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى فاملاً بيوتهم نارًا، واملأ قبورهم نارًا». أو نحو ذلك.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

---

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاَّ عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة».

عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة قال عنه ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا يحلُّ كتابته حديثه ولا الرواية عنه». وقال أبو حاتم: «متروك الحديث». تقدَّم في (١١١٠).

وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث عمَّن رُمي بوضع الحديث (١) / (١٥٩).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) أخرجه أحمد (١ / ٣٠١)، والطبراني في الكبير (١١ / ٢٦٠)، والأوسط (٢ /

٢٨٤) من طريق هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس به مرفوعًا.

وهو عند الطبراني بلفظ: «اللَّهُمَّ مَنْ شَغَلْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى فاملاً بيوتهم

نارًا، واملأ أجوافهم نارًا، واملأ قبورهم نارًا».

وأخْرَجَه من هذا الوَجْه: عبد بن حميد في المنتَخَب ( ٥٧٦ )، والطَّحاوِيُّ في معاني الآثار (١٠٠٣، ١٠٠٤).

أما عن رجاله؛ فهلال بن خَبَّاب العبدي أبو العلاء البصري، مَخْتَلَف فيه. وقال الذَّهَبِيُّ في الكاشف: «ثقة». وتقدَّم في (٢٣٤).  
وعِكرمة أبو عبدالله مولى ابن عبَّاس ثقة.

وأخْرَجَه الطَّحاوِيُّ في معاني الآثار (١٠٠٥)، والطَّبْرانِيُّ في الكبير (١٢٠٩) من طريقين عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن مِقْسَم وسعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس مَرْفوعًا، ولفظه: «سَغَلْنَا عن الصَّلَاةِ الوُسْطَى، مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وبيوتَهُمْ نارًا». وفي إسناده مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمَن بن أبي ليل: صدوقٌ سَيِّئ الحِفْظِ، تقدَّم في (١٥).

وأخْرَجَه الطَّبْرانِيُّ في الكبير (١٠٧١٧) من طريق سَعِيد بن عَفِير: ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر، عن ابن عبَّاس به مَرْفوعًا. وإسناده ضعيفٌ؛ ابن لهيعة حَالُهُ معروفٌ، وهو مدَّلسٌ، ولم يَصْرَح بالسَّعَاءِ. وله شواهد عن عليٍّ، وابن مسعود، وحذيفة، وجابر، وأمَّ سلمة رضي الله عنهم.

أما حديث عليٍّ عليه السَّلَام فأخْرَجَه البخاريُّ واللفظ له (٤ / ٤٣)، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، وأحمد (١ / ١٢٢) وغيرهم بلفظ: لَمَّا كان يومُ الأحزابِ قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «مَلَأَ اللهُ بيوتَهُمْ وقبورَهُمْ نارًا؛ سَغَلْنَا عن الصَّلَاةِ الوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ».



وأما حديث ابن مسعود رضى الله عنه فأخرجه مسلمٌ واللفظ له (٦٢٨)، وابن ماجه (٦٨٦)، وأحمد (١ / ٣٩٢) وغيرهم بلفظ: حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملاً الله أجوافهم وقبورهم نارا». أو قال: «حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا».

وأما حديث حذيفة رضى الله عنه؛ فأخرجه ابن حبان (٢٨٩١)، والبزار في مسنده (٢٩٠٦)، والطبراني في الأوسط (١١١٨) من طريق عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى؛ ملاً الله بيوتهم وقبورهم نارا»، يعني: صلاة العصر. واللفظ للبزار.

عبيد الله بن عمرو الرقي ثقة ربا وهم. تقدم في (٢١٧).

وزيد بن أبي أنيسة الجعزي، وعدي بن ثابت، وزر بن حبيش ثقات من رجال الشيخين.

وأما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه البزار (٣٩٠ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق: «ملاً الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس».

وفيه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري، مختلف فيه، وهو مدلس، مذكور في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع، تقدم في (٨٧٤). وباقي رجاله رجال الصحيح.

(١٧٢٠) -وله- يعني عبدالله بن عباس - عند البزار؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الوسطى صلاة العصر». ورجاله موثقون أيضًا<sup>(١)</sup>.

---

وأما حديث أم سلمة رضي الله عنها فأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤١ / ٢٣) من طريق عبد الرحيم، عن مسلم الملائني، عن القاسم بن محييرة، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، مלא الله أجوافهم وقبورهم نارا». وإسناده ضعيف جدًا؛ مسلم بن كيسان الملائني ضعيف مضطرب، تقدم في (١٠٨٣).

وعليه فالحديث صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) أخرجه البزار (٣٨٩ - كشف الأستار) قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي: ثنا عبّاد بن العوام عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس به مرفوعًا. وقال: «لا نعلم يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه». أما عن رجاله؛ فعلي بن مسلم بن سعيد الطوسي، وعبّاد بن العوام الكلابي، وهلال بن خباب العبدي، وعكرمة مولى ابن عباس ثقات من رجال التهذيب. وله شاهد عن عبدالله بن مسعود: أخرجه الترمذي (١٨١)، وابن حبان (١٧٤٦) بلفظ: «صلاة الوسطى صلاة العصر».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وله شاهد آخر عن أبي هاشم بن عتبة: أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاديث والمثاني (٥٦٠)، والبزار (٣٩١- كشف الأستار)، والطحاوي في معاني الآثار (١٠٠٦)، والطبراني في الكبير (٧١٩٨)، وفي الشاميين (١٣١٥)، وابن حبان في الثقات (٥ / ٣٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٠٤)، والحاكم في المستدرک (٣ / ٦٣٨) وسكت عنه جميعهم من طريق خالد بن دهقان، عن خالد سبلان، عن كهيل بن حرملة، عن أبي هريرة؛ أنه أقبل حتى نزل على أبي كلثوم الدوسي، فتذاكروا الصلاة الوسطى، فقال: اختلفنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم ذلك، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان جريئاً عليه، فاستأذن، فدخل إليه، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها صلاة العصر. واللفظ للطبراني.

أما عن رجاله؛ فخالد بن دهقان القرشي أبو المغيرة الدمشقي وثقه أبو مسهر، ودحيم، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (٣ / ٨٧). وقال الذهبي في الكاشف (ت ١٣١٤): «ثقة».

وخالد سبلان - هو خالد بن عبد الله بن الفرج أبو هاشم العبسي - ذكره البخاري في تاريخه (٣ / ١٥٤)، وابن أبي حاتم (٣ / ٣٦٣) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ٢٥٥). وراجع الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٢٥٠). وكهيل بن حرملة النُميري ذكره البخاري في تاريخه (٧ / ٢٣٨)، وابن أبي حاتم (٧ / ١٧٣) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٣٤١).

(١٧٢١)- وله -يعني ابن عباس- عند الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسِيَ صَلَاةَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، فَذَكَرَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.  
وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

(١٧٢٢)- وعن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا». رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

---

وأبو هاشم بن عتبة بن ربيعة صحابي. الإصابة (٤ / ٢٠٠).

وانظر ما تقدّم في (١٧١٩).

وفي الباب عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب، وَزَيْد بن ثَابِت، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وانظر إتحاف

الخيرة المهرة (١ / ٤٤٠)

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلام عليه مع شواهد في الحديث (١٧١٩).

درجة الحديث:

صحيح دون قوله: «صلاة الظهر»، فهي زيادة منكّرة.

(٢) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧١٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١٧٢٣)- وعن جابر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:  
«مَلَأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى  
غَابَتِ الشَّمْسُ».

رَوَاهُ الْبِزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١٧٢٤)- وعن أبي هريرة؛ أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ دِمَشْقَ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي كُلثُومِ  
الدَّوسِيِّ، فَتَذَاكَرُوا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى، فَقَالَ: اخْتَلَفْنَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ، وَنَحْنُ  
بِفِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو  
هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ- فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ  
عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبِزَّارُ وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو هَاشِمِ بْنِ  
عُتْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدِيثًا آخَرَ.  
قُلْتُ: وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ (٢).

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧١٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧٢٠).

درجة الحديث:

صحيح.

(١٧٢٥) - وعن عبدالرحمن بن أفلح؛ أن نفراً من الصحابة أرسلوني إلى ابن عمر يسألونه عن الصلاة الوسطى، فقال: كنا نتحدث أنها الصلاة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى القبلة: الظهر. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١٧٢٦) - وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ۚ / ٣١٠ / ١ نَارًا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مُسْلِمٌ بِنُ الْمَلَائِي الْأَعْوَرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

قلت: ويأتي حديثُ أبي مالك في الصلاة الوسطى في «السَّاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» إن شاء الله.

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧١٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧١٩).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

## باب وقت المغرب

(١٧٢٧)- عن جابر قال: كُنَّا نَصَلِّيْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِنَا - وَهِيَ مَيْلٌ - وَأَنَا أَبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ.  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّازُ، وَأَبُو يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ، وَقَدْ وَثَّقَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَاحْتَجَّ بِهِ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ (١).

(١) هذا الحديث له خمسة طرقٍ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، فيما أعلم:  
الطريق الأول: أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٥١)، وأحمد (٣/ ٣٠٣، ٣٧٠)، والبزار (٣٧٤- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢١٠٤، ٢١٥٦) كلهم من طريق الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر به مرفوعاً.

وقال البزار: «لا نعلم له عن جابر طريقاً غير هذا».

وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل: مختلف فيه، وقد نسبوه لسوء الحفظ، تقدم برقم (١١)، ففيه لين.

الطريق الثاني: أخرجه الشافعي في مسنده (١/ ٢٠٠)، والطيالسي في مسنده (١٨٨٠)، وأحمد (٣/ ٣٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٧٦)، وابن خزيمة (٣٣٧)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٣٧٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن القعقاع بن حكيم، عن جابر به مرفوعاً.

وإسناده رجاله ثقات؛ وصححه ابن خزيمة كما ترى فمحمد بن عبد الرحمن بن

المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ثقتان من رجال  
الشيخين.

والقعقاع بن حكيم الكِنَاني وثقه أحمد، وابن معين. وقال أبو حاتم: «ليس  
بحديثه بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٨ / ٣٨٣).

الطريق الثالث: أخرجه أحمد (٣ / ٣٣١) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن  
الزبير: ثنا عبد الحميد بن يزيد السقاء الأنصاري عن عتبة بن عبد الرحمن بن جابر،  
عن جدّه جابر به مرفوعاً.

وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير تقدّم برقم (٤٤٦)، وهو ثقةٌ قد بخطى في  
حديث الثوري، وروايته هنا عن غيره.

وعبد الحميد بن يزيد السقاء الأنصاري، ذكره البخاري في تاريخه (٦ / ٥٠)،  
وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ١٩)، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.  
وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٤٠٠).

وعُقبه بن عبد الرحمن بن جابر ذكره البخاري (٦ / ٤٣٥)، وابن أبي حاتم  
(٦ / ٣١٤)، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٥ /  
٢٢٧).

الطريق الرابع: أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٠٢٩): حدّثنا الربيع بن  
سليمان، قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة عن محمد بن عمرو بن حلحلة  
الذيلي، عن وهب بن كيسان؛ أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: «كنّا نصلّي مع النبيّ



صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرَجِعُ فَتَتَنَاوَلُ حَتَّى نَبْلُغَ مَنَازِلَنَا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَتَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِنَا مِنَ الْإِسْفَارِ».

وإسناده حسن؛ فالرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُرَادِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيِّ الْمُؤَدَّنُ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ثِقَّةٌ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

وعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ثقة حافظ مشهور.

وأسماء بن زيد اللبثي تقدم برقم (٢٢٧)، وهو حسن الحديث.

ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، وهب بن كيسان القرشي ثقتان من رجال الصحيح.

الطريق الخامس: أخرجه ابن عدي في الكامل (٤ / ١٩١) عن محمد بن الليث الجوهري: ثنا الحسن بن سليمان بن إسماعيل بن مجالد: ثنا سعيد بن زكريا المدائني: ثنا الزبير بن سعيد عن ابن المنكدر، عن جابر قال: «كنا نصلي مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ فَنَأْتِي بَنِي بِيَاضَةَ وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَرَى مَوْضِعَ نَبْلِهِ».

وإسناده ضعيف؛ الزبير بن سعيد ضعيف. التهذيب (٣ / ٣١٥). وفي التقريب (ت ١٩٩٥): «ليث الحديث».

والحسن بن سليمان بن إسماعيل بن مجالد لم أقف له على ترجمة.

وعليه فحديث جابر صحيح بمجموع طرقه لاسيما وأن الطريق الثاني قد صححه بمفرده ابن خزيمة.

(١٧٢٨) - وعن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نُصَلِّي مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم المغربَ وننصرف إلى السوق ولو رمى أحدنا بنبلٍ لأبصرت مواقع نبيه.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه صالح مولى التَّوْأمة، وقد اختلَطَ في آخر عمره، قال ابن مَعِين: سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ، وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

---

وله شاهدان عن رافع بن خديج، وأبي طريف، تقدَّما في (١٧١٦).

وفي الباب عن زيد بن خالد الجهني. وعلي بن بلال، عن نفرٍ من أصحابِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم. وكعب بن مالك. سيأتي الكلامُ عليهم في (١٧٢٨) (١٧٢٩) (١٧٣٣).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أحمد (٤ / ١١٤، ١١٧)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٥ / ٢٥٣) (٥٢٥٩) كلاهما من طريق عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوْأمة، عن زيد بن خالد الجهني به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الطَّيَالِسِيُّ (٩٩٦، ١٤٣٢)، والشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١ / ٢٠٢)، وابن أبي شَيْبَةَ فِي مَصْنُفِهِ (٣٣٤٩)، وعبد بن مُخَيْدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ (٢٨١) من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوْأمة، عن زيد بن خالد الجهني به مرفوعًا.

(١٧٢٩) - وعن علي بن بلال، عن ناسٍ من الأنصارِ قالوا: كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ فَنَتْرَامِي حَتَّى نَأْتِي دِيَارَنَا فَمَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَوَاقِعُ سِهَامِنَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة: ثقة من رجالِ الشَّيْخِينَ. وصالح مولى التَّوَّامَةِ صدوقٌ اختَلَطَ، وقد سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَبْلَ اختِلاطِهِ، وقد تَقَدَّمَ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ بِرَقْمِ (٤٥٤).  
فهذا الإسنادُ حَسَنٌ.

وله شواهد انظرها في (١٧١٦، ١٧٢٧).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٣٦) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المَغْرِبَ... الحديث.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: البخاريُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ (٦ / ٢٦٣)، والطَّحَاوِيُّ في شرح معاني الآثار (١ / ٢٧٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالِ اللَّيْثِيِّ بِهِ. أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَأَبُو بَشْرٍ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٧٢)، وَهُوَ ثِقَةٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَضَعَفَهُ شُعْبَةُ فِي حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَفِي مَجَاهِدٍ.

وعلي بن بلال، ذكره البخاريُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ (٦ / ٢٦٣)، وابن أبي حاتم

(١٧٣٠) - وعن السائب بن يزيد؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا صَلَّىوا الْمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجْمِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

في الجرح والتعديل (٦ / ١٧٥)، ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٢٠٨)، وقال: «يروي المراسيل والمقاطع». وأخرجه البخاري في تاريخه (٦ / ٢٦٣) من طريق شعبة: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَسَانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُمْ يَصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... نَحْوَهُ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ.

وله شواهد انظرها في (١٧١٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) أخرجه أحمد (٣ / ٤٤٩)، والطبراني في الكبير (٧ / ١٥٤) كلاهما من طريقين عن ابن وهب، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ؛ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ حَدَّثَهُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٣ / ٤٤٩)، والبيهقي في الكبرى (١ / ٤٤٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢ / ٥٢). وقال الخطيب: «هذا حديث غريب من حديث يزيد بن خُصَيْفَةَ الْمَدَنِيِّ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَلَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا ابْنَ وَهَبٍ».

أما عن رجاله؛ فعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ثقة حافظٌ مشهورٌ.  
وعبدالله بن الأسود القرشي، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢):  
«شيخ، لا أعلم روى عنه غير عبدالله بن وهب». وقال الدارقطني في سؤالات  
البرقاني له (ص ٣٩): «مصري لا بأس به». وذكره ابن حبان في ثقاته (٧ / ١٥)،  
وصحح له في صحيحه (٤٠٦٦)، وكذا الحاكم في المستدرک (٢ / ١٨٣).  
وزيد بن عبدالله بن خُصيفة ثقة، تقدّم في (٣٥٨).  
فهذا الإسنادٌ حسنٌ.

وفي الباب عن أبي أيوب: أخرجه أحمد (٤ / ١٤٧)، (٥ / ٤١٧، ٤٢٢)، وأبو  
داود (٤١٨)، وابن خزيمة (٣٣٩)، والحاكم (١ / ١٩٠)، والدولابي في الكنى  
(١ / ٣٩ - ٤٠)، والطبراني في الكبير (٤ / ١٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٨ /  
٩١)، والبيهقي في الكبرى (١ / ٣٧٠) كلهم من طريق محمد بن إسحاق: حدّثني  
يزيد بن أبي حبيب المصري، عن مَرثد بن عبدالله اليزني، قال: لما قدّم علينا أبو  
أيوب غازياً، وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخّر المغرب، فقام إليه أبو أيوب  
فقال له: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال له: سُغِلنا. قال: أما سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا تزال أمتي بخير - أو قال: على الفطرة - ما لم  
يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم».

وقال الحاكم: «هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه».  
وإسناده حسنٌ؛ محمد بن إسحاق بن يسار حسن الحديث إذا صرح بالسماع،

وقد صرَّح. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد خولف ابن إسحاق في إسناده؛ فرواه حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب، قال: كنا نصلّي المغرب حين تحب الشمس.

أخرجه الطبراني في الكبير (٤ / ١٧٦).

ورواه حيوة بن شريح - فنحا به نحو الرفع - عن ابن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران قال: صلى بنا عقبه بن عامر المغرب فأخراها - ونحن بالقسطنطينية، ومعنا أبو أيوب الأنصاري - فقال له أبو أيوب: لم تؤخّر هذه الصلاة وأنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ يراك من لم يصحبه فيظن أنه وقتها. فقلنا: يا أبا أيوب كيف كنتم تصلونها؟ قال: كنا نصلّيها حين تحب الشمس، يُبادرونها النجوم، كذاك يا عقبه؟ قال: نعم.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٣١٢).

وحيوة بن شريح التميمي ثقة من رجال الشيخين.

ورواه ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التميمي، عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بادرُوا بِصلاة المغرب قبل طلوع النجم».

أخرجه أحمد (٥ / ٤١٥)، والرويان في مسنده (٢٥٨)، والشاشي في مسنده (١١٢٩)، والدارقطني في السنن (١ / ٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٤ / ١٧٦).

وإسناده حسن؛ ابن لهيعة حاهُ معروفٌ، وقد روى عنه قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، كما عند أحمد والشَّاشِي، وروايته عنه مقبولة. وهو مدلسٌ وقد صرح بالسَّماع عند الدَّارِقُطَنِيِّ.

ورَوَاهُ عبد الحميد بن جَعْفَرٍ عن يزيد بن أبي حَبِيبٍ: حَدَّثَنِي أسلم أبو عمران، أَنَّهُ سَمِعَ أبا أَيُّوبَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نحوه.  
أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ١٧٦) (٥٠٥٩).

وعبد الحميد بن جَعْفَرٍ بن عبد الله الأنصاريُّ من رجالِ مسلمٍ، وثقه أحمد، وابن مَعِينٍ، ويحيى بن سَعِيدٍ، وغيرهم. وقال أبو حاتم: «عَلَّه الصَّدَقُ». وقال النَّسَائِيُّ: «ليس به بأس». وقال ابن عدي: «أرجو أَنَّهُ لا بأسَ به». تقدَّم في (٧٧٩).

قال أبو زُرْعَةَ: «حديثُ حَيوةِ أصحُّ». راجع علل ابن أبي حاتم (٥٠٦م).  
ورَوَاهُ أبو داود الطَّيَالِسِيُّ (٦٠١)، وأحمد (٥ / ٤٢١) من طريقِ ابن أبي ذُئْبٍ، عن يزيد بن أبي حَبِيبٍ، عن رجلٍ، عن أبي أَيُّوبَ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا الْمَغْرِبَ لِفِطْرِ الصَّائِمِ، وبادِرُوا طُلُوعَ النُّجُومِ».  
وقد سُمِّيَ هذا الرَّجُلُ المَبْهُمُ في رواية ابن إسحاق: مرَّئِدُ بن عبد الله اليَزَنِي. وفي رواية حَيوة، وابن لهيعة، وعبد الحميد بن جَعْفَرٍ: أسلم بن يزيد التُّجَيْبِيُّ. وكلاهما ثقةٌ.

وابن أبي ذُئْبٍ ثقةٌ من رجالِ الصَّحِيحِ.  
وفي الباب أيضًا عن العَبَّاسِ بن عبد المطلب: رَوَاهُ ابن ماجه (٦٨٩)، وابن

(١٧٣١) - وعن أبي أيوب قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:  
 «صَلُّوا الْمَغْرِبَ لِفِطْرِ الصَّائِمِ، وَبَادِرُوا طُلُوعَ النَّجْمِ».  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَلَفْظُهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: «صَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ مَعَ سُقُوطِ  
 الشَّمْسِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ. وَبَقِيَّةُ  
 رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

---

خُزَيْمَةُ (٣٤٠)، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ (١ / ١٩١)، وَالْبِزَارُ (١٣٠٥، ١٣٠٦)، وَابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٣٨٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٧٧٠)، وَالصَّغِيرُ (١ / ٢٧،  
 ٢٨)، وَتَمَّامٌ فِي فَوَائِدِهِ (٤٨٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٤٤٨)، وَالضَّيَاءُ فِي  
 الْمَخْتَارَةِ (٤٧٣) مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ  
 الْحَسَنِ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

قال أبو عبد الله بن ماجه: «سمعت محمد بن يحيى يقول: اضطرب الناس في  
 هذا الحديث ببغداد، فذهبت أنا وأبو بكر الأعيان إلى العوام بن عبادة بن العوام،  
 فأخرج إلينا أصل أبيه فإذا الحديث فيه».

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما سيأتي إن شاء الله في (١٧٣٧، ١٧٣٨).

درجة الحديث:

حسن.



وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. وَرَجَالُهُ مَوْثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١٧٣٢)- وَعَنْ أَبِي طَرِيفٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَكَانَ يَصَلِّيُ بِنَا صَلَاةَ الْبَصْرِ<sup>(٢)</sup>، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا رَمَى لِرَأْيِ مَوَاقِعِ نَبِيهِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُمَيْلَةَ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَرَجَالُ الْمُسْنَدِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي الْآنَ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْبَصْرِ الْعَصْرَ، وَهُوَ وَهْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: الْوَلِيدُ هَذَا هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُمَيْرَةَ، كَمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَذَكَرَ رِوَايَتَهُ عَنْ أَبِي طَرِيفٍ، وَأَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ جَدِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٣٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

(٢) فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ: النَّصْرُ وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا أَثْبَتَهُ، وَانظُرْ مَا

تَقَدَّمَ فِي (١٧١٦).

(٣) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧١٦).

(١٧٣٣) - وعن كعب بن مالك قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله

/ عليه وآله وسلم المغرب ثم تأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع نبلنا في ٣١١ / ١  
بني سلمة أقصى المدينة.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّي مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى بَنِي سَلْمَةَ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ.

وفيه عمر بن محمد القاضي: ضعفه ابن معين، والبخاري، والنسائي وغيرهم. وقال زكريا بن يحيى الساجي: كان صدوقا، ولم يكن من فرسان الحديث. وقال ابن عدي: حسن الحديث، يكتب حديثه مع ضعفه<sup>(١)</sup>.

---

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في معجميه الكبير (١٩ / ٦٢)، والأوسط (٥ / ٣٦٥) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا أبو زائدة زكريا بن يحيى بن أبي زائدة: ثنا عمر بن حبيب القاضي: ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه به مرفوعا.

وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا عمر بن حبيب،

تفرد به أبو زائدة».

وفيه عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد العدوي، القاضي البصري، مختلف فيه؛ وحاله يقرب من الضعف. وراجع التهذيب (٧ / ٤٣١).

وباقى رجال الإسناد ثقات.

وقد اختلف في هذا الإسناد على الزهري؛ فرواه إسحاق بن راشد عن الزهري: حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / رقم ١١٥)، والأوسط (٥٢٨٤).

وإسحاق بن راشد الجزري ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم. وراجع التهذيب (١ / ٢٣٠).

ورواه إسماعيل بن أمية عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه به مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٠٤)، والطبراني في الكبير (١٩ / رقم ١١٦) من طريق بكر بن عبدالرحمن: ثنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليل، عن إسماعيل بن أمية به.

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي سمي الحفظ جداً.

ورواه يونس عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب؛ أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينصرفون إلى أهلهم ويرجعون إلى بني سلمة وهم يبصرون مواقع النبل حين يرمى بها.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١٨): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ: ثنا أحمد بن صالح: ثنا ابن وهب: ثنا يونس به.

وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الْمَغْرِبَ ثُمَّ نَنصِرُفُ إِلَى أَهْلِنَا فِي بَنِي سَلْمَةَ فَنُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبِلِنَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ بَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٨ / ٨٩): حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَائِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَالِكِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٩٠)، وَابْنُ خَالِيٍّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٥ / ٣١٠)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَغْنَمِ (١٩ / ٦٢ / ١١٧) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرِ وَاللَيْثِ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلْمَةَ كَانُوا يَشْهَدُونَ الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصِرِفُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ.

وَرَجَّحَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ (٢ / ١١٢) الْمُرْسَلُ؛ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُرْوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... مَرْسَلٌ».

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَلَهُ أَوْجُهٌ أُخْرَى عَنِ الزُّهْرِيِّ انظُرْهَا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبَخَارِيِّ (٥ / ٣١١)،

(٣١٢).

(١٧٣٤)- وعن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك؛ أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة المغرب ويرجعون إلى بني سلمة وهم يبصرون مواقع النبل حين يرمى بها.

رواه الطبراني في الكبير، وقال: هكذا رواه يونس عن ابن شهاب، عن ابن كعب: أخبرني رجل. ورجاله ثقات<sup>(١)</sup>.

(١٧٣٥)- وعن أبي مخذوم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أذنت للمغرب فاخذوها<sup>(٢)</sup> والشمس حذراء».

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

(١٧٣٦)- وله في الكبير أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وقت المغرب احذرها والشمس حذراء».

---

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما تقدم في (١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) تقدم الكلام عليه في (١٧٣٣).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) أي: أسرع. النهاية (١/ ٣٥٣).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦ / ٧) (٦٧٤٤) قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق:

ثنا يحيى: ثنا إبراهيم بن أبي محذورة عن أبيه، عن جدّه، عن أبي محذورة به مرفوعًا.

ويحيى هو ابن عبد الحميد الحِمَاني: ثقة، تقدّم في (٣٠).

وقد اختُلف في هذا الإسنادِ على إبراهيم بن أبي محذورة.

فأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦ / ٧) قال: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل

السّراج: ثنا عبدالله بن عمر بن أبان: ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن أبي

محذورة، قال: سمعت أبي يقول: عن أبيه مرسلاً.

وعبدالله بن عمر بن محمّد بن أبان الكوفي مُشكّدانه صدوق، تقدّم برقم

(٨٨٠).

وإبراهيم بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة نُقل عن ابن معين تضعيفه.

وقال الأزديُّ: «إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يضعفون». وذكره ابن حبان في

الثّقات، وقال: «يخطئ». التّهذيب (١ / ١٤١). وقال في التّقريب (ت ٢١٠):

«صدوق يخطئ».

وأبوه ذكره ابن حبان في الثّقات، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه. التّهذيب

(٦ / ٣٤٧).

وجدّه ذكره ابن حبان في الثّقات (٥ / ١١٧)، وانظر التّهذيب (٦ / ٤١٨).

وأبو محذورة المؤذن صحابي. الإصابة (٤ / ١٧٦).

وفي الباب عن سلّمة بن الأكوّع: أخرجه البخاريُّ (٥٦١)، ومسلم (٦٣٦)

(١٧٣٧)- وعن الحارث بن وهب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لن تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم مضاهاة اليهود، وما لم يُعجلوا الفجر مضاهاة النصارى، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

رواه الطبراني في الكبير. وفيه منديل بن علي، وفيه ضعف. وقد تقدم حديث في فضلها في الصلاة الوسطى<sup>(١)</sup>.

---

بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب.  
درجة الحديث:

صحيح من حديث سلمة بن الأكوع.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣ / ٢٣٧) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي: ثنا وضاح بن يحيى: ثنا منديل بن علي عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٨٥).

وإسناده ضعيف؛ وضاح بن يحيى النهشلي الكوفي تقدم برقم (١٤١)، وهو سيئ الحفظ، يُعتبر به إذا وافق الثقات.

ومنديل بن علي العتري، تقدم في (٣٤١)، وهو ضعيف.

والحارث بن وهب، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٨٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الحافظ في الإصابة (١ / ٣٨٨): «تابعيٌّ معروفٌ بالرواية عن الصُّنابحيِّ، أرسل حديثاً فذكره الطَّبْرانيُّ في الصَّحابة، وأخرَج له حديثاً رواه غيره من طريقه عن الصُّنابحيِّ، وهو الصُّواب».

وحديث الصُّنابحيِّ أخرجه أحمد (٤ / ٣٤٩) عن ابن نُمير: ثنا الصَّلْت - يعني ابن العوام - قال: حدَّثني الحارِث بن وَهَب عن أبي عبد الرَّحمن الصُّنابحيِّ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلَاثٍ: مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ بِانْتِظَارِ الْإِظْلَامِ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، وَمَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْفَجْرَ إِحْقَاقَ النَّجُومِ مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكَلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

أمَّا عن رجاله؛ فمحمَّد بن عبد الله بن نُمير شيخُ أحمد ثقةٌ حافظٌ مشهورٌ. والصَّلْت بن العوام، قال الحُسَيْنِي: «مجهول»، وتعقبه الحافظ فقال: «بل هو معروفٌ، وإنَّما وَقَعَ فِي اسْمِ أَبِيهِ تَحْرِيفٌ، وَهُوَ الصَّلْت بن بَهْرَام». راجع تعجيل المنفعة (١ / ٦٧٦). والصَّلْت بن بَهْرَام ثقةٌ.

والحارِث بن وَهَب تقدَّم.

وأبو عبد الرَّحمن الصُّنابحيِّ، ليس هو الصُّنابح بن الأعسر الصَّحابي؛ لأنَّ الصُّنابح الصَّحابي قد صرَّحوا أنَّه لا يروي عنه إلا قيس بن أبي حازم، وجزم يعقوب بن شيبة بأنَّ الحارِث بن وَهَب إنَّما روى عن الصُّنابحيِّ التَّابعيِّ. وانظر الإصابة (٢ / ١٩٤)، وتعجيل المنفعة (١ / ٤١٣، ٤١٤).

وأخرجه الطَّبْرانيُّ في الكبير (٧٤١٨)، والحاكم (١ / ٣٦٩)، والبيهقيُّ في شعب الإيَّان (٨٨١٠) من طريق الصَّلْت بن بَهْرَام: حدَّثني الحارِث بن وَهَب عن الصُّنابح به مرفوعاً.



(١٧٣٨) - وعن الصُّنَابِحِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ اسْتِيَاكَ النُّجُومِ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، وَمَا لَمْ يُوَخِّرُوا الْفَجْرَ مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ».

وعند الحاكم والبيهقي: الصُّنَابِحِيُّ، وروايتها مختصرة.

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد؛ إن كان الصُّنَابِحِيُّ هذا عبد الله، فإن كان عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيُّ فإنه يُخْتَلَفُ في سماعه من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ولم يخرجاه».

قال الحافظ في الإصَابَةِ (٢ / ١٩٤): «وَقَعَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ بغير ياء، فهذا سببُ الوهم، نعم أَخْرَجَهُ البَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبٍ فَقَالَ: الصُّنَابِحِيُّ؛ فْتَيَّنَ مِنْ هَذَا أَنَّ كَلًّا مِنْهَا قِيلَ فِيهِ: صُنَابِحٌ وَصُنَابِحِي، لَكِنَّ الصَّوَابَ فِي ابْنِ الْأَعْسَرِ أَنَّهُ صُنَابِحٌ بغير ياء، وَفِي الْآخِرِ بَيِّنَاتُ الْبَيَاءِ، وَيُظْهِرُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمَا، فَحَيْثُ جَاءَتِ الرَّوَايَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْهُ فَهُوَ ابْنُ الْأَعْسَرِ وَهُوَ الصَّحَابِيُّ، وَحَدِيثُهُ مُوَصَّلٌ، وَحَيْثُ جَاءَتِ الرَّوَايَةُ عَنْ غَيْرِ قَيْسٍ عَنْهُ فَهُوَ الصُّنَابِحِيُّ، وَهُوَ التَّابِعِيُّ، وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ».

وعبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ - مصغراً - أبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ ثقةٌ من كبارِ التَّابِعِينَ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

درجة الحديث:

ضعيف .

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٧٣٩) - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: هَذَا غَسَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ هُوَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(١٧٤٠) - وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ حِينَ ذَلِكْتَ الشَّمْسُ وَحَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٣٧).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٣١، ٢٣٢) مِنْ طَرُقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، بِالْفَاظِ مُتَقَابِرَةٍ مَطْوُولًا وَمَخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢١٦١)، وَابْنُ الْجَعْدِ فِي مَسْنَدِهِ (٢٣١٣)، وَالْحَاكِمُ (٢ / ٣٦٣)، وَالطُّنْجَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (١ / ٢٠٠)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ (٥ / ٢١٤، ٢١٥) وَصَحَّحَهُ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (١ / ٣٧٠).

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخِينَ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ».

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ ثَقَّةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

(١٧٤١) - وعن عبدالله قال: ذلوك الشمسِ غروبُها، تقول العربُ إذا  
غَرَبَتِ الشمسُ: ذَلَكْتَ.  
وإسناده حسن<sup>(١)</sup>.

---

وأخرجه من وجهٍ آخر: ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣٣٤)، (١٢٦١٨)،  
والطبري في التفسير (٥٢٢٦ / ٧) كلاهما من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن  
عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه؛ أنه كان مع عبدالله بن مسعود على سطح حين  
غربت الشمس، فقرأ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» حَتَّى فَرَغَ مِنْ  
الآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا لِحِينَ ذَلَكْتَ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمَ  
ووقت الصلاة.

ورجاله ثقات رجال الصحيح.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٠ / ٩) من طريقين عن عاصم بن بهدلة، عن زر،  
عن عبدالله بن مسعود موقوفاً عليه.

وإسناده حسن كما قال المصنف رحمه الله؛ فعاصم بن بهدلة حسن الحديث.  
وزر بن حبيش ثقة من رجال الصحيح.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٢٣ / ٢)، والطبراني في الكبير (٩١٣٠)،  
من طريق زائدة، عن عاصم، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله قال: ذلوك الشمس  
غروبها.

(١٧٤٢) - وعن عبدالله: «إلى غَسَقِ اللَّيْلِ»، قال: العِشاءُ الآخِرَةُ.

وفيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيفٌ، وقد وثَّقه شُعبة، وسُفيان<sup>(١)</sup>.

---

وإسناده أيضًا حسن كسابقه، وزائدة هو ابن قدامة الثَّقفي، وشقيق بن سلمة  
ثِقَتان مشهوران من رجالِ الصَّحيح.

درجة الأثر:

حسن.

(١) أخرجه الطَّبْرانيُّ في الكبير (٩ / ٢٣٢) قال: حدَّثنا الحسين: ثنا يحيى: ثنا أبو عَوانة  
عن جابر، عن عبدالرَّحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود موقوفًا  
عليه.

وأخرجه (٩ / ٢٣٣): حدَّثنا الحسين: ثنا يحيى: ثنا أبو عَوانة، عن جابر، عن  
عامر، عن الأسود، عن عبدالله.

وجابر بن يزيد الجعفي ضعيفٌ مشهورٌ.

درجة الأثر:

ضعيف.

## بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

(١٧٤٣) - عن المنكدر، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هُنَيْهَةً - أَوْ سَاعَةً - وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَا تَنْتَظِرُونَ؟» قَالُوا: نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرْتُمُوهَا». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يَصَلِّهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «النُّجُومُ أَمَانُ السَّمَاءِ، فَإِنْ طُمِسَتْ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَانُ أَصْحَابِي فَإِذَا قُبِضْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَانُ أُمَّتِي فَإِذَا قُبِضَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ، يَا بِلَالُ أَقِمْ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ، وَالْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ، وَرِجَالِهِ ثِقَاتٌ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ: الْكَبِيرِ (٢٠ / ٣٦٠)، وَالْأَوْسَطِ (٧ / ٢٦٨)،

وَالصَّغِيرِ (٢ / ٧٢ - ٧٣) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمَرَ الْمِهْرِقَانِيِّ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيِّ: ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةَ الْجَمَلِيِّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ إِلَّا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ

الْقَاسِمُ».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن قانع في معجم الصحابة (١٩٦٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣ / ١٤) من طريق حفص بن عمر المهرقاني، عن القاسم بن الحكم العرني به.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٤٥٧) من طريق محمد بن المغيرة اليشكري: ثنا القاسم بن الحكم العرني بهذا الإسناد، وزاد فيه: «وأهل بيتي أمانٌ لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يؤعدون». ومحمد بن المغيرة اليشكري نقل الحافظ في اللسان (٧ / ت ٧٤٢٤) عن السليمان بن قولبة: «فيه نظر».

أما عن رجاله؛ فحفص بن عمر أبو عمر المهرقاني، قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم: «صدوق». وقال ابن حبان: «صدوق حسن الحديث يُغرب». وقال النسائي: «رازي لا بأس به». ووثقه مسلمة. التهذيب (٢ / ٤٠٧). والقاسم بن الحكم بن كثير العرني، قاضي همدان مختلف فيه، والجمهور على توثيقه. راجع التهذيب (٨ / ٣١١).

وعبدالله بن عمرو بن مرة الجملي، قال عنه ابن معين، وأبو حاتم: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحاكم: «هو من ثقات الكوفيين ممن يُجمع حديثه». إلا أن النسائي ضعفه، وذكره العقيلي في الضعفاء. راجع التهذيب (٥ / ٣٤٠). وفي التقریب (٣٥٠٥): «صدوق يخطئ».

ومحمد بن سودة الغنوي، ومحمد بن المنكدر ثقتان من رجال الشيخين.

والمتكدر بن عبدالله بن الهدير، قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤ / ١٤٨٦):  
«رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ عِنْدَهُمْ، وَلَا يَثْبُتُ لَهُ  
صَحْبَةٌ، وَلَكِنَّهُ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ». إِلَّا أَنَّ الْحَافِظَ  
ابْنَ حَجْرٍ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِصَابَةِ (٣ / ٤٦٤)، وَقَالَ: «ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ  
وغيره في الصحابة»، فالرجل مختلف فيه، ولن نقف عنده كثيرًا، فغايته أنه مرسل  
وليس متصلًا.

وقد اختلف فيه على محمد بن سُوقة؛ فأخرجه الحاكم (٢ / ٤٤٨) من طريق  
عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرِ الْعَامِرِيِّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدَّارِمِيُّ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَإِنَّهُ لَعَلْمٌ لِلسَّاعَةِ»، فَقَالَ:  
«النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوْعَدُونَ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا  
كُنْتُ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهُمْ مَا يُوْعَدُونَ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي  
أَتَاهُمْ مَا يُوْعَدُونَ».

وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجناه». وتعقبه الذهبي بقوله: «أظنه موضوعًا،  
وعُبَيْدِ مَتْرُوكٌ، وَالآفةُ مِنْهُ».

وعُبَيْدِ بْنِ كَثِيرِ الْعَامِرِيِّ، قَالَ الْأَزْدِيُّ وَالذَّارِقُطْنِيُّ: «مَتْرُوكٌ». رَاجِعِ اللِّسَانَ  
(٥ / ٥٠٦٩ ت).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٠٧٤) مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى بْنِ  
مَيْسَرَةَ الرَّازِيِّ، قَالَ: نَا الصَّبَّاحُ بْنُ مَحَارِبٍ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقة عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طلحة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «النجوم أمان لأهل السماء، وأصحابي أمان لأمتي».

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة إلا الصَّبَّاح، تفرد به: الحسين بن عيسى».

فجعلله من مسند ابن عباس مختصراً.

والْحُسَيْن بن عيسى بن مَيْسرة الحارثي الرَّازي، قال أبو حاتم: «صدوق». تقدم في (٢٤١).

والصَّبَّاح بن محارب، قال أبو زُرعة وأبو حاتم: «صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات. ونقل ابن خلفون في الثقات عن العجلي توثيقه. وقال العقيلي: «يخالف في بعض حديثه» راجع التهذيب (٤ / ٤٠٨).

ومحمد بن سوقة الغنوي ثقة من رجال الشيخين.

وعلي بن أبي طلحة مولى العباس صدوق قد يخطئ، إلا أن روايته عن ابن عباس مرسلة، قاله أبو حاتم. وراجع جامع التحصيل (١ / ٢٤٠)، والتهذيب (٧ / ٣٣٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٨٧) من طريق القاسم بن غصن: ثنا محمد بن سوقة عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه إلى السماء فقال: «النجوم أمان لأهل السماء، وأنا أمان لأصحابي، وأصحابي أمان لأمتي».

والقاسم بن غصن ضعفه. اللسان (٦ / ت ٦١٢٦).



وفيه أيضًا الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٦٩) مُرسلاً: أخبرنا محمد بن سُوقَة عن علي بن أبي طلحة؛ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ بِيُوتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَرِ أَحَدًا فِيهِ، فَسَمِعَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ صَوْتًا، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ تَنْتَظِرُونَ؟ أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْأَمَمِ قَبْلِكُمْ، وَهِيَ الْعِشَاءُ»، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا طُمِسَتْ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءُ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا أَنَا مِتُّ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوَعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوَعَدُونَ».

وحديثُ ابنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخِرِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٤٥)، وَفِي الشَّامِيِّينَ (١٨٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَبْرِيْقِ الْحِمَاصِيِّ: ثنا أَبِي: ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزَّيْديِّ: ثنا عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ؛ أَنَّ طَاوَسًا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَبْرِيْقِ: فِيهِ مَقَالٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ. تَقَدَّمَ فِي (١٣٤).

وَقَدْ ذَكَرَ طَرِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ (١٤ / س ٣٤٢٨)، وَقَالَ: «وَكُلُّهَا غَيْرُ ثَابِتٍ».

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٣١)، وَأَحْمَدُ (٤ / ٣٩٨، ٣٩٩)، وَأَبُو يَعْلَى (٧٢٧٦) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظٍ: صَلَّى اللَّهُ الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ. قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْنَا مَعَكَ

(١٧٤٤) - وعن عبد الله بن مسعود قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس يتتظرون الصلاة، فقال: «أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله عز وجل هذه الساعة غيركم».

قال: ونزلت هذه الآية: «لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ

---

المغرب ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء. قال: «أحسنتم» أو «أصبنتم». قال: فرقع رأسه إلى السماء - وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء - فقال: «النجوم أمتة للسماء، فإذا ذهبَت النجوم أتى السماء ما تُوعَد، وأنا أمانة لأصحابي، فإذا ذهبَت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمتة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

وعليه فقد أخرجه مسلم بذكر الانتظار بين المغرب والعشاء، وليس تأخير صلاة العشاء، والله أعلم.

وصدر الحديث له شاهد من حديث أنس: أخرجه البخاري (٥٧٢، ٦٦١، ٨٤٨، ٥٨٦٩)، ومسلم (٦٤٠) بلفظ: أخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل، ثم صلى، ثم قال: «قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها».

وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي موسى الأشعري.

يَتْلُونَ»، حَتَّى بَلَغَ: «وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
بِالْمُتَّقِينَ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّارُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

(١٧٤٥) - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا قَالَ: احْتَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِهِ أَوْ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلَمْ يَأْتِنَا لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى ذَهَبَ اللَّيْلُ، فَجَاءَنَا وَمَنَا الْمُصَلِّي وَمَنَا الْمُضْطَجِعُ، فَبَشَّرْنَا وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»، فَتَرَلْتُ: «لَيْسُوا سَوَاءً...».

وَرَجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ، لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ. وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ عِبِيدَ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٣٩٦)، وَأَبُو يَعْلَى (٩/ ٢٠٦)، وَالْبَزَّارُ (٥/ ٢١٦) ثَلَاثَتِهِمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخْوِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّارُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا شَيْبَانَ». وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ حَبَّانَ (١٥٣٠)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ (٣٥٠)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (١٣٢ - بَغِيَّةُ الْبَاحِثِ)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِ (١١٠٠٧)، وَالشَّاشِي فِي مُسْنَدِهِ (٦٣١).

(١٧٤٦) - وعن أبي الزبير قال: سألت جابرًا: هل سمعت النبي صلى الله

وإسناده حسنٌ لأجلِ عاصمِ بنِ أبي النُّجود، فهو حسن الحديث. وباقى  
رجالِه ثقاتٌ رجالُ الشَّيخين.

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٧٦٦٣)، والطبراني في الكبير (١٠/  
١٣١، ١٣٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤ / ١٨٧)، والواحدي في أسباب النزول  
(ص ٨٨) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن الأعمش، عن زر بن  
حيش، عن ابن مسعود بنحوه مرفوعًا.

وعبيد الله بن زحر مختلف فيه، وفي التقریب: «صدوق يخطئ». تقدّم في  
(١٠١).

وأخرجه الطبري (٧٦٦٤): حدّثني يونس، قال: حدّثنا علي بن مَعْبَد عن أبي  
يحيى الخراساني، عن نصر بن طريف، عن عاصم، عن زر بن حبيش به.  
ونصر بن طريف أتفق النقاد على تركه، تقدّم في (٦١٠).

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري (٥٦٦، ٥٦٩، ٨٦٢،  
٨٦٤)، ومسلم (٦٣٨) بلفظ: أعتَم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلّم ليلة  
بالعشاء - وذلك قبل أن يفشو الإسلام - فلم يخرج حتى قال عمر: نام النساءُ  
والصبيان، فخرج فقال لأهل المسجد: «ما يتظرها أحدٌ من أهل الأرض  
غيركم».

وعن أبي موسى الأشعري: أخرجه البخاري (٥٦٧)، ومسلم (٦٤١).

وعن ابن عمر: أخرجه البخاري (٥٧٠)، ومسلم (٦٣٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

عليه وآله وسلّم يقول: «الرَّجُلُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لصلَاةِ العَتَمَةِ، فَاحتبس علينا حتَّى كان قريبًا من نصف الليل أو بلغ ذلك، ثمَّ جاء النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فصلِّينا، ثمَّ قال: «اجلسوا»، فخطبنا فقال: «إِنَّ النَّاسَ قد صلُّوا ورقدوا، وأنتم لن تزالوا في صلَاةٍ ما انتظرتم الصَّلَاةَ».

رواه أحمد، وأبو يعلى، زاد: ثمَّ قال: «لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصَّلَاةَ إلى شطر الليل».

وإسنادُ أبي يعلى رجاله رجالُ الصحيح<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٨) قال: حدَّثنا موسى بن داود، والحسن بن موسى

الأشيب، قالا: حدَّثنا ابن لهيعة: ثنا أبو الزبير، قال: سألت جابرًا به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ ابن لهيعة حاله معروف، ورواية الحسن بن موسى الأشيب عنه بعد احتراق كتبه، وموسى بن داود الضُّبِّي ليس من العبادلة ولا هو في حكمهم، وابن لهيعة مدلس وقد صرح بالسَّماع.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١٠٥٠) من طريق حماد بن شعيب الجُمَاني، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «المرءُ في صلَاةٍ ما انتظرها».

وحماد بن شعيب الجُمَاني ضعفه ابن معين والنَّسائي. وقال البخاري: «فيه نظر». وقال ابن عدي: «أكثر حديثه مما لا يُتابع عليه». وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي». اللسان (٣/ ت ٢٧٣٤).

وأخْرَجَه ابن أبي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٤٠٨٦)، وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٠٧٦)، وَأَبُو يَعْلَى (١٩٣٩)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (١٥٢٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ: حَدَّثَنَا دَوَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَهَا؛ أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا»، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ»، وَاللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

وَعُمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ثَقَّةٌ أَحْفَظُ النَّاسِ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَهْمُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ. تَقَدَّمَ فِي (١٧٢).

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى دَوَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ؛ فَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٣/ ٥)، وَأَبُو دَوَادٍ فِي سَنَنِهِ (٤٢٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٥٣٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٦٩٣)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٣٤٥) وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ دَوَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخَّرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «هَذَا حَدِيثٌ وَهْمٌ، وَهَمَّ فِيهِ أَبُو مَعَاوِيَةَ». قُلْتُ (الْقَائِلُ هُوَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ): لَمْ يُبَيِّنِ الصَّحِيحُ مَا هُوَ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ وَهَيْبٌ وَخَالِدُ الْوَاسِطِيُّ عَنْ دَوَادُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَاجِعِ الْعَلَلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (س ٥٣٣).

وكذا رجَّحه الدَّارِقُطْنِيُّ في العِلل (س ٢٣١٥، ٣٢٩٣).

وحديث جابر أَخْرَجَهُ من غير الوَجْهين السَّابِقين: أحمد في مسنِّده (٣/ ٣٦٧)، وابن أبي شَيْبَةَ في مصنِّفه (٤٠٩٢)، وأبو يعلى في مسنِّده (١٩٣٦)، والطَّحَاوِيُّ في شرح معاني الآثار (٩١٣) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جهَّز رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جيشًا ليلةَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ أو بَلَغَ ذلك، ثُمَّ خَرَجَ فقال: «قد صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا».

وإسناده حسنٌ لأجل أبي سفيان طَلْحَةَ بن نافع، تقدَّم (٣٣٩)، وهو صدوق. وباقي رجاله ثقاتٌ رجال الصَّحِيح.

وله وجه رابع أَخْرَجَهُ أبو يعلى (٢٠٨٩)، والطَّحَاوِيُّ في شرح مشكل الآثار (٣٤٤٧) من طريق الفُرات بن أبي الفُرات: ثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال: كُنَّا مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَنِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فقام رجلٌ من المسلمين فقال: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ. قال: فَخَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ورأسه يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِنَا ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَحْبَبْتِ أَنْ يُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ». قال الفُرات: أَظْنُهَا العِشَاءُ.

والفُرات بن أبي الفُرات مَخْتَلَفٌ فِيهِ، قال عنه يحيى بن مَعِين: «ليس بشيء». وقال ابن عدِيٍّ: «الضَّعْفُ يَبِينُ عَلَى رِوَايَاتِهِ وَأَحَادِيثِهِ». وَضَعَفَهُ السَّاجِيٌّ، وَذَكَرَهُ ابن شاهين في الضُّعْفَاءِ. إِلَّا أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: «صدوق». وَذَكَرَهُ ابن حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «حَسَنُ الاسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَاتِ». اللُّسَانُ (٦/ ٦٠٢٣).

(١٧٤٧)- وفي رواية لأبي يعلى أيضًا عن جابر قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَنِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فقام رجلٌ من المسلمين وقال: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ... فذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وباقِي رجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ.

وله شاهدٌ في الصَّحِيحِينَ من حديثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٧٢، ٦٠٠، ٦٦١، ٨٤٨، ٥٨٦٩)، ومسلمٌ (٦٤٠) بلفظ: أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا».

وقوله: «لَوْ لَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

له شاهدٌ من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ (٢/ ٢٥٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦٧) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَابْنُ مَاجَةَ (٦٩١)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (١٥٣٨، ١٥٣٩) وَغَيْرُهُمْ بَلْفَظٍ: «لَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ أَنْ يُؤَخَّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ».

قال التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وفي البابِ عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي بَرزَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمُ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.



وفيه الفُرات بن أبي الفُرات: ضعّفه / ابن معين وابن عدِيٍّ، ووثّقه أبو حاتم<sup>(١)</sup>.

(١٧٤٨) - وعن ابن عمر رحمه الله؛ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَيْلَةَ الْعِشَاءِ حَتَّى رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، وَإِنَّا حُسِينَا لَوْ فِدَ جَاءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ.

قلت: هو في الصَّحِيحِ خِلا قَوْلِهِ: «وَإِنَّمَا أُخِّرَ لَوْ فِدِ جَاءَهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدّم الكلامُ عليه في الحديث (١٧٤٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهدِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٢٦ / ٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا، وَتَمَّتْ الْحَدِيثِ: «ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرِكُمْ».

وإسناده حسن؛ فسرّيج بن النُّعْمَانِ الجَوْهَرِيُّ ثِقَةٌ يَهُمُ قَلِيلًا، مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ تَقَدَّمَ فِي (٧٠٩)، وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فَيَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مَوْثِقٌ.

ونافع مولى ابن عمر إمام مشهورٌ.

(١٧٤٩) - ولا بن عمر عند البزار؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَ

وأخْرَجَهُ البخاريُّ (٥٧١)، ومسلم (٦٣٩) وغيرهما من طريقِ ابنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً، فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ».

وأخْرَجَهُ مسلمٌ من طريقِ مَنْصُورٍ، عن الحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَلَا نَذْرِي أَشْيَاءَ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينِ غَيْرِكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ»، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَلَّى.

وأخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُفِهِ (٢١١٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٣٤٣)، وَالبزار في مسنده (٦٠٢٩) - قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ فَنَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيانُ، فَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُ هَذِهِ الصَّلَاةَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ».

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ دون قوله: «وإنما حُسِنَا لَوْ فِدِ جَاءَهُ» فحَسَنٌ.

ليلة بالعشاء، فناداه عمر: نام النساء والصبيان، فقال: «ما ينتظر هذه الصلاة أحدٌ من أهل الأرض غيركم». ورجاله ثقات<sup>(١)</sup>.

(١٧٥٠) - وعن ابن عباس؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحر صلاة العشاء حتى انقلب أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون ونفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسة عشر رجلاً، أو ستة عشر ما بلغوا سبعة، فقال عثمان: لا أخرج الليلة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصلي معه وأعلم ما أمره. فخرج النبي قريباً من ثلث الليل ومعه بلال، فلم ير في المسجد أحداً إذ سمع نغمة من كلامهم في ناحية المسجد، فمشى إليهم حتى سلّم عليهم، فقال: «ما يجبسكم هذه الساعة؟» قالوا: يا نبي الله انتظرناك لنشهد الصلاة معك. فقال لهم: «ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم، وما زلتم في صلاة بعد»، ثم قال: «إن النجوم أمان السماء، فإذا طُمست النجوم أتى أهل السماء ما يُوعَدون، وإني أمان لأصحابي، فإذا ذهب أتى أصحابي ما يُوعَدون، وأصحابي أمان لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدون».

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧٤٨).

درجة الحديث:

صحيح.

قلت : له حديثٌ في الصَّحيح في تأخير العِشاء غير هذا.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثَّقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١٧٥١) - وعن عبد الله بن المستورد قال: احتبس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليلةً حتَّى لم يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بِضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا أَمَسَى أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرِكُمْ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ التُّجُومَ أَمَانًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا طُمِسَتْ اقْتَرَبَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ، وَإِنَّ اللهَ جَعَلَ أَصْحَابِي أَمَانًا لِأُمَّتِي فَإِذَا هَلَكَ أَصْحَابِي آتَى لِأُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٤٣).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ، وَبِعَضِّ الْفَاطِظَةِ صَحِيحٌ.

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٤٥٣٥) قَالَ:  
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ: ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ  
عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُسْتَوْدِ بِه مَرْفُوعًا.

قال أبو نُعَيْمٍ: «رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ هَارُونَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ

(١٧٥٢) - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
«لَوْ لَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسَقَمُ السَّقِيمِ لَأَخْرَجْتَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ».  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه محمد بن كريب، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

---

عن موسى بن وزدان، عن عبدالله بن المستورد مثله.

وإسناده ضعيف؛ ابن لهيعة حاله معروف، وهو مدلس ولم يصرح بالسباع.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحة.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١ / ٣٢٣) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا ابن الأصبهاني: ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ محمد بن كريب، قال عنه أحمد: «منكر الحديث يجيء بعجائب». وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء». وضعفه النسائي، والدارقطني، وابن نمير. وقال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه، يكتب حديثه وهو أحب إلي من أخيه رشدين». وليته أبو زرعة. وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال مرة: «منكر الحديث». وقال ابن عدي: «هو مع ضعفه يكتب حديثه». راجع التهذيب (٩ / ٤٢٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ١٢٣)، والشاميين (٢٦٩٥) من طريق محمد بن بكار بن بلال: ثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس به مرفوعاً.

(١٧٥٣) - وعن رجلٍ من جُهَيْنَةَ قال: سألتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله  
وسَلَّمَ متى أَصْلَى العِشاءَ الآخِرَةَ؟ قال: «إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وادٍ».  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ<sup>(١)</sup>.

---

وقد سَقَطَ قِتَادَةٌ مِنْ إِسْنَادِ مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ.

وسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الأَزْدِيُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، إِلاَّ أَنَّهُمْ ضَعَّفُوهُ فِي قِتَادَةٍ، تَقَدَّمَ فِي  
(٥٥١). وَقِتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ مَدْلُوسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ.

والمُتَنُّ لَهُ شَوَاهِدٌ تَقَدَّمَتْ فِي حَدِيثِ رَقْمِ (١٧٤٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ ضَمْرَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، كَمَا فِي إِيحَافِ الْخَيْرَةِ رَقْمِ (٣ / ٨٣٢)،  
وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُفِهِ (٣٣٦٧)، وَفِي مَسْنَدِهِ (٩٨٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
بِهِ مَرْفُوعًا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (٤١).

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ضَمْرَةَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٦ / ٢٣)، وَابْنُ أَبِي  
حَاتِمٍ فِي الْجَرِيحِ وَالتَّعْدِيلِ (٥ / ٣٩٠) وَسَكَّنَا عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ  
(٥ / ١٢٦).

فهذا إسناده حسنٌ، والاعتماد عليه.

(١٧٥٤) - وعن عائشة قالت: سُئِلَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ  
عن وقتِ العِشاءِ. قال: «إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وادٍ».

وله شاهد ضعيف من حديثِ عائشة رضي الله عنها: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي  
الْأَوْسَطِ (٣٩٦٣) عن علي بن سعيد الرّازي: نا قَطَنَ بن نُسير الذراع: نا جعفر بن  
سليمان الضُّبَعي عن مُحَمَّد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرَّحمن بن حاطب، عن عائشة  
قالت: سُئِلَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ عن وقتِ العِشاءِ قال: «إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ  
بَطْنَ كُلِّ وادٍ».

وقال: «لم يرو هذا الحديثَ عن مُحَمَّد إِلَّا جَعْفَر بن سُلَيْمان».  
أما عن رجاله: فعليُّ بن سعيد بن بَشير الرّازي حافظٌ، تقدَّم في (٦٩).  
وقَطَنَ بن نُسير الذراع، قال ابن أبي حاتم: «سُئِلَ أبو زُرعة عنه فرأيتُه يحمل  
عليه، وذكر أَنَّهُ رَوَى أَحاديثَ عن جَعْفَر بن سُلَيْمان، عن ثابت، عن أنس مما أنكر  
عليه». وقال ابن عدِي: «كان يسرق الحديثَ ويُوصله». وذكره ابن حَبَّان في  
الثَّقَات. راجع التَّهذِيب (٨ / ت ٦٧٩). وفي التَّقْرِيب (ت ٥٥٥٦): «صدوق  
يخطئ».

وجَعْفَر بن سُلَيْمان الضُّبَعي ثقةٌ، تكلموا فيه من أجل تشييعه، تقدَّم في (٣٦٣).  
ومُحَمَّد بن عمرو بن عَلْقمة تقدَّم، وهو حسن الحديثِ.  
ويحيى بن عبدالرَّحمن بن حاطب ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح.  
درجة الحديث:  
حسن.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.  
 (١٧٥٥) - وعن / النعمان بن بشير قال: كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٣١٤ / ١  
 وَسَلَّمُ يُؤَخِّرُ العِشَاءَ الْآخِرَةَ.  
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث السابق (١٧٥٣).

درجة الحديث:

حسن.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من الكبير.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (٣٧٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
 الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،  
 عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمُ يُؤَخِّرُ العِشَاءَ  
 الْآخِرَةَ.

وإسناده حسن؛ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٤٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٣٣٥٢)، وَأَحْمَدُ (٥/  
 ٨٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبِيِّ (٥٣٣)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (٥/  
 ٨٩، ٩٣، ٩٤)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٥٢٧، ١٥٣٤) مِنْ طَرِيقِ عَنِ سَلَامِ أَبِي الْأَحْوَصِ،  
 عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمُ  
 يُؤَخِّرُ العِشَاءَ.

فَجَعَلُوهُ مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَعْيِينِ الصَّحَابِيِّ لَا يَضُرُّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٤٧، ٥٩٩)، وَمُسْلِمٌ



(١٧٥٦) - وعن أمّ أنس قالت: قلت: يا رسول الله إنَّ عَيْنِي تَغْلِبُنِي عَنِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَجَلِيهَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؛ إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَصَلِّيْ وَلَا إِثْمَ عَلَيْكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ عَنَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ (١).

---

(٦٤٧)، وَلَفْظُ الْبُخَارِيِّ: «... وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ الْعِشَاءُ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ».

وَلَفْظُ مُسْلِمٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٥ / ١٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي:

ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَنَبْسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَمِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٨٨٣).

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ عَنَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُمَوِيُّ مَتْرُوكٌ، وَرَمَاهُ أَبُو حَاتِمٍ

بِالْوَضْعِ، تَقَدَّمَ فِي (٧٧٦).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا.

(١٧٥٧) - وعن أبي بكرة قال: أخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ العِشاءَ تسعَ ليالٍ - وقال أبو داود: ثمانَ ليالٍ - إلى ثلثِ اللَّيْلِ، فقال له أبو بكر: يا رسول الله لو أنك عَجَلْتَ لكان أمثلَ لقيامنا من اللَّيْلِ. قال: فَعَجَّلْ بعد ذلك.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِنَحْوِهِ.

وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من الكبير.

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٧) قال: حدثنا روح وأبو داود، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة: ثنا علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكرة به مرفوعاً.  
وأخرجه من هذا الوجه: أبو داود الطيالسي في مسنده (٩١٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة كما في إتحاف الخيرة رقم (٨٣٠ / ٢)، والبيهقي (١ / ٤٤٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وقال البيهقي: «تفرّد به علي بن زيد بن جُدعان، وليس بالقوي». ورجاله ثقات، ما عدا علي بن زيد بن جُدعان ففيه مقال مشهور، تقدّم مراراً. وقال البوصيري في الإتحاف (١ / ٤٤٦): «مدارُ هذه الأسانيد على علي بن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف».

درجة الحديث:

ضعيف.

## باب في اسم العشاء

(١٧٥٨) - عن عبدالرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يغلبنكم الأعرابُ على اسمِ صَلَاتِكُمْ؛ فإنَّها في كتابِ الله العِشاء، وإنَّها سَمَّتْها الأعرابُ العَتَمَة من أجلِ إيلهم لِحلابها».

رواه البزار، وأبو يعلى. وفيه راوٍ لم يُسمَّ، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه البزار (٣ / ٢٦٤)، وأبو يعلى (٢ / ١٧٣) كلاهما من طريق عثمان بن عمر، عن عبدالعزيز بن أبي رواد: ثنا رجلٌ من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل، عن عبدالرحمن بن عوف به مرفوعاً.

وقال البزار: «لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

وأخرجه من هذا الوجه: مسدّد كما في إتحاف الخيرة رقم (١٢٨٧ / ١)، والشاشي في مسنده (٢٦٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ٣٨٥)، والبيهقي (١ / ٣٧٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث عبدالرحمن بن عوف، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨١٦١) قال: حدّثنا وكيع: ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن رجلٍ لم يُسمَّه، عن عبدالرحمن بن عوف به مرفوعاً.

فأسقط غيلان بن شرحبيل.

وفيه راوٍ لم يسمَّ كما قال المصنّف رحمه الله، وغيلان بن شرحبيل لم أقف له على ترجمة.

قال البوصيري في الإنحاف (٢ / ١٧٨): «مدارٌ حديث عبد الرحمن بن عوف على شيخ عبدالعزيز بن أبي رواد، وهو مجهول».

وأخرجه من وجه آخر: عبدالرزاق (٢١٥٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٥٣) من طريق ابن جريج قال: أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي، عن عبدالرحمن بن عوف بنحوه مرفوعاً.

وتميم بن غيلان الثقفي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٥٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٤١) وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٨٦).

إلا أن أبا حاتم قال: «روى عنه عبدالعزيز بن أبي رواد». فلعله هو الإسناد المتقدم، وقد وقع فيه بعض التصحيف في اسم الثقفي، والله أعلم. وابن جريج مدلس ولم يصرّح بالسماع.

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٤٤)، وأبو داود (٤٩٨٤)، والنسائي (١ / ٢٧٠) بلفظ: «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء؛ فإنها في كتاب الله العشاء، وإنما تغم بحلاب الإبل»، واللفظ للنسائي.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

## باب في النوم قبلها والحديث بعدها

(١٧٥٩)- عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلاً نَوَّامًا، وكنت إذا صَلَّيت المغربَ وعليَّ ثيابي نِمت -أو قال: فأنام- فسألت رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم عن ذلك فرخَّص لي. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وهو ضَعِيفٌ لِسُوءِ حِفْظِهِ.

وفيه راو لم يسم<sup>(١)</sup>.

(١٧٦٠)- وعن عائشة قالت: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «مَنْ نَامَ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَامَ قَبْلَهَا وَلَا تَحَدَّثَ بَعْدَهَا.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ١١١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ جَدِّهِ لَهُ -وَكَانَتْ سَرِيَّةً لِعَلِيٍّ- قَالَتْ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْفَقِيهَ الْمَشْهُورَ سَيِّئُ الْحِفْظِ جَدًّا مَعَ جَلَالَتِهِ. وَجَدَّةُ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ لَا تُعْرَفُ. دَرَجَةُ الْحَدِيثِ: ضَعِيفٌ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٧٨ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَزَّازُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِه مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُ رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا هَذَا». وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ الْمَكِّيُّ ضَعَّفُوهُ. وَرَاجِعُ اللَّسَانِ (٧ / ت ٦٩٦٦).

وَأَخْرَجَهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مَقْتَصِرًا عَلَى صَدْرِهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢ / ١٧٩)، وَالذُّلُوبِيُّ فِي الْكُنَى (٢٠٦٠) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى: ثَنَا عَمْرُ بْنُ وَاصِلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَامَ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَلَا نَامَ». وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَمْرُ بْنُ وَاصِلٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦ / ١٤٠)، وَقَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: «هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ».

وَأَبُوهُ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

وَأَخْرَجَهُ مَقْتَصِرًا عَلَى عَجْزِهِ:

أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٦ / ٢٦٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٧٠٢)، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٥١٧)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٧٨٤) وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا.

عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي اختلف فيه؛ وهو من رجال الصحيح.  
التَّهذِيب (٥ / ٢٩٨). وقال في التَّقْرِيب (ت ٣٤٣٨): «صدوقٌ يخطئُ ويهمُّ».  
وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِيق، وأبوه ثِقَاتان من رِوَاةِ  
الصَّحِيح.

قال البوصيريُّ في مصباح الرُّجَاة (١ / ٨٨): «هذا إسنَادٌ صحِيحٌ رجالُه  
ثِقَاتٌ»، وإن كان حسنه كان أقعد.  
ورَوَاهُ أيضًا مقتصرًا على عَجْزِهِ:

أبو يعلى في مسنده (٤٨٧٨)، والبيهقيُّ في السُّنن الكبرى (١ / ٤٥٢)، وفي  
الشُّعْب (٤٥٨٧) من طريق ابن وهب: حدَّثنا معاوية بن صالح: حدَّثني أبو حمزة  
عن عائشة زوج النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قالت: ما رأيت رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نائمًا قبل العشاء ولا لاغيًا بعدها، إمَّا ذاكِرًا وإمَّا نائمًا فيسلم.  
وعبدالله بن وهب ثقةٌ حافظٌ مشهورٌ.

ومعاوية بن صالح بن حدير صدوقٌ، تقدَّم في (١١١).  
وأبو حمزة هو عيسى بن سليم الرُّسْتَنِي، قال أبو حاتم: «ثقة صدوق».  
التَّهذِيب (٨ / ٢١١). إلَّا أَنَّهُ لم يُدْرِك عائشةَ؛ فهو من السَّابِعَةِ، وهي طَبَقَةُ أَتْبَاعِ  
التَّابِعِينَ، وهي لم ترَ أَحَدًا من الصَّحَابَةِ قَطْعًا.  
فهذا إسنَادٌ ضعيفٌ.

وأخرجه المروزيُّ في مختصر قيام الليل (١١٧)، والبيهقيُّ في الشُّعْب  
(٤٥٨٦) من طريق يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعتني  
عائشةُ وأنا أتكلَّم بعد العشاء، فقالت: ما هذا السَّمْر يا عروة؟ ما رأيت رسولَ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَائِمًا قَبْلَهَا وَلَا مَتَحَدِّثًا بَعْدَهَا، إِمَّا نَائِمًا فَيَسْلَمُ، وَإِمَّا مُصَلِّيًا فَيَغْنَمُ.

ويحیی بن سلیم هو الطائفي: حسن الحديث. تقدّم في (٣٧).

ويحیی بن سلیم تابعه جعفر بن سليمان: ثنا هشام بن عروة عن أبيه، قال: سمعتني عائشة... به مرفوعًا.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤٧): أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: سمعتني عائشة وأنا أتكلّم بعد العشاء الآخرة، فقالت: يا عري: ألا تُريح كاتبتك؛ فإنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لم يكن ينام قبلها ولا يتحدّث بعدها.

واسناده صحيح على شرط مسلم.

وأصله في الصحيحين من حديث أبي برة الأسلمي مرفوعًا بلفظ: «كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها».

أخرجه البخاري واللفظ له (٥٤٧، ٥٦٨، ٥٩٩، ٧٧١)، ومسلم (٦٤٧) وغيرهما.

وصدر الحديث روي موقوفًا من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أخرجه عبدالرزاق (٢١٤٢) عن عبدالله بن عمر ومالك بن أنس، عن نافع. وعن معمر، عن أيوب، عن نافع؛ أنّ عمر بن الخطاب قال: من نام قبل العشاء فلا نامت عينه.



(١٧٦١)- وعن عائشة زوج النبي قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نائمًا قبل العشاء ولا لاغيًا بعدها، إمَّا ذاكراً وإمَّا نائمًا فيسلم.

قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم: السمر لثلاثة: لعروس، أو مسافر، أو متهجد بالليل. رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصَّحيح<sup>(١)</sup>.

---

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وعليه فصدر الحديث لا يثبت مرفوعًا، ويثبت من قول عمر، قاله ابن رجب في فتح الباري (٤ / ٨٦).

درجة الحديث:

صدرُ الحديث ضعيفٌ مرفوعًا، وعجزُه صحيحٌ.

(١) المرفوعُ منه تقدّم الكلامُ عليه في الحديث السابق (١٧٦٠)، وهو صحيحٌ بالشواهد.

أمَّا الموقوف فأخرجه أبو يعلى (٨ / ٢٨٩)، وبقي بن مخلد في مسنده كما في فتح الباري لابن رجب (٣ / ٣٩٠) من طريقين عن ابن وهب: ثنا معاوية بن صالح: حدّثني أبو عبدالله الأنصاري عن عائشة قالت: السمر لثلاثة... به موقوفًا.

وخرّجه سمويه الأصبهاني الحافظ كما في فتح الباري مرفوعًا: نا عبدالله بن الزبير: نا ابن وهب عن معاوية، عن أبي عبدالله الأنصاري، عن عائشة؛ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا سمر إلا لثلاثة: مُصل، أو مسافر، أو عروس».

(١٧٦٢)- وعن عبدالله -يعني ابن مسعود- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا سَمَرَ بعد الصَّلَاةِ -يعني عِشاء الآخِرَة- إِلَّا لأحدٍ رجلين: مُصَلِّ أو مُسَافِرٍ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ.

فَأَمَّا أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى فَقَالَا: عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ.

وَرَجَالُ الْجَمِيعِ ثِقَاتٌ.

وعند / أحمد في رواية: عن خَيْثَمَةَ، عن عبدالله بإسقاطِ الرَّجُلِ (١). ٣١٥ / ١

---

وفيه أبو عبدالله الأنصاريُّ، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٤٠٠):

«روى عن عائشة قالت: السمر لثلاث... روى عنه معاوية بن صالح»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٣ / ٣٩٠): «أبو عبدالله مجهول».

درجة الحديث:

المرفوع صحيح بشواهده، والموقوف ضعيف.

(١) رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ:

فَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو عَوَّانَةَ، وَشُفْيَانُ، وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ،

وَشَيْبَانُ، كُلُّهُمْ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ

عبدالله بن مسعود به مرفوعًا.

أَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ كَمَا فِي إِيْحَافِ الْخَيْرَةِ (٢/ ١٧٦)، وَأَحَدَ (١/ ٣٧٩)، وَابْنُ أَبِي  
عَمْرِ الْعَدْنِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ كَمَا فِي إِيْحَافِ الْخَيْرَةِ (٢/ ١٧٦)، وَأَبُو يَعْلَى (٥٣٧٨)،  
وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١٠٩، ١١٠).

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢١٣٠)، وَأَحَدَ (١/ ٤٤٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ (١/  
٤٥٢) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ خَيْثَمَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ، عَنْهُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «رَوَاهُ حَمَّادٌ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخْطَأَ فِيهِ. وَقِيلَ: عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ خَطَأٌ».

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: «فِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعٌ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَمْ يَسْمَهُ خَيْثَمَةَ لَا أُدْرِي  
هُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ لَا؟ وَقَدْ رَوَى خَيْثَمَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ  
عَبْدِ اللَّهِ، مِنْهُمْ: سُؤِيدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْهُمْ». وَقَالَ الْأَثَرَمُ:  
«هُوَ حَدِيثٌ غَيْرٌ قَوِيٌّ؛ لِأَنَّ فِي إِسْنَادِهِ رَجُلًا لَمْ يَسْمَ». رَاجِعْ فَتَحَ الْبَارِيِّ لِابْنِ  
رَجَبٍ (٣/ ٣٨٩، ٣٩٠).

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمُسْعَرٌ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَنصُورٍ: سَمِعْتُ  
خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا. بِحَذْفِ الرَّاويِ الْمَبْهَمِ.

أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٣٦٣)، وَأَحَدَ (١/ ٤١٢، ٤٦٣)، وَالْحَارِثُ بْنُ  
أَبِي أُسَامَةَ كَمَا فِي بُغْيَةِ الْبَاحِثِ (٨٦٤)، وَالشَّاشِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٨٢١)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي  
حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٤/ ١٢١)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٢٤/ ٢١٨)، وَالْخَطِيبُ فِي  
تَارِيخِ بَغْدَادِ (١٢/ ٢٥١).

(١٧٦٣) - وعن ابن عباس قال: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَعَنِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

قال أبو نُعَيْمٍ: «كَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَخَالَفَهُ الثَّوْرِيُّ عَنِ مَنْصُورٍ، فَقَالَ: عَنِ خَيْثِمَةَ عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ».

وإسناده ضعيفٌ أيضًا لانقطاعه؛ خَيْثِمَةُ بن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي سَبْرَةَ ثَقَفٌ، إِلَّا أَنَّ رِوَايَتَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْسَلَةٌ، قَالَه أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ. وانظر الحديث (٨٠٤).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٢١٧)، وَالْأَوْسَطِ (٥٧٢١)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٤ / ١٩٨) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بن يُوْسُفَ الصَّيرِفِيِّ: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ زِيَادِ بن حُدَيْرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ به مَرْفُوعًا.  
قال الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بن يُوْسُفَ الصَّيرِفِيِّ».

إِبْرَاهِيمَ بن يُوْسُفَ الحَضْرَمِيِّ الكُوفِيِّ الصَّيرِفِيِّ، قَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِالقَوِيِّ». ووَثَّقَهُ مُوسَى بن إِسْحَاقَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبِ (١ / ١٨٥).

وَبَاقِي رِجَالِهِ ثَقَاتٌ رِجَالُ التَّهْذِيبِ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبَ بن أَبِي ثَابِتٍ مَعْدُودٌ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ المَدْلُوسِينَ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمْعِ، تَقَدَّمَ (٣٢٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

وفيه أبو سعيد بن عَوْذِ المَكِّيِّ، ولم أجد من ذكره<sup>(١)</sup>.

(١٧٦٤) - وعن أبي سعيد الخدري قال: كُنَّا نَتَنَاقَشُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَنَبِيْتُ عِنْدَهُ، تَكُوْنُ لَهُ الْحَاجَّةُ أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيَبْعَثُنَا فَيَكْتُرُ الْمُحْتَسِبِينَ وَأَهْلَ النَّوْبِ، فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللهِ

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَمْرِيُّ: ثنا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ: ثنا أَبِي: ثنا أَبُو سَعِيدِ بْنِ عَوْذِ الْمَكِّيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمُعْجَمِ أَبُو سَعِيدِ بْنِ عَوْذٍ - بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ - وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، كَمَا عِنْدَ ابْنِ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ وَاللُّسَانِ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ كِتَابِ الرِّجَالِ. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٩ / ٢٠٥) - تَرْجُمَةُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَوْذٍ (عَوْذٌ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ: ثنا أَبُو سَعِيدِ بْنِ عَوْذِ الْمَكِّيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ.

وقال: «ولأبي سعيد بن عَوْذِ غير ما ذكرت، ومقدار ما يرويه غير محفوظ». وفيه أبو سعيد بن عَوْذِ المَكِّيِّ، واسمُه رَجَاءُ بْنُ الْحَارِثِ: ذكره الحافظ في اللسان (٣ / ٤٦٤) وقال: «ضعفه ابن معين وغيره»، ثم كرره في (٩ / ٧٧)، وقال: «روى أحمد بن أبي مزيم عن ابن معين: ليس به بأس. وروى غيره عن ابن معين: ضعيف». ونقل قول ابن عدِّي المتقدِّم وتضعيفَ الذهبيِّ له.

وأصله في الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ بَلْفِظٍ: «كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا»، تقدَّم في (١٧٦٠).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي برزة الأسلمي.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ النَّجْوَى أَلَمْ أَنْهَكُمُ عَنِ النَّجْوَى؟» قَالَ: قُلْنَا: نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْبَزَّارِ، كَمَا فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ (٢٤٤٧).  
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٠ / ٣) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزُبَيْحٌ حَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْمَةَ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي مَسْنَدِهِ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (٥٥٧٤)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ (١٧٨١)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (١١١ / ٤). وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ وَابْنِ عَدِيٍّ مُخْتَصَرًا.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «وَلِزُبَيْحٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَامَّةٌ حَدِيثُهُ مَا ذَكَرْتَهُ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ صَدُوقٌ يَخْطُوعُ. تَقَدَّمَ فِي (١١٥٣).  
وَزُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ أَحْمَدُ: «زُبَيْحٌ رَجُلٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ». وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «شَيْخٌ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ».  
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: «مَنْكَرُ الْحَدِيثِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٢٣٨ / ٣). وَصَحَّحَ لَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣٢٩ / ٤).

---

وأبوه عبدالرحمن بن أبي سعيد ثقةً من رجالِ مسلمٍ.  
واختلف رأي البوصيري في هذا الإسناد؛ فضعفه في الإتحاف (٦ / ١٦١)  
بسبب ربيع بن عبدالرحمن. وقال في مصباح الزجاجة (٤ / ٢٣٧): «هذا إسنادٌ  
حسنٌ؛ كثير بن زيد، وربيح بن عبدالرحمن مختلف فيهما».  
فهذا الإسناد فيه نظر، والقواعد تميل إلى تضعيفه، لاسيما مع شدة الفردية.  
درجة الحديث:  
ضعيف.

## باب منه

(١٧٦٥)- عن شدّاد بن أوس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شَعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدِ الْبَاهِلِيِّ؛ وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ وَثَقُوا<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/ ١٢٥)، وَالْبَزَّازُ (٨/ ٤٠١، ٤٠٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧/ ٢٧٨) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ قَزْعَةَ بْنِ سُوَيْدِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا شَدَّادٌ، وَلَا لَهُ طَرِيقٌ عَنْ شَدَّادٍ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقُ، وَعَاصِمُ بْنُ مَخْلَدٍ لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَقَزْعَةُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُهُ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٤/ ٤٢٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٤٧٣٧)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (٥٠٦) مِنْ طَرِيقِ قَزْعَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ بِنُحْجِرِ الْبَاهِلِيِّ ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي (١٢٥).



تَعَقَّبَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ ابْنَ الجوزِيِّ فِي القَوْلِ المَسْدَّدِ (ص ٣٥-٣٦) بقوله:  
 «ليس في شيء من هذا ما يَقْضِي على هذا الحديثِ بِالوَضْعِ، إِلَّا أنْ يَكُونَ اسْتَنْكَرَ  
 عَدَمَ القَبُولِ من أَجْلِ فِعْلِ المَبَاحِ؛ لِأَنَّ قَرَضَ الشَّعْرِ مَبَاحٌ؛ فَكَيْفَ يُعَاقَبُ فاعِلُهُ بِأَلَّا  
 تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، فَلَوْ عُلِّلَ بِهَذَا لَكَانَ أَلْيَقَ بِهِ من تَعْلِيلِهِ بِعَاصِمٍ وَقَرَعَةٍ؛ لِأَنَّ عَاصِمًا مَا  
 هُوَ مِنَ المَجْهُولِينَ كَمَا قَالَ، بَلْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَأَمَّا كونه تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا  
 عَنِ أَبِي الأَشْعَثِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ عَبْدِالقُدُّوسُ بنَ حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي  
 الأَشْعَثِ، وَرِوَايَاهُ فِي الجَعْدِيَّاتِ عَنِ أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ:  
 ثنا عَبْدِالقُدُّوسِ. وَلَكِنْ عَبْدِالقُدُّوسُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ كَذَّبَهُ ابْنُ المَبَارَكِ، فَكَأَنَّ العُقَيْلِيَّ  
 لَمْ يَعتَدِّ بِمَتَابَعَتِهِ. وَأَمَّا قَرَعَةُ بنُ سُويْدٍ...»، وَذَكَرَ كَلَامَ أَهْلِ العِلْمِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ:  
 «فَالْحَاصِلُ من كَلَامِ هَؤُلَاءِ الأَثَمَةِ فِيهِ أَنَّ حَدِيثَهُ فِي مَرْتَبَةِ الحَسَنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

قلت: الحافظُ نَفْسُهُ قد حَكَّمَ على قَرَعَةَ بِالضَّعْفِ فِي تَقْرِيبِهِ.

أَمَّا المَتَابَعَةُ الَّتِي أَشارَ إِلَيْهَا الحَافِظُ، فَأَخْرَجَهَا ابْنُ الجَعْدِ فِي مَسْنَدِهِ (٣٤٥٩)  
 من طَرِيقِ عَبْدِالقُدُّوسِ بنِ حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ  
 بِهِ مَرْفُوعًا.

وَعَبْدُالقُدُّوسُ بنُ حَبِيبٍ مَتْرُوكٌ، وَاتَّهَمَهُ ابْنُ حَبَّانٍ، تَقَدَّمَ فِي (٤٠٤).

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (١٢٣٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ  
 دِمَشقَ (٦٠/٣٩٩) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ: ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ: ثنا  
 الوَلِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يُصْبِحَ».

قال ابن أبي حاتم في العِلل (٦ / ٢٦): سألت أبي وذكر حديثاً رواه موسى بن أيوب... فذكره. قال أبي: هذا خطأ؛ الناس يروون هذا الحديث لا يرفَعونه، يقولون: عن عبدالله بن عمرو فقط. قلت: الغلط ممن هو؟ قال: من موسى، لا أدري من أين جاء بهذا مرفوعاً.

قلت: أمّا الموقوف الذي أشار إليه أبو حاتم فأخرجه المروزي في كتاب الصلاة، كما في اللآلئ المصنوعة (١ / ١٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣ / ١٣٧) من طريق دُحيم، وإسحاق بن راهويه، كلاهما عن الوليد بن مسلم: حدثنا الوليد بن سليمان، قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني، قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ».

الوليد بن مسلم ثقةٌ يدلُّس، وقد صرح بالسَّماع في الإسنادِ كلِّه. وعليه فهذا المتنُّ ضعيفٌ مرفوعاً، وإنَّما يُروى موقوفاً من قولِ عبدالله بن عمرو.

درجة الحديث:

ضعيف .

## بابُ وقتِ صلاةِ الصُّبحِ

(١٧٦٦) - عن محمود بن لبيد الأنصاريّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم «أسفروا<sup>(١)</sup> بالفجر؛ فإنه أعظمُ للأجر». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وفيه عبد الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، وهو ضعيفٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) أسفَرَ الصُّبحُ إذا انكشَفَ وأضاء. النُّهاية (٢ / ٣٧٢).

(٢) أخرجه أحمد (٥ / ٤٢٩) قال: حدَّثنا إسحاق بن عيسى: حدَّثنا عبد الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أسْلَمَ عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصاريّ به مرفوعًا. وإسناده ضعيفٌ؛ عبد الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ضَعْفُوهُ، تقدَّم في (٤١٨). وأبوه لم يسمَّع من محمود بن لبيد، قاله ابن عبد البرِّ في التَّمهيد (٤ / ٣٣٩). وقد اختلف في إسناده هذا الحديث على زيد بن أسلم:

فرواه البرَّار «٣٨٢- كشف الأستار» من طريق يزيد بن عبد الملك، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

وزيد بن عبد الملك التَّوفليُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٣٥٨).

ورواه الطُّبرانيُّ في الكبير (٢٤ / ٢٢٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجيد الحارثي، عن جدِّته حواءَ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني، قال أبو حاتم: «رأيت أحمد بن صالح لا يرضاه». وقال البخاريُّ: «في حديثه نظرٌ». وقال النَّسائيُّ: «ليس بثقة». وقال أبو الفتح الأزديُّ: «أخطأ في الحديث». وقال ابن عديُّ: «ضعيفٌ، ومع ضعفه يُكتب حديثه». وقال ابن حبان في الثُّقات: «كان

يخطئ». وقال ابن أبي حاتم عن أبي زُرعة: «صالح - يعني في دينه لا في حديثه». وقال الحاكم أبو أحمد: «في حديثه بعض المناكير». وقال البزار: «كُفَّ بصره فاضطرب حديثه». التهذيب (١ / ٢٢٢).

ورواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٠٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٣٨)، والطبراني في الكبير (٤٢٩٢، ٤٢٩٣) من طريق شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن رافع به مرفوعًا. قال ابن عبد البر في التمهيد (٤ / ٣٣٨، ٣٣٩): «زيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد».

وأخرجه أبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجه (٦٧٢). وحديث رافع أخرجه أحمد (١ / ١٤٠، ١٤٢)، والطيالسي (١٠٠١)، وعبد الرزاق (٢١٥٩)، وابن أبي شيبة (٣ / ١٢٦) وابن حبان (١٤٩٠، ١٤٩١)، والطحاوي في معاني الآثار (١٠٣٤، ١٠٣٦)، والطبراني في الكبير (٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧)، والبيهقي في السنن (١ / ٤٥٧) وغيرهم من طريقين عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج به مرفوعًا. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وأخرجه البزار (٣٨٤ - كشف الأستار)، والطبراني في الكبير (١٩ / رقم ١٦) من طريق أبي عامر العقدي: ثنا فليح بن سليمان: ثنا عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن أبيه، عن جدّه مرفوعًا بلفظ: «أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم لأجركم، أو للأجر». .

قال البزار: «لا نعلم أحدًا تابع فليحًا».

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ؛ أبو عَيمِرِ العَقَدِيِّ، وفُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي  
المَغِيرَةِ، وعاصِمُ بنِ عَمْرِو بنِ قَتَادَةَ ثِقَاتٌ من رِجالِ الصَّحِيحِ.  
وعَمَرُ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانَ الظَّفَرِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (١٤٦ / ٥).  
وقَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانَ صَحَابِيٌّ. الإِصَابَةُ (٣ / ٢٢٥).  
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٤ / ١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ: ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عَنِ  
زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنِ مَحْمُودِ بنِ كَيْبِدٍ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ بِهِ.

وهِشَامُ بنُ سَعْدِ المَدَنِيِّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، تَقَدَّمَ فِي (٣٩٥).  
وَفِي البَابِ عَنِ بِلَالِ بنِ رِبَاحٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.  
أَمَّا حَدِيثُ بِلَالِ بنِ رِبَاحٍ فَأَخْرَجَهُ البِزَّارُ فِي مَسْنَدِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ (١٣٥٧)،  
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٠١٦) مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بنِ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، عَنِ جَابِرِ،  
عَنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ بِلَالِ مَرْفُوعًا، بَلْفَظٍ: «أَسْفَرُوا بِالفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».  
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ أَيُّوبُ بنُ سَيَّارِ الزُّهْرِيِّ المَدَنِيِّ ضَعَّفُوهُ. وَقَالَ النِّسَائِيُّ:  
«مَتْرُوكٌ». رَاجِعِ اللُّسَانَ (٢ / ٢٤٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٠٣٨١) عَنِ  
أَحْمَدَ بنِ أَبِي يَحْيَى الحَضْرَمِيِّ المِصْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَاسِطِيِّ:  
حَدَّثَنَا المَعْلَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ عَنِ زَيْدِ، عَنِ مَرَّةَ، عَنِ  
عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ: «أَسْفَرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».  
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ المَعْلَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَاسِطِيُّ مَتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ. التَّقْرِيبُ  
(ت ٦٨٠٥).

(١٧٦٧) - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر».

رواه البزار، والطبراني في الكبير.

وفيه حفص بن سليمان: ضعفه ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وابن حبان. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. ووثقه أحمد في رواية، وضعفه في أخرى<sup>(١)</sup>.

---

وللسيد أحمد بن الصديق الغماري عليه رحمة الله جزءٌ حافلٌ في تصحيح هذا الحديث، سماه «اغتنام الأجر في تصحيح حديث: أسفروا بالفجر»، وتعقب فيه من حكم عليه بالتواتر، وانظر تحريج بداية المجتهد (٢/٢٩٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) لم أجدّه في المطبوع من المعجم الكبير. وأخرجه البزار (٣٨١ - كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (٣٦١٨) كلاهما من طريق عمرو بن عون: ثنا حفص بن سليمان عن عبدالعزيز بن رُفيع، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعاً. وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا بهذا الإسناد، وخصص له أحاديث مناكير، ولا نعلم روى عبدالعزيز عن أبي سلمة إلا هذا».

وحفص بن سليمان الأسدي متروك الحديث، تقدّم في (١٣).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السياق.

(١٧٦٨) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ، وَأَعْظَمُ لِلْأَجْرِ كُمْ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَقَالَ: «اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ».

قلت: وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي: ضَعَفَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ خَالِيٍّ، وَابْنُ عَدِيٍّ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَضَعَفَهُ فِي أُخْرَى (١).

(١٧٦٩) - وعن بلال قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه أيوب بن سيّار، وهو ضعيف (٢).

(١٧٧٠) - وعن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ كُمْ، أَوْ لِلْأَجْرِ».

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧٦٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧٦٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٧٧١)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: كَذَّابٌ. ٣١٦ / ١

وَضَعَّفَهُ النَّاسُ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: قِيلَ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ: أَلَا تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؟ قَالَ: أَلَا أَرْجُو أَنْ يَغْفِرَ

لِي، وَقَدْ وَضَعْتَ فِي فَضْلِ عَلِيِّ سَبْعِينَ حَدِيثًا<sup>(٢)</sup>.

(١٧٧٢)- وَعَنْ ابْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّتِهِ حَوَاءَ -وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ-

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَسْفِرُوا

بِالْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٦٦).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٦٦).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.



وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني: ضعفه النسائي وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.

(١٧٧٣)- وعن عبدالرحمن بن يزيد قال: كان عبدالله بن مسعود يُسفر بصلاة الفجر.

رواه الطبراني في الكبير. ورجاله موثقون<sup>(٢)</sup>.

(١٧٧٤)- وعن الحارث بن سويد قال: كان عبدالله يقول: مجوزوا في الصلاة؛ فإن خلفكم الكبير، والضعيف وذا الحاجة.

---

(١) تقدم الكلام عليه في الحديث (١٧٦٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهد.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٥٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كان عبدالله بن مسعود يُسفر بصلاة الغداة.

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٦٠)، وابن أبي شيبة (رقم ٣٢٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٦٠) من طريق أبي إسحاق به.

أبو إسحاق السبيعي، وعبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ثقتان من رجال الشيوخين. وأبو إسحاق مدلس، والعمل على قبول حديثه وإن لم يصرح، وللناقد الاختيار.

درجة الأثر:

صحيح.

وَكُنَّا نَصَلِّيْ مَعَ إِمَامِنَا الْفَجْرِ - وَعَلَيْنَا ثِيَابُنَا - فَيَقْرَأُ السُّورَةَ مِنَ الْمَثِيْنِ  
ثُمَّ نَنْطَلِقُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَنَجِدُهُ فِي الصَّلَاةِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيْحِ<sup>(١)</sup>.

(١٧٧٥) - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيْجٍ؛ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لِبِلَالٍ: «نُوْزُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُبْصِرَ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ مِنَ الْإِسْفَارِ».

قُلْتُ: لِرَافِعِ حَدِيْثٌ فِي الْإِسْفَارِ غَيْرُ هَذَا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيْرِ.

(١٧٧٦) - وَلِرَافِعِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيْرِ أَيْضًا: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: «نُوْرُوا بِالصُّبْحِ بِقَدْرِ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ».

وَهُمَا مِنْ رِوَايَةِ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيْجٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا

ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا جَرْحًا وَلَا تَعْدِيْلًا.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيْرِ (٩ / ٢٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ:

حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيْمِيِّ، عَنِ

الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوْفًا عَلَيْهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ رَجَالُ الصَّحِيْحِ، غَيْرَ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ فَلَيْسَ مِنْ

رَجَالِ الصَّحِيْحِ.

دَرَجَةُ الْاَثَرِ:

صَحِيْحٌ.

قلت: وهُرَيْرُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ٢٧٧) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْمُؤَدَّبِ: حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وإسناده حسن؛ فأبو إسماعيل المؤدّب صدوق، تقدّم في (٤٥٠).  
وهُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيُّ وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: «يَتَكَلَّمُونَ فِي حَدِيثِهِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (١١ / ٢٩، ٣٠).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ٢٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَلَطِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بِهِ مَرْفُوعًا.

الْفُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَلَطِيِّ، إِمَامُ مَسْجِدِ مَلَطِيَّةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٧ / ٧٦) وَسَكَتَ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١ / ٢٢١٠) وَقَالَ: «رَوَى عَنْهُ مِنَ الْكِبَارِ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَافِظُ». وَخَرَّجَ لَهُ الضُّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (١٢٩٢) فَأَظَنُّ أَنَّهُ عِلَّةُ الْإِسْنَادِ، وَتَصْحِيحُ الضُّيَاءِ رَخْوٌ، وَالْإِسْنَادُ عَلَى الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ.

وَأَبُو نُعَيْمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: ثَقَّةٌ ثَبَّتَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٧٦).  
درجة الحديث:

حسن.

## باب منه في وقت صلاة الصبح

(١٧٧٧)- عن أبي الربيع قال: كنت مع ابن عمر رحمه الله في جنازة، فسمعت صوت إنسان يصيح، فبعث إليه فأسكته. قلت: أبا عبد الرحمن لم أسكته؟ قال: إنه يتأذى به الميت حتى يدخل قبره. فقلت له: إني أصلي معك الصبح ثم ألتفت فلا أرى وجه جليسي، وأحياناً تسفر. قال: كذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، وأحببت أن أصليها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليها. رواه أحمد. وأبو الربيع قال فيه الدارقطني: «مجهول»<sup>(١)</sup>.

(١٧٧٨)- عن أبي عبد الرحمن الصنابحي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لن تزال أمتي بخير ما لم يعملوا بثلاث: ما لم يؤخروا المغرب انتظار الظلام مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر انمحاق النجوم مضاهاة النصارى، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٥) قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله: حدثنا أبو شعبة الطحان جار الأعمش عن أبي الربيع، قال: كنت مع ابن عمر... وذكره. وإسناده ضعيف جداً؛ أبو شعبة الطحان جار الأعمش، قال عنه الدارقطني: «متروك». وأبو الربيع قال عنه الدارقطني: «مجهول». راجع اللسان (٩/ ت٨٩٠٥، ٨٨٥١).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

/ رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ الصَّلَاتُ بِنِ الْعَوَامِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، قَالَهُ الْحُسَيْنِيُّ<sup>(١)</sup>.

وقد تقدّم في صلاة المغرب أحاديث من هذا.

(١٧٧٩) - وعن زيد بن حارثة قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن وقت صلاة الصبح، فقال: «صَلُّهَا مَعِيَ الْيَوْمَ وَغَدًا». فَلَمَّا كَانَ بَقَاعَ نَمِرَةَ بِالْجُحْفَةِ صَلَّاهَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِذِي طُوًى أَخْرَاهَا، حَتَّى قَالَ النَّاسُ: أَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّاهَا أَمَامَ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «مَا قُلْتُمْ؟» قَالُوا: قُلْنَا: لَوْ صَلَّيْنَا. قَالَ: «لَوْ فَعَلْتُمْ أَصَابَكُمْ عَذَابٌ». ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٢)</sup> عَنْهُ، وَعَلِيٌّ لَمْ يُدْرِكْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ<sup>(٣)</sup>.

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (١٧٣٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) صوابه علي بن عبدالله البارقي. راجع تهذيب الكمال (٢١ / ٤٠).

(٣) أخرجه أبو يعلى (١٣ / ١٦٧)، والطبراني في الكبير (٥ / ٨٩) كلاهما من طريق

ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن علي بن عبدالله، عن زيد بن حارثة به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق في المصنف رقم (٢١٥٨).

(١٧٨٠) - وعن أنس بن مالك إن شاء الله، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَسْفَرَ بَعْدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلِ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ». رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ: فابن جُريج ثقةٌ يَدُلُّس، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالطَّبْرَانِيِّ؛ فَزَالَ مَا يُحْشَى مِنْ تَدْلِيْسِهِ.

وَكَثِيرٌ بِنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ثِقَةً مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ. وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْبَارِقِيُّ، مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، وَلَكِنَّ رِوَايَتَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَرْسَلَةٌ، قَالَ الْمِزِّيُّ فِي تَهْذِيبِهِ (٢١ / ٤٠، ٤١). فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِانْقِطَاعِهِ.

فَالْحَدِيثُ ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ، أَمَّا أَحَادِيثُ الْمَوَاقِيتِ فَمَشْهُورَةٌ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ.

(١) يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ (٣ / ١١٣، ١٢١، ١٨٢)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٨٠١، ٣٨٦٢).

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٨٠ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) ثَلَاثَتَهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْمَصْنُفِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ (١ / ٢٧١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السُّنَنِ (١ / ٣٧٧، ٣٧٨)، وَالضُّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (١٩٧٣، ١٩٧٦) مِنْ

طريق عن محمد الطويل، عن أنس؛ أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن وقت صلاة الغداة، فلما أصبَحْنَا من الغدِ أمر حين انشَقَّ الفجرُ أن تُقام الصلاة، فصلَّى بنا، فلما كان من الغد أسفر، ثم أمر فأقيمت الصلاة فصلَّى بنا، ثم قال: «أين السائل عن وقت الصلاة، ما بين هذين وقتاً». وهذا لفظ النسائي.

وله شواهد عن بُريدة، وعبدالرحمن بن يزيد بن جارية، وعبدالله بن عمرو. أما حديث بُريدة فأخرجه مسلمٌ واللفظ له (٦١٣)، والترمذي (١٥٢)، وابن ماجه (٦٦٧)، وأحمد (٥ / ٣٤٩)، وابن خزيمة (٣٢٣)، وابن حبان (١٤٩٢) بلفظ: «أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة، فقال له: «صلِّ معنا هذين». يعنى اليومين، فلما زالت الشمس أمر بلاً فأذن، ثم أمره فأقام الظهر، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقيّة، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر، فأبرد بها فأنعم أن يُبرد بها، وصلَّى العصر والشمس مرتفعة، آخرها فوق الذي كان، وصلَّى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلَّى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل، وصلَّى الفجر فأسفر بها، ثم قال: «أين السائل عن وقت الصلاة؟» فقال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: «وقتُ صلاتكم بين ما رأيتم».

وأما حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جارية فأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٢٦٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن نوير اليحصبي، عن الزهري: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن نعلبة الأنصاري عن عبدالرحمن بن يزيد بن

(١٧٨١) - عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر يوماً بما يغلس<sup>(١)</sup>، ثم صلاها يوماً بعدما أسفر، ثم قال: «ما بينهما وقت».

جارية؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر يوماً فغلس بها، ثم صلاها يوماً بعد فأسفر بها، ثم قال: «ما بينهما وقت».

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمن بن نمر، تفرد به الوليد».

وفي المطبوع من المعجم الأوسط: عبيد الله بن عبدالله، عن عبدالله بن ثعلبة وهو خطأ، والصواب - والله أعلم - ما أثبتته كما في كتب الرجال.

وأخرجه الدارقطني (١ / ٢٦٠، ٢٦١)، والحاكم (١ / ١٩٣) وصححه من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن نمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية، عن عمه مجمع بن جارية به مرفوعاً.

فمداره على الوليد بن مسلم وهو ثقة يدلّس تدليس التسوية ولم يصرّح بالسباع.

وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١ / ٣١٧) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف».

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٣٧٧).



رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

(١٧٨٢)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَصَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْلَسِ، ثُمَّ صَلَّاهَا مِنَ الْغَدِ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٨٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٨٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

## بَابُ مِنْهُ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ

(١٧٨٣) - عن علي بن أبي طالب عليه السَّلام قال: كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

رَوَاهُ الْبِزَّارُ، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الْبِزَّارُ (٢/ ٢٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الرُّزِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ، قَالَ: نَا حَرْبُ بْنُ شُرَيْجٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هِشَامِ الرُّزِّي، أَبُو عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: «مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثِ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ». وَقَالَ الصَّرِيفِيُّ وَالذَّهَبِيُّ: «كَانَ حَافِظًا». التَّهْذِيبُ (٢/ ٣٢٥). وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ (ت ١٢٩٢): «صَدُوقٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ». وَفِي الْكَاشِفِ (١٠٧٢): «ثِقَّةٌ يُحْفَظُ».

وعمرُو بن عاصِمِ الكِلَابِيِّ وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: «صَالِحٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: «لَا أُنْشِطُ لِحَدِيثِهِ». التَّهْذِيبُ (٨/ ٥٨). وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي جُزْئِهِ «مَنْ نَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوْتَقَّ أَوْ صَالِحٌ» (ت ٢٦٩).

وَحَرْبُ بْنُ شُرَيْجٍ أَبُو سَفِيَانَ الْبَصْرِيُّ الْبِزَّارُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: «كَانَ جَارِنَا، لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ أَحْمَدُ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ ابْنُ

مَعِين: «ثقة». وقال أبو حاتم: «ينكر عن الثقات وليس بقوي». وقال ابن عدي: «ليس بكثير الحديث، وكلُّ حديثه غريبٌ وأفرادٌ، وأرجو أنه لا بأس به». وقال البخاريُّ: «فيه نظر». وقال ابن حبان: يخطئ كثيرًا حتَّى خرَجَ عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد». وقال الدارقطنيُّ: «صالح». راجع التَّهذِيب (٢/ ٢٢٤). وقال في التَّقريب (ت ١١٦٤): «صدوق يخطئ».

ومحمَّد بن علي بن الحسين، هو الإمام أبو جعفر الباقر، ومحمد بن علي بن الحنفية لا يستل عنها.

وله شاهد من حديثِ حَرَمَلَةَ العَنْبَرِي: أَخْرَجَهُ عبد بن حميد في المَتَحَب من مسنده (٤٣٢)، وابن أبي عاصم في الأحادِ والمثاني (١١٩٢)، والطحاوي في معاني الآثار (١٠٢٧، ١٠٢٨)، والطبراني في الكبير (٣٤٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٤٣) من طرق عن قرة بن خالد السدوسي: ثنا ضَرغامَةُ بن عَلِيَّة بن حَرَمَلَةَ العَنْبَرِي: حَدَّثَنِي أَبِي عن أبيه، قال: انطلقت في وفدِ الحَيِّ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم فصلَّى بنا صلاةَ الصُّبْح، فلَمَّا سَلَّمَ جعلتُ أنظرُ إلى وجهِ الَّذِي إلى جَنْبِي فما أكاد أن أعرفه من الغلَسِ، فقلت: يا رسولَ الله أوصني. قال: «أتق الله، وإن كنت في القومِ فسَمِعْتهم يقولون لك ما يُعجِبك فأته، وإن سَمِعْتهم يقولون لك ما تكره فدعه». واللفظ للطبراني.

أمَّا عن رجاله؛ فقُرَّة بن خالد السدوسي ثقة من رجالِ الشَّيخين.

وضَرغامَةُ بن عَلِيَّة بن حَرَمَلَةَ ذَكَرَهُ البخاريُّ في تاريخه (٤/ ٣٤٣)، وابن أبي حاتم (٤/ ٤٧٠) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٨٥). وأبوه هو عَلِيَّة -بموحدة مصغراً- ابن حَرَمَلَةَ العَنْبَرِي، ذَكَرَهُ البخاريُّ في

(١٧٨٤) - وعن عروة بن مضرّس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله

تاريخه (٧ / ٨٧)، وابن أبي حاتم (٧ / ٤٠) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٢٨٤). وراجع تعجيل المنفعة (٢ / ٢٩).

وحزملة بن عبدالله بن إياس - وقيل: ابن أوس العنبري - صحابي. الإصابة (١ / ١٧٦٦).

وقد ذكره الحافظ في الإصابة (١ / ٣٢٠) وحسن إسناده. ويشهد له أيضًا ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٥٩): حدثنا وكيع عن نافع بن عمر، عن عمرو بن دينار؛ أنه صلى مع ابن الزبير، فكان يغلس بالفجر، فتصرف ولا يعرف بعضنا بعضًا.

ورجاله ثقات رجال الصحيح، ونافع بن عمر هو ابن عبدالله الجمحي. كما يشهد له أيضًا ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٦٠): حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني عبدالله بن إياس الحنفي عن أبيه، قال: كنا نصلّي مع عثمان الفجر فتتصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض. عفان بن مسلم، وحماد بن سلمة ثقتان.

وعبدالله بن إياس الحنفي ذكره البخاري في تاريخه (٥ / ٤٢)، وابن أبي حاتم (٥ / ٨)، وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ١٠).

وأبوه هو إياس بن ضبيح - بالصّاد المعجمة، كما في الإكمال (٥ / ١٧١) - الحنفي، ذكره البخاري في تاريخه (١ / ٤٣٦)، وابن أبي حاتم (٢ / ٢٨٠)، وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٤).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

وسَلَّمَ يَصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ إِذَا بَرَقَ (١) الْفَجْرُ.

رَوَاهُ الْبِزَارُ. وَفِيهِ دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ: ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ.  
وَحَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا إِذَا  
رَوَى عَنْهُ ثِقَّةً، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَّةً فَإِنَّهُ  
يُقْبَلُ حَدِيثُهُ (٢).

---

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ، وَعِنْدَ الْبِزَارِ وَابْنِ خُزَيْمَةَ وَابْنِ عَدِيٍّ: «بَرَقَ».

(٢) أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ (٣٨٦- كَشْفُ الْأَسْتَارِ) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ  
عَيْنَةَ عَنْ دَوَادٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُوسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢ / ١٣٣١)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٣ /  
٥٤١) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ بِهِ.

قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: «دَاوُدُ هَذَا هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ».

وَفِيهِ دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ: ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٤٢)، لَكِنْ  
تَابَعَهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَكِلَاهُمَا ثِقَّةٌ مِنْ  
رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

أَمَّا حَدِيثُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٢٨٢١) مِنْ طَرِيقِ  
سُفْيَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ مَضْرُوسٍ يَقُولُ:  
كُنْتُ أَوَّلَ الْحَاجِّ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَزْدَلِفَةِ، فَخَرَجَ إِلَيَّ  
الصَّلَاةَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ... الْحَدِيثُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ فَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (٣٤٠) مِنْ  
طَرِيقِ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُوسٍ بْنِ أَوْسِ بْنِ

(١٧٨٥)- وعن حَزْمَةَ قَالَ: انطَلَقْتُ فِي وَفْدِ الْحَيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا سَلَّمَ جَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى وَجهِ الَّذِي إِلَى جَنْبِي فَلَا أَكَادُ أَعْرِفُهُ مِنَ الْغَلَسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ، وَإِنْ كُنْتَ فِي / الْقَوْمِ فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا يُعْجِبُكَ فَاتِهِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا تَكْرَهُ فَدَعُهُ».

٣١٨ / ١

حَارِثَةَ، قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَوَافَقْتَهُ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَأَصْلُ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (١٩٥٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٨٩١)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٦٣ / ٥)، وَأَحْمَدُ (٤ / ١٥)، وَابْنُ حَبَّانَ (٣٨٥١) وَغَيْرُهُمْ، وَلَفْظُهُ: أَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمَزْدَلِفَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيِّبٍ أَكَلْتُ رَاحِلَتِي وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حِجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ صَلَاتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ أَتَمَّ حَجَّهُ وَقَضَى تَفَنَّهُ». وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ، وَقَالَ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وَالْحَبَلُ: الْمَسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. وَقِيلَ: الضَّخْمُ مِنْهُ، وَجَمْعُهُ حِبَالٌ. وَقِيلَ: الْحِبَالُ فِي الرَّمَالِ كَالْحِبَالِ فِي غَيْرِ الرَّمَالِ. النِّهَايَةُ (١ / ٣٣٣).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ ضِرْغَامَةَ بْنِ عَلِيَّةَ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بِمَا فِيهِ هَهُنَا لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ، وَبَقِيَّةَ رِجَالِهِ مُوْتَقُونَ. وَضِرْغَامَةُ وَحَزْمَلَةُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ<sup>(١)</sup>.

(١٧٨٦) - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءً يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفْنَ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِيهِنَّ<sup>(٢)</sup> مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، خَلَا شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٨٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

(٢) أَيْ مُتَلَفَعَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ وَاللَّفَاعُ ثَوْبٌ يَجْلَلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلَّهُ؛ كِسَاءٌ كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

وَتَلَفَعٌ بِالثَّوْبِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٤ / ٢٦٠، ٢٦١).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٣ / ٣٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِه

مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ (٢١٨١) عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَهِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ هِيَ الْفِرَاسِيَّةُ.

(١٧٨٧) - وعن بلال قال: أَذَّنْتُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِلنَّاسِ يَا بِلَالُ؟» قَالَ: قُلْتُ: حَبَسَهُمُ الْبَرْدُ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمْ الْبَرْدَ». قَالَ: فَرَأَيْتَهُمْ يَتَرَوَّحُونَ<sup>(١)</sup> فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ (١/ ١٢٠)، وَمُسْلِمٌ (٦٤٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٣)، وَالنَّسَائِيُّ (١/ ٢٧١) وَغَيْرُهُمْ، وَلَفْظُهُ: كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أي: احتاجوا إلى الترويح من الحرِّ بالمروحة. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/ ٢٧٣).

(٢) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (١/ ٣٥١).

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤/ ١٩٥) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بِلَالٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

قَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، وَلَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ، وَأَيُّوبُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ...».



(١٧٨٨) - وعن عمرو بن دينار؛ أنه سَمِعَ ابن عبد الله بن مسعود يقول: كان عبد الله بن مسعود يُغَلِّسُ بِالصُّبْحِ كَمَا يَغَلِّسُ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، ويقول: إِنَّهُ لَكَمَا، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ<sup>(١)</sup>.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الشَّاشِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٨٧٩)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (١ / ٣١١)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٢ / ٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ الثُّبُوتِ (٦ / ٢٢٤)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١١٣٥)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (٩٥٧، ٩٥٦).

وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَنِ جَابِرٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ بِلَالٍ.

قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: «لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ - يَعْنِي أَيُّوبَ - وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لَا سَنَدَهُ وَلَا مَتْنَهُ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارِ الزُّهْرِيُّ ضَعْفُوهُ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «كَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَاثِيلَ». رَاجِعِ اللِّسَانَ (٢ / ١٣٥٦).

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُغَلِّسُ بِالصُّبْحِ... وَذَكَرَهُ.

(١٧٨٩) - وعن عُمارة بن رُوَيْبَةَ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قلت: له في الصَّحِيحِ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ<sup>(١)</sup>.

---

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ (٢١٦٢)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي الْأَوْسَطِ (٣/٣٧٦) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ فِيهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: لَمْ يَسْمَعْ.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤/ ٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: نَاعِلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا أَبُو، قَالَ: نَاعِمَرُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ مَطْرُفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَطْرُفٍ إِلَّا عَمَرُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَعَلِيٌّ هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ الرَّازِيِّ: إِمَامٌ حَافِظٌ، تَقَدَّمَ (٦٩).

وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الْهَاشِمِيِّ الرَّازِيِّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «ثِقَةٌ». رَاجِعِ الْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ (٦/ ٢٠٨)، وَالتَّهْذِيبَ (٧/ ٣٩٣).

(١٧٩٠) - وعن أبي عبيدة قال: كان عبدالله يقول: يتدارك الحرسان من

وأبوه وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، راجع الجرح (٩ / ١٠٤)،  
والثقات (٩ / ٢٤٣).

وعمر بن أبي قيس الرازي الأزرق ذكره ابن حبان في الثقات. وقال عثمان بن  
أبي شيبة: «لا بأس به كان يهيم في الحديث قليلاً». وقال أبو بكر البرزاني: «مستقيم  
الحديث». وقال أبو داود: «في حديثه خطأ»، وقال مرة: «لا بأس به». وراجع  
التّهذيب (٨ / ٩٣). وفي التّقریب (ت ٥١٠١): «صدوق له أوهام».

وقال في الكاشف (ت ٤٢١٩): «وثق وله أوهام».

ومطرف بن طريف الكوفي، وأبو إسحاق السبيعي ثقتان من رجال الصحيح.  
وأبو بكر بن عمارة بن روية ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٥٦٣). وقال  
الذهبي في الكاشف (ت ٦٥٣٣): «ثقة».

وعُمارة بن رُوَيْبَة صحابيٌّ. الإصابة (٢ / ٥١٥).

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٦٣٤)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (١ /  
٢٣٥)، وأحمد (٤ / ١٣٦)، وابن خزيمة (٣١٨)، وابن حبان (١٧٣٨)،  
والبيهقي في السنن (١ / ٤٦٦)، والبعوي (٣٨٢) من طريق عن أبي بكر بن عمارة،  
عن أبيه مرفوعاً بلفظ: «لا يُلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها».  
واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح.

ملائكة الله: حَارِسُ اللَّيْلِ وحَارِسُ النَّهَارِ عند طُلُوعِ الفَجْرِ، واطرءوا إن  
سِتتم: «وَقُرْآنَ الفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا».  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٩ / ٢٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا  
المَسْعُودِيُّ، عن عَمْرٍو بن مَرَّة، عن أَبِي عبيدة، عن أَبِيهِ عبد الله بن مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا  
عَلَيْهِ.

أَمَّا عن رِجَالِهِ؛ فعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ثِقَاتَانِ،  
تَقَدَّمَا فِي (٩١، ٧١).

والمَسْعُودِيُّ هُوَ عبد الرَّحْمَنِ بْنُ عبدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَثِقَةٌ جَمَاعَةٌ مِنْ  
الثَّقَاتِ، لَكِنْ كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ، تَقَدَّمَ فِي (٦٤). وَسَمَاعٌ أَبِي نُعَيْمٍ مِنْهُ قَدِيمٌ قَبْلَ  
الِاخْتِلَاطِ، كَمَا فِي العِلَلِ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (س ٥٧٥).

وَعَمْرٍو بْنُ مَرَّةٍ بْنُ عبدِ اللَّهِ الجَمَلِيُّ ثِقَةٌ عَابِدٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.  
وَأَمَّا أَبُو عبيدة بْنُ عبدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَهُوَ تَابِعِي ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٦٤). وَقَدْ اخْتَلَفَ  
فِي سَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ، وَالرَّاجِحُ سَمَاعُهُ مِنْ أَبِيهِ. رَاجِعِ التَّعْرِيفَ (٣ / ٤٤، ٤٥، ٤٦).  
فَهَذَا الأَثَرُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ عِنْدَ مَنْ رَجَحَ سَمَاعَ أَبِي عبيدة مِنْ أَبِيهِ.  
درجة الأثر:

صحيح.

## بَابُ فِي النَّوْمِ بَعْدَ الصُّبْحِ

(١٧٩١) - عن عبد الله بن عمرو؛ أنه مرَّ على رجلٍ بعد صلاةِ الصُّبْحِ وهو نائمٌ، فحرَّكتهُ برجله حتَّى استيقظَ فقال: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى خَلْقِهِ فَيُدْخِلُ ثُلَّةً مِنْهُمْ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مَنْ لَا يُعْرِفُ (١).

---

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه من طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٢٩٠) قال: حدَّثنا سليمان بن أحمد: ثنا هارون بن مخلول: ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ: ثنا سعيد بن أبي أيوب عن خالد بن يزيد، وعبد الله بن سليمان، عن عمرو بن نافع، عن عبد الله بن عمرو... وذكره.

وقال: حدَّثنا أبو أحمد: ثنا ابن شيرويه: ثنا إسحاق بن راهويه: أخبرنا المقرئ مثله. وقال: عمرو بن نافع.

وهذا الإسناد فيه عمرو بن نافع: لا يُعرف، كما قال الحافظ الهيثمي.

درجة الأثر:

ضعيف.

## بَابُ فَيَمَنُ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا

(١٧٩٢) - عن عبدالله بن مسعود قال: لما انصَرَفْنَا مِنْ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: «إِنَّكَ تَنَامُ». ثُمَّ أَعَادَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» / قُلْتُ: أَنَا. ٣١٩ / ١. قَالَ: «إِنَّكَ تَنَامُ». حَتَّى عَادَ مِرَارًا، قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَا». قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ أَدْرَكَنِي قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ تَنَامُ»، فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظُنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فِي ظَهْرِنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ مِنَ الرُّضْوَةِ وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ إِلَّا تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ».

قال: ثُمَّ إِنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَابِلَ الْقَوْمِ تَفَرَّقَتْ، فَخَرَجَ النَّاسُ فِي طَلِبِهَا، فَجَاءُوا بِإِبِلِهِمْ إِلَّا نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خُذْهَا هُنَا»، فَأَخَذْتُ حَيْثُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ فَوَجَدْتُ زِمَامَهَا قَدْ التَوَى عَلَى شَجَرَةٍ مَا كَانَتْ لَتَحُلُّهَا إِلَّا يَدِي. قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

لقد وجدت زمامها ملتويًا<sup>(١)</sup> على شجرة ما كانت لتحلُّها إلا يد. قال:  
ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفتح.

قلت: له حديثٌ عند أبي داود غير هذا.

رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، وأبو يعلى باختصارٍ عنهم.

وفيه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، وقد اختلط في آخر عمره.

(١٧٩٣)- ولابن مسعود أيضًا عند أحمد والبزار، قال: أقبلنا مع رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية، فذكر أنهم نزلوا دهاسًا<sup>(٢)</sup> من

الأرض فقال: «مَنْ يَكَلُونَا؟» فقال بلال: أنا. فذكر نحوه.

ورجاله موثقون، وليس فيه المسعودي<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في مطبوعة القدس: «ملتو»، والمثبت من مسند أحمد، وهو الموافق للجادة.

(٢) الدهاس: ما سهل ولان من الأرض، ولم يبلغ أن يكون رملاً. النهاية (٢)/

(١٤٥).

(٣) لم أجده في المطبوع من مسند البزار، ولا في كشف الأستار.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩١)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٢٥)، وأبو يعلى (٩/

١٨٧) من طريق يزيد بن هارون، وقرّة بن حبيب القنوي، وعبدالرحمن بن

مهدي، ثلاثهم عن المسعودي، عن جامع بن شداد، عن عبدالرحمن بن أبي علقمة

الثقفي، عن ابن مسعود به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الطيالسي (٣٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨٨٥٤)،

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٨٣، ٣٩٨٤)، والشاشي في مسنده (٨٤٠)،

٨٤١)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢١٨)، وفي دلائل النبوة (٤/ ١٥٥، ٢٧٤)،  
وفي الأسماء والصفات (٢٨٩).

وعند بعضهم دون ذكر قصة الناقة.

والمسعودي صدوق مختلط، ورواية يزيد بن هارون، وعبدالرحمن بن مهدي،  
وأبي داود الطيالسي عنه بعد الاختلاط، وقد روى عنه ابن المبارك في رواية  
النسائي، ولا يُعرف هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، تقدّم في (٦٤).

وخالفه شعبة؛ فرَوَاهُ عن جامع بن شدّاد، عن عبدالرحمن بن أبي علقمة، قال:  
سَمِعْتُ عبد الله بن مسعود قال: أَقْبَلْنَا مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من  
الحديبية... فَذَكَرَ أَنَّهُمْ نَزَلُوا ذَهَابًا من الأرضِ، فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَكْلُونَا اللَّيْلَةَ؟» فقال بلال: أنا... به مرفوعًا.  
وفيه أَنَّ الحارس هو بلال، وليس ابن مسعود.

أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٤٦٤)، والبخاري في مسنده (٢٠٢٩)، وابن أبي  
شيبه في مصنفه (٣٨٠١٧)، وفي مسنده (٢٧٦)، والنسائي في الكبرى (٨٨٥٣).  
وقال البخاري: «وهذا الحديث بهذا الحرف لا نحفظه إلا من هذا الوجه بهذا  
الإسناد».

وأخرجه دون ذكر قصة الناقة: أحمد في مسنده (١/ ٣٨٦)، وأبو داود  
(٤٤٧)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٤٧٧١)، (٣٧٢٤٩)، والطيالسي (٣٧٥)،  
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٨٥)، والشاشي في مسنده (٨٣٩)،



والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٢٢٦)، وَالْبِيهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (٢ / ٢١٨)، وَفِي دَلَائِلِ  
النُّبُوَّةِ (٤ / ١٥٦، ٢٧٤).

قَالَ الْبِيهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ: «كَذَا قَالَ غُنْدَرٌ وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ؛ أَنَّ الَّذِي حَرَسَهُمْ  
لِيَلْتَذَّكَرَ بِلَالًا».

وَفِي رِوَايَةِ الطَّحَاوِيِّ، وَالشَّاشِيِّ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. وَهِيَ رِوَايَةُ زَافِرِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ.

وَزَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْإِيَادِيُّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، تَقَدَّمَ فِي (٨٨٠). وَخَالَفَهُ الثَّقَاتُ  
كِيَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ؛ فَرَوَاهُ بِذِكْرِ الْحَدِيثِ.

وَشُعْبَةَ تَابَعَهُ سَفِيَانٌ: ثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ، قَالَ:  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
الْحَدِيثِ، فَمَرْنَا لَيْلًا فَتَزَلْنَا دَهَسًا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: «مَنْ يَكْلُونَا؟» قَالَ بِلَالٌ: أَنَا... بِهِ مَخْتَصِرًا مَرْفُوعًا دُونَ ذِكْرِ قِصَّةِ النَّاقَةِ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٢٢٦).

وَلَا شَكَّ أَنَّ شُعْبَةَ وَسَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ أَوْثَقَ وَأَضْبَطَ مِنَ الْمَسْعُودِيِّ.

وَأَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحَابَةِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ تَقَدَّمَ فِي (١٢٦٠)، وَيُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ  
حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.

وَعَلَيْهِ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ بِذِكْرِ أَنَّ الْحَارِثَ كَانَ بِلَالًا، وَأَنَّهُ كَانَ فِي مَرْجِعِهِمْ  
مِنَ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ تَبُوكَ.

ويؤيده ما رواه البخاريُّ (٥٩٥) عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: سِرنا مع النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم ليلةً، فقال بعضُ القومِ: لو عَرَّست بنا يا رسولَ اللهِ. قال: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ». قال بلال: أنا أوقظكم. فاضطَجَعُوا وأسند بلالٌ ظهرَه إلى راحلتهِ فَعَلَبته عيناه فنام، فاستيقظ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم وقد طلع حاجبُ الشَّمسِ، فقال: «يا بلال أين ما قُلْتَ؟» قال: ما أَلقيت عليَّ نومةً مثلها قط. قال: «إِنَّ اللهُ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ». فتوضَّأ، فلَمَّا ارتفعت الشَّمسُ وابتاضت قام فصلَّى.

وما رواه مسلم (٦٨٠) من حديث أبي هريرة.

وما رواه أحمد في مسنده (٤ / ٨١)، والنسائي في المجتبى (٦٢٤) وغيرهما من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم في سفرٍ، قال: «مَنْ يَكَلُونَا اللَّيْلَةَ لَا نَرُقُدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟» فقال بلال: أنا. فاستقبل مطلعَ الشَّمسِ، ففُضِرْبَ على آذانهم، فما أيقظهم إلا حرُّ الشَّمسِ، فقاموا فأدوها، ثمَّ توضَّؤوا، فأذَّن بلالٌ فصلَّوا الرَّكَعَتَيْنِ، ثمَّ صلَّوا الفجرَ. ورجاله ثقاتٌ رجالٌ الصَّحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٢٧)، وفي مسنده (٢٨٥)، وأحمد في مسنده (١ / ٤٥٠)، والبرَّار (٣٩٩- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤٩٨٩، ٥٠١٠)، وابن حبان (١٥٨٠) وغيرهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن سِيَّاح، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: يا رسولَ اللهِ لو أمسنا

(١٧٩٤) - وعن ذي مَخْبَرٍ - وكان رجلاً من الحبشة يخدم النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم - قال: كنّا معه في سفر فأسرع صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم السير حين انصرفت - وكان يفعل ذلك لِقَلَّةِ الزَّادِ - فقال له قائلٌ: يا نبيَّ الله انقطع النَّاسُ وراءك، فحبس وحبس النَّاسُ معه حتَّى تكاملوا إليه، فقال لهم: «هل لكم أن نهجع هجعةً»، أو قال قائلٌ، فنزل ونزلوا، فقال: «مَنْ يَكَلُونَا اللَّيْلَةَ؟» فقلت: أنا، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ. فأعطاني خِطامِ ناقته، فقال: «هَآكِ لَا تَكُونَنَّ لُكْعَ». قال: فأخذت بخِطامِ ناقَةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم وخِطامِ ناقَتِي فَتَنَحَّيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُمَا تَرَعِيَانِ، فَإِنِّي كَذَلِكَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا أَخَذَنِي النَّوْمُ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ

---

الأرض فَمِنْمَا وَرَعَتِ رَكَائِبُنَا؟ قال: «فَمَنْ يَحْرُسُنَا؟» قال: قلت: أنا. فَعَلَّبْتَنِي عَيْنِي، فلم يُوقِظْنِي إِلَّا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ولم يَسْتَقِظْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم إِلَّا بِكَلَامِنَا. قال: فأمر بلالاً فأذنَ ثمَّ أقام فصلى بنا.  
قال البزار: «وهذا رواه سِماك عن القاسم، ورواه عن سِماك زائدة. ويزيد بن عطاء».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٤٩) من طريق أسباط بن نصر، عن سِماك به.  
وسِماك بن حرب، مختلف فيه، وقد اختلط في آخر عمره.  
وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وإن كان ثقةً إلا أنه سمع من أبيه شيئاً يسيراً. وباقي رجاله ثقات.

درجة الحديث:

صحيح بذكر أن الحارث كان بلالاً.

حَتَّى وَجَدْتُ حَرَّ الشَّمْسِ عَلَى وَجْهِهِ، فَاسْتَيْقَظْتُ فَنظَرْتُ يَمِينًا  
 وَشِمَالًا فَإِذَا أَنَا بِالرَّاحِلَتَيْنِ مِنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِخِطَامِ نَاقَتِي، فَآتَيْتِ أَدْنَى الْقَوْمِ / فَأَيَقَظُهُ ٣٢٠ / ١  
 فَقُلْتُ: أَصَلَيْتُمْ؟ قَالَ: لَا. فَأَيَقَظُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى اسْتَيْقَظَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ هَلْ فِي الْمِيضَاءِ مَاءٌ؟»  
 يَعْنِي: الْإِدَاوَةَ، قَالَ: نَعَمْ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ. فَآتَاهُ بَوْضُوءًا، فَتَوَضَّأَ  
 وَضُوءًا لَمْ يُكَلِّ (١) مِنْهُ التُّرَابَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَهُوَ غَيْرَ عَجَلٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ  
 فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى وَهُوَ غَيْرَ عَجَلٍ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللهُ أَفَرَطْنَا؟  
 قَالَ: «لَا، قَبِضَ اللهُ عِزًّا وَجَلَّ أَرْوَاحَنَا، وَقَدْ رَدَّهَا إِلَيْنَا، وَقَدْ صَلَّيْنَا».

قلت: روى أبو داود طرفًا منه.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ (٢).

(١) أي: لم يخلط التُّرابَ بالماءِ من ذلك الوضوءِ؛ كنايةً عن تخفيفِ الوضوءِ. وانظر  
 عون المعبود (٢/ ١١٦).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٩٠ - ٩١)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٦٦٢) كلاهما من طريق  
 حَرِيْزِ بْنِ عِثْمَانَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَا مَخْزُومٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
 وأخرجه من هذا الوجه: أبو داود في سننه مختصرًا (٤٤٤)، وابن أبي عاصم  
 في الأحادِ والثاني (٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، والطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ  
 (١٠٧٤، ١٠٧٥) من طريق عن حَرِيْزِ بْنِ يَاسَنَادِهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

(١٧٩٥) - وعن ذي مَخْبَرٍ - ابن أخي النَّجاشي - قال: كنت مع النَّبِيِّ

ولفظ أبي داود عن ذي مَخْبَرٍ الحَبشي - وكان يخدم النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - في هذا الخبر قال: فتوضأ - يعني النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ووضوءاً لم يَلْتَمَسْ منه التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَلَاةٍ فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ غَيْرِ عَجَلٍ، ثُمَّ قَالَ لِبَلَالٍ: أِقِمِ الصَّلَاةَ. ثُمَّ صَلَّى الْفَرَضَ وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ.

وإسناده حسن؛ فحريز بن عثمان الرَّحبي ثقة، تقدّم في (٤٣٦).

ويزيد بن صالح - ويقال: ابن صليح - الرَّحبي وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: «لا يُعتبر به». التّهذيب (١١ / ٣٣٧).

وذي مَخْبَرٍ - ويقال: ذو مَخْمَرٍ - ابن أخي النَّجاشي صحابي. الإصابة (١ / ٤٨٨). وأخرجه وجه آخر: الطحاوي في معاني الآثار مختصراً (٢٦٠٨)، والطبراني في الكبير (٤ / ٢٣٥) من طريق مسلمة بن علقمة المازني: ثنا داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم: ثنا ذو مَخْمَرٍ ابن أخي النَّجاشي... بنحوه مرفوعاً.

وسيدكره المصنّف في الحديث التّالي إن شاء الله تعالى رقم (١٧٩٥).

أمّا عن رجاله؛ فمسلمة بن علقمة المازني مختلف فيه، وراجع التّهذيب (١٠ /

١٤٤ - ١٤٥). وفي التّقریب (ت ٦٦٦١): «صدوق له أو هام».

وداود بن أبي هند ثقة متقن، كان يهيم بأخرة. تقدّم في (٤٦٠).

والعباس بن عبد الرحمن الهاشمي مستور، تقدّم في (٤٦٠).

فهذا إسناده فيه ضعف، والاعتقاد على الإسناد الأول.

درجة الحديث:

حسن.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ، فَسَرُّوا مِنَ اللَّيْلِ مَا سَرُّوا، ثُمَّ نَزَلُوا، فَاتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا ذَا مِخْبَرٍ». قُلْتُ: لِيَبِّكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدِيكَ، فَأَخَذَ بِرَأْسِ نَاقَتِي، فَقَالَ: «اقْعُدْ هَهُنَا وَلَا تَكُونَنَّ لُكَاعَا اللَّيْلَةِ». فَأَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاقَةِ، فغَلَبْتَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَانْسَلَّتِ النَّاقَةُ فَذَهَبَتْ، فَلَمْ أُسْتَيْقِظْ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَاتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا ذَا مِخْبَرٍ». قُلْتُ: لِيَبِّكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدِيكَ. قَالَ: «كُنْتَ وَاللهِ اللَّيْلَةَ لُكِعَ كَمَا قُلْتَ لَكَ». فَتَنَحَّيْنَا عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ دَعَا أَنْ يَرُدَّ النَّاقَةَ، فَجَاءَتْ بِهَا إِعْصَارُ رِيحٍ تَسْوِفُهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ حِينَ بَزَقَ الْفَجْرُ أَمَرَ بِلَاةٍ فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «هَذِهِ صَلَاتُنَا بِالْأَمْسِ»، ثُمَّ اتَّئَنَفَ<sup>(١)</sup> صَلَاةَ يَوْمِهِ ذَلِكَ.

قلت: روى أبو داود منه طرفاً يسيراً.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه العباس بن عبد الرحمن، روى عنه داود بن أبي هند، ولم أر له

راوٍ غيره، وروى هو عن جماعة من الصحابة<sup>(٢)</sup>.

(١) استأنف الشيء واتئنه: أخذ أوله وابتدأه. تاج العروس مادة (أنف).

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث السابق رقم (١٧٩٤).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق.

(١٧٩٦) - وعن أبي قتادة الأنصاري قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره إذ مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أو قال: ماد - عن راحلته، فدعّمته بيدي فاستيقظ، قال: ثمّ سيرنا، فمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن راحلته فدعّمته فاستيقظ، فقال أبو قتادة: فقلت: نعم يا رسول الله، فقال: «حفظك الله كما حفظنا منذ الليلة». ثمّ قال: «لا أرانا إلا قد شققنا عليك، نحّ بنا عن الطريق»، فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راحلته، فتوسّد كل رجلٍ منا ذراع راحلته، فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس، قال: وذكر صوت الصرد<sup>(١)</sup> قال: فقلت: يا رسول الله هلكننا فاتتنا الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لم تهلكوا ولم تفتكم الصلاة، وإنما تقوت اليقظان، ولا تقوت النائم، هل من ماء؟» قال: فأتيته بسطيحة<sup>(٢)</sup>، / أو قال: مبيضة فيها ماء، فتوضأ صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ دفعها إليّ وفيها بقية من ماء، قال: «احتفظ بها؛ فإنه كائن لها

٣٢١ / ١

(١) هو طائر صخّم الرأس والنتقار له ريش عظيم، يصفه أبيض ونصفه أسود. النهاية (٣/ ٢١).

(٢) السطحية: هي ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وهي من أواني المياه. النهاية (٢/ ٣٦٥).

نَبَأًا». وَأَمَرَ بِبِلَالٍ فَأَذَّنَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ النَّاسُ أَطَاعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ فَقَدْ رَفَقُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَصَابُوا، وَإِنْ كَانُوا خَالَفُوهُمَا فَقَدْ خَرَقُوا بِأَنْفُسِهِمْ». وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ حِينَ فَقَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَا لِلنَّاسِ: أَقِيمُوا بِالْمَاءِ حَتَّى تُصْبِحُوا فَأَبُوا عَلَيْهِمَا، وَانْتَهَى إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا عَطَشًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْنَا، فَدَعَا بِالْمِيضَاءِ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَوْقَ الْقَدَحِ وَدُونَ الْقَعْبِ<sup>(١)</sup> فَتَابَطَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّ فِي الْإِنَاءِ وَيُشْرِبُ الْقَوْمَ حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ، ثُمَّ نَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ مِنْ عَالٍ؟» ثُمَّ رَدَّ الْمِيضَاءَ فِيهَا نَحْوَ مَا كَانَ فِيهَا. فَسَأَلْنَاهُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ ثَمَانِينَ رَجُلًا، وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

قلت: هو في الصحيح باختصارٍ عن هذا.

(١) الْقَعْبُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْجَانِي. وَقِيلَ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٌ. أَوْ هُوَ قَدْحٌ يُرْوِي الرَّجُلَ. انظر تاج العروس مادة (قعب).



## رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٣١٦) مُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٢٤٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٣١٦) مِنْ طَرِيقِ

عِثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، وَيزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، كِلَاهِمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

مُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٥٣٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٢٧١)،

وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١٩٩٦)، وَابِيهَيْقِي فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٤ / ٢٨٥)،

(٢٨٦)، وَابِغُويُّ (٣٧١٦) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهِ.

وَعِنْدَهُمْ: «وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رِجَالًا»، بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ: «كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ

وَعَمْرُ ثَمَانُونَ رِجَالًا».

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٨١)، وَأَحْمَدُ (٥ / ٢٩٨)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٣٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ

(٤١٠)، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٩٠١)، وَابْنُ الْجَعْدِ فِي مَسْنَدِهِ (٣٠٧٥)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي

الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (١ / ١٨٠ - ١٨٢)، وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مَرْفُوعًا بِنَحْوِ أَلْفَاظِهِ مَطْوَلًا وَمُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ السَّابِقِ بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا جَدًّا (٥٩٥).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١٧٩٧)- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسير، فعرس من الليل، فلم يستيقظ إلا بالشمس. قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلائاً فأذن فصلى ركعتين. قال: فقال ابن عباس: ما يسرني الدنيا وما فيها. يعني للرخصة.

رواه أحمد، وأبو يعلى، وقال: «ما يسرني به الدنيا». والبيزار، والطبراني في الأوسط.

فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق، عن ابن عباس. ورجال أبي يعلى ثقات<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه من ثلاثة طرق:

الأول: طريق عبدة بن حميد: ثنا يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة، عن مسروق، عن ابن عباس به مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٧٥)، والطبراني في الكبير (١١ / ٣٤٢) (١٢٢٢٥)، والأوسط (٥٥٥٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٥ / ٢٥٣ - ٢٥٤).

وفي رواية الأوسط: «وقال مسروق: ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بصلاة...»، فجعل الزيادة في آخره من كلام مسروق.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مسروق إلا تميم بن سلمة، ولا عن تميم إلا يزيد بن أبي زياد، تفرد به عبدة بن حميد. قال: لم يرو مسروق حديثاً عن ابن عباس غير هذا».

وأخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٥٩)، إلا أنه قال: ثنا عبيدة بن حميد: ثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وفيه اختلاط يزيد بن أبي زياد، تقدم (١٤)، وقد اختلط بعد قدومه الكوفة، ولم أفهم هل روى عنه عبيدة بن حميد قبل أو بعد اختلاطه.

وعبيدة بن حميد الكوفي تقدم (١٠٢٣)، وهو صدوق.

وتميم بن سلمة الكوفي تقدم (٤٩٤)، وهو ثقة.

ومسروق بن الأجدع الكوفي ثقة مشهور.

قلت: فهذا إسناد مسلسل بالكوفيين، يُشير إلى أن الحديث من رواية يزيد بن أبي زياد بعد قدومه الكوفة، أي حال اختلاطه، والله أعلم.

قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رَوَاهُ عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق، عن ابن عباس... فذكره. فقالوا: هذا خطأ، أخطأ فيه عبيدة؛ رَوَاهُ جماعة فقالوا: عن تميم بن سلمة، عن مسروق قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر... مرسل فقط». العليل (س ٢٦٢).

أمَّا المرسل فأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٩٢٣) عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق قال: كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر... به مرفوعاً مرسلًا. فقال مسروق: ما أحبُّ أن لنا الدنيا وما فيها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد طلوع الشمس.

فجعل الزيادة في آخره من قول مسروق.

وفيه أيضًا اختلاط يزيد بن أبي زياد.

والثاني: طريق حَرَمِي بن حَفْص: ثنا صَدَقَةُ بن عُبَادَةَ الأَسَدِيُّ عن أبيه عِبَادَةَ،  
عن ابن عَبَّاس بنحوه مرفوعًا، دون الزيادة الموقوفة في آخره.  
أَخْرَجَهُ البَزَّارُ فِي مَسْنَدِهِ (٣٩٨- كَشَفَ الأَسْتَارَ)، وابن عبد البرُّ فِي التَّمْهِيدِ  
(٥ / ٢٥٤).

قال البَزَّارُ: «قد رُوِيَ هذا الحديثُ بِالْفَاطِمِ مَخْتَلِفَةً أَنَّهُ نام عن الصَّلَاةِ، ولا نَعْلَمُ  
عن ابن عَبَّاسٍ إِلاَّ من طَرِيقَيْنِ: هذا. وطريق آخر رَوَاهُ عُبَيْدَةُ بن حميد: حَدَّثَنَا  
يزيد بن أَبِي زياد عن تميم بن سَلَمَةَ، عن مسروق، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. حَدَّثَنَا به السَّرِيُّ بن عاصِمٍ عن عُبَيْدَةَ بن حميد. قال: لا  
نَعْلَمُ روى مسروقٌ عن ابن عَبَّاسٍ غير هذا الحديث، ولا روى هذا مُتَّصِلًا إِلاَّ  
عُبَيْدَةَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَرْسَلًا».

وَحَرَمِي بن حَفْص العَتَكِيُّ ثِقَةٌ من رجالِ الصَّحِيحِ.  
وَصَدَقَةُ بن عُبَادَةَ بن نَشِيطِ الأَسَدِيِّ ذَكَرَهُ البَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤ / ٢٩٧)،  
وابن أَبِي حَاتِمٍ فِي الجَرِحِ وَالتَّعْدِيلِ (٤ / ٤٣٣)، وَسَكَّتا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابن حَبَّانٍ فِي  
الثَّقَاتِ (٨ / ٣٢٠).

وأبوه عُبَادَةَ بن نَشِيطِ ذَكَرَهُ البَخَارِيُّ (٦ / ٩٦)، وابن أَبِي حَاتِمٍ فِي الجَرِحِ  
وَالتَّعْدِيلِ (٦ / ٩٦)، وَسَكَّتا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابن حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ١٤٥).

أَمَّا الطَّرِيقُ الثَّلَاثُ فَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي المَجْتَبَى (٦٢٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو  
عاصِمٍ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بن هِلَالٍ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عن عَمْرٍو بن هَرَمٍ، عن جَابِرِ بن  
زيد، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «أَدْلَجَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ عَرَّسَ،

(١٧٩٨) - وعن بشر بن حَرْب، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب - قال: أحسبه مرفوعاً: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الْغَدِّ لِلْوَقْتِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ.

وبشر بن حَرْب ضعّفه ابن المديني وجماعة، ووثقه ابنُ عديّ، وقال: لم أر له حديثاً منكراً.

---

فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها، فلم يصل حتى ارتفعت الشمس، فصلّى وهي صلاة الوسطى».

وأبو عاصم النَّسَائِيُّ هو خُشَيْش بن أَصْرَم، وحبّان بن هلال أبو حبيب البصري ثقتان من رجال التّهذيب.

وحبيب بن أبي حبيب الجرمي مختلف فيه، وأخرج له مسلمٌ متابعه. التّهذيب (٢/ ١٨٠). وفي التّقریب (ت ١٠٨٦): «صدوقٌ يخطف».

وعمر بن هَرَم الأزدی البصري، وأبو الشعثاء هو جابر بن زيد الأزدی ثقتان من رجال الصّحيح.

وعليه فحديث ابن عباس - دون الزيادة الموقوفة - حسنٌ بمجموع طرقه، وخاصّة الطّريقين الأخيرين.

والمرفوع منه تقدّمت له شواهد صحيحة في رقم (١٧٩٢، ١٧٩٦).

درجة الحديث:

المرفوع صحيحٌ بشواهدِهِ، والموقوف ضعيفٌ.

(١٧٩٩) - وروى أحمد بإسناده عن بشر بن حرب أيضاً قال: سمعت سمرّة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر مثله<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه (٥ / ٢٢) قال: حدثنا عفان: حدثنا همام: أخبرنا بشر بن حرب عن سمرّة بن جندب قال: أحسبه مرفوعاً به.

وهمام بن يحيى بن دينار تابعه حماد بن سلمة، عن بشر بن حرب، قال: سمعت سمرّة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله. فذكره بغير شك في الرفع.

أخرج هذه المتابعة أحمد في مسنده (٥ / ٢٢)، كما قال المصنف رحمه الله، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦١٠).

وبشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو التّدبي مختلف فيه، وضعفه الجمهور. وقال ابن عدي: «ولا أعرف في رواياته حديثاً منكراً، وهو عندي لا بأس به». راجع التهذيب (١ / ٤٤٦). وقال الحافظ في التّريب (٦٨١): «صدوق فيه لين».

وأخرجه من وجه آخر: الرويان في مسنده (٨٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٠٩)، والطبراني في الكبير (٧ / ٢٣٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي: ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول، عن أبي مجلز، عن سمرّة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت».

ورجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه منقطع؛ أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي لم يلق سمرّة، قاله ابن المديني. وراجع التهذيب (١١ / ١٧١).

ويشهد له ما أخرجه مسلم (٦٨١) من حديث أبي قتادة مرفوعاً: «...إنه ليس في النوم تفریط، إنما التفریط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى،

(١٨٠٠)- وعن سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا نَامَ أَحَدُنَا عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا حَتَّى ذَهَبَ حِينَهَا الَّذِي تُصَلَّى فِيهِ أَنْ يَصَلِّيَهَا مَعَ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ.  
رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.  
وفيه يوسُفُ / بن خالد السَّمْتِي، وهو كَذَّابٌ<sup>(١)</sup>.

٣٢٢ / ١

فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَتَّبِعُهَا، فَإِذَا كَانَ الْغَدَ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا.  
ومتنُ الحديثِ متَّفَقٌ عليه دون قوله: «وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ»: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩٧)، وَمُسْلِمٌ (٦٨٤) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ».

وفي البابِ عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَسَاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِرَقْمِ (١٨٠٢)، (١٨٠٣)، (١٨٠٤)، (١٨٠٩).  
درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٩٧- كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ: حَدَّثَنِي أَبِي يُوْسُفُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ: حَدَّثَنِي حُجَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وهذا الإسناد تالفٌ؛ يوسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرِ السَّمْتِي مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْفَلَّاسُ، تَقَدَّمَ (٢٢١).

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٦١١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧/

(١٨٠١) - وعن سُمرة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

(١٨٠٢) - وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ يَنْسَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَهُوَ فِي السُّنَنِ بَلْفَظٍ: «مَنْ نَامَ عَنِ الْوَتْرِ أَوْ نَسِيَهُ»<sup>(٢)</sup>.

---

(٢٥٤) من طريق مَرْوَانَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ سَعْدِ السَّمُرِيِّ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سُمُرَةَ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُمُرَةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُمُرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَرِجَالُ هَذَا الْإِسْنَادِ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِمْ فِي (٢٢١)، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف من حديث سمرة بن جندب.

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ (١٧٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢ / ٤٠٧)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ١٣٦) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.



(١٨٠٣) - وعن أبي جُحَيْفَةَ قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ في سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا

---

وقال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن عامرِ الأَحْوَلِ إِلَّا هِشَامُ، تفرَّدَ به معاذ».

أما عن رجاله؛ فمُعَاذُ بنِ هِشَامٍ هو ابنُ أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِيِّ، تقدَّم (٩٥٦)، وهو صدوقٌ ربِّياً وَهَمٌ.

وأبوه هِشَامُ بنُ أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِيِّ ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيْخِينَ. وعامِرُ بنُ عبد الواحدِ الأَحْوَلِ من رجالِ مسلمٍ: صدوقٌ يخطئ، تقدَّم في (١١٦٩).

والحَسَنُ البَصْرِيُّ ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، إِلَّا أَنَّهُ لم يَسْمَعْ من أبي سَعِيدٍ، قاله ابنُ المَدِينِيِّ. وراجع جامع التَّحْصِيلِ (١/ ١٦٣)، والتَّهْذِيبِ (٢/ ٢٦٣).

والمتن له شواهد في الصَّحِيحِينَ، وانظر ما تقدَّم في رقم (١٧٩٨). وأما قولُ المصنِّفِ رحمه الله تعالى: «وهو في السُّنَنِ بلفظ: مَنْ نام عن الوترِ أو نَسِيَهُ؛ فقد أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ في مسنَدِهِ (٣/ ٣١)، وأبو داود (١٤٣١)، والتِّرْمِذِيُّ (٤٦٥)، وابن ماجه (١١٨٨)، والحاكِمُ وصَحَّحَهُ (١/ ٣٠٢) من طريقِ زَيْدِ بنِ أسلمٍ، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سعيدٍ مرفوعاً بلفظ: «مَنْ نام عن وترِهِ أو نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهُ إِذَا ذَكَرَهُ»، واللفظُ لأبي داود.

ورجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

فَرَدَّ اللهُ إِلَيْكُمْ أرواحكم، فَمَنْ نَامَ عن صَلَاةٍ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ، وَمَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢/ ١٩٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٢/ ١٠) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٤٧٧٣، ٣٧٢٥٠)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٥/ ٢٥٨).

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو دَاوُدَ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ. وَقَالَ الْبِزْزَارُ: «أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى». وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: «صُوَيْلِحٌ لَا بَأْسَ بِهِ». وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: «لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ». وَرُوي عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّهُ كَذَّبَهُ. التَّهْذِيبُ (٦/ ١٠٢). وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ (ت ٣٧٤١): «صَدُوقٌ». وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢/ ٢٣٧): «هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ؛ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ، وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ».

وَالْمَتْنُ لَهُ شَوَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي رَقْمِ (١٧٩٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(١٨٠٤) - وعن أبي بكرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:  
«مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا».  
رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَّاهُ مُوْتَقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١٨٠٥) - وعن بلال؛ أَنَّهُمْ نَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
فِي سَفَرٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (١٣٧ / ٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ  
عُلَيْيَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَقَالَ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجْهِ،  
وَلَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَرَوِيهِ عَنِ ابْنِ  
عُلَيْيَةَ إِلَّا أَحْمَدَ بْنَ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيَّ».  
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَأَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي  
(١٠٦٤).

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْيَةَ ثِقَةٌ حَافِظٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.  
وَعُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٨).  
وَأَبُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٨).  
وَالْمَتْنُ لَهُ شَوَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي رَقْمِ (١٧٩٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

بِلَالًا حِينَ نَامُوا فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ بِلَالٌ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.  
رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤ / ١٩٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١ / ٣٥٤) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانَ: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ بِلَالٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ مَرْسَلًا».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ خُزَيْمَةَ (٩٩٨)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٣٨١).  
وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانَ الْبَزَّازُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَقَدْ وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ.  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «صَالِحُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ». وَقَالَ الذَّارِقُطْنِيُّ وَالنَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. رَاجِعِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦ / ٥١)، وَاللَّسَّانِ (٥ / ٤٧٩٢).

وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ هُوَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ: صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ جَدًّا وَبِهِمْ كَثِيرًا، تَقَدَّمَ فِي (١١٤).

وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ثِقَةٌ ثَبَتَ مَشْهُورٌ.  
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثِقَةٌ عَالِمٌ فَقِيهٌ مَشْهُورٌ، إِلَّا أَنَّ حَدِيثَهُ عَنْ بِلَالٍ مُنْقَطِعٌ؛ قَالَ الْحَافِظُ: «أَمَّا حَدِيثُهُ عَنْ بِلَالٍ وَعَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ فَظَاهِرُ الْإِنْقِطَاعِ بِالنُّسْبَةِ إِلَى وَفَاتِهِمَا وَمَوْلَدِهِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبِ (٤ / ٨٨).

(١٨٠٦) - وعن أنس قال: كنت مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «مَنْ يَكَلُونَا اللَّيْلَةَ؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَنَامَ وَنَامَ النَّاسُ، وَنِمْتُ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ عَارِيَّةً فِي أَجْسَادِ الْعِبَادِ يَقْبِضُهَا وَيُرْسِلُهَا إِذَا شَاءَ؛ فَاقْضُوا حَوَائِجَكُمْ عَلَى رِسَالِكُمْ». فَقَضَيْنَا حَوَائِجَنَا عَلَى رِسْلَانَا وَتَوَضَّأْنَا وَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. رَوَاهُ الْبَزَّازُ.

وفيه عتبة أبو عمر، وروى عن الشعبي، وروى عنه محمد بن الحسن الأسدي، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>.

---

والتنُّ له شواهد صحيحة تقدّم تخريجها في رقم (١٧٩٢).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) أخرجه البزاز (٣٩٦ - كشف الأستار) قال: حدّثنا عمر بن محمد بن الحسن:

حدّثنا أبي عن عتبة بن أبي عمرو، عن الشعبي، عن أنس به مرفوعاً.

وقال: «لا نعلم رواه عن الشعبي عن أنس إلا عتبة، ولا حدّث به إلا محمد بن

الحسن الأسدي».

وأخرجه من هذا الوجه: العقيليُّ في الضعفاء (٤ / ٤٠٦)، والدولابيُّ في

الكنى (١٣٦٧) من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي بإسناده به مرفوعاً.

(١٨٠٧) - وعن أبي هريرة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَوَقَّعَهَا إِذَا ذَكَرَهَا». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفي إسنادِ العقيليِّ: «عتبة أبو عمرو».

وفي إسنادِ الدُّولابيِّ: «عتبة أبو عمرو، وهو ابن اليقظان».

وعمر بن محمَّد بن الحسن الأسدي المعروف بابن التَّلِّ، وثقه الدَّارِقُطْنِيُّ ومسلمة، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ مرَّةً: «لا بأس به». وقال أبو حاتم: «عمله الصَّدق». وقال النَّسَائِيُّ: «صدوق». وذكره ابن حَبَّانَ في الثَّقَاتِ، وقال: «يُعتَبَرُ بِحَدِيثِهِ مَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِ أَبِيهِ؛ فَإِنَّ فِي رِوَايَتِهِ الَّتِي كَانَ يَرُويهَا مِنْ حَفِظِهِ بَعْضَ الْمُنَاكِيرِ». راجع التَّهْذِيبِ (٧ / ٤٩٥).

ومحمَّد بن الحسن الأسدي المعروف بالتَّلِّ مختلفٌ فيه، وسطُّ التَّهْذِيبِ (٩ / ١١٧). وفي التَّقْرِيبِ (٥٨١٦): «صدوق فيه لين».

وعتبة بن يَقْظَانَ الرَّاسِبِيِّ ضَعِيفٌ. التَّهْذِيبِ (٧ / ١٠٣). والتَّقْرِيبِ (ت ٤٤٤٤): «ضعيف».

فهذا الإسناد ضعيف.

ومتنه منكرٌ، مخالف لما صحَّح من أنَّ الحارس كان بلائلاً، وانظر ما تقدَّم في رقم (١٧٩٢).

درجة الحديث:

منكر.

وفيه حفص بن عمر بن أبي العطف، وهو ضعيفٌ جداً<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ٣٤٩، ٣٥٠) قال: حدّثنا مقدام: نا خالد بن زيار: نا حفص بن عمر بن أبي العطف عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا حفص بن عمر». وأخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل (٣ / ٢٧٦)، والدارقطني (١ / ٤٢٣)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٢١٩) من طريق حفص بن عمر بن أبي العطف بإسناده به مرفوعاً.

قال البيهقي: «كذا رواه حفص بن عمر بن أبي العطف... وهو منكر الحديث. قال البخاري وغيره: والصحيح عن أبي هريرة وغيره، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ذكرنا، ليس فيه: فوقتها إذا ذكرها». وإسناده ضعيفٌ جداً؛ حفص بن عمر بن أبي العطف ضعيفٌ جداً، تقدّم في (٦٧٩).

وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٦٨٠) من طريق ابن وهب: أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: أقيم الصلاة لذكرها». والمتن بلفظ: «فليصلها إذا ذكرها» له شواهد ثابتة تقدّم الكلام عليها في (١٧٩٨)، (١٨٠٢)، (١٨٠٣)، (١٨٠٤).

درجة الحديث:

صحيحٌ بلفظ: «فليصلها إذا ذكرها».

(١٨٠٨) - وعن عمران بن حصين قال: سِرنا مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم ليلة، فعرَّس بنا تعريسة في آخر الليل، فاستيقظنا وقد طلعت الشمس، فقال: «الرَّحِيل الرَّحِيل»، فارتحلنا، حتَّى كانت الشمس في كَيْدِ السَّاءِ نَزَلَ فَأَمَرَ بِإِلَّا فَأَذَّن، وصلَّى كُلَّ رَجُلٍ مَنَّا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. فقلنا: يا رسولَ الله أُنْعِدها من الغَدِ لَوَقْتِهَا؟ فقال: «نَهَانَا اللهُ عن الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنَّا».

قلت: رواه أبو داود باختصارٍ عن هذا.

رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ. وفيه كثير بن يحيى، وهو ضعيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٦ / ١١٤)، والكبير -وفات المصنّف- (١٨ / ١٥٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ المَازِنِيُّ، قال: ثنا كثير بن يحيى، قال: ثنا سعيد بن راشد، قال: ثنا الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين به مرفوعاً. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن راشد إلا كثير بن يحيى». وإسناده ضعيفٌ جداً؛ سعيد بن راشد المازني السَّكَّك، تالف. وانظر: التَّارِيخُ الكَبِير (٣ / ٤٧١)، الجرح والتَّعْدِيل (٤ / ١٩)، المَجْرُوحِينَ (١ / ٣٢٤)، اللِّسَان (٤ / ٣٤١٥).

وأما تعليل المصنّف رحمه الله تعالى له بكثير بن يحيى ففيه نظر؛ فكثير بن يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصري مختلف فيه؛ فقال الأزدي: «عنده مناكير»، ونهى عباس العنبري النَّاسَ عن الأخذِ عنه. إلا أنَّ أبا حاتم قال: «محلُّه الصِّدْق». وقال أبو زُرْعَة: «صدوق». وذكره ابن حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. اللِّسَان (٦ / ٦٢١٢).



وأخرجه أحمد (٤ / ٤٤١)، وابن خزيمة (٩٩٤)، وابن حبان (٤ / ٣١٩)  
(٦ / ٣٧٥)، والبزار في مسنده (٩ / ٤٤) (٣٥٦٤)، والطحاوي في شرح معاني  
الآثار (١ / ٥١٦)، والدارقطني (١ / ٣٨٥، ٣٨٧)، والبيهقي في الكبرى (٢ /  
٢١٧) من حديث هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بنحوه مرفوعاً.  
وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بن  
حصين، ولا نعلم له طريقاً عن عمران إلا هذا الطريق، وقد روي نحوه كلامه  
ومعناه من وجوه بألفاظٍ مختلفة، فذكرنا كلَّ حديثٍ بلفظه في موضعه».  
ورجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٤١)، والدارقطني (١ / ٣٨٧) من طريق إسماعيل بن  
مسلم المكي، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: لما نما عن الصلاة فاستيقظنا  
فقلنا: يا رسول الله ألا نصلي كذا وكذا صلاة؟ قال: «أينها رُبنا عن الربا ويقبله منا،  
إنها التفریط في اليقظة».

وإسماعيل بن مسلم المكي تقدم (٤٣٨)، وهو ضعيفٌ.

وأخرجه أبو داود (٤٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥١٦) من  
حديث يونس بن عبيد بن دينار، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر، فاستيقظوا بحرَّ  
الشمس، فارتفعوا قليلاً حتى استقلت الشمس، ثم أمر مؤذناً فأذن فصلى ركعتين  
قبل الفجر، ثم أقام، ثم صلى الفجر.

(١٨٠٩) - وعن عمران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
«مَنْ نَبِيَّ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

٣٢٣ / ١

رواه / الطبراني في الكبير.

وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم، ضعفه ابن معين، وثقه أبو حاتم  
وابن حبان. وقال أحمد بن سنان: ابن أبي نعيم ثقة صدوق<sup>(١)</sup>.

---

فذكره مختصراً دون قوله: «تَهِانَا رَبُّنَا عَنِ الرَّبِّا وَيَقْبَلُهُ مَنَّا»، والسؤال عن  
الإعادة.

وأخرجه البخاري (٣٤٤، ٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٢) من طريق أبي رَجَاء  
الطَّارِدِي، عن عمران بن حُصَيْن قال: كنت مع نبيِّ الله صلى الله عليه وآله وسلم  
في مَسِيرٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّى  
بَزَعَتْ الشَّمْسُ... بِنَحْوِهِ مَطْوَلًا جَدًّا، دُونَ قَوْلِهِ: «تَهِانَا رَبُّنَا عَنِ الرَّبِّا وَيَقْبَلُهُ مَنَّا»،  
والسؤال عن الإعادة.

درجة الحديث:

صحيح بطرقه.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٨ / ١٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ: ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ: ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ،  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

شَيْخُ الطَّبْرَانِيُّ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ بِحَسَلٍ صَاحِبُ «تَارِيخِ وَاسِطٍ»، لَيْتَهُ  
أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُتَنَادِي: «كَانَ مَشْهُورًا بِالْحَفِظِ». وَقَالَ  
السَّلْفِيُّ: «سَأَلْتُ خَمِيْسًا الْحَوْزِيَّ عَنِ بَحْسَلٍ فَقَالَ: ... ثِقَّةٌ إِمَامٌ ثَبَتَ جَامِعٌ يَصْلُحُ

(١٨١٠) - وعن عبادة؛ أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ  
 رَجُلٍ غَفَلَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ طَلَعَتْ مَا كَفَّارَتَهَا؟  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ  
 يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلَاتَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَلَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ  
 وَجَلَّ يَقُولُ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي».  
 رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

---

لِلصَّحِيحِ». وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «كَانَ مِنْ كِبَارِ الْحَفَازِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ وَاِسْطِ». اللِّسَانُ  
 (٢/ ت ١١١٩).

وَعَمَّادُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، أَبُو جَعْفَرِ الْوَاسِطِيِّ، مِنْ رِجَالِ  
 الصَّحِيحِينَ.

وَعَمَّادُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي نُعَيْمِ الْوَاسِطِيِّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ. التَّهْذِيبُ (٩/ ٤٨١).  
 وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٦٣٣٧): «صَدُوقٌ، لَكِنْ طَرَحَهُ ابْنُ مَعِينٍ».

وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ هُشَيْبًا - وَهُوَ ابْنُ بَشِيرٍ - يَدُلُّسُ،  
 وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ.  
 فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

وَلَهُ شَوَاهِدٌ تَقَدَّمَتْ بِرَقْمِ (١٧٩٨)، (١٨٠٢)، (١٨٠٣)، (١٨٠٤).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

وفيه إسحاق بن يحيى، ولم يسمع من عبادة، ولم يرو عنه غير موسى بن عُميرة<sup>(١)</sup>.

(١٨١١) - وعن ابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسي صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب، فذكر بعد المغرب، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار أدخل الله قبورهم ناراً». فصلاهما بعد المغرب.

رواه الطبراني في الكبير. وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من الكبير، ولا فيما بين يدي من مصادر.

والمتن يشهد له ما أخرجه البخاري (٥٩٧)، ومسلم (٦٨٤) وغيرهما من حديث أنس مرفوعاً: «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك. وأقم الصلاة لذكري»، واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

صحيح من حديث أنس.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٩٧) قال: حدثنا أبو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وإسناده ضعيف؛ ابن لهيعة حاله معروف، وهو مدلس ولم يصرح بالسَّعَاءِ. وأخرجه من غير هذا الوجه: أحمد في مسنده (١ / ٣٠١)، وعبد بن حميد

(١٨١٢) - وعن عبد الله بن عمرو قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبوك أدلج بهم، حتى إذا كان مع السحر، ثم نزل بهم سحرًا فقال: «يا بلال احرس لنا الصلاة». قال: نعم يا رسول الله، فغلب بلايا

---

(المتخَب ١ / ٤٥٢)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٢٦٠)، والأَوْسَط (٢ / ٢٨٤)، وابن عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٨ / ٤٢٩) وغيرهم من طريقِ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَدُوًّا، فَلَمْ يَفْرَغْ مِنْهُمْ حَتَّى أَخَّرَ الْعَصَرَ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَاْمَلَأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا، وَاْمَلَأْ قُبُورَهُمْ نَارًا»، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. وَفِيهِ أَنَّهُ أَخَّرَ الْعَصَرَ فَقَطْ، وَلَيْسَ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ.

قال البوصيريُّ في إتحاف الخيرة المهرة (١ / ٤٤٣): «هذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ، وله شاهدٌ من حديثِ علي بن أبي طالب...».

وحديثُ عليٍّ عليه السَّلامُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦)، ومسلمٌ (٦٢٧) بلفظ: لما كان يومُ الأحزابِ قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسْنَا وَشَغَلْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وفي رواية عند مسلمٍ: «شَغَلْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ...». وعليه فالحديثُ بذكرِ الظُّهرِ مع العَصْرِ منكرٌ، وإنَّما هي صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَطْ. درجة الحديث:

صحيحٌ بدون ذكرِ الظُّهرِ.

النَّوْمُ فَرَقَدَ، فَنَامُوا حَتَّى أَوْجَعَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «أُذُنٌ وَأَقِمِ». فَقَالَ بِلَالٌ: الْآنَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». فَصَلُّوا بَعْدَمَا أَضْحَوْا.

رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، خِلا شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ<sup>(١)</sup>.

(١٨١٣) - وَعَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَفَرًا، فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَهَوْنَا عَنِ الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالسَّهْوِ، إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ فُلَانٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ

مَجْهُولٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْكَبِيرِ، وَلَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَصَادِرِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧٦ / ٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ

السَّامِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَدَّانِيُّ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ سَهْلِ

الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُنْدُبٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَفِيهِ النَّضْرُ بْنُ مَنصُورٍ الْبَاهِلِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ: ضَعَّفُوهُ. التَّهْذِيبُ

(١٠ / ت ٨١٢).

(١٨١٤) - وعن أبي أمامة قال: كنّا مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في سفرٍ، فلمْ يَسْتَيْقِظْ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتّى آذاه حرُّ الشَّمْسِ بين كَتْفَيْهِ، فلمّا اسْتَيْقِظَ مَكَثُوا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ، فلمّا صَلَّى بهم قال: «إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ فغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا».

رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وهو ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

وسهل الفزاري قال عنه أبو حاتم: «مجهول، وأبوه مجهول، والحديثان اللذان يرويهما عن أبيه، عن جندب مَنكران». الجرح والتعديل (٤ / ٢٠٦).

درجة الحديث:

منكر.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧ / ٢٨٤) (٧٩٠٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وإسناده تالف؛ جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي تقدم في (٦٩٢)، وهو متروك، وأتهمه شعبة بالوضع، وصرح ابن حبان بأنه يروي عن القاسم أحاديث موضوعة.

درجة الحديث:

موضوع.

(١٨١٥) - وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله أفيتنا يا رسول الله عن رجلٍ نسي الصلاة حتى طلعت الشمس أو غربت ما كفارتها؟ قال: «إذا ذكرها فليصلها، / وليحسن صلاته، وليتوضأ فليحسن وضوءه»، ٣٢٤ / ١  
فذلك كفارتها».

رواه الطبراني في الكبير. وفي إسناده مجاهيل (١).

(١٨١٦) - وعن عبدالله بن مسعود قال: كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس حاديان.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥ / ٢٥) قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكري: ثنا إسحاق بن زريق الراسي: ثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي: ثنا عبدالحميد بن يزيد عن أمّنة بنت عمر بن عبدالعزيز، عن ميمونة بنت سعد به مرفوعاً. تقدم الكلام على هذا الإسناد في (١٤٧٤). وفيه عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي: صدوق في نفسه، إلا أنه يروي عن الضعفاء، تقدم في (٥٢٩). فالعبرة في حديثه بشيخه عبدالحميد بن يزيد، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ١١٩). وأمّنة بنت عمر بن عبدالعزيز لم أجدها ترجمة. فهذا الإسناد ضعيفٌ.

ومتن الحديث يشهد له ما في الصحيحين من حديث أنس مرفوعاً: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك»، تقدم في (١٨١٠).  
درجة الحديث:

صحيح من حديث أنس.



رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١) وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ أَنَّ الْبَزَّارَ أَخْرَجَهُ فِي مُسْنَدِهِ (٥ / ٣٩٨).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٢٢٦)، وَالْأَوْسَطِ (٨ / ٢٠) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ السُّزْنِيِّ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّارُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَّا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ آدَمَ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٥ / ٢٥١ - ٢٥٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٥٣١)، وَفِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (١٠٢٨٨)، وَالذُّوْلَابِيُّ فِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ (٢ / ٦٦٦)، وَابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ١٠٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ بِهِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ثِقَةً حَافِظًا مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَالْحَسَنُ بْنُ ثَابِتِ الثَّلَعِيِّ أَبُو عَلِيٍّ - الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّوزْجَارِ - وَثِقَهُ ابْنُ نُمَيْرٍ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: «يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَرَاجِعُ ثِقَاتِ ابْنِ حَبَّانَ (٦ / ١٦٢)، وَالتَّهْذِيبِ (٢ / ٢٥٨). وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ (١٢١٨): «صَدُوقٌ يُغْرَبُ».

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ السُّزْنِيُّ وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالْعِجْلِيُّ. وَقَالَ أَبُو

---

حاتم: «صالح الحديث». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: «مجهول لا أعرفه». التهذيب (٦ / ٦٩).

وأبو صخرة جامع بن شداد ثقة من رجال الشيخين.  
وعبدالرحمن بن أبي علقمة يُقال: له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. تقدم في (١٢٦٠) وهو هنا يروي عن ابن مسعود، فالخلاف في صحبته لا يضر.

فهذا الإسناد حسنٌ.

قال النووي في تهذيب الأسماء (٣ / ٢٠٤): «الحاديان أحدهما: أنجشة حادي النساء، والآخر البراء بن مالك أخو أنس بن مالك، وهو حادي الرجال».  
درجة الحديث:

حسن.

## باب فيمن صَلَّى صلاةً وعليه غيرها

(١٨١٧) - عن أبي جُمعة حَبِيب بن سِبَاع - وكان من أصحابِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ - أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ صَلَّى المغربَ ونَسِيَ العَصْرَ، فقال لأصحابِهِ: «هل رأيتُموني صَلَّيت العَصْرَ؟» قالوا: لا يا رسولَ الله. فأمر رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ المؤذِّنَ فأذَّن، ثمَّ أقام فصَلَّى العَصْرَ ونَقَضَ الأولى، ثمَّ صَلَّى المغربَ.  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، والطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ. وفيه ابنُ لهيعةَ، وفيه ضَعْفٌ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ١٠٦)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٤ / ٢٣) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي جَمْعَةَ حَبِيبِ بْنِ سِبَاعٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ أَنَّ هَذَا كَانَ عَامَ الْأَحْزَابِ.  
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢١٣٧)،  
وَالدُّوَلَابِيُّ فِي الْكُنَى (١٥٣)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢١٦٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (٢ / ٢٢٠).

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ.  
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ لَهَيْعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ ابْنُ أَبِي زِيَادِ الثَّقَفِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ، نَزِيلٌ مِصْرَ، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ: «مَجْهُولٌ». التَّهْذِيبُ (٩ / ٥٢٤).

قلت: وتأتي أحاديثُ في الأذانِ للفوائتِ إن شاء الله.

(١٨١٨) - وعن ابن عمر قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَذَكَرَهَا وَهُوَ مَعَ الْإِمَامِ فَلْيُسِّمْ صَلَاتَهُ وَلْيَقْضِ النَّاسِي، ثُمَّ لْيُعِدَّ النَّاسِي مَعَ الْإِمَامِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ شَيْخَ الطَّبْرَانِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ هِشَامِ الْمُسْتَمْلِيَّ لَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ<sup>(١)</sup>.

---

قال ابن عبد البر: «هذا حديثٌ منكرٌ، يرويه ابن هبيرة عن مجهولين». وراجع التمهيد (٦ / ٤٠٨ - ٤٠٩)، والاستذكار (١ / ٨٩).

وانظر نصب الرأية (٢ / ١٦٣ - ١٦٤).

ومتن الحديث منكرٌ مخالفٌ لما أخرجه البخاري (٩٤٥)، ومسلم (٦٣١) عن جابر بن عبد الله قال: جاء عمر يوم الحندق فجعل يسب كفار قريش ويقول: يا رسول الله ما صليتُ العصر حتى كادت الشمس أن تغيب. فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وأنا والله ما صليتُها بعد». قال: فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلَّى العصر بعدما غابت الشمس، ثم صلَّى المغرب بعدها.

درجة الحديث:

منكر.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٢١٨) قال: حدثنا محمد بن هشام المستملي،

قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن

الجُمَحِي عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وقال: «لم يرفع هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا سعيد بن عبدالرحمن،  
تفرّد به التّرجماني».

وأخرجه من هذا الوجه: الطّحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥٩٩)،  
والبيهقي في الكبرى (٢ / ٢٢١) من طريق أبي إبراهيم التّرجماني: ثنا سعيد بن  
عبدالرحمن عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وقال البيهقي: «تفرّد أبو إبراهيم التّرجماني برواية هذا الحديث مرفوعاً،  
والصّحيح أنّه من قول ابن عمر موقوفاً، وهكذا رواه غير أبي إبراهيم عن سعيد».  
أمّا عن رجاله: فشيخ الطّبراني محمد بن هشام بن البختري أبو جعفر المرزبي  
ابن أبي الدّميك المستملي وثقه الخطيب، وقال الدّارقطني: «لا بأس به». تقدّم في  
(١٢٣٣).

وإساعيل بن إبراهيم بن بسّام البغدادي، أبو إبراهيم التّرجماني، قال عنه  
أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنّسائي: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «شيخ».  
ووثقه ابن قانع، وذكره ابن حبان في الثّقات. التّهذيب (١ / ٢٧١).

وسعيد بن عبدالرحمن الجّمحي أبو عبدالله المدني قاضي بغداد مختلف فيه؛  
فوّقه ابن معين، وابن نمير، وموسى بن هارون، وغيرهم. وقال أحمد: «ليس به  
بأس، وحديثه مقارب». وقال أبو حاتم: «صالح». وقال النّسائي: «لا بأس به».  
وقال يعقوب بن سفيان: «ليّن الحديث». وقال ابن عدي: «له غرائب وأرجو أنّها  
مستقيمة، وإنّما بهم في الشّيء بعد الشّيء؛ فيرفع موقوفاً ويصل مرسلًا لا عن

تعمد». وأفرط ابن حبان في تضعيفه. التهذيب (٤ / ٥٥). وفي التقريب  
(ت ٢٣٥٠): «صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه».

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

قال ابن أبي حاتم في العليل (٢ / ١٧١): «سألت أبا زرعة عن حديث رَوَاهُ  
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترمذاني... قال أبو زرعة: هذا خطأ؛ رَوَاهُ مالك  
عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا، وهو الصحيح».

وقال عبدالحق في الأحكام الوسطى (١ / ٢٧١): «رفعه سعيد بن عبد الرحمن  
الجمحي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وهو وهم، والصحيح من قول  
ابن عمر؛ كذا رَوَاهُ مالك وغيره عن نافع، عن ابن عمر».

والموقوف أخرجه مالك في الموطأ (١ / ١٥٨) واللفظ له، ومن طريقه  
الطحاوي في معاني الآثار (١ / ٥٩٩)، وابن المنذر في الأوسط (١١٣٨)،  
والبيهقي في الكبرى (٢ / ٢٢٢) عن نافع، عن ابن عمر قال: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً،  
فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ الْإِمَامِ، فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسِيَ، ثُمَّ  
لْيُصَلِّ بَعْدَهَا الْآخَرَى».

وأخرجه الدارقطني في السنن (١ / ٤٢١): «حدثنا جعفر بن محمد الواسطي:  
ثنا موسى بن هارون: ثنا يحيى بن أيوب: ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن  
عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: إذا نسي أحدكم صلاته، فلم يذكرها إلا

---

وهو مع الإمام فليُصل مع الإمام، فإذا فرغ من صلاته فليُصل الصلاة التي نسي،  
ثمَّ ليعد صلاته التي صلى مع الإمام. قال أبو موسى: وحدثنا أبو إبراهيم  
الترجماني: ثنا سعيد به، ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهم في رفعه،  
فإن كان قد رجع عن رفعه فقد وفق للصواب.

وانظر نصب الرأية (٢/ ١٦٢).

درجة الحديث:

ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً.

## باب فيمن يؤخر الصلاة عن الوقت

(١٨١٩) - عن عاصم بن عبيدالله؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنها ستكون أمراء بعدي يُصلُّون الصلاة لوقتها، ويؤخرونها عن وقتها، فصلُّوا معهم، فإن صلُّوا لوقتها وصلَّيتُموا معهم فلکم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصلَّيتُموا معهم فلکم وعليهم؛ من فارق الجماعة مات ميتة جاهليَّة، ومن مات ناكثًا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له». فقلت: من أخبرك هذا الخبر؟ فقال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر بن ربيعة، يخبره عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. رواه أحمد، والطبراني في الكبير بنحوه. وفيه عاصم بن عبيدالله، وهو ضعيفٌ، إلا أن مالكا روى عنه<sup>(١)</sup>.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير، وُستدرك على المصنّف أن الحديث عند أبي يعلى في مسنده (٧٢٠١، ٧٢٠٣).

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦) كلاهما من طريق عن ابن جريج قال: أخبرني عاصم بن عبيدالله بن عاصم، قال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق (٣٧٧٩)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٠٢٢، ١٠٢٣)، والخطيب مختصرًا في الفقيه والمتفقه (١/ ٤١٤).



(١٨٢٠) - وعن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه؛ أن الوليد بن عتبة أخر الصلاة يوماً، فقام عبدالله بن مسعود فتوب<sup>(١)</sup> بالصلاة فصلّى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير

---

وإسناده ضعيف؛ عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف،  
تقدم (٢٨٥).

وقوله: «من فارق الجماعة مات ميتة جاهليّة، ومن مات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له».

له شاهدان من حديث ابن عباس، وأبي هريرة.  
أمّا حديث ابن عباس فأخرجه البخاريّ (٧٠٥٣، ٧٠٥٤)، ومسلم (١٨٤٩) مرفوعاً بلفظ: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه؛ فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات إلا مات ميتة جاهليّة».

وأمّا حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (١٨٤٨) مرفوعاً بلفظ: «من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهليّة، ومن قاتل تحت راية عميّة؛ يفتن لعصية، أو يدعو إلى عصية، أو ينصر عصية، فقتل فقتلته جاهليّة، ومن خرج على أمّتي يضرب برّها وفاجرّها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذي عهد عهده فليس منّي ولست منه».

وعليه فصدر الحديث ضعيف، وعجزه صحيح بالشواهد.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق، وعجزه صحيح بالشواهد.

(١) التوب هاهنا إقامة الصلاة. النهاية (١/ ٢٢٦).

المؤمنين أمرٌ فنعما فعلت؟ أم ابتدعت؟ فقال: لم يأتني من أمير المؤمنين أمرٌ ولم أبتدع، ولكن أبا الله عزَّ وجلَّ علينا ورسوله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم أن ننتظرَكَ بصلاتنا وأنت في حاجتِكَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

---

(١) رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الأول: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٤٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ: ثنا رَبَاحُ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٤/ ١٤٦) (٥٥٣٢)، وَالشَّاشِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٨٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (٣/ ١٢٤)، وَفِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٦/ ٣٩٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مَوْقُوفًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ: فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٣٣٧)، وَهُوَ صَدُوقٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

وَالْقَاسِمُ الْمَسْعُودِيُّ، وَأَبُوهُ ثِقَاتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: «سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ حَدِيثَيْنِ: حَدِيثُ الضَّبِّ، وَحَدِيثُ تَأْخِيرِ الْوَلِيدِ لِلصَّلَاةِ». وَرَاجِعِ التَّهْذِيبِ (٦/ ٢١٥).

فَهَذَا إِسْنَادٌ مَوْقُوفٌ حَسَنٌ وَعَلَيْهِ الْإِعْتَادُ.

وَالثَّانِي: أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٣٧٩٠)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩/

(١٨٢١) - وعن شدّاد بن أوس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلُوا / وَاجْعَلُوا صَلَاتِكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبِزَّارُ، وَالبَطْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ. وَفِيهِ رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ: ضَعَّفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَدُحَيْمٌ وَابْنُ حَبَّانٍ<sup>(١)</sup>.

٢٩٩ / ٩٥٠٠) عن معمر، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن القاسم بن عبدالرحمن قال: أخر الوليد بن عقبة... فذكره مرسلًا.

وعبدالرحمن بن عبدالله هو ابن عتبة المسعودي، تقدّم برقم (٦٤)، وهو صدوقٌ اختلط قبل موته. وقال يحيى: «أحاديثه عن القاسم وعون صحيحة». وقال ابن المديني: «وما روى عن القاسم ومعن صحيح». وراجع الكواكب النيرات (ص ٢٩٦).

والقاسم تقدّمت ترجمته وهو ثقة، إلا أنّ حديثه عن جدّه ابن مسعود مرسلٌ، قال ابن المديني: «لم يلق من الصحابة غير جابر بن سمرة». وراجع التهذيب (٨ / ٣٢١).

درجة الأثر:

حسن.

(١) أخرجه أحمد (٤ / ١٢٤)، والبزار (٨ / ٤١٢)، والطبراني في الأوسط (٥ / ١٤٥) كلهم من طريقين عن إسماعيل بن عيَّاش، قال: نا راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء الرّحبي، عن شدّاد بن أوس به مرفوعًا.

وفات المصنّف أنّ الطَّبْرانيّ أَخْرَجَهُ أَيضًا فِي الْكَبِيرِ (٧١٥٥).

قال الطَّبْرانيّ فِي الْأَوْسَطِ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١٠٢٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (١٠٩٣، ١٠٩٤).

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ: فَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ شَامِيٌّ صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَهُوَ هُنَا يَرُوي عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، وَهُوَ صَنْعَانِيٌّ دِمَشْقِيٌّ.

وَرَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ الصَنْعَانِيٌّ تَقَدَّمَ (٢٣)، وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

وَعَمْرُو بْنُ مَرْثَدَ أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ الدَّمَشْقِيٌّ، قَالَ عَنْهُ الْعَبْدِيُّ: «تَابِعِي ثِقَةٌ».

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٨ / ٩٩).

وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي أَبِي بِنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

١- أَمَّا حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٤٨) بَلْفَظٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أَمْرَاءُ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمَيِّتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: «قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟» قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ».

٢- وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٣٧٩)، وَالنَّسَائِيُّ (٢ / ٧٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٢٥٥)، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي الْمُنْتَقَى (٣٣١)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٤٠) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّكُمْ سَتَدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ صَلَاةً لغيرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً»، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

وإسناده حسنٌ من أجلِ عاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ.

وأخْرَجَهُ مسلم (٥٣٤)، والنسائيُّ في الكبرى (٦١٨)، وابن خزيمة (١٦٣٦)، وابن حبان (١٨٧٤) وغيرهم عن ابن مسعود موقوفاً عليه، بلفظ: «إنَّه ستَكُونُ عليكم أمراءٌ يُؤَخِّرونَ الصَّلَاةَ عن مِيقَاتِهَا وَيُخَنِّفُونَهَا إلى شَرْقِ المونَى، فإذا رَأَيْتُمُوهُمْ قد فَعَلُوا ذلك فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتِكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

٣- وأما حديث ابن امرأة عبادة فأخْرَجَهُ أحمد (٣١٤، ٣١٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٤٠٢)، والدُّولابيُّ في الكنى (١١١)، والضياء في المختارة (٣٨٣)، والمزيُّ في تهذيب الكمال (١٣ / ٣٣٠) من طريق منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثنيِّ الحمصي، عن أبي أبي بن امرأة عبادة بن الصَّامت قال: كُنَّا عند رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: «ستكون أمراءٌ تُشْغِلُهُم أشياء، يؤخِّرون الصَّلَاةَ عن وَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتِكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا».

أما عن رجاله؛ فَمَنْصُورُ بنُ المَعْتَمِرِ، وهِلالُ بنُ يَسَافِ ثِقَاتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وأبو المثني الحمصي اسمه ضَمُضم. قيل: أبو المثني اثنان. وقيل: بل هما واحد. ورجح ابن أبي حاتم ومسلم وغيرهما أنّهما واحد. وقال ابن القطان: «أبو المثني مجهول، سواء كان واحداً أو اثنين». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: «تابعي ثقة». وقال أبو عمر بن عبد البر: «أبو المثني الحمصي هو الأمْلوكي: ثقة»، وتعقبه ابن القطان بأن هذا لا يقبل منه. ثم تعقب ابن المواق ابن القطان بأنه لا فرق أن يوثقه الدارقطني أو ابن عبد البر. وراجع ثقات العجلي (٢ / ٤٢٤)، والاستذكار (١ / ٧٩)، والتّهذيب (٤ / ٤٦٣). وفي التّقريب (ت ٢٩٩٤): «وثقه العجلي».

وأبو أبي بن امرأة عبادة - وقيل: ابن أخت عبادة. وقيل: ابن أخيه - هو عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري، أمّه أمّ حرام خالة أنس بن مالك، وامرأة عبادة بن الصّامت: صحابي. الإصابة (٣ / ٤).

وأخرجه أحمد (٥ / ٣١٥)، وأبو داود (٤٣٣)، وابن ماجه (١٢٥٧)، والشاشي في مسنده (١٢٠٠)، وابن عبد البر في الاستذكار (١ / ٧٩)، والضياء في المختارة (٣٨١) من طريق منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثني الحمصي، عن أبي أبي بن امرأة عبادة بن الصّامت، عن عبادة بن الصّامت به مرفوعاً. فجعلوه من مسند عبادة بن الصّامت.

وقال أحمد بن حنبل عقب رواية ابن امرأة عبادة (٥ / ٣١٥): «وهذا الصّواب».

٤- وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٥٨) عن أحمد بن مسعود: نا عمرو بن أبي سلمة، قال: نا زهير بن محمد عن سالم الخياط قال:

حدَّثني محمَّد بن سيرين عن عبد الله بن عمرو، قال: كُنَّا عند رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم فقال: «سَيَكُونُ أَمْرَاءُ بَعْدِي يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا». قلت: يا رسولَ الله ما يصنع مَنْ أَدْرَكَهُمْ؟ قال: «صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَبَتْهَا، فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَعَهُم الصَّلَاةَ فَصَلُّوا».

وفيه عمرو بن أبي سلمة التَّنِيسِي أَبُو حَفْص الدَّمَشْقِي، تقدَّم برقم (١٢٦)، وهو مُخْتَلَفٌ فِيهِ، إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ: «رَوَى عَنْ زُهَيْرٍ أَحَادِيثَ بَوَاطِيلَ». وهذا من روايته عن زُهَيْرٍ.

وزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي تقدَّم أيضًا برقم (٥٦٦)، واختلف فيه، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَعَّفُوا رِوَايَةَ أَهْلِ الشَّامِ عَنْهُ، وَصَرَّحَ أَحْمَدُ فَقَالَ: «وَأَمَّا أَحَادِيثُ أَبِي حَفْصِ التَّنِيسِيِّ عَنْهُ فَتَلْكَ بَوَاطِيلٌ مَوْضُوعَةٌ».

٥- وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٣/٢٣٥)، وَأَبُو يَعْنَى فِي مَسْنَدِهِ (٤٣٢٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٨٤٥) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ لَغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَبَتْهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتِكُمْ مَعَهُ نَافِلَةً».

وقال الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ إِلَّا دَاوُدَ بْنَ بَكْرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي متروكٌ تقدَّم في (١٢١٧).

(١٨٢٢) - وعن ابن امرأة عبادة بن الصّامت قال: كنّا عند رسولِ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: «إنّها ستجيء أمراء تُشغِلهم أشياء حتى لا يُصلُّوا الصّلاة لميقاتها». قلنا: فما ترى يا رسولَ الله؟ قال: «صلُّوا الصّلاة لو قُتلتها، فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلّاتكم معهم سُبحة».

هذا لفظ الطبراني في الكبير. ورواه أحمد، وترجم له فقال: حديث أبي أبي، وذكر له هذا الحديث. وقد رواه أبو داود وغيره عنه، عن عبادة بن الصّامت. ولأبي أبي صحبة، فالله أعلم، ورجاله رجال الصّحيح<sup>(١)</sup>.

(١٨٢٣) - وعن سعد بن أبي وقاص قال: سألتُ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عن قولِ الله عزّ وجلّ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ». قال: «الَّذِينَ يُوَخَّرُونَ الصّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا».

رواه البزار، وأبو يعلى مرفوعاً بنحو هذا، وموقوفاً.

---

وزياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمّد الواسطي ضعّفه الجمهور. التّهذيب (٣/ ٣٦٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) لم أرفق عليه في المطبوع من الكبير. وتقدّم الكلام عليه في الحديث السابق.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.



وفيه عكرمة بن إبراهيم: ضعفه ابن حبان وغيره. وقال البزار: رواه الحفاظ موقوفاً، ولم يرفعه غيره<sup>(١)</sup>.

(١) يُستدرَك على المصنّف أنّ الحديثَ أخرجه الطَّبْرانِيُّ في الأوسَطِ (٣٧٧ / ٢).

وأخرجه البزار (٣٤٤ / ٣)، وأبو يعلى (١٤٠ / ٢) ثلاثهم من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي: حدّثنا عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد، عن أبيه به مرفوعاً. وقال البزار: «وهذا الحديث قد رواه الثقات الحفاظ عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن أبيه موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير. وعكرمة لئّن الحديث». وقال الطَّبْرانِيُّ: «لم يرفع هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا عكرمة بن إبراهيم».

وأخرجه من هذا الوجه: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٢)، والدولابي في الكنى (١٤٤٥)، وابن المنذر في الأوسَطِ (١٠٨١)، والعقيلي في الضعفاء (٤ / ٤٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٢١٤). وقال البيهقي: «وهذا الحديث إنما يصح موقوفاً، وعكرمة بن إبراهيم قد ضعفه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث».

وإسناده ضعيف؛ عكرمة بن إبراهيم الأزدي ضعفه اللسان (٥ / ٤٦٠). والموقوف الذي أشار إليه المصنّف رحمه الله تعالى أخرجه أبو يعلى (٧٠٤ / ٧٠٥) واللفظ له، والطبري في التفسير (١٠ / ٨٧٨٦)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٢١٤) من طريق عن مصعب بن سعد، قال: قلت لأبي: يا أبتاه أرايت قوله:

(١٨٢٤) - وعن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»، أَيَّنَا لَا يَسْهَوْنَ؟ أَيَّنَا لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّهَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ، يَلْهُو حَتَّى يَضِيعَ الْوَقْتُ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ سَعْدٌ: أَوْلَيْسَ كُلُّنَا نَفْعَلُ ذَلِكَ؟ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٢٥) - وعن عبد الله بن عمرو، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «سَيَكُونُ أَمْرًا بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا».

---

«الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ» أَيَّنَا لَا يَسْهَوْنَ؟ أَيَّنَا لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّهَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ، يَلْهُو حَتَّى يَضِيعَ الْوَقْتُ. وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ. وَرَجَّحَ الْمَوْقُوفَ كُلُّ مَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَالذَّارِقُطْنِي. وَرَاجَعَ عَلُّ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٥٣٦م)، وَعَلُّ الدَّارِقُطْنِيُّ (٤ / ٣٢١). وَعَلِيهِ فَالْمَرْفُوعُ ضَعِيفٌ، وَالْمَوْقُوفُ صَحِيحٌ.

درجة الحديث:

ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً.

(١) تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

درجة الأثر:

صحيح.

قلت: يا رسول الله ما يصنع من أدركهم؟ قال: «صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَبَهَا،  
فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَعَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ.

وفيه سالم بن عبدالله الحنيطي: ضعّفه ابن معين، والنسائي. ووثقه

أحمد، وابن حبان، وأبو أحمد بن عدي<sup>(١)</sup>.

(١٨٢٦) - وعن أنس بن مالك؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ لَغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا

ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَبَهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتِكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَأَبُو يَعْلَى. وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من الكبير، وقد تقدّم الكلام عليه في (١٨٢١)، وإسناده

ضعيف، والتمن صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (١٨٢١)، وإسناده ضعيف، والتمن صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

## باب فَضْلِ الْأَذَانِ

(١٨٢٧) - عن أبي سعيد الخدري؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّأْذِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ ابْنُ هَيْعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٢٨) - وعن ابن عمِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُتَمَتِّهِ أَذَانَهُ، وَيَسْتَغْفَرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ / وَيَابَسٍ ٣٢٦ / ١ سَمِعَ صَوْتَهُ».

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ مُهِيدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ (٩٣٢) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ هَيْعَةَ بِهِ.

وإسناده حسن؛ فابن هَيْعَةَ حاله معروفٌ، وقد رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَجِينِي قَبْلَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ. وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّهْوِ. وَرَوَايَةُ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، اخْتَلَفَتْ فِيهَا كَلِمَةُ النُّقَادِ؛ وَرَجَّحَ الْحَاكِمُ وَابْنُ شَاهِينَ صَحَّتْهَا، وَقَدْ اعْتَمَدَهَا ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ. رَاجِعِ «التَّعْرِيفَ بِأَوْهَامٍ مِنْ قَسَمِ الشُّنَنِ» (٣ / ١٨٣، ١٨٤)، وَانظُرِ الْحَدِيثَ (١٦١).

درجة الحديث:

حسن.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَّارُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ». وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

(١٨٢٩)- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ١٣٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢/ ٣٠٤) وَالْبَزَّارُ (٣٥٥- كَشَفَ الْأَسْتَارَ) ثَلَاثَتَهُمْ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مَجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابْنِ عَمْرِو إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَمَّارٌ، وَعَنْ عَمَّارٍ أَبُو الْجَوَّابِ».

أَبُو الْجَوَّابِ، وَعَمَّارٌ تُوبِعًا، كَمَا عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (١/ ٤٣١).

وَالْإِسْنَادُ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ رَجَالُ الصَّحِيحِ.

وَصَدْرُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ؛ ذَكَرَهُ الشُّيُوطِيُّ فِي الْأَزْهَارِ الْمُتَنَائِرَةِ (ص ١٣)، وَالْمَحْدُثُ السَّيِّدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ فِي إِتْحَافِ ذَوِي الْفَضَائِلِ الْمَشْتَهَرَةِ (ص ٨٠)، وَقَالَ: «أُورِدَهُ فِي الْأَزْهَارِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْبَرَاءِ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَمْرِو، وَأَنْسَ، وَأَبِي أَمَامَةَ، وَجَابِرِ، سَبْعَةَ أَنْفُسٍ، وَزَادَ فِي النَّظْمِ حَدِيثَ حُذَيْفَةَ».

درجۃ الحدیث:

صحیح، وصدورہ متواتر.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.  
 (١٨٣٠) - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُدُّ الرَّحْمَنُ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَدِّنِ، وَإِنَّهُ لَيُعْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ».  
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.  
 وَفِيهِ عَمْرُ بْنُ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ<sup>(٢)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ الشَّيرَازِيِّ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ ضَعْفُوهُ، وَكَذَّبَهُ شُعْبَةُ، تَقَدَّمَ فِي (٣٤١).

وَصَدْرُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي (١٨٢٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَدْرُهُ مُتَوَاتِرٌ، وَعَجْزُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٢٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: نَا عَمْرُ بْنُ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ عَنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ثَابِتٍ إِلَّا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْحَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (٩ / ١٤٧) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ بِهِ.

(١٨٣١) - وعن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «أطولُ الناسِ أعتاقًا يومَ القيامةِ المؤذنون».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ الأَعْمَشَ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسٍ (١).

---

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ عَمَرَ بْنِ خَفْصِ بْنِ خَفْصِ العَبْدِيِّ مَتْرُوكٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٢١٧).

وَقَوْلُهُ: «وَلِإِنَّهُ لِيُغْفَرُ لَهُ...» مَتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي (١٨٢٨).

دَرَجَةُ الحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَقَوْلُهُ: «وَلِإِنَّهُ لِيُغْفَرُ لَهُ...» مَتَوَاتِرٌ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ١٦٩، ٢٦٤) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنِ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ: ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٨٠٠).

وَهَذَا الإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِإِبْهَامِ الوَاسِطَةِ بَيْنَ الأَعْمَشِ وَأَنَسٍ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣٨٧)، وَابْنُ

مَاجَةَ (٧٢٥)، وَابْنُ حِبَّانَ (١٦٦٩) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظِ: «المؤذنون أطولُ الناسِ أعتاقًا يومَ القيامةِ». وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَالحَدِيثُ مَتَوَاتِرٌ؛ ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الأَزْهَارِ المُنْتَابِرَةِ (ص ١٣)، وَالمُحَدَّثُ

السَّيِّدُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ الصَّدِّيقِ الغُمَارِيِّ فِي إِتْحَافِ ذَوِي الفَضَائِلِ المَشْتَهَرَةِ (ص ٨٠).

دَرَجَةُ الحَدِيثِ:

مَتَوَاتِرٌ.

(١٨٣٢) - وعن بلال؛ أنه قال: يا رسول الله إنَّ النَّاسَ يَتَّجِرُونَ، وَيَتَّبِعُونَ<sup>(١)</sup> مَعَايِشَهُمْ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ. فقال: «أَلَا تَرْضَى أَنْ الْمُؤَدِّينَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَّازُ بِنَحْوِهِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ<sup>(٢)</sup>.

(١) فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ: «يَبِيعُونَ»، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١ / ٣٥٥)، وَالْبَزَّازُ (٤ / ٢٠٣) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ الْحَمْصِيِّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ الثَّقَفِيَّ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبِ الْخَزَاعِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ بِلَالٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَعِنْدَ الْبَزَّازِ: أَخْبَرَنِي نُمَيْرَانٌ - يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ - أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ حَدَّثَهُ بِهِ.

وَلَفْظُهُ: «الْمُؤَدِّونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الشَّامِيِّينَ (١٨٨٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٧٩٠).

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ الْحَمْصِيِّ ضَعِيفٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ.

وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْحَمْصِيِّ مَقْبُولٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمِ الْأَشْعَرِيِّ رُمِيَ بِالنَّصَبِ، وَلَمْ يَكُنْ نَصَبُهُ هِينًا، بَلْ كَانَ فِيهِ غَلُوبٌ وَكَذِبٌ.



(١٨٣٣)- وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ الْمَرْءُ بِلَأْلِ، وَلَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهُوَ سَيِّدُ الْمُؤَدِّينَ، وَالْمُؤَدِّونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ.  
وَفِيهِ حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

وَالزُّبَيْدِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ: ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٣٤).

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٤١٧ / ٧).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

وَمَتَّنُ الْحَدِيثَ مُتَوَاتِرًا، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي (١٨٣١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مُتَوَاتِرٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠٩ / ٥)، وَالْأَوْسَطِ (١٧٨ / ٣) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ

دَاوُدَ الشَّاذِكُونِي: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حُسَامِ بْنِ مِصْكٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفِ الشَّيْبَانِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ».

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٢٦٩٣- كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٥١١٩)،

وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٢٨٥) مِنْ طَرِيقِ حُسَامِ بْنِ مِصْكٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

الْقَاسِمِ بْنِ رَيْبَعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِهِ.

(١٨٣٤) - وعن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤَدَّبُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لِهَيْعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٣٥) - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤَدَّبُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

وعند البزار: «الحسن بن ربيعة».

وهذا الإسناد ضعيفٌ جدًا؛ حُسام بن مِصَك بن ظالم بن شيطان الأزدي ضعّفوه. وقال الفلاس والدارقطني: «متروك الحديث». راجع التّهذيب (٢/٢٤٤). وفي التّقريب (١١٩٣): «ضعيفٌ يكاد أن يُترك».

وعجّز الحديث متواترٌ، تقدّم بيان ذلك في (١٨٣١).

درجة الحديث:

صدرُ الحديث ضعيفٌ جدًا، وعجّزه متواترٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧/٢٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا ابْنُ لِهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَقِيرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ ابن لهيعة حاله معروفٌ، ورواية عثمان بن صالح السهمي عنه غيرُ مقبولة، وكذا فإنه مدلسٌ ولم يصرّح بالسّماع. والحديث متواترٌ، تقدّم بيان ذلك في (١٨٣١).

درجة الحديث:

متواتر.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه أبو الصَّلْتِ البَصْرِي، قال المِزِّي: روى عنه علي بن زيد ولم يذكر غيره. وقد روى عنه ابنه خالد بن أبي الصَّلْتِ في الطَّبْرَانِيِّ في هذا الحديث. وبقية رجاله موثقون<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٦١) قال: حدثنا محمد بن معاذ الحلبي: نا عبدالله بن مسلمة القعني: نا خالد بن أبي الصَّلْتِ عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن خالد بن أبي الصَّلْتِ إلا القعني».

أمّا عن رجاله؛ فمحمد بن معاذ الحلبي صدوق، تقدّم في (٦٨).

والقعني هو عبدالله بن مسلمة البصري: ثقة من رجال الشيخين.

وخالد بن أبي الصَّلْتِ ذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ٢٥٢). وفي الكاشف

(١٣٢٩): «ثقة».

وأبو الصَّلْتِ البصري مجهول، تقدّم في (٢٣٢)؛ فهذا الإسناد ضعيف.

وقد جاء من وجه آخر: أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦٧٠) عن عبدالله بن

محمد الأزدي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر عن

منصور، عن عبّاد بن أنيس، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

ورجال هذا الإسناد ثقات. والحديث متواتر، تقدّم بيان ذلك في (١٨٣١).

درجة الحديث:

متواتر.

(١٨٣٦) - وعن عليّ عليه السّلام قال: نَدِمْتُ أَلَّا أَكُونُ طَلَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَجْعَلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مُؤَدِّتَيْنِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ الْحَارِثُ وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٣٧) - وعن عبد الله بن الزُّبَيْرِ قَالَ: وَدِدْتُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانَا النَّدَاءَ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ أَطْوَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٣٠٥) مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ تَهْنِشَ بْنَ سَعِيدِ التُّرْمِذِيِّ يَحَدِّثُ عَنِ الضُّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَقَالَ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الضُّحَّاكِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ تَأَلَّفَ؛ تَهْنِشُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ وَزْدَانَ التُّرْمِذِيُّ كَذَّبَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِهِ، تَقَدَّمَ فِي (٤٩١).

وَأَغْرَبَ الْهَيْثُمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَعْلَهُ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ، مَعَ أَنَّ الْإِسْنَادَ لَمْ يَسَلِّمْ إِلَيْهِ.

درجة الأثر:

موضوع.

وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو متروك الحديث<sup>(١)</sup>.  
 (١٨٣٨) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلّم: «لو أقسمت لبررت؛ إن أحبّ عباد الله إلى الله لرعاة الشمس  
 والقمر - يعني المؤذنين - وإنهم يُعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم».  
 رواه الطبراني في الأوسط.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه في الأوسط (٢٤٦ / ٦) من طريق إبراهيم بن المنذر الجزامي: نا  
 عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن  
 عبدالله بن الزبير موقوفاً عليه.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عبدالله بن محمد بن يحيى، تفرد به:  
 إبراهيم بن المنذر، ولا يروى عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد».

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٥٦ / ٣) من طريق عبدالله بن محمد بن يحيى بن  
 عروة به.

وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي فقال: «لا».  
 وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة ضعفه، وقال  
 ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات». وقال أبو حاتم: «متروك الحديث»،  
 تقدّم في (١١١٠).

درجة الأثر:

ضعيف جداً.

وفيه جُنَادَة بن مَرَوَان، قال الذَّهَبِيُّ: اتَّهَمَهُ / أَبُو حَاتِمٍ <sup>(١)</sup>.

(١٨٣٩) - وعن الأعمش، عن أنس - فيما أحسبه رفعه - قال: «المؤذنون

أطول الناس أخناقاً يوم القيامة».

رَوَاهُ البَزَّارُ. والأعمش لم يسمع من أنس <sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦ / ٥) قال: حدثنا عبيد بن عبد الله بن جحش

الأسدي، قال: نا جُنَادَة بن مَرَوَان الأزدي الحمصي، قال: نا الحارث بن النعمان

عن أنس به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذه الأحاديث عن أنس إلا الحارث بن النعمان».

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣ / ٣٩) من طريق جُنَادَة بن مَرَوَان

الحمصي به.

وفيه جُنَادَة بن مَرَوَان حمصي، ضعيفٌ جداً. راجع اللسان (٢ / ٤٩٥).

والحارث بن النعمان بن سالم اللثمي الكوفي، ضعيفٌ كذلك. التهذيب (٢ /

١٥٩). وفي التقریب (١٠٥٢): «ضعيف».

فهذا الإسناد ضعيفٌ جداً.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جداً بهذا السياق.

(٢) أخرجه البزار (٣٥٤ - كشف الأستار) قال: حدثنا إسماعيل بن مسعود فيما أعلم:

ثنا عثام بن علي عن الأعمش، عن أنس أحسبه رفعه.

(١٨٤٠) - وعن ابن أبي أوفى؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لَذَكَرَ اللهُ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالبَزَّارُ. وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ، لَكِنَّهُ مَعْلُوفٌ<sup>(١)</sup>.

---

رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣/ ١٦٩، ٢٦٤) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِإِبْهَامِ الْوَاسِطَةِ بَيْنَ الْأَعْمَشِ وَأَنَسٍ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٨٣١).

درجة الحديث:

متواتر.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وَأَخْرَجَهُ البَزَّارُ (٨/ ٢٨٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى.

وَكُتِبَ إِلَيَّ عَبْدُ الجَبَّارِ بن العلاء يخبر أن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ حَدَّثَهُ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لا نعلم أحداً رواه عن مِسْعَرٍ بهذا الإسناد إلا سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، ومحمد بن الوليد الذي حدثنا بهذا لا نعلم أحداً تابعه على روايته عن يحيى بن أبي بكير، عن ابن عُيَيْنَةَ، والحديث إنما يُعرف لعبد الجبار. والصحيح الذي روي عن مِسْعَرٍ، عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي الدرداء موقوفاً».

وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (١٣٠٤)، والحاكم (١ / ٥١) وصححه، والطبراني في الدعاء (١٨٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٢٧)، والبيهقي في السنن (١ / ٣٧٩)، والبعثي في شرح السنة (٣٩٨) من طريق عن عبد الجبار بن العلاء العطار، عن سفيان به.

وقال البيهقي: «تفرّد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا، وهو ثقة».

أمّا عن رجاله؛ فعبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار من رجال مسلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان متقناً». التهذيب (٦ / ١٠٤).

وقال الذهبي في الكاشف (٣٠٨٧): «ثقة».

وسفيان بن عيينة، ومسعر بن كدام ثقتان من رجال الصحيح.

وإبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي من رجال البخاري، اختلف فيه. راجع

التهذيب (١ / ١٣٨).

وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (٧)، وقال: «حديثه حسن».

وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (١٣٠٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٩ /

١٨٣) (٣٥٧٤٦)، والحاكم (١ / ٥١)، والبيهقي (١ / ١٧٩) من طريق ابن المبارك

ووكيع وغيرهما، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، قال: حدثنا أصحابنا عن أبي

الدرداء موقوفاً، قال: «إن أحبّ عباد الله إلى الله الذين يُحبون الله، ويُحبون الله إلى

الناس، والذين يُراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله».

وقال الحاكم: «وهذا لا يُفسد الأول ولا يعلله؛ فإن ابن عيينة حافظ ثقة،

وكذلك ابن المبارك، إلا أنه أتى بأسانيد آخر كمعنى الحديث الأول».



(١٨٤١) - وعن جابر؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ  
الْمُؤَدِّنَ وَالْمَلِيَّينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُؤَدِّنُ الْمُؤَدِّنُ وَيُلْبِي الْمَلْبِي».  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ مَجَاهِيلٌ لَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُمْ<sup>(١)</sup>.

وله شاهدٌ لا يُفْرَحُ بِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْمَتَخَبِ  
(١٤٣٦) قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبَانَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ  
الَّذِينَ يُرَاهُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ».

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ أبان بن أبي عيَّاش متروكٌ، تقدّم مراراً.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٠ / ٤) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عبيدالله الصَّبِيّ،  
قَالَ: نَا عمرو بن الوَضِيّ بن نصر بن الوَضِيّ البَصْرِيّ، قَالَ: نَا عبدالله بن عبدالمَلِكِ  
الرَّمَّانِي قَالَ: نَا أَبُو الوليد الصَّبِيّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الهَنْدَلِيّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بِهِ  
مَرْفُوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزُّبَيْرِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ الهَنْدَلِيّ، وَلَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
إِلَّا أَبُو الوليد الصَّبِيّ، وَهُوَ العَبَّاسُ بن بَكَّارٍ، وَلَا يُرَوَى عَنْ جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا  
الإِسْنَادِ».

وإسناده تالفٌ؛ العَبَّاسُ بن بَكَّارٍ الصَّبِيّ كَذَبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ. وَقَالَ العُقَيْلِيُّ:  
«الغالب على حديثه الوهمُ والمناكيرُ». وَقَالَ ابن عَدِيٍّ: «منكر الحديث عن الثقات  
وغيرهم»، تقدّم في (٥٠٤).

(١٨٤٢) - وعن ابن عباس قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: عَلَّمَنِي أَوْ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قال: «كُنْ مُؤَدِّبًا». قال: لا أَسْتَطِيع. قال: «كُنْ إِمَامًا». قال: لا أَسْتَطِيع. قال: «فَقُمْ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ، وَهُوَ مَنْكُرُ الْحَدِيثِ (١).

---

وفيه أيضًا أَبُو بَكْرٍ الْهَنْدَلِيُّ، وَهُوَ سُلَمَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (٧٥٩).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٣٦٣) (٧٧٣٧) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ حُمَيْدٍ الدَّهَمَكِيِّ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ خَتَنُ أَبِي الْمُعَلَّى الْعَطَّارِ عَنْ أَبِي الْمُعَلَّى - وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَّا أَبُو الْمُعَلَّى، وَلَا عَنْ أَبِي الْمُعَلَّى إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ٣٧) فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيِّ، وَقَالَ: «مَنْكُرُ الْحَدِيثِ لَا يُتَابَعُ عَلَى هَذَا».

وإسناده ضعيف؛ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيِّ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: «مَنْكُرُ الْحَدِيثِ». وَضَعَّفَهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَابْنُ عَدِيٍّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَارُودِ فِي الضُّعْفَاءِ وَقَالَ: «مَنْكُرُ

(١٨٤٣)- وعن ابن عمر؛ أن شيخاً هرماً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله علّمني عملاً أتقرب به إلى ربي عز وجل. قال: «عليك بالجهاد في سبيل الله». قال: لا أستطيع ذلك؛ كبرت عن ذلك وضعفت. قال: «فكن مؤذناً».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه قُرْبٍ وَالِدِ الْأَصْمَعِيِّ، وَهُوَ مَنكُرُ الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>.

---

الحديث». وقال أبو حاتم: «مجهول». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع اللسان (٥٦٦ / ٦).

درجة الحديث:

منكر.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٣ / ٤) مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: نَا مَبَارَكُ بْنُ رَاشِدِ الدَّارِمِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ إِلَّا مَبَارَكُ بْنُ رَاشِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ بْنُ شَيْبَةَ، وَلَا يُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وفيه مبارك بن راشد الدارمي: لم أجد من ترجم له.

وعبدالعزيز بن قُرَيْرِ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ (٤١١٦): «ثِقَةٌ».

وأبوه قُرَيْرٍ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرَجَّمَ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ (٦/٦١٦٩): «قُرْبُ بْنُ أَصْمَعَ وَالِدِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الْأَزْدِيُّ: «مَنكُرُ الْحَدِيثِ»، فَلَعَلَّهُ هُوَ».

(١٨٤٤) - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المؤذُنُ المحتسِبُ كالشَّهيدِ المُتَشَحِّطِ»<sup>(١)</sup> في دَمِهِ؛ يتمنى على الله ما يشتهي بين الأذان والإقامة».

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه إبراهيم بن رستم: ضعفه ابن عدي. وقال أبو حاتم: ليس بذلك، ومحلُّه الصدق. ووثقه ابن معين<sup>(٢)</sup>.

---

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ جداً.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جداً.

(١) أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ. النهاية في غريب الحديث (٢/ ٤٤٩).  
(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٥٢) قال: حدثنا أحمد، قال: نا يوسف بن موسى القطان، قال: نا إبراهيم بن رستم، عن قيس بن الربيع، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا قيس، نفرَّد به إبراهيم». إبراهيم بن رستم مختلف فيه؛ فوثقه ابن معين. وقال ابن عدي: «منكر الحديث». وقال أبو حاتم: «ليس بذلك، ومحلُّه الصدق». وقال الدارقطني: «ليس بالقوي عن قيس بن الربيع». وقال العقيلي: «كثير الوهم». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يُحطى». راجع اللسان (١/ ٢٧٨ - ٢٨٠).

وقيس بن الربيع اختلف فيه، تقدَّم في (٣٦٨).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان

قلت: ويأتي حديث عبد الله بن عمرو في باب المؤذن المحتسب.  
 (١٨٤٥)- وعن ابن عمر قال: لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا مرةً ومرةً -حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَاتٍ- لما حَدَّثْتُ به، سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ثَلَاثٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهُولُهُمُ الْفَرْعُ، وَلَا يَفْرَعُونَ حِينَ يَفْرَعُ النَّاسُ: رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ يَطْلُبُ بِهِ وَجَهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ

---

(٤٠٤٧٩)، وابنُ الجوزي في العِللِ المتناهية (٦٥٥) من طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا، وَزَادَ فِيهِ: «... وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَإِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوِّذْ فِي قَبْرِهِ». وَاللَّفْظُ لِلطَّبْرَانِيِّ.  
 وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ كَذَّبَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا، تَقَدَّمَ (٦٥٣).  
 وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣ / ٢)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمَتْنَاهِيَةِ (٦٥٤) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغَلَّسِ، قَالَ: أَنَا رَزَقُ اللَّهِ بِنِ سَلَامِ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتَمٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: «الْمُؤَذِّنُ كَالشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ فِي دِمِهِ، وَإِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوِّذْ فِي قَبْرِهِ».

فَجَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ فيه ابن المغلس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث....».

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده، ومملوك لم يمنعه رقب  
الدنيا عن طاعة ربه».

قلت: رواه الترمذي بغير سياقه.

رواه الطبراني في الكبير. وفيه بحر بن كئيز السقاء، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٣٣١) قال: حدثنا جعفر بن محمد النسابوري: حدثنا

عبدالله بن محمد الفراء النسابوري: حدثنا الحارث بن مسلم: حدثنا بحر بن كئيز

السقاء عن الحجاج بن قرافصة، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عمر به مرفوعاً.

في المطبوع من المعجم الكبير: «بحر بن كثير»، وهو خطأ، والصواب والله

أعلم ما أثبتته. وفي الحلية: «بحر السقاء».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٣١٨) من طريق عبدالله بن محمد الفراء به.

وقال: «هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن عطاء، تفرد به الحارث بن

مسلم الرازي».

وإسناده ضعيف جداً؛ بحر بن كئيز الباهلي - المعروف بالسقاء - ضعفه.

وقال الدارقطني: «متروك». تقدم في (١١١٥).

وأخرجه الترمذي (١٩٨٦، ٢٥٦٦) واللفظ له، وأحمد (٢ / ٢٦) من طريق

وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن أبي اليقطان، عن زاذان، عن ابن عمر مرفوعاً،

بلفظ: «ثلاثة على كئيبان المسك - أراه قال: يوم القيامة - عبد أدى حق الله وحق

مؤاليه، ورجل أم قومًا وهم به راضون، ورجل يتأدي بالصلوات الخمس في كل

يوم ليلة».

وقال الترمذي: «حسن غريب».

(١٨٤٦) - وعنه أيضًا قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٩٢٨٠)، وَفِي الصَّغِيرِ (١٢٤ / ٢)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٣٢٠ / ٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٧٩٩) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَفْظُهُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهُوْهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَيْبٍ مِنْ مَسْكِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخِلَاقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأُمٌّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ رَاضُونَ بِهِ. وَدَاعٌ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ. وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

قال المنذريُّ في التَّريغِيبِ (١ / ١٢٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ بِإِسْنَادٍ لَا بِأَسَ بِهِ».

قلت: أَبُو الْيَقْظَانَ هُوَ عُمَيْرُ الْبَجَلِيِّ: ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي (١٢٨).  
وله شاهد أخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٢٨٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٧٩٨) مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ مَيْمُونِ السَّلْمِيِّ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ مَرْفُوعًا، بَلْفِظٍ: «إِنَّ ثَلَاثَةَ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ عَلَى كَيْبٍ مِنْ مَسْكِ أَسْوَدٍ، لَا يَهُوْهُمُ فَرْعٌ، وَلَا يَنَالُهُمُ حِسَابٌ حَتَّى يُفْرَغَ مِمَّا بَيْنَ النَّاسِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ أَدَّنَ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ ابْتُلِيَ بِالرُّقِّ فِي الدُّنْيَا، فَلَمْ يُشْفِغْهُ ذَلِكَ عَنْ طَلَبِ الْآخِرَةِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ الْفَضْلُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: «مَنْكُرُ الْحَدِيثِ».  
وَضَعَّفَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَالِدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. رَاجِعِ اللُّسَانَ (٣٥٦ / ٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

«ثلاثة لا يهولهم الفرع الأكبر، ولا يتألم الحساب، هم على كتيب من مسك حتى يُفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله، وأمّ به قوما وهم راضون به، وداع يدعو إلى الصلوات ابتغاء / وجه الله، ٣٢٨ / ١ وعبد أحسن فيما بينه وبين ربّه، وفيما بينه وبين مواليه».

رواه الترمذي باختصار. وقد رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

وفيه عبد الصمد بن عبدالعزيز المقرئ: ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.

(١٨٤٧) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: «إذا أذن في قرية آمنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم».

رواه الطبراني في الثلاثة: في الكبير، وفي الأوسط، وفي الصغير.

وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمارة: ضعفه ابن معين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدم الكلام عليه في (١٨٤٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٥٧)، وفي الأوسط (٤/ ٨٣)، وفي الصغير (١/

١٧٩) من طريق بكر بن محمد القرشي: حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمارة بن سعد

عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا عبد الرحمن بن

سعد، تفرد به بكر بن محمد».



(١٨٤٨) - وعن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا قَوْمُ نُودِي فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُمَسُّوا، وَأَيُّهَا قَوْمُ نُودِي فِيهِمْ بِالْأَذَانِ مَسَاءً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحُوا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ أَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

وإسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن سعد بن عمارة المؤدب ضعفه ابن معين. وقال البخاري: «فيه نظر». وقال الحاكم أبو أحمد: «حديثه ليس بالقائم». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (٦ / ١٨٣).

وله شاهد بنحوه من حديث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / رقم ٤٩٨) من طريق حَبَّانِ بْنِ أَغْلَبِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ مَرْفُوعًا، بِلَفْظٍ: «أَيُّهَا قَوْمُ نُودِي فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُمَسُّوا، وَأَيُّهَا قَوْمُ نُودِي فِيهِمْ بِالْأَذَانِ مَسَاءً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحُوا».

وإسناده ضعيف جدًا؛ أَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ ضَعْفُوهُ. راجع اللسان (٢ / ٢١٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدم الكلام عليه في (١٨٤٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١٨٤٩) - وعن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَأْذُنُ اللَّهُ لشيءٍ إِذْنُهُ لِلْأَذَانِ، وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ بِالْقُرْآنِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ سَلَامُ الطَّوِيلِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٥٠) - وعن ابنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِحَمْسٍ: لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَلِلْقَاءِ الزَّحْفَيْنِ، وَلِنُزُولِ الْقَطْرِ، وَلِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَلِلْأَذَانِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ.

وَفِيهِ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيُّ: ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَابْنُ

مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ. وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ حَبَّانٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

«الْأَزْدِيُّ» مَكَانَ: «الْأَسَدِيُّ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / ٢١٦) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ

الطَّوِيلِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الرَّوْيَانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٣٠٤).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ سَلَامُ الطَّوِيلِ مَتْرُوكٌ، وَزَيْدُ الْعَمِّيِّ ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي

(١٥٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٦٤)، وَالصَّغِيرِ (١ / ١٦٩) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ

---

عَوْف، قال: نا حَفص بن سُلَيان عن عبدالعزیز بن رُفیع، عن سالم، عن ابن عمر به مَرْفوعًا.

وقال: «لم يروه عن عبدالعزیز بن رُفیع إلا حَفص، تفرَّد به عمرو بن عَوْف». وأخرجه من هذا الوجه: الطَّبْرانِيُّ في الدُّعاء (٤٩٠). وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ حَفص بن سُلَيان الأسدي متروكُ الحديث، تقدَّم في (١٣).

درجة الحديث:  
ضعيفٌ جدًّا.

## بَابُ بَدِءِ الْأَذَانِ

(١٨٥١) - عن علي بن أبي طالب عليه السَّلام قال: لَمَّا أَرَادَ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ الْأَذَانَ أَتَاهُ جَبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَائِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: الْبُرَاقُ، فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَضَعَبَ، فَقَالَ لَهَا جَبْرِيلُ: اسْكُنِي، فَوَاللَّهِ مَا رَكِبْتُكَ عَبْدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَنَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لِأَقْرَبِ الْخَلْقِ مَكَانًا، وَإِنَّ هَذَا الْمَلِكَ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ مِنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ. فَقَالَ الْمَلِكُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فِقِيلُ لَهُ مَنْ وَرَاءَ الْحِجَابِ: / «صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَكْبَرُ أَنَا أَكْبَرُ»، ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. قَالَ: فِقِيلُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: «صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. قَالَ: فِقِيلُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: «صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّدًا». قَالَ الْمَلِكُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فِقِيلُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: «صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ أَنَا أَكْبَرُ». ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. قَالَ: فِقِيلُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: «صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَهُ فَأَمَّ أَهْلَ السَّمَاءِ فِيهِمْ آدَمَ وَنُوحَ.

قال أبو جعفر محمد بن علي: فيومئذٍ أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم الشرف على أهل السماوات والأرض. رواه البزار. وفيه زياد بن المنذر، وهو مجمع على ضعفه<sup>(١)</sup>.  
 (١٨٥٢) - وعن ابن عمر؛ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لَمَّا أُسْرِيَ به إلى السماء أوحى الله إليه بالأذان، فنزل به فعلمه جبريل.  
 رواه الطبراني في الأوسط. وفيه طلحة بن زيد، ونُسب إلى الوضع<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أخرجه البزار (١٤٦ / ٢) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، قال: نا أبي عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ به مرفوعاً.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن عليّ إلا بهذا الإسناد. وزياد بن المنذر فيه شيعيّة، وقد روى عنه مروان بن معاوية وغيره». وإسناده تالف؛ زياد بن المنذر الهمداني متروك، وكذّبه ابن معين، تقدّم في (٣٥٩).

درجة الحديث:

موضوع.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٠ / ٩) من طريق أحمد بن محمد بن ماهان: حدثني أبي: ثنا طلحة بن زيد عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه؛ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لَمَّا أُسْرِيَ به إلى السماء أوحى الله إليه بالأذان، فنزل به فعلمه جبريل.

(١٨٥٣) - وعن بُريدة؛ أَنَّ رجلاً مِنَ الأنصار مرَّ برسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم وهو حزينٌ، وكان الرَّجُلُ ذا طعامٍ يجتمع إليه، ودخل مسجده يُصَلِّي، فبينما هو كذلك إذ نعس، فأتاه آتٍ في النَّوم فقال: قد عَلِمْتَ ما حَزِنْتَ له... قال: فَذَكَرَ قِصَّةَ الأَذانِ، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «أخْبَرَ بِمِثْلِ ما أَخْبَرْتَ به أَبُو بَكْرٍ، فمُرُوا بِالأَلا أَنْ يُؤَدِّنَ بِذلك».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ. وَفِيهِ مَنْ تُكَلِّمُ فِيهِ وَهُوَ ثِقَةٌ<sup>(١)</sup>.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزُّهريِّ إِلاَّ يونس، ولا عن يونس إِلاَّ طَلْحَةَ بن زَيْدٍ، تفرَّد به مُحَمَّد بن مَهاان الواسطيُّ».

وَإِسْنادُهُ تالَفٌ؛ طَلْحَةَ بن زَيْد القُرشي، قال أحمد: «ليس بشيء كان يَصْعَ الحديث»، تقدَّم في (٢٦٥).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٢ / ٢٩٣) قال: حَدَّثَنَا أحمد بن رُسْتَه بن عمر الأصبهاني، قال: نا مُحَمَّد بن المغيرة، قال: نا الحَكَم بن أَيوب عن زُفَر بن الهذيل، عن أَبِي حَنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «لم يروه عن علقمة بن مرثد إِلاَّ أبو حَنيفة».

وأخْرَجَهُ أبو يوسف القاضِي فِي الأَثارِ (٨١)، وأبو نعيم الأصبهاني فِي مسند أَبِي حَنيفة (١ / ١٤٨)، من طريقٍ عن أَبِي حَنيفة به.

---

وقال أبو نعيم: «تفرّد به أبو حنيفة عن علقمة».  
رجال هذا الإسناد ثقات، تقدّموا في (٧٦٣).

وأخرجه الشاشي في مسنده (١٠٨٥) قال: حدّثنا عمّد بن علي الورّاق: نا أبو سلمة: نا أبو عبدالله: نا علقمة بن مزند عن سليمان بن بريدة، عن أبيه؛ أنّ رجلاً من الأنصار يُقال له: عبدالله بن زيد دخل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذات يوم فرآه حزينا؛ وذاك أنّه اهتمّ للصلاة، فأراد أن يجعل ناقوسا أو بوقاً... الحديث.

أمّا عن رجاله؛ فمحمّد بن علي بن عبدالله بن مهران البغداديّ الورّاق وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: «كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة». تاريخ بغداد (٣ / ٩).

وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل الجنقري، وأبو عبدالله هو إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ثقتان من رجال الشّيخين.

درجة الحديث:

صحيح.

## باب كيف الأذان

(١٨٥٤) - عن سعد يعني القَرظ؛ أَنَّ أَوَّلَ ما بدأ الأذانُ أَنَّهُ أَرِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ، فأخبرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فأمرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِلاَ أَن يُؤذَنَ، فألقى عليه الأَنْصَارِيُّ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ. ثُمَّ عاد: أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفلاحِ، حَيَّ عَلَى الفلاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ.

وفيه عبدالرحمن بن عمار بن سعد<sup>(١)</sup>: ضعّفه ابن معين<sup>(٢)</sup>.

(١) هكذا في مطبوعة القدسي وهو خطأ، والصواب والله أعلم عبدالرحمن بن سعد بن عمار، كما عند الطبراني في الكبير.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٤٠): حدّثنا علي بن سعيد الرّازي، قال: ثنا يعقوب بن حميد: ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد عن عبدالله بن محمد بن سعد، وعن عمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن سعد بن قُرظ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الدارقطني (١ / ٢٣٦)، والبيهقي في السنن (١ /

٣٩٤) من طريق عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القَرظ، قال:



(١٨٥٥) - وعن سعد القَرَظ؛ أن بلالاً كان يُؤذّنُ مثنى مثنى، ويتشهدُ مُصَعِّفًا، يستقبلُ القبلةَ فيقول: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ مرَّتَيْنِ، أشهدُ أن محمَّدًا رسولُ اللهِ مرَّتَيْنِ، ثمَّ يرجعُ فيقول: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ مرَّتَيْنِ، أشهدُ أن محمَّدًا رسولُ اللهِ مرَّتَيْنِ، مستقبلُ القبلة، ثمَّ يَنحَرِفُ عن يَمِينِهِ فيقول: حيَّ على الصَّلَاةِ مرَّتَيْنِ، ثمَّ يَنحَرِفُ عن يساره فيقول: حيَّ على الفلاحِ مرَّتَيْنِ، ثمَّ يستقبلُ القبلةَ فيقول: اللهُ أكبر اللهُ أكبر لا إلهَ إلا اللهُ. وإقامتهُ مُنفردةٌ: قد قامت الصَّلَاةُ، مرَّةً واحدةً.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ. وَفِيهِ أَيْضًا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ: ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ. قُلْتُ: رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهَ: «كَانَ / بِلَالٍ يُؤذِّنُ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مُنْفَرِدَةً فَقَطْ»<sup>(١)</sup>.

٣٣٠ / ١

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ. وَعَمَّارٌ وَعُمَرُ ابْنَا حَفْصِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ الْقَرَظِ بِهِ.

وإسنادهُ ضعيفٌ؛ عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القَرَظ المؤذّنُ ضعيفٌ، تقدّم في (١٨٤٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (٢ / ١٤٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَغِيرِ الْحَلْبِيِّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرَظِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بِهِ مَرْفُوعًا.

(١٨٥٦) - وعن بلال: أنه كان يُؤذّن للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فكان يُؤذّن: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، أشهد أن لا إله إلا اللهُ، أشهد أن لا إله إلا اللهُ، ثمَّ ينحرف عن يمينِ القبلة فيقول: أشهد أن محمّداً رسولُ اللهُ، أشهد أن محمّداً رسولُ اللهُ، ثمَّ ينحرف فيستقبل خلف القبلة فيقول: حيَّ على الصلوة، حيَّ على الصلوة، ثمَّ ينحرف عن يساره فيقول: حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح، ثمَّ يستقبل القبلة فيقول: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، لا

---

وأخرجه من هذا الوجه الطبرانيُّ في الكبير (٥٤٤٨)، والدارقطنيُّ (١/ ٢٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٨٤)، والبيهقيُّ في السنن (١/ ٣٩٤) من طريق عبد الرحمن به.

وعند الطبرانيُّ وأبو نعيم بلفظ: «وأنَّ بلالاً كان يؤذّن مثنى مثنى ويشهد به مضعفاً، وإقامته مفردة».

وإسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن سعد بن عمّار القرظ المؤذّن ضعيف، تقدّم في (١٨٤٧).

وأخرجه ابن ماجه (٧٣١) قال: حدّثنا هشام بن عمّار: ثنا عبد الرحمن بن سعد: ثنا عمّار بن سعد مؤذّن رسولِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: حدّثني أبي عن أبيه، عن جدّه؛ أن أذان بلال كان مثنى مثنى، وإقامته مفردة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن سعد.

درجة الحديث:

ضعيف.

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَكَانَ يُقِيمُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيُفْرِدُ الْإِقَامَةَ  
فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ  
مَرَّتَيْنِ<sup>(١)</sup>، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عبدالرحمن بن عمار بن سعد: ضعفه ابن معين<sup>(٢)</sup>.

(١٨٥٧) - وعن بلال؛ أنه كان يؤذن للصُّبح فيقول: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ،

فَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ مَكَائِهَا: الصَّلَاةُ خَيْرٌ  
مِنَ النَّوْمِ، وَيَتْرِكُ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

---

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ»، وَلَيْسَ فِيهِ: «مَرَّتَيْنِ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١/ ٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ: ثَنَا

يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبٍ: ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُ وَعَمَّارُ ابْنِي حَفْصٍ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرظِ الْمُؤَدَّنِ ضَعِيفٌ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ.

وفيه عبدالرحمن المتقدم، وقد ضعفه ابن معين<sup>(١)</sup>.

(١٨٥٨) - وعن أبي هريرة: جاء بلالٌ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُؤذِنُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ. فقال: «مُرُوا أبا بكرٍ فليصلُ بالنَّاسِ». فعاد إليه فرأى منه ثِقَلَةً، فقال: «مُرُوا أبا بكرٍ فليصلُ بالنَّاسِ». فَذَهَبَ فَأَذَّنَ، فزاد في أذَانِهِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما هذا الَّذِي زِدْتَ فِي أذَانِكَ؟» قال: رأيتُ مِنْكَ ثِقَلَةً فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَنْشَطَ. فقال: «اذْهَبْ فِرْزَهُ فِي أذَانِكَ، وَمُرُوا أبا بكرٍ فليصلُ بالنَّاسِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١/ ٣٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّانِعُ الْمَكِّيُّ: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمارة بن سعد عن عبدالله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن بلال به مرفوعاً.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (١/ ٤٢٥) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبٍ بِهِ.

وقال: «وهذه اللَّفْظَةُ لَمْ تَثْبُتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيمَا عَلَّمَ بِلَالًا وَأَبَا مَحْذُورَةَ، وَنَحْنُ نَكْرَهُ الزِّيَادَةَ فِيهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرَطِ الْمَوْذَنُ الضَّعِيفُ، تَقَدَّمَ فِي (١٨٤٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

وفيه عبدالرحمن بن قُسيط<sup>(١)</sup>، ولم أجد من ذكره<sup>(٢)</sup>.

(١) صوابه: «يزيد بن عبدالله بن قُسيط»، كما في تهذيب الكمال (١٧٧ / ٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٢٩٠) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رُسته:

ثنا عبدالله بن عمران: نا عبدالله بن نافع: حدّثني معمر بن عبدالرحمن عن ابن قُسيط، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن قُسيط إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبدالله بن نافع».

وفيه معمر بن عبدالرحمن مولى يزيد بن عبدالله بن قُسيط لم أجد من ترجم له فهو علة هذا الإسناد.

ويزيد بن عبدالله بن قُسيط ثقة من رجال الشيوخ.  
فهذا الإسناد ضعيف.

وقد جاء من وجه آخر: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ٢٦٧)، وفي الشاميين (١٢٥٤) من طريق مروان بن ثوبان قاضي حمص: ثنا النعمان بن المنذر عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ أنّ بلالاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الأذان في الصُّبح فوجدّه نائمًا، فناداه: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فلم يُنكره رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدخَله في الأذان، فلا يؤذَنُ لصلاةٍ قبل وقتها غير صلاةِ الفجرِ.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزُّهري إلا النعمان، تفرد به: مروان».

مروان بن ثوبان الحمصي ذكره البخاري في تاريخه (٧ / ٣٧١) وسكت عنه.

والنعمان بن المنذر العسائي وثقه دُحيم، وأبو زُرعة الدمشقي، وذكره ابن حبان

في الثقات. وقال النسائي: «ليس بذلك القوي». راجع التهذيب (١٠ / ٤٥٧).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وله شاهد من حديث عائشة: أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٠٩) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر: ثنا أبي عن جدي: ثنا عمرو بن صالح الثقفى: ثنا صالح بن أبي الأخصر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائمًا، فقال: الصلاة خير من النوم، فأقرت في أذان الصبح.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح بن أبي الأخصر، ولا عن صالح إلا عمر بن صالح، تفرد به: عامر بن إبراهيم».

وإسناده ضعيف؛ فيه صالح بن أبي الأخصر: ضعيف، تقدم في (٧٩٣). والتشبيب في أذان الصبح قد صح في حديث أبي محذورة: أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٩)، وأحمد (٣ / ٤٠٨)، وأبو داود (٥٠١)، والبيهقي (١ / ٣٩٤) وغيرهم، من حديث ابن جريج، عن عثمان بن السائب، عن أبيه وأم عبد الملك بن محذورة؛ أئهما سمعا من أبي محذورة؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمه الأذان، وقال فيه: «وإذا أذنت بالأولى من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم، مرتين»، وله ألفاظ أخرى في الأمر، واللفظ المتقدم لعبد الرزاق وأحمد.

وأخرج الدارقطني (١ / ٢٣٥) بإسناد صحيح عن أبي محذورة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمه الأذان، وقال فيه: «فإذا أذنت بالأولى من الصبح، فقل: الصلاة خير من النوم، مرتين».

(١٨٥٩) - وعن أبي هريرة؛ أن بلالاً أتى النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم عند الأذانِ في الصُّبحِ فوجده نائماً، فناداه: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فلم يُنكِرْهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم وأدخَلَهُ في الأذانِ، فلا يؤذَنُ لصلاةٍ قبل وقتها غير صلاةِ الفجرِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ بْنُ ثَوْبَانَ.  
قلت: ولم أجد من ذكره<sup>(١)</sup>.

(١٨٦٠) - وعن عائشة قالت: جاء بلالٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يُؤذِنُهُ بصلاةِ الصُّبحِ، فوجده نائماً، فقال: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأُقِرَّتْ في أذانِ الصُّبحِ.

---

وفي البابِ عن بلالٍ وعبدالله بن زيدٍ وآخرين، وانظر الهداية في تخريجِ أحاديثِ البداية (٢/ ٣٤٢ - ٣٤٩) للحافظِ السيِّدِ أحمد بن الصُّديِّقِ الغُمَّاري، والتَّعريفِ بأوهامٍ من قسَمِ السُّنَنِ (٣/ ١٣٦ - ١٣٩).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، والتَّثْوِيبِ في أذانِ الصُّبحِ صحيحٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٨٥٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، وَاخْتَلَفَ فِي  
الاحتجاج به، ولم ينسبه أحدٌ إلى الكذب<sup>(١)</sup>.

(١٨٦١) - وعن أبي جُحَيْفَةَ قَالَ: أَدْنَى بَلَاءٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
مَثْنَى مَثْنَى، وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٨٥٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ١٧)، وَالْكَبِيرِ (٢٢ / ١٠١) مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا بْنِ  
يَحْيَى: ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ: ثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ  
أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن إدريس إلا زياد بن عبدالله».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ (١ / ٢٤٢) مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ بِهِ.

زياد بن عبدالله بن الطُّفَيْلِ الْبَكَّائِيِّ مَخْتَلَفٌ فِيهِ، رَاجِعُ التَّهْذِيبِ (١ / ٣٧٥).

وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٢٠٨٥): «صَدُوقٌ ثَبَّتَ فِي الْمَغَازِي، وَفِي حَدِيثِهِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ  
إِسْحَاقَ لَيْنَ، وَلَمْ يَثْبُتْ أَنْ وَكَيْعًا كَذَبَهُ، وَلَهُ فِي الْبَخَارِيِّ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مُتَابِعَةٌ». وَذَكَرَهُ  
الدَّهْمِيُّ فِي جُزْءِ «مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مَوْثُوقٌ» (١ / ٨١).



(١٨٦٢) - وعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشٍ، فَسَرَّخْتُ ظَهْرًا<sup>(١)</sup> أَصْحَابِي، فَلَمَّا رُحْتُ تَلَقَّانِي

وإدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، وعون بن أبي جحيفة السوائي  
ثقتان من رجال الشَّيخين.

وفي الباب عن أبي مخذولة: أخرجه مسلم (٣٧٩) بلفظ: أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم علمه هذا الأذان: «الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة مرتين، حي على الفلاح مرتين»، زاد إسحاق: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله».

والتثنية عملٌ عديدٌ من الصحابة رضي الله عنهم، وهو عمل أهل المدينة.  
وقال السيد أحمد بن الصديق الغماري في «تشنيف الأذان»، بعد أن ذكر طرق حديث الأذان (ص ١٥١): «فهذه وجوهٌ متعددةٌ في الأذان بالنقص والزيادة، وكلها ثابتةٌ معمولٌ بها في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة والتابعين إلى وقتنا هذا»، ثم قال: «فلا معنى لترجيح رواية على الأخرى من جهة الثبوت، ولكن من جهة الاختيار والنظر».

وانظر: «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣ / ١١٤).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) الظهر: المشية. وسرَّخَ المشية: أخرجها في الغداة للمرعى. لسان العرب (سرح).

أصحابي يتبادرون ويقولون: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه /  
 وآله وسلم أذن المؤذن، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا  
 رسول الله. قال... فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير. والزهرى لم يسمع من عقبه بن عامر<sup>(١)</sup>.  
(١٨٦٣)- وعن سلمة بن الأكوع قال: كان الأذان على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم مثنى مثنى، والإقامة فرادى.  
رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٣٤٤) قال: حدثنا موسى بن سهل أبو عمران  
 الجوني: ثنا محمد بن عزيز الأبي: ثنا سلامة بن روح عن عقيل، عن ابن شهاب،  
 عن عقبه بن عامر به مرفوعًا.

وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه؛ فالزهرى اختلف في سنة مولده؛ فقيل: ٥٠،  
 أو ٥١، أو ٥٦، بينما مات عقبه بن عامر سنة ٥٨. راجع تهذيب الكمال (٢٠ /  
 ٢٠٤)، والتهذيب (٩ / ٤٤٥)؛ فاحتمال السماع بعيد.  
درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه الدارقطني في سننه (١ / ٢٤١) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل: ثنا  
 أبو حاتم الرازي: حدثنا عمر بن علي بن أبي بكر: ثنا محمد بن سعدان بن عبد الله بن  
 حيان عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع به مرفوعًا.

(١٨٦٤) - وعن سُويد بن غَفَلَةَ قال: آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

قلت: رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ سُويدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

---

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ، قَالَ الدَّهْمِيُّ فِي السِّيرِ (١٥ / ٢٥٨): «الْمَحَدَّثُ الثَّقَةُ». وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ أَحَدُ الْحَفَاطِ.

وَعَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْكِنْدِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦ / ١٢٥): «صَدُوقٌ».

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ١٠٤) وَسَكَتَ عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٧ / ٢٨٢): «شَيْخٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٧ / ٤١٠).

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ - مَوْلَى سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشُّيُخِينَ. دَرَجَةُ الْحَدِيثِ: حَسَنٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١ / ٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْفِرْيَابِيِّ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ سُويدِ بْنِ غَفَلَةَ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي فَضَائِلِ الصَّلَاةِ (٢١١) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ عَنْ

عمران بن مسلم، قال: أرسلني سُويد بن غفلة إلى مؤذنين رباح، فقال: قُلْ له يَخْتِمُ  
أذانه بلا إله إلا الله والله أكبر؛ فإنه أذانُ بلالٍ.

ورجاله ثقات؛ فعمران بن مسلم الجعفي الكوفي وثقه أحمد، وابن معين، وأبو  
حاتم، والعجلي. وقال ابن معين مرّة: «صالح». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال  
ابن مهدي: «أحاديثُ عمران بن مسلم صحاحٌ مستقيمةٌ لا يختلِفون فيه». **التّهذيب (٨ / ١٣٩).**

وسويد بن غفلة بن عوسجة مخضرم من كبار التابعين، تقدّم في (٣٠٩).  
وراجع ابن الترمذاني في الجوهر النقي (١ / ٤٢٤).

وأخرجه النسائي (٢ / ١٤)، وعبد الرزاق (١٧٧٨)، وابن أبي شيبة (٢ /  
٣٢٢) (٢١٥٦)، والدارقطني في سنّته (١ / ٢٤٤) من طريق إبراهيم، عن الأسود،  
قال: كان آخر أذان بلال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. واللفظ للنسائي.  
ورجاله ثقات رجال الصّحيح.

وأخرجه النسائي (٢ / ١٤)، وابن أبي شيبة (٢١٦٧) من طريق إبراهيم، عن  
الأسود، عن بلال قال: آخر الأذان الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.  
وانظر تقرير ابن رجب في فتح الباري (٣ / ٤١٢).

درجة الأثر:

ثابت.

## بابُ مشروعِيَّةِ الأذانِ

(١٨٦٥) - عن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «إِنَّمَا جُعِلَ الأذانُ الأوَّلُ لِيَتَيَسَّرَ أَهْلُ الصَّلَاةِ لَصَلَاتِهِمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمُ الأذانَ فَاسْبِغُوا الوضوءَ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فبادِرُوا التَّكْبِيرَةَ الأوَّلَى؛ فَإِنَّهَا فَرَعُ الصَّلَاةِ وَتَمَامُهَا، وَلَا تُبادِرُوا القارئِ الرَّكُوعَ والسُّجُودَ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ. وفيه: جَبَلَةُ بن سُلَيْمَانَ: ضَعَّفَهُ ابن مَعِينٍ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٢ / ٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: ثنا عاصِمُ بن مُضَرَّسِ النَّصْرِيِّ عن جَبَلَةَ بن سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ به مرفوعًا. وَأَخْرَجَهُ العُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٤ / ٤٢٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الحِلْيَةِ (٤ / ٣٠٢) من طَرِيقِ عاصِمِ بن مُضَرَّسِ النَّصْرِيِّ به. وَقَالَ العُقَيْلِيُّ: «حَدِيثُهُ -يعني عاصم بن مُضَرَّس- غيرُ مَحْفُوظٍ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. وَجَبَلَةُ لا بَأْسَ بِهِ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا المَتْنُ إِلَّا بِعاصِمِ بن مُضَرَّسٍ». وَهَذَا الإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ عاصِمُ بن مُضَرَّسِ النَّصْرِيِّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مَنْكِرُ الحَدِيثِ». وَقَالَ العُقَيْلِيُّ: «حَدِيثُهُ غيرُ مَحْفُوظٍ». راجعُ اللُّسَانِ (٤ / ٣٧٤). وَجَبَلَةُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ ابن مَعِينٍ: «ليس بِثِقَةٍ». وَذَكَرَهُ ابن حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ العُقَيْلِيُّ: «لا بَأْسَ بِهِ». راجعُ اللُّسَانِ (٢ / ٤٢٠).  
درجة الحديث:  
ضعيف.

## باب إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة

(١٨٦٦) - عن معاذ بن أنس، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُنَادِيَ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ هَيْبَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٤٣٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / ١٩٤) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هَيْبَةَ، وَرِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ زَيَّانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٤ / ٧٣) مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيَّانَ بِهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لَضَعْفِ زَيَّانَ بْنِ فَائِدٍ، تَقَدَّمَ فِي (١٦٩).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنْسٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ (١ / ١٢٦)، وَمُسْلِمٌ (٣٨٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٢٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٠٨) وَغَيْرُهُمْ وَلَفْظُهُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ».

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٣٨٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٢٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦١٤) وَغَيْرُهُمْ، وَلَفْظُهُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ...» الْحَدِيثُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فَضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٦١ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٤٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٣ / ٢٩٢)، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (١٦١٨) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْلَى الْأَدِمِيِّ:



وأخرجه من هذا الوجه: النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١)، وابن الجعد في مسنده (٢٢٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٥٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٩١) من طريق عن شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن علي بن حسين، عن أبي رافع به مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف؛ عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف، تقدم في (٢٨٥).

وشريك النخعي صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه، تقدم في (١١٥).

وعلي بن الحسين بن علي عليهم السلام لم يدرك أبا رافع؛ فأبو رافع مات في أول خلافة علي عليه السلام على الصحيح، قاله الحافظ في التقریب (ت ٨٠٩٠)، وعلي بن الحسين بن علي لم يدرك علياً عليه السلام، قاله أبو زرعة في المراسيل (١ / ١٣٩)؛ فعدم إدراكه لأبي رافع أولى.

قال النسائي في عمل اليوم والليلة (١ / ١٥٦): «خالقه سفيان الثوري؛ رواه عن عاصم بن عبيدالله، عن ابن عبدالله بن الحارث، عن الحارث، عن أبيه: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيدالله، عن ابن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع المؤذن... نحوه.

وأخرجه ابن قانع في معجمه (رقم ٣٤٢) من طريق سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سمع المؤذن... وذكره.



(١٨٦٨) - وعن أنس؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ».

رَوَاهُ الْبُزَارُ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ عَمَّارِ الطَّاحِي، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.  
(١٨٦٩) - وعن عبدالله بن الحارث، عن أبيه قال: كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

---

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٢٦٦) مِنْ طَرِيقِ عَنَبَسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ. وَعَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٨٥)، وَابْنُ حَبَّانٍ (١٦٨٥) بِلَفْظٍ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنَ الْجَنَّةِ»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٨٦٦).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وعبدالله بن عمرو.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيفٌ، إلا أن مالكًا روى عنه<sup>(١)</sup>.  
(١٨٧٠) - وعن هلال بن يساف؛ أنه سمع معاويةً يحدث أنه سمع رسول الله  
صلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ سَمِعَ الْمُؤَدَّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ  
مِثْلُ أَجْرِهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ،  
وهُوَ ضَعِيفٌ فِيهِمْ<sup>(١)</sup>.

---

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٨٦٧).

درجة الحديث:

صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ٣٤٦) قال: حدّثنا أبو عامر محمّد بن إبراهيم  
الصُّورِيُّ النَّحْوِيُّ؛ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ ابْنِ يَسَافٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وإسناده ضعيفٌ؛ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثِقَةٌ يُدَلِّسُ، وَلَمْ يُصْرِّحْ بِالسَّمْعِ.  
وإسماعيل بن عيَّاش، قال أحمد وغيره: «رِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ضَعِيفَةٌ»، وَهَذَا  
مِنْهَا؛ فَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ مَدَنِيٌّ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١٨٧١) - وعن ميمونة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام بين صف الرجال والنساء، فقال: «يا معشر النساء، / إذا سمعتم أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول؛ فإن لكن بكل حرف ألف درجة». فقال عمر: هذا للنساء فإذا للرجال؟ قال: «ضعفان يا عمر».

قلت: ويأتي بتمامه في حق الزوج على المرأة في النكاح.

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين: في أحدهما عبد الله الجزري، عن ميمونة، ولم أعرفه. وعباد بن كثير، وفيه ضعف، وقد وثقه جماعة. وبقية رجاله ثقات. والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم<sup>(١)</sup>.

(١) ورد هذا الحديث بإسنادين:

الإسناد الأول: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤ / ١١)، وفي الدعاء (٤٤١) قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار: ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي: ثنا حسان بن إبراهيم عن منصور بن سعد، عن عباد بن كثير، عن عبد الله الجزري، عن ميمونة، قالت: قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين صف الرجال وصف النساء، فقال للنساء: «إذا سمعتم أذان هذا الحبشي فقلن كما يقول».

وإسناده ضعيف جداً؛ عباد بن كثير البصري متروك الحديث، تقدم في (٥٤٥). وعبد الله الجزري لم أجد من ترجم له.

الإسناد الثاني: أخرجه الطبراني (٢٤ / ١٦) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة: ثنا بكر بن عبد الوهاب: حدثني عكرمة بن جعفر عن عتبة بن كثير، عن خراش، عن ابن عبد الله، عن ميمونة به مرفوعاً.

(١٨٧٢)- عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عَرَسَ ذات ليلة، فأذن بلالاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ  
قال مثل مقالته، وشهد مثل شهادته فله الجنة».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وفيه يزيد الرقاشي: ضَعَفَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ  
عَدِيٍّ، وَابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ (١).

---

وفيه عكرمة بن جعفر وما بعده إلى ميمونة لم أعرفهم، كما قال الهيثمي.  
وقال المنذري في الترغيب (١/ ١٢٦، ١٢٧): «فيه نكارة».

درجة الحديث:

منكر.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧/ ١٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ  
زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٦/ ٩٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَفْصِ الْعَبْدِيِّ: ثنا  
يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ بِهِ.

وهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف، تقدم في (٨٥).

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (رقم ٥١٢): «يزيد بن أبان الرقاشي  
ضعيف، وكذا زيد العمي الراوي عنه».

زيد العمي تابعه أبو حفص العبدي، وهو عمر بن حفص، قال النسائي  
وغيره: «متروك الحديث»، تقدم في (١٢١٧).

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى  
(١٦٤١)، وَأَحْمَدُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (٢/ ٣٥٢)، وَابْنُ حَبَّانَ

(١٨٧٣) - وعن ابن مسعود؛ أنه كان يقول: من الجفَاء أربعة: أن يسمع

(١٦٦٧)، والحاكمُ وصحَّحه (١ / ٢٠٤) جميعهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث؛ أن بكير بن الأشج حدَّته؛ أن علي بن خالد الدُّوَلِي حدَّته؛ أن النَّضْر بن سفيان الدُّوَلِي حدَّته؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِتَلْعَاتِ الْيَمَنِ، فقام بلالٌ يُنادي، فلَمَّا سَكَتَ قال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قال مثل ما قال هذا يَقيَنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، واللفظ لأحمد.

ورجاله ثقات؛ عبدالله بن وهب، وعمرو بن الحارث، وبكير بن عبدالله بن الأشج ثقاتٌ من رجالِ الصَّحيح.

وعلي بن خالد الدُّوَلِي المدني وثقه النسائي. وقال الدَّارِقُطِيُّ: «شيخ يُعتَبَرُ به». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التَّهذِيب (٧ / ٣١٥).

وقال الذَّهَبِيُّ في الكاشِف (ت ٣٩١٠): «وثق».

والنَّضْر بن سفيان الدُّوَلِي ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٤٧٤). وقال الذَّهَبِيُّ في الكاشِف (ت ٥٨٣٠): «ثقة».

هذه التَّرْجُمة سَقَطت من المطبوع من تهذيب الحافظ ابن حجر.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب عند مسلم، تقدَّم في (١٨٦٧).

وقوله: «تَلْعَاتِ الْيَمَنِ»، التَّلْعَةُ أرضٌ مرتفعةٌ غليظةٌ يَرَدُّدٌ فيها السَّيْلُ، ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا. جمعها: تَلْعَاتٌ وتَلْعٌ وتَلْعٌ. وقيل: هو من الأضداد، ويقع على ما انحدر من الأرضِ وأشرف منها. وانظر النُّهْيَا (١ / ١٩٤)، تاج العروس (تلع).

درجة الحديث:

صحيح من حديث عمر بن الخطاب وأبي هريرة.

المؤذّن يقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، فلا يقول مثل ما يقول، وأن يمسخ وجهه قبل أن يقضي صلاته، وأن يقول قائماً، وأن يُصليّ وليس بينه وبين القبلة شيءٌ يستره.

رواه الطبراني في الكبير، والمسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود<sup>(١)</sup>.

(١٨٧٤) - وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي بن أبي طالب إذا

سمع المؤذّن يؤذّن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله،

وأشهد أن محمداً رسول الله، قال عليّ: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد

أن محمداً رسول الله، وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون.

رواه عبدالله في زيادته.

وفيه أبو سعيد، عن ابن أبي ليلى، ولم أجد من ذكره<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٩٩، ٣٠٠) من طريق عن عاصم بن بهدلة، عن

المسيب بن رافع، عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

وإسناده ضعيفٌ لانقطاعه؛ المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ثقةٌ من رجال

الصحيح، إلا أن روايته عن ابن مسعود مُرسلةٌ، كذا قال ابن معين، وأبو حاتم،

تقدّم في (٨٠٤).

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادته على المسند (١ / ١١٩) قال: حدّثني محمد بن

(١٨٧٥) - وعن جابر؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الْقَائِمَةُ، وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي رِضَاءً لَا سَخَطَ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتُهُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ ابْنُ هَيْعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ<sup>(١)</sup>.

---

الْمِنْهَالُ أَخُو حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ: ثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٨٣).

وَأَبُو سَعِيدٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ (٢ / ٤٦٨)، وَقَالَ: «غَيْرُ مَنْسُوبٍ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ. اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا الْهَيْثَمِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثُهُ فِي إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ».

درجة الأثر:  
ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٣٣٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ٦٩) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ حَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ هَيْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا ابْنُ هَيْعَةَ، وَلَا يُرَوَى عَنْ جَابِرٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

(١٨٧٦) - عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ، فَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ».

وأخرجه من هذا الوجه: أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة (رقم ٩١٦)، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة (٩٦).

وإسناده ضعيف؛ ابن هبة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، والحسن بن موسى الأشيب قد روى عنه بعد اختلاطه، وسعيد بن أبي مريم لا نعلم هل روى عنه قبل احتراق كتبه أو لا؟ وهو مدلس، وقد صرح بالسماع عند أحمد. قال البوصيري في الإتحاف: «رواه أحمد في مسنده، والطبراني في الأوسط من طريق ابن هبة، وهو ضعيف».

وأصل الحديث رواه البخاري (١ / ١٢٦)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، والنسائي (٢ / ٢٦)، وابن ماجه (٧٢٢)، وأحمد (٣ / ٣٥٤)، وابن خزيمة (٤٢٠)، وابن حبان (١٦٨٩)، والبيهقي في السنن (١ / ٤١٠)، والبعوي (٤٢٠) وغيرهم من طريق عن علي بن عياش، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ البخاري.



رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وَفِيهِ ابْنُ هَيْعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ. وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِيهِ: «فَسَلُّوا اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ عَلَى خَلْقِهِ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
وَزْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ هَيْعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَلَمْ يَصْرُحْ بِالسَّامِعِ.  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (١٩٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١/  
٨٩)، وَ(٢/ ١٢٦) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَزْدَانَ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، وَذَكَرَهُ الدَّهْبِيُّ فِي جُزْءٍ «مَنْ  
تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوْتَقٌّ أَوْ صَالِحٌ» (ت ٢٥٦).

وَمُوسَى بْنُ وَزْدَانَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (٤٥٢)، وَرَاجِعُ التَّعْرِيفِ (٥/  
٢٢٩).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، تَقَدَّمَ فِي (١٨٦٦)، وَلَفْظُهُ:  
«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ...» الْحَدِيثِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ (٣٦١٦)، وَأَحْمَدُ (٢/  
٢٦٥)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ (٣١٢٠)، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ (٦٤١٤)،  
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَهَنَّمِيِّ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ (٤٦) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: حَدَّثَنِي

كعب: حدّثني أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: «سَلُوا الله لى الوَسِيلَةَ». قالوا: يا رسول الله وما الوَسِيلَةُ؟ قال: «أعلى درجة في الجنّة، لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ أرجو أن أكون أنا هو».

قال الترمذى: «هذا حديثٌ غريبٌ إسناده ليس بالقويّ، وكعب ليس هو بمعروفٍ، ولا نعلم أحدًا روى عنه غير ليث بن أبي سليم».

وإسناده ضعيفٌ؛ ليث بن أبي سليم ضعيفٌ، تقدّم في (٨٣).

وكعب المدني ذكره البخاريُّ في تاريخه (٧ / ٢٢٥) وسكّته عنه. وقال أبو حاتم (٧ / ١٦١): «لا يُعرف مجهولٌ؛ لا أعلم روى عنه غير ليث وأبو عوانة حديثًا واحدًا». وذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٣٣٤).

وأخرجه البزار (٣٦٣- كشف الأستار) من طريق ذوّاد بن عُلبّة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «صلُّوا عليّ؛ فإنّها زكاةٌ لكم، وسلّوا لي الوَسِيلَةَ من الجنّة». فسألناه أو أخبرنا، فقال: «هي درجةٌ في أعلى الجنّة، وهي لرجلٍ، وأنا أرجو أن أكون ذلك الرّجل».

وسياتي في (١٨٧٧).

وإسناده ضعيفٌ؛ ذوّاد بن عُلبّة الحارثيُّ أبو المنذر الكوفيُّ، ضعيف. التهذيب (٣ / ٢٢١)، وكذا ليث بن أبي سليم.

وعليه فالحديث صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١٨٧٧) - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُّوا لِي الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ». فسألناه أو أخبرنا، فقال: «هي درجةٌ في أعلى الجنة، وهي لرجلٍ، وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وفيه ذَوَادُ بْنُ عُلبَةَ: ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمَا. وَوَثَّقَهُ ابْنُ نُمَيْرٍ. وَقَالَ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ: حَدَّثَنَا ذَوَادُ بْنُ عُلبَةَ، وَأَتَيْتُهُ عَلَيْهِ خَيْرًا. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ فِي جُمْلَةِ الضُّعْفَاءِ مَنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ (١).

٣٣٣ / ١

(١٨٧٨) - وعن أبي الدرداء؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إذا سمع المؤذن: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وكان يُسْمِعُهَا مَنْ حَوْلَهُ وَيَحِبُّ أَنْ يَقُولُوا مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ. قَالَ: «وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٨٧٦).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السياق.

وفيه صدقة بن عبدالله السمين: ضعفه أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم. ووثقه دُحيم، وأبو حاتم، وأحمد بن صالح المصري.

(١٨٧٩) - وعن أبي الدرداء قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ هَذَا عِنْدَ النَّدَاءِ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ صَدَقَةُ الْمَذْكُورِ قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ (١).

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٧٨، ٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو الغَزِّي، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: نَا عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ أَبِي قَرَّةَ عَطَاءَ بْنِ أَبِي قَرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٣٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ: ثَنَا عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مَعَاوِيَةَ السَّمِينِ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٢٦).

(١٨٨٠)- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:  
«سَلُوا اللَّهَ بِالْوَسِيلَةِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا لِي عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا  
-أو شفيعًا- يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَائِي، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ.  
قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، وَهُوَ ثِقَةٌ<sup>(١)</sup>.

---

وسليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم، والعقيلي. وقال ابن عدي: «عامة  
أحاديثه مناكير». راجع اللسان (٤/ ٣٦٣٩).

قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٣٦٢): «هذا حديث غريب، وفي سننه  
جماعة من الضعفاء، لكن لم يُتركوا، ويُعتنق مثلُه في فضائل الأعمال، لا سيما مع  
شواهدِه».

وفي الباب عن جابر بن عبد الله: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ -تقدّم في (١٨٧٥)- بلفظ:  
«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ  
عَمَدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ».

وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح من حديث جابر وغيره.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١/ ١٩٨، ١٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ

(١٨٨١) - عن ابن عباس؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

عبدالمملك الحُرَّاني، قال: نا موسى بن أعين عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا موسى».

أمَّا عن رجاله؛ فأحمد هو ابن علي بن مسلم أبو العباس المعروف بالآبار: ثقة حافظ. تقدّم في (١٩٢).

والوليد بن عبدالمملك الحُرَّاني، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ١٠): «صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات (٩ / ٢٢٧)، وقال: «مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات».

وموسى بن أعين الجزري، وابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، ومحمد بن عمرو بن عطاء القرشي ثقات من رجال الصحيح. فهذا الإسناد حسن.

وله شاهد صحيح من حديث عبدالله بن عمرو، تقدّم في (١٨٦٦)، ولفظه: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي؛ فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبيد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة».

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما تقدّم في (١٨٧٦).

درجة الحديث:

صحيح من حديث عبدالله بن عمرو وغيره.

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ،  
وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ: لَيْتَهُ  
الْحَاكِمُ، وَضَعَفَهُ ابْنُ حَبَّانَ. وَبَقِيَّتُهُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرُوزِيُّ: ثنا أَبُو  
الدُّرْدَاءِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُنِيبِ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ مَتْرُوكٌ، تَقَدَّمَ (٤٥٩).  
وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ عَدِيٍّ، وَالْعُقَيْلِيُّ.  
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «مَنْكَرُ الْحَدِيثِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «يُنْتَقَى  
حَدِيثُهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَنْهُ». تَقَدَّمَ فِي (٨٣٣). وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَنْهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ  
(٨٦٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٧٩٠)، وَفِي الدُّعَاءِ (٤٣٣)، وَابْنُ السُّنِّيِّ فِي عَمَلِ  
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٩٩) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَسِيَاتِي فِي الْحَدِيثِ التَّالِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١٨٨٢).

قَيْسُ بْنُ مَسْلَمٍ الْجَنْدَلِيُّ الْكُوفِيُّ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيُّ ثِقَاتَانِ مِنْ  
رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١٨٨٢)- وعن عبدالله بن مسعود؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ<sup>(١)</sup> يُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُ، وَيَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْهُ فِي الْأَعْلِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمَصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ<sup>(٢)</sup>.

(١٨٨٣)- وعن أبي هريرة؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ: أَشْهَدُ بِهَا مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُ بِهَا عَلَى كُلِّ جَا حِدٍ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: «يَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَيُكَبِّرُ».

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٨٨١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٦٢- كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ: ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٣٦٢) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ بِهِ.



---

هشام بن حسان الأزدي، ومحمد بن شبيب الزهراني، وجعفر بن إياس بن أبي  
وحشية ثقات من رجال الصحيح.  
درجة الأثر:  
صحيح.

## / باب الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

(١٨٨٤) - عن أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧ / ١٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٢٢٠)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُوفِهِ (٢٩٨٥٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٨٥، ٤٨٦)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٣ / ٥٤) وَ(٦ / ٣٠٨) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ بِهِ.

يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ تَقَدَّمَ فِي (٨٥)، وَحَاصِلُ كَلَامِهِمْ فِيهِ أَنَّهُ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، ضَعِيفٌ فِي حَدِيثِهِ، وَلَكِنَّهُ صَالِحٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ.

وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي إِنْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (رَقْمُ ٨٩١): «هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ لَضَعْفِ يَزِيدِ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ».

وَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٠٧٢)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٦ / ٢٩٨)، وَالضُّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي الْمُخْتَارَةِ (٢١٦٩)، وَالْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ (١ / ٣٨٤) مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ». وَاللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤ / ١٠٢)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٤ / ١٩٧) وَسَكَتَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٨ / ٢٩١).

وسليمان التيمي هو ابن طرخان أبو المعتمر البصري: ثقة عابدٌ من رجال  
الشيخين.

قال الحافظ في نتائج الأفكار (١ / ٣٨٥): «هذا حديث حسن، ورجاله رجال  
الصحيح، إلا سهل بن زياد فإنه بصري يُكنى أبا كثير، ذكره ابن أبي حاتم فلم  
يذكر جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات».

وله وجهٌ ثالثٌ أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٩٥) من طريق أبي قرة، قال:  
ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، عن أبان: حدثني أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم كان يقول: «إذا نُودِيَ بالصلاة أدبر الشيطانُ فيما بينه وبين الروحانيِّ؛ حتى لا  
يسمَعَ صوتَ التأذنين، وفُتِحَتْ أبوابُ السماء، وأبوابُ الجنان، واستُجِيبَ  
الدُّعاء».

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة».

أمَّا عن رجاله؛ فأبو قرة هو موسى بن طارق التيمي: ثقة من رجال التهذيب.  
وزمعة بن صالح مختلف فيه، وجُلُّ مَنْ تكلموا فيه ففي حديثه عن الزهري،  
وقد أخرج له مسلمٌ في صحيحه مقروناً بغيره، وذكره الذهبي في «مَنْ تكلم فيه  
وهو موثق»، تقدّم في (١٠٠٧). وانظر «التعريف» (٤٣ / ٢).

وزياد بن سعد الخراساني، وأبان بن صالح بن عمير القرشي ثقتان من رجال  
التهذيب.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩٩٠٠) قال: أخبرنا محمد بن المنثري،  
قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي، عن قتادة، عن أنس موقوفًا عليه.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح.

قال الضَّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (٢ / ٤٦٦): «قال الدَّارِقُطْنِيُّ: رَوَاهُ أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسٍ. وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُمْ رَوَوْهُ عَنِ التَّمِيمِيِّ عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسٍ مَوْقُوفًا، قَالَ: وَالصَّحِيحُ الْمَوْقُوفُ».

وله وَجْهٌ رَابِعٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ١٥٥، ٢٥٤)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٤٢٥، ٤٢٦)، (٤٢٧)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٦٩٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٦ / ٢٢)، وَأَبُو يَعْلَى (٦ / ٣٥٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٨٤)، وَابْنُ عَبْدِ بَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٢١ / ١٤٠) مِنْ طَرِيقِ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

وله شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ، وَجَابِرٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. أَمَّا حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (رَقْمُ ٩٠٨)، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (رَقْمُ ٩٠٨ / ٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧٧١٣، ٧٧١٩)، وَابْنُ السُّنِيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٩٨)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٥٤٦)، (٥٤٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي جِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١٠ / ٢١٣)، وَابِيهَيْقِي فِي السُّنَنِ (٣ / ٣٦٣)، وَالْحَافِظُ فِي نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ (١ / ٣٨٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنِ عُقَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ». وَاللَّفْظُ لِلْحَاكِمِ، قَالَ عَقِبَهُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ»، وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ: «عُقَيْرٌ وَاهٍ جَدًّا».

وقال البوصيري في الإنحاف (١/ ٤٨٧) تعليقا على تصحيح الحاكم: «وليس كما زعم؛ لتدليس الوليد بن مسلم، وضعف عفير بن معدان».

عفير بن معدان الحضرمي ضعيف، تقدم في (٣٧٧).

ولحديث أبي أمامة وجه آخر أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٩٦)، وفي الشاميين (١٦٠١).

وفي إسناده محمد بن محسن الكاشي، وهو كذاب ومتهم بالوضع. تقدم في (٢٦٤).

وأما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٢) قال: حدثنا حسن: حدثنا ابن لهيعة: حدثنا أبو الزبير عن جابر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا نُوبَ بالصلاة فُتحت أبواب السماء واستُجيب الدعاء».

إسناده ضعيف؛ ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وزوى عنه الحسن الأسيب بعد احتراق كتبه.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٧٢٠)، والطبراني في الدعاء (٤٨٩)، وأبو نعيم في جلية الأولياء (٦/ ٣٤٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٧٦) من طريق مالك وعبد الحميد بن سليمان، كلاهما عن أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعا، ولفظه: «ساعتان تُفتح فيهما أبواب السماء: عند حضور الصلاة، وعند الصَّفِّ في سبيل الله». واللفظ لابن حبان.

(١٨٨٥) - وعن أنس بن مالك؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: «إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ؛ فَادْعُوا».

قلت: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، خِلا قَوْلِهِ: «فَادْعُوا».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ: «مَسْتَجَابٌ».

---

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (١ / ٨٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩١٠)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٢٩٨٥٢)، وَالبخاريُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ (٦٧٧)، وَالبیهقيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٤١١) عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

قال ابن عبد البر في التمهيد: «هكذا هو موقوفٌ على سهل بن سعد في الموطأ عند جماعة الرواة، ومثله لا يقال من جهة الرأي، وقد رَوَاهُ أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مَالِكٍ مَرْفُوعًا»، فلا تعارض بين الرفع والوقف. فتدبر.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥٣٢)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٤١٩)، وَالْحَاكِمُ (١ / ١٩٨) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «يُتَّانُ لَا تُرَدَّانُ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانُ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُنْلَجِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

ذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ فِي الْأَذْكَارِ (١ / ٣٢) وَعَزَاهُ لِأَبِي دَاوُدَ، وَقَالَ: «بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ».

درجة الحديث:

صحيح.

## وفيه يزيد الرقاشي أيضًا<sup>(١)</sup>.

(١) وزد الحديث بإسنادين.

الإسناد الأول: أخرجه أبو يعلى (٦ / ٣٥٣) قال: حدّثنا عبد الأعلى: حدّثنا عثمان بن عمر: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧)، وأحمد (٣ / ١٥٥، ٢٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧)، وابن جبان في صحيحه (١٦٩٦)، وابن أبي شيبة في المصنّف (٢٩٨٥٧)، والطبراني في الدعاء (٤٨٤)، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة (١٠٢)، والضياء في المختارة (١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤) من طريق بُريد بن أبي مريم به.

بُريد بن أبي مريم البصري ثقة، تقدّم في (٥٧٨)، فهذا الإسناد صحيح، والاعتماد عليه.

الإسناد الثاني: أخرجه أبو يعلى (٧ / ١٤٢) تقدّم الكلام عليه في (١٨٨٤)، وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

وأخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨، ٦٩)، وأحمد (٣ / ١١٩)، وعبدالرزاق (١٩٠٩)، وابن أبي شيبة في المصنّف (٢٩٨٥٤)، والطبراني في الدعاء (٤٨٣)، والبيهقي في السنن (١ / ٤١٠)، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١ / ٣٦٣، ٣٦٤) من طريق عن

(١٨٨٦) - وعن أنس؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:  
«إِذَا تُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّوْحَاءِ؛ حَتَّى لَا يَسْمَعَ  
صَوْتَ التَّأَذُّبِ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ».

---

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ  
وَالْإِقَامَةِ». وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

قال الترمذي: «حديث حسن».

وقال الحافظ في نتائج الأفكار: «هذا حديث حسن... وسكت عليه أبو داود،  
إمّا لحسن رأيه في زيد العمي، وإمّا لشهرته في الضعف، وإمّا لكونه في فضائل  
الأعمال».

قلت: الأولى - والله أعلم - أن الترمذي حسنه لغيره.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤ / ٣١٦) قال: حدثنا الحسن بن الطيب  
البلخي: ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف: ثنا سلام بن أبي الصهباء عن ثابت، عن  
أنس به مرفوعاً.

وفي إسناده سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر: مختلف فيه؛ وفيه كلام. انظر  
اللسان (٤ / ت ٣٥٣٢).

درجة الحديث:

صحيح.



رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. فِيهِ زَمْعَةٌ بِنِ صَالِحٍ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ النَّاسُ (١).

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٨٨٤).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ (٦٩ / ٢)،  
وَمُسْلِمٌ (٣٨٩) وَغَيْرُهُمَا بَلْفَظٍ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى  
لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا نُوبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ  
حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ؛ حَتَّى يَظَلَّ  
الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ  
سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

## باب في المؤذن يجعل أضعبه في أذنيه

(١٨٨٧) - عن بلال؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا أذُنْتَ فَاجْعَلْ أُضْبُعِيكَ فِي أُذُنَيْكَ؛ فَإِنَّهُ أَرْفَعُ لَصَوْتِكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه عبدالرحمن بن عمار، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١/ ٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِفِيُّ الْمَكِّيُّ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُهِيدِ بْنِ كَاسِبٍ: ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد عن عبدالله بن محمد، وعمر وعمار ابني حفص، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن بلال به مرفوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١/ ٣٩٦) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ مُهِيدِ بْنِ كَاسِبٍ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ الْمُؤَذِّنِ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «فِيهِ نَظَرٌ». وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: «حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. تَقَدَّمَ فِي (١٨٤٧).

وله شاهدان من حديث أبي جحيفة، وسعد القرظ المؤذن.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ فَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٩٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٧١١)، وَأَحْمَدُ (٤/ ٣٠٨)، وَالدَّارِمِيُّ (١٢٣٥)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٣٨٨)، وَالْحَاكِمُ (١/ ٢٠٢)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٠٦)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٢١٩٦)، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (٨٩٤) مِنْ طَرِيقِ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالَ يُوذِّنُ وَيُدُورُ وَيُنْبِغُ فَاهَا هُنَا وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَةِ لَهُ حَمْرَاءَ...».

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وأما حديث سعد القرظ فأخرجه ابن ماجه (٧١٠)، وابن عدي في الكامل (٥ / ٥٠٧)، والبيهقي في السنن (١ / ٣٩٦) من طريق هشام بن عمار: ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني أبي عن أبيه، عن جدّه؛ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه في أذنيه وقال: «إنه أرفع لصوتك».

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ٩٠): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أولاد سعد القرظ: عمار، وسعد، وعبدالرحمن».

وفي الباب عن سعيد بن المسيّب، وكثير بن مرة الحضرمي مرسل.  
وانظر «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣ / ١٣٢ - ١٣٦).

درجة الحديث:

صحيح.

## باب الأذان في السفر

(١٨٨٨) - عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُؤَذِّنُ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ السَّفَرِ إِلَّا بِالْإِقَامَةِ، إِلَّا الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢/ ١٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ: ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ: ثنا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٠١)، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا.

وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الدَّرَّاورِدِيِّ؛ فَرَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا يَعْقُوبُ بْنُ مُهِدٍ: نا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ حَمْرَاءَ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ إِلَّا الصُّبْحَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٦٤١).

وَيَعْقُوبُ بْنُ مُهِدٍ بْنُ كَاسِبٍ خْتَلَفَ فِيهِ، وَلَهُ غَرَائِبٌ، وَكَانَ يُوَصِّلُ الْأَسَانِيدَ، قَالَ أَبُو بَلَدٍ السَّخْتِيَانِيُّ: «رَأَيْنَا فِي مَسْنَدِهِ أَحَادِيثَ أَنْكَرْنَاهَا فَطَالِبْنَاهَا بِالْأَصُولِ، فِدَاعَفْنَا، ثُمَّ أَخْرَجَهَا بَعْدَ فَوْجَدْنَا الْأَحَادِيثَ فِي الْأَصُولِ مَعْيَرَةً بِخَطِّ طَرِيٍّ، كَانَتْ مَرَايِسِلَ فَأَسْتَدَّهَا وَزَادَ فِيهَا». تَقَدَّمَ فِي (١٨٨).

وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُفِهِ (٢/ ٣٥٣) (٢٢٧١): ثنا الدَّرَّاورِدِيُّ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... بِهِ مَرْسَلًا.

(١٨٨٩) - وعن عبد الله بن عدي؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن في السفر إلا في صلاة الصبح إلا الإقامة.

وعبد العزيز بن محمد الدراوردي تقدم برقم (١٣٦)، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. ولا ندري أحدث من حفظه أو من كتاب؟ وابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم: صدوق له أوهام. تقدم في (١٠٤١).

ومتن الحديث يخالف ما روي في صحيح البخاري (٦٣٠)، ومسلم (٦٧٤) من حديث مالك بن الحويرث قال: أتى رجلان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريدان السفر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أنتما خرجتما فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما».

قال الإمام النووي رحمه الله: «فيه أن الأذان والجماعة مشروعان للمسافرين، وفيه الحث على المحافظة على الأذان في الحضر والسفر». شرح النووي على مسلم (١٧٥ / ٥).

كما يخالفه أيضًا ما رواه البخاري (٦٢٩)، ومسلم (٦١٦) من حديث أبي ذر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فأراد المؤذن أن يؤذن، فقال له: «أبرد». ثم أراد أن يؤذن، فقال له: «أبرد». ثم أراد أن يؤذن فقال له: «أبرد»، حتى ساوى الظل التلول، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن شدة الحر من فيح جهنم».

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه يعقوب بن مُحمَّد: ضعَّفه ابن مَعِين وغيره. وقال البخاريُّ: لم نَرِ  
إِلَّا خَيْرًا. وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَاتِ، وقال: «يخطئ»<sup>(١)</sup>.

(١٨٩٠)- وعن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُود قال: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ سَمِعَ مَنَادِيًّا يُنَادِي: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فقال: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فقال نبيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ». فابْتَدَرْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ صَاحِبُ مَاشِيَةٍ أَدْرَكَتَهُ الصَّلَاةُ فَنَادَى بِهَا.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرَجَالُ أَحْمَدَ رَجَالُ  
الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لم أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْكَبِيرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

درجة الحديث:

منكر.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٤٠٦ - ٤٠٧)، وَأَبُو يَعْلَى (٩/ ٢٧٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠/ ٩٤) مِنْ طَرِيقِ عَن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ: حَدَّثَنَا ثَنَادَةٌ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (٨٨١/ ١)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ (٢/ ٤٤١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٦٥)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الْكَبِيرِ (١/ ٤٠٥).

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحيح، غير أنَّ قتادةً مدلسٌ ولم يصرِّح  
بالسَّماع.

وأخرجه الطَّحاويُّ في شرح معاني الآثار (٨٦٥)، والطَّبْرانيُّ في الكبير  
(١٠٠٦٤)، وفي الدُّعاء (٤٦٥، ٤٦٦) من طريقِ مُعاذ بن معاذ وعبدالعزیز بن  
الحصين، كلاهما عن سَعید بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن  
علقمة، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.

بزيادة علقمة في الإسناد.

قال الطَّبْرانيُّ في الدُّعاء: «لم يجوِّذ هذا الحديثَ أحدٌ من رَوَاه عن سَعید إلا  
مُعاذ بن مُعاذ وعبدالعزیز بن الحصين».

قال ابن أبي حاتم في العِلل (٢ / ٤٤٠): «وسُئل أبو زُرعة عن هذا الحديثِ  
وعن ما يرويه يزيد بن زُريع عن ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن  
ابن مسعود عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بلا علقمة، فقال أبو زُرعة: يزيد بن  
زُريع أحفظ».

وأخرجه الطَّبْرانيُّ في الدُّعاء (٤٦٧) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزیز: ثنا مسلم بن  
إبراهيم: ثنا سلام بن مسكين عن قتادة، عن صاحب له، عن علقمة، عن عبد الله  
رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مثله.

فعليُّ بن عبدالعزیز البَغَوِيُّ شَيْخُ الطَّبْرانيِّ ثقةً، تقدَّم مراراً.

ومسلم بن إبراهيم الأزديُّ، وسلام بن مسكين بن ربيعة الأزديُّ ثقتان من  
رجالِ الشَّيخين.

وصاحب قتادة هو أبو الأحوص كما تقدّم.

وله شواهد عن أنس، ومعاذ، وعبدالله بن ربيعة السلمي، وأبي جحيفة، وأبي سعيد، وأبي أمامة.

١- أمّا حديث أنس فرَوَاهُ مسلم (٣٨٢) - وتقدّم في (١٤١٩) - ولفظه: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ». فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى.

٢- وأمّا حديث معاذ فأخْرَجَهُ أحمد في مسنده (٥ / ٢٤٨)، والطبراني في الصّغير (٢ / ٣)، وفي الدّعاء (٤٦٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ٣٠٩) من طريق شريح بن النّعمان: حدّثنا الحکم بن عبدالمک من عمّار بن ياسر، عن عبد الرحمن بن أبي لیلی، عن معاذ قال: بیننا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في بعض أسفاره إذ سمع منادياً يقول: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فقال: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فقال: «شَهِدْ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ». قال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ، انظُرُوا فَسَتَجِدُونَهُ إِمَامًا رَاعِيًا مِعْزَبًا وَإِمَامًا مُكَلَّبًا»، فَنَظَرُوهُ فَوَجَدُوهُ رَاعِيًا حَصْرَتَهُ الصَّلَاةَ فَنَادَى بِهَا. وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ، وَسَيَأْتِي فِي (١٨٩١).

وقال الطبراني في الصّغير: «عمّار الذي روى هذا الحديث هو العبيسي، كوفي ثقة، رَوَاهُ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ، وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمَّارٍ إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ





وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢ / ت ٤٦٧٢ - القسم الأول)، وقال:  
«كوفي مختلف في صحبته». وياقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

٤ - وأما حديث أبي جُحيفة فأخرجه البزار (٣٥٨ - كشف الأستار) عن  
محمد بن أبي صفوان الثَّقفي، وأخرجه الطَّبْراني في الكبير (٢٢ / ١٠٩)، وفي  
الدُّعاء (٤٧٧) من طريق موسى بن محمد بن حَبَّان البصري، كلاهما عن سَلْم بن  
قُتَيْبة: ثنا عبدالجبار بن العباس عن عَوْن بن أبي جُحيفة، عن أبيه به مرفوعاً.  
وساقي في (١٨٩٣، ١٨٩٤).

محمد بن أبي صفوان هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقفي: ثقة من رجال  
التَّهذيب.

وموسى بن محمد بن حَبَّان البصري ضعَّفه أبو زُرعة ولم يُترك، وذكره ابن  
حَبَّان في الثَّقات، وقال: «ربِّها خالف». اللُّسان (٨ / ٢٢٠)، وهو متابع كما تقدَّم.  
وسَلْم بن قُتَيْبة هو أبو قُتَيْبة الشَّعيري: صدوق، تقدَّم في (٢٩١).

وعبدالجبار بن العباس الشَّبامي الهَمْداني الكوفي - وشبام جبل باليمن - قال  
أحمد: «أرجو أن لا يكون به بأس». وقال ابن مَعين وأبو داود: «ليس به بأس».  
وقال أبو حاتم: «ثقة». وقال العُقيلي: «لا يُتابع على حديثه؛ يُفِرط في التَّشيع».  
ورُوي عن أبي نُعيم أنه كذَّبه. وقال البزار: «أحاديثه مستقيمة إن شاء الله تعالى».  
وقال العجلي: «صُوِّلح لا بأس به». التَّهذيب (٦ / ١٠٢).

وعَوْن بن أبي جُحيفة السُّوائي الكوفي ثقة من رجال الشَّيخين.  
وأبو جُحيفة هو وَهْب بن عبدالله السُّوائي: صحابيٌّ.

٥- وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البزار (٣٥٩- كشف الأستار) قال: حدثنا سلمة بن شبيب: ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني: ثنا فليح بن سليمان، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جدّه. وسيأتي في (١٨٩٥).  
أما عن رجاله؛ فسلمة بن شبيب المسمعيّ النيسابوري ثقة من رجال مسلم.  
والحسن بن محمد بن أعين الحراني احتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٢/ ٣١٧).

وفليح بن سليمان احتج به الشيخان، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق.  
وراجع «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣/ ٤٣٧)، وتقدم في (٧٠٩).  
وربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، قال أحمد: «رجل ليس بمعروف». وقال أبو زرعة: «شيخ». وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الترمذي في العجل الكبير عن البخاري: «ربيع منكر الحديث». التهذيب (٣/ ٢٣٨).

وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ثقة من رجال مسلم.

٦- وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في أكبر معاجمه (٨/ ٢٢٣)، وفي الدعاء (٤٧٥) من طريقين عن هشام بن عمار: ثنا محمد بن شعيب بن شابور: ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة به مرفوعاً. وسيأتي في (١٨٩٦).

وهذا الإسناد ضعيف؛ عثمان بن أبي العاتكة صدوق ضعّفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني وهذه منها.

وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف. تقدم في (٢٨٩).

(١٨٩١) - وعن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعَ مَنَادِيًّا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ: «شَهِدَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ، انظُرُوا فَتَسْتَجِدُونَهُ إِمَامًا رَاعِيًا مُغْزِبًا وَإِمَامًا مُكَلَّبًا<sup>(١)</sup>»، فَنظَرُوهُ فَوَجَدُوهُ رَاعِيًا حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ فَنَادَى بِهَا.

٣٣٥ / ١

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي / الصَّغِيرِ.

وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

٧- وَأَمَّا حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦٨ / ٨)، وَالذُّعَاءُ (٤٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ: ثنا عَمْرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ جَبْرِ الْوَاسِطِيُّ: ثنا مُشَمِّعُ بْنُ مِلْحَانَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ الْحَنْفِيُّ مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالْفَلَّاسُ وَغَيْرُهُمَا. التَّهْذِيبُ (٧ / ٢٠٨).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(١) الْمُغْزِبُ: طَالِبُ الْكَلْبِ الْعَازِبِ، أَيْ: الْكَلْبُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَمْ يُرْعَ. وَالْمُكَلَّبُ صَاحِبُ الْكَلْبِ الَّذِي يَضْطَادُ بِهَا. وَانظُرِ النَّهْيَةَ (٣ / ٢٢٧)، (٤ / ١٩٥).  
(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٨٩٠).

(١٨٩٢)- وعن عبد الله بن رُبَيْعَةَ السُّلَمِي قال: كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ مُؤَدِّنًا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ». فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَمَجِّدُونَهُ رَاعِي غَنَمٍ أَوْ عَازِبًا عَنْ أَهْلِهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَزَادَ: قَالَ: فَهَبَّطَ الْوَادِي فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَيْبَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «الدُّنْيَا عَلَى اللهِ أَهْوَنُ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»<sup>(١)</sup>.  
وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

(١٨٩٣)- وعن أبي جُحَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي

---

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) قلت: هذه الزيادة عند أحمد أيضًا.

(٢) لم أرفق عليه في المطبوع من الكبير. وتقدم الكلام عليه في (١٨٩٠).

وقوله: «فهبط الوادي...» له شواهد عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجابر،

والمستورد بن شداد.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

سفرِ فَسَمِعَ مُؤَدِّنَا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَلَعَ الْأَنْدَادَ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَجِدُونَهُ صَاحِبَ مِعْزَى مُعْزِيًا، أَوْ صَاحِبَ كِلَابٍ». رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٩٤) - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «دَعْوَةُ الْحَقِّ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجَ صَاحِبُهَا مِنَ النَّارِ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَجِدُونُ هَذَا صَاحِبَ مِعْزَى، أَوْ صَاحِبَ كِلَابٍ يَتَصَيَّدُ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه موسى بن محمد بن حبان: ضعّفه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربّما خالف. وبقية رجاله ثقات<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٨٩٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (١٨٩٠).

(١٨٩٥) - وعن أبي سعيد الخدري، قال: كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ: «خَرَجَ مِنَ الشُّرْكِ». رَوَاهُ البِّرَّازُ، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٩٦) - وعن أبي أمامة قال: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ وَزَيْدٌ بِنِ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ الجُدْعَاء<sup>(٢)</sup>، فَلَمَّا بَرَزَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَوَقَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ، فَلَمَّا قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «شَهِدَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ شَهَادَةَ الْحَقِّ»، فَلَمَّا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: «نَرَى هَذَا وَالَّذِي

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٨٩٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) الجُدْعَاء: مقطوعة الأذن. وقيل: لم تكن ناقته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مقطوعة الأذن، وإنما كان هذا اسمًا لها. وانظر النهاية (١/ ٢٤٧).

نَفْسِي بِيَدِهِ خَرَجَ مِنَ النَّارِ»، ثلاث مرات. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
/ وَسَلَّم: «هَذَا صَاحِبُ كِلَابٍ»، فَذَهَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ فَوَجَدُوهُ  
كذلك.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَهْلَائِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١٨٩٧) - وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم إِذَا سَمِعَ رَجُلًا يُؤذِّنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّم: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقَالَ: «شَهِدَ  
الْحَقُّ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ، وَهُوَ مَتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٨٩٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٨٩٠)، وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ، وَالْمَتْنُ صَحِيحٌ بِالشَّوَاهِدِ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.



## بابُ الأذَانِ لِأَمْرِ يُحَدِّثُ

(١٨٩٨) - عن سَعْدِ القَرظِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَيَّ سَاعَةٍ أَتَى قِبَاءَ أُذُنِ بِلَالٍ بِالْأَذَانِ؛ لِأَنَّ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، فَاتَى يَوْمًا وَلَيْسَ مَعَهُ بِلَالٌ، فَنَظَرَ زُنُوجًا<sup>(١)</sup> بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَرَقِيَ سَعْدٌ فِي عَدْقٍ<sup>(٢)</sup> فَأَذَّنَ بِالْأَذَانِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَحْمَلُكَ عَلَى أَنْ تُؤذِّنَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَأَيْتُكَ فِي قَلَّةٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ أَرِ بِلَالًا مَعَكَ، وَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الزُّنُوجَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْكَ فَخَشِيتُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ فَأَذَّنْتُ. قَالَ: «أَصَبْتَ يَا سَعْدُ، إِذَا لَمْ تَرَ بِلَالًا مَعِيَ فَأَذَّنْ». فَأَذَّنَ سَعْدٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار، وهو ضعيف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الزنج: جيلٌ من السودان يتميز بالجلد الأسود، والشعر الجعد، والشفة الغليظة، والأنف الأفطس، يسكن حول خط الاستواء، وتمتد بلادهم من المغرب إلى الحبشة. المعجم الوسيط (ص ٤١٨).

(٢) العَدْق: بالفتح النَّخْلَةُ. النهاية (٣/١٩٩).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦/٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

ثنا عبدالرَّحْمَن بن سَعْد بن عَمَّار بن سَعْد بن عائذ القَرَظ عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن سَعْد، وعن عَمَّار وعمر ابني حَفْص بن عمر بن سَعْد، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن سَعْد القَرَظ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الدَّارِقُطْنِيُّ في سننِه (١ / ٢٣٦)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصَّحَابَةِ (٣١٨٥) من طريق عبدالرَّحْمَن بن سَعْد بن عَمَّار بن سَعْد بن عائذ القَرَظ: حدَّثني عبدالله بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن سَعْد، وعَمَّار وعمر ابنا حَفْص بن عمر بن سَعْد عن عمر بن سَعْد، عن أبيه سَعْد القَرَظ بنحوه مرفوعًا.

فوق التَّصْرِيحُ بِأَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ فِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ.

وإسناده ضعيفٌ، عبدالرَّحْمَن بن سَعْد بن عَمَّار بن سَعْد القَرَظ المؤدَّن ضعيفٌ.

تقدَّم في (١٨٤٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

## باب فيمن يؤذّن

(١٨٩٩) - عن أبي محذورة قال: جعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الأذنان لنا ولموالينا، والسقاية لبني هاشم، والحجامة لبني عبد الدار. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وفيه رجلٌ لم يسمَّ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/ ٤٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ عَنْ جَدِّهِ - بِهِ مَرْفُوعًا. وَفَاتِ الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (٧/ ١٧٥)، وَالْأَوْسَطِ (١/ ٢٣٠) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنِ الْهُذَيْلِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: نَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ إِلَّا الْهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ».

وَالَّذِي لَمْ يَسْمَّ هُوَ أَبُو مَحْذُورَةَ الصَّحَابِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣/ ٥١٤ - ٥١٥)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٨/ ٤٣٢)، وَابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٦٧٠)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (١٢/ ٩٩) مِنْ طَرِيقِ هُذَيْلِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

كُلُّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا: «أَوْ عَنْ جَدِّهِ»، كَمَا فِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ.

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَاهْذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ أَبُو الْبَهْلُولِ، ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَسَعْدَوَيْهِ. وَقَالَ يَحْيَى: «لَيْسَ بِشَيْءٍ». وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ:

(١٩٠٠) - وعن عُتْبَةَ بنِ عَبْدِ<sup>(١)</sup>؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
**«الْخِلَافَةُ فِي قَرِيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالِدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ».**  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ<sup>(٢)</sup>.

«ليس بالقوي». وقال ابن حبان: «يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، فصار متروكا». وذكره الساجي، والعقيلي، وابن شاهين، وابن الجارود في الضعفاء. إلا أن أبا حاتم قال: «محلّه الصدق، يكتب حديثه». وقال ابن عمار: «مدائني صالح». وقال أحمد: «لا أرى به بأسا». وقال ابن عدي: «ليس في حديثه منكر». اللسان (٨ / ٣٣٠ / ت ٨٢٥٣).

وعبد الملك بن أبي مخزوم ذكره البخاري (٥ / ٤٣٠)، وابن أبي حاتم (٥ / ٣٥١)، وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ١١٧).  
 وأبو مخزوم سمره بن مغيرة صحابي. الإصابة (٤ / ١٧٦).  
 درجة الحديث:

ضعيف.

(١) في مطبوعة القدسي: «عتبة بن عبدان»، وهو خطأ، وصوابه والله أعلم ما أثبتته، كما عند أحمد.

وقد كرر الهيثمي هذا الحديث برقم (٦٩٨٤) فقال: «عن عتبة بن عبد؛ أن النبي... فذكره، ثم قال: «رواه أحمد والطبراني، ورجالهم ثقات».

(٢) أخرجه (٤ / ١٨٥) قال: حدثنا الحكم بن نافع: حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد به مرفوعا.

وزاد: «والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد».

وفات المصنف أن الطبراني أخرجه في الكبير (١٧ / ١٢١) (٢٩٨) من طريق إسماعيل بن عيَّاش: ثنا ضَمُضَم بن زُرعة عن شُريح بن عُبَيْد، عن كثير بن مرَّة، عن عُتْبة بن عبد السلمي قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْخِلاَفَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ بَعْدَ». فزاد الجهاد مع الهجرة.

وفي مطبوعة الكبير تصحفت: «عتبة بن عبد السلمي» إلى «عتبة بن عمرو السلمي»، والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

وأخرجه من هذا الوجه: البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣٣٨)، وابن أبي عاصم في الأحادِ والمثنائي مختصراً (١٧٨٥)، والطبراني في الشاميين (١٦٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤ / ٤١٦).

أما عن رجاله؛ فإسماعيل بن عيَّاش صدوقٌ حسنُ الحديث في روايته عن الشَّامِيِّينَ، وهو هنا يروي عن ضَمُضَم بن زُرعة، وهو حصي من أهل بلده. وضَمُضَم بن زُرعة بن ثُوب صدوقٌ يهيم. وشُريح بن عُبَيْد ثقةٌ، تقدماً في (١٢٩).

وكثير بن مرَّة الحضرمي الرُّهاوي ثقةٌ، تقدّم في (١٨٢).

وعُتْبة بن عبد السلمي صحابيٌّ، تقدّم في (١٥٤).

وصحَّح إسناده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٧ / ٣١٥-٣١٦)، وهذا التصحيح فيه نظر.

(١٩٠١) - وعن أبي أسيد قال: لما قَدِمَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ مكةَ جاءه أبو محذورة، فقال له: يا رسولَ الله ائذِّن لي أن أؤذِّن. فقال له رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ: «أذِّن». فكان يلاَلُ يؤذِّن، فلمَّا رَجَعَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ تخلف أبو محذورة.  
 رَوَاهُ البَرَّازُ. وفيه الواقديُّ، وهو ضعيفٌ.  
 قلت: ويأتي حديثُ أبي هُريرة الَّذي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الخِلَافَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ (١).

---

وأما قوله: «الخِلافةُ في قريشٍ» فهو متواتر ذكره السيد عبدالعزیز بن الصديق في إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة (ص ١١٥)، وللحافظ ابن حجر جزء فيه سماه: «لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش».  
 درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياق، وقوله: «الخِلافة في قريشٍ» متواتر.  
 (١) أخرجه البرَّاز (٦ / ٢٦٥) (٢٢٩٧) قال: حدَّثنا عمرو بن مالك، قال: حدَّثنا محمد بن عمر الواقديُّ، قال: حدَّثني خالد بن عبدالله عن الزُّبير بن المنذر بن أبي أسيد، عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.  
 وقال البرَّاز: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذا اللَّفْظِ غير أبي أسيد، ولا نعلم أحدًا وصلَّه غير الواقديِّ، وقد روى النَّاسُ عن الواقديِّ وتكلَّموا فيه، ولم يُثبتوا عليه حجَّةٌ إلَّا ظنًّا، وفي حديثه نكرة».

---

ومحمد بن عمر الواقدي تقدم (٤٢٤)، وهو ضعيف. وقد اضطرب فيه، فمرة يرويه عن خالد بن عبدالله، كما عند البزار. ومرة يرويه عن يحيى بن خالد بن عبدالله بن أبي دجانة، أيضا عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جده مرفوعا، كما عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٥٠ / ٥).

وخالد بن عبدالله لم أقف له على ترجمة.

وأما يحيى بن خالد بن عبدالله بن أبي دجانة فذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣٩ / ٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

درجة الحديث:

ضعيف.

## / باب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

(١٩٠٢) - عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الإمام ضامنٌ، والمؤذن مؤتمنٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٦٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٨٦) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ: ثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو يَعْلَى كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (١٠٤٩). أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ الْمُرُوزِيِّ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٥٤٤)، وَهُوَ ثَقَّةٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. وَأَبُو غَالِبٍ هُوَ حَزْوَرٌ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٥٤٤). وَحَسَنُ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيُّ إِسْنَادُهُ، رَاجِعِ إِتْحَافِ السَّادَةِ الْمُتَّقِينَ (٣ / ١٧٣). وَأَخْرَجَهُ مَوْقُوفًا الْبِيهَقِيُّ فِي الْكَبْرَى (١ / ٤٣٢) مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ: ثَنَا أَبُو غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: «الْمُؤَدَّنُونَ أَمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ، وَالْأَثَمَةُ ضُمَّنَاءُ».

وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَقَّةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ. وَالْحَدِيثُ لَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَوَائِلَةَ، وَعَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا. ١ - أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٩٩٩)، وَأَحْمَدُ (٢ / ٤٢٤، ٤٦١، ٤٧٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٠٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٥٢٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٣٦٣، ٥٢٧٠، ٨٥٤٩، ٨٥٨٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٧ / ٨٧)، وَالبِيهَقِيُّ فِي الْكَبْرَى (١ / ٤٣٠)، وَفِي شَعْبِ الْإِيمَانِ (٢٨٠٠).



٢٨٠١) وغيرهم من طريق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإمام ضامنٌ والمؤذن مؤتمنٌ، فأرشد الله الأئمةَ واغفر للمؤذنين».

قال البيهقي: «وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح، وإنما سمعه من رجلٍ عن أبي صالح».

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٢)، وأبو داود (٥١٧)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٣٠) من طريق محمد بن فضيل: ثنا الأعمش عن رجلٍ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٢)، وأبو داود (٥١٧)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٣٠) من طريق ابن نمير، عن الأعمش قال: نبئت عن أبي صالح، قال: ولا أراي إلا قد سمعته منه، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢/ ٤٣٥): «ففيه كما ترى التصريح بالانقطاع في رواية ابن فضيل بزيادة رجلٍ مجهولٍ، والشك في الاتصال بظن السماع في رواية ابن نمير».

وقال يحيى بن معين: «لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح». جامع التحصيل (ص ١٨٩).

وقد صرح الثوري بالانقطاع بين الأعمش وأبي صالح، فيما أخرجه البيهقي في الكبرى (٣/ ١٢٧) من طريق سفيان: ثنا سليمان هو الأعمش عن أبي صالح - قال: ولا أراه سمعه منه - عن أبي هريرة به مرفوعاً. وحديث عائشة سيأتي الكلام عليه إن شاء الله.

وقد تابعه أبو إسحاق السبيعي، أخرج هذه المتابعة الترمذي في العليل الكبير (١ / ٢٠٧)، وأحمد (٢ / ٣٧٨، ٥١٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٣٠)، والطبراني في الأوسط (٣٦٠٥)، والصغير (١ / ٢٦٥) كلهم من طريق موسى بن داود الضبي: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين»، واللفظ للطبراني. وقال: لم يروه عن أبي إسحاق إلا زهير، تفرد به موسى بن داود. ورجاله ثقات رجال الصحيح.

وتابعه أيضًا سهيل بن أبي صالح، أخرج هذه المتابعة الشافعي في مسنده (١ / ٢٣١)، وأحمد (٢ / ٤١٩)، وابن خزيمة (١٥٣١)، وابن حبان (١٦٧٢) في صحيحهما من طريق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعًا. وسهيل بن أبي صالح من رجال الشيخين: صدوقٌ تغير حفظه بأخرة، تقدم برقم (٦٨٢).

وتابعه أيضًا محمد بن جحادة، وهو ثقة من رجال الشيخين: أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٨٦)، وابن عدي في الكامل (٣ / ١٤٠، ١٤١) من طريق الحسن: ثنا محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعًا. والحسن هو ابن أبي جعفر: مختلف فيه، وقد ضعف من قبل حفظه، ومنهم من يحسن حديثه. وراجع التعريف (٣ / ١٠٥-١٠٧).

وحديث أبي هريرة أخرجه البيزار (٣٥٧- كشف الأستار)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩ / ٢٢٥)، والبيهقي في الكبرى (١ / ٤٣٠) من طريق أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعاً، وزاد فيه: قالوا: يا رسول الله لقد تركتنا تتنافس في الأذان بعدك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه يكون بعدي - أو بعدكم - قوم سفلتهم مؤذنوهم».

قال البيزار: «قد روى صدره عن الأعمش جماعة على اضطرابهم فيه وفي إسنادهم، وتفرد بأخبره أبو حمزة، ولم يتابع عليه».

وقال ابن عبد البر: «وهذه الزيادة لا تحيء إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد رجاله ثقات معروفون؛ أبو حمزة السكري وعتاب بن زياد مروزيان ثقتان، وسائر الإسناد يستغنى عن ذكرهم لشهرتهم».

وقال البيهقي: «وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح، وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح».

وقال الدارقطني في العلل (١٠ / ١٩٦) عن الزيادة: «ولست هذه الألفاظ محفوظة».

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥ / ٦٠٣، ٦٠٤) تعقيباً على الدارقطني: «لا عيب بهذا الإسناد إلا ما بيننا من انقطاعه الخافي على أبي محمد، فأيرادها إذن لازم له، لو علم مكانها، ولا مبالاة بقول الدارقطني في علله: إنها ليست بمحفوظة؛ لثقة راويها أبي حمزة السكري».

قال الحافظُ في تلخيص الحبير (٢ / ٥٨٠): «فأشار ابن القطان إلى أن البزار هو المنفرد بها، وليس كذلك؛ فقد جزم ابن عديُّ بأنها من أفراد أبي حمزة، وكذا قال الخليليُّ وابنُ عبد البرِّ. وأخرجه البيهقيُّ من غير طريق البزار؛ فبرئ من عهدتها، وأخرجها ابن عديُّ في ترجمة عيسى بن عبدالله، عن يحيى بن عيسى الرَّملي، عن الأعمش، وأتهم بها عيسى، وقال: إننا نعرف هذه الزيادةُ بأبي حمزة، قال ابن القطان أبو حمزة ثقة، ولا عيب للإسناد إلا ما ذكر من الانقطاع».

وانظر ميزان الاعتدال (١ / ١٢٥).

٢- وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد (٦ / ٦٥)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١١٢٤)، وأبو يعلى (٤٥٦٢)، وابن حبان (١٦٧١)، والبيهقيُّ في الكبرى (١ / ٤٢٥، ٤٣١) من طريق نافع بن سُلَيان، عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة تقول: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الإمامُ ضامنٌ والمؤدَّن مؤتمنٌ، فأرشد الله الإمامَ وعفا عن المؤدَّن».

ونافع بن سُلَيان وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: «صدوقٌ يحدث عن الضعفاء مثل بقیة». وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٨ / ٤٥٨)، الثقات (٧ / ٥٣٢).

ومحمد بن ذكوان أبي صالح مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، أخو سهيل، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مخطئ». الثقات (٧ / ٤١٧). وقد اختلف الأئمة أيها أصحُّ: حديثُ أبي هريرة أو عائشة؟ ونقل هذا الاختلاف الترمذيُّ في علله (ص ٦٥-٦٦) فانظره إن شئت.

وانظر البدر المنير لابن الملقن (٣/ ٣٩٤ - ٤٠٢)، والتلخيص الحبير (٢/ ٥٧٧).

٣- وحديث واثلة أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٨٤ / ٢٠٣)، وتمام في فوائده (١٢١٣) من طريق عنبسة بن سعيد، عن حماد مولى بني أمية، عن جناح مولى الوليد، عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإمام ضامنٌ والمؤذن مؤتمنٌ اللهم اغفر للمؤذنين واهد الأئمة».

وفيه حماد مولى بني أمية، قال عنه الأزدي: «متروك». اللسان (٣/ ٢٨١). وأخرجه من وجه آخر تمام في فوائده (١٢١٢) عن محمد بن عبدالله بن خالد السامري الحافظ: ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث: ثنا محمد بن عبد الملك عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الإمام ضامنٌ والمؤذن مؤتمنٌ، اللهم اغفر للمؤذنين واهد الأئمة».

وأبو بكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني اختلف فيه؛ فكذبه أبوه وإبراهيم الأصبهاني. وقال أبو القاسم البغوي: «منسوخ من العلم». وقال الدارقطني: «ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث». وقال ابن عدي: «عامة ما كتب مع أبيه مقبول عند أصحاب الحديث، وأمّا كلام أبيه فما أدري أيش تبين له منه». اللسان (٤/ ٤٩٠).

ومحمد بن عبد الملك الذي يروي عن واثلة لم أقف له على ترجمة. فهذا إسنادٌ ضعيفٌ.

(١٩٠٣) - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإمام ضامنٌ والمؤذُن مؤمِنٌ، اللهم أرشدِ الأئمةَ، واغفر للمؤذنين». قالوا: يا رسول الله لقد تَرَكتنا نتنافس في الأذانِ بعدك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه يكونُ بعدي - أو بعدكم - قومٌ سَفَلتْهم مؤذِنوهم».

رَوَاهُ البِزَّارُ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ موثِقُونَ<sup>(١)</sup>.

٤ - وحديث الحسن أخرجه الشافعيُّ مرسلًا في مسنده (١ / ٢٣٠)، والبيهقيُّ في الكبرى (١ / ٤٣١) من طريق يونس، عن الحسن؛ أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المؤذِنون أئمةُ المسلمين على صلاتِهِم». وأخرجه البيهقيُّ في الكبرى (١ / ٤٣١) أيضًا من طريق يونس، عن الحسن؛ أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الإمام ضامنٌ والمؤذِن مؤمِنٌ، فأرشد الله الأئمةَ وَغَفَرَ للمؤذِنين».

ويونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي: ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٩٠٢).

درجة الحديث:

صدرُ الحديثِ صحيحٌ، وعجزُه ضعيفٌ.

(١٩٠٤) - وعن وائِلة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «الإمامُ ضامنٌ والمؤذُنُ مؤمِنٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ للمؤذِنينَ واهدِ الأئمَّةَ».  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ.

وفيه جَنَاحُ مولى الوَلِيدِ: ضَعَّفَهُ الأزدِيُّ، وَذَكَرَهُ ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (١).  
(١٩٠٥) - وعن أبي مَحْذُورَةَ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «المؤذِنونَ أَمَنَاءُ المُسْلِمِينَ على فِطْرِهِمُ وسُحُورِهِمُ».  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وإسنادُهُ حَسَنٌ (٢).

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديث (١٩٠٢)، ومثُّه صحيحٌ بشواهده.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٢) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٧ / ١٧٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَضْرَمِيُّ والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ قالا: ثنا يحيى الحِمَّانِيُّ: ثنا إبراهيم بن أبي مَحْذُورَةَ عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي مَحْذُورَةَ به مرفوعاً.  
وأخرجه من هذا الوجه: البيهقيُّ فِي الكَبِيرِ (١ / ٤٢٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيِّ: ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالمملك بن أبي مَحْذُورَةَ عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي مَحْذُورَةَ به.

ويحیی بن عبدالحمید الحِمَّانِيُّ ثقةٌ إن شاء اللهُ، تقدَّم في (٣٠).

وإبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالمملك بن أبي مَحْذُورَةَ نُقِلَ عن ابنِ مَعِينٍ تَضَعِيفُهُ. وقال الأزدِيُّ: «إبراهيم بن أبي مَحْذُورَةَ وإخوته يضعفون». وذكره ابن

---

حَبَّانُ فِي الثُّقَاتِ، وَقَالَ: «يَخْطِئُ». التَّهْذِيبُ (١ / ١٤١). وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٢١٠):  
«صَدُوقٌ يَخْطِئُ».

وَأَبُوهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثُّقَاتِ،  
وَأَخْرَجَ لَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ. التَّهْذِيبُ (٦ / ٣٤٧).

وَجَدُّهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثُّقَاتِ، تَقَدَّمَ فِي (١٨٩٩).

وَأَبُو مَحْذُورَةَ سَمْرَةَ بْنُ مَعْيَرٍ صَحَابِيٌُّّ.

فَهَذَا الْإِسْنَادُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.



## باب أَدَانِ الْأَعْمَى

(١٩٠٦) - عن ابن مسعود قال: ما أحبُّ أن يكونَ مُؤدِّتُوكُم عُميانكم.

قال: وأحسبه قال: ولا قرأؤكم.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٩٠٧) - وعن زيد بن ثابت قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِلَا لَا يُؤدِّنُ بَلِيلٍ فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٦) مِنْ طَرِيقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ وَاصِلِ

الْأَحْدَبِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨١٨)، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي فَضَائِلِ

الصَّلَاةِ (١٧٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٢٢٦٦)، وَ (٦١٣٤)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي

الْأَوْسَطِ (٣ / ٤٣).

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ كَمَا قَالَ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللهُ؛ فَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَوَاصِلُ بْنُ حَبَّانَ

الْأَحْدَبُ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ.

وَقَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ مَخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ،

وَرَجَّحَ الْحَافِظُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، فَذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِصَابَةِ (٣ / ٢٢٢).

درجة الأثر:

صحيح.

وفيه يزيد بن عياض، وقد أجمعوا على ضعفه<sup>(١)</sup>.  
قلت: وتأتي أحاديث كثيرة من هذا في الصيام إن شاء الله، وإنما  
ذكرت هذا لما ورد من كراهية أذان الأعمى.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤ / ٥) (٤٨١٨) من طريق يزيد بن عياض، عن  
إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، عن زيد بن ثابت به مرفوعاً.  
وإسناده تالف؛ يزيد بن عياض اللثي تقدم في (٤٨٧)، وقد كذبه مالك  
وغيره.

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (٤٨١٩) عن أبي الحصين القاضي: ثنا يحيى  
الجاني: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، عن خارجة بن زيد والقاسم بن  
محمد، عن زيد بن ثابت به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ عبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه، وضعفوا روايته عن  
أبيه، وهو هنا يروي عن أبيه. وراجع التهذيب (١٧٠ / ٦). وباقي رجاله ثقات.  
والحديث أصله في الصحيحين من حديث عائشة وابن عمر؛ فقد أخرجه  
البخاري (٦٢٣، ١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢) من طريق عبيدالله بن عمر، عن  
نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً، وأيضاً من طريق عبيدالله، عن القاسم، عن عائشة  
به مرفوعاً.

درجة الحديث:

صحيح من حديث ابن عمر وعائشة.

## / باب أجر المؤذن

(١٩٠٨) - عن المغيرة بن شعبة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعلني إمام قومي. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «صلِّ بصلاة أضعف القوم ولا تتخذ مؤذناً يأخذ على أذانه أجراً».

رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد القطعي<sup>(١)</sup> عنه، ولم أجد من ذكره<sup>(٢)</sup>.

(١) قوله: «سعد القطعي» فيه نظر؛ وصوابه والله أعلم: «سعيد القطعي». ووقع في المعجم الكبير: «سعيد القطعي»، وهو خطأ أيضاً. وراجع كتب الجرح والتعديل، ولعله تصحيفٌ.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠ / ٤٣٤ - ٤٣٥) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقي: ثنا شعبة بن سوار: ثنا المغيرة بن مسلم عن الوليد بن مسلم، عن سعيد القطعي، عن المغيرة بن شعبة به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه: البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٤٨٥) - ترجمة سعيد بن طهمان القطعي) من طريق شعبة، قال: حدثني المغيرة بن مسلم، عن سعيد بن طهمان القطعي، عن مغيرة بن شعبة به مرفوعاً.

وليس في إسناده الوليد بن مسلم.

قلت: الذي يروي عن سعيد القطعي إنما هو المغيرة بن مسلم، كما سيأتي، فلم أرف على ذكر الوليد بن مسلم في أصحاب سعيد القطعي. وراجع تهذيب الكمال

(٢٨ / ٣٩٥ - ترجمة المغيرة بن مسلم).

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٣٥ - ترجمة سعيد بن طهمان): «لا أعلم أحدًا يروي عنه غير يحيى بن أبي كثير والمغيرة بن مسلم، وأحسبه هو سعيد القطعي الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير، يروي عن أنس». وسعيد القطعي فيه مقال طويل واختلف في اسمه وضبطه. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ٤٨٥، ٥٠٨)، وميزان الاعتدال (٢ / ١٤٦، ١٥٥)، واللسان (٤ / ٧٢).

أما عن باقي رجال الإسناد؛ فشبابه بن سوار ثقة من رجال الشيوخ. والمغيرة بن مسلم القسطلي قال عنه أحمد بن حنبل: «ما أرى به بأسًا»، وبنحوه قال الدارقطني. ووثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن معين مرة: «صالح». وقال أبو حاتم: «صالح الحديث صدوق». وقال يونس بن حبيب: «كان صدوقًا». وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (١٠ / ٢٦٨).

وله شاهد من حديث عثمان بن أبي العاص مرفوعًا:

أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٢١، ٢١٧)، وأبو داود (٥٣١)، والنسائي في المجتبى (٦٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٢٣)، والحاكم في المستدرک (١ / ١٩٩) وقال: «على شرط مسلم ولم يخرجاه»، والطبراني في الكبير (٩ / ٥٢)، والبيهقي في الكبرى (١ / ٤٢٩) من طريق الحمادين، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قومي. فقال: «أنت إمامهم واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤدنا لا يأخذ على أذانه أجرًا».

(١٩٠٩) - وعن يحيى البكاء، قال: قال رجل لابن عمر: إني لأحبك في الله. فقال ابنُ عمر: لكنني أبغضك في الله. قال: ولم؟ قال: إنك تتغنى في أذنانك وتأخذُ عليه أجرًا.

---

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح. وسعيد بن ياس الجُريري وإن كان قد اختلط قبل موته بقليل، إلا أن الحمادين قد روي عنه قبل اختلاطه. وراجع الكواكب النِّيرات (ت ٢٤).

وأخرجه مختصرًا الترمذي (٢٠٩)، وابن ماجه (٧١٤) وغيرهما من طريق أشعث، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال: إن من آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اتخذ مؤذنين لا يأخذ على أذانه أجرًا. قال الترمذي: «حديث عثمان حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم؛ كرهوا أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرًا، واستحبوا للمؤذن أن يحتسب في أذانه».

وأخرجه بنحوه مختصرًا أيضًا مسلم في صحيحه (٤٦٨) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: حدثت عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أمت قوما فأخف بهم الصلاة».

وعليه فالمتن صحيح من حديث عثمان بن أبي العاص.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عثمان بن أبي العاص.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه يحيى البكاء؛ ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود.  
ووثقه يحيى بن سعيد القطان. وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء  
الله<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٢٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا عَارِمُ  
أَبُو النُّعْمَانِ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَمْرِو... وَذَكَرَهُ.  
وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُفِهِ (١٨٥٢) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ  
يَحْيَى الْبَكَّاءَ يَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَعَهُ نَاسٌ، فَجَاءَهُ  
رَجُلٌ طَوِيلُ اللَّحْيَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي لِأَحْبَبُكَ فِي اللَّهِ. فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو:  
لَكِنِّي أَبْغِضُكَ فِي اللَّهِ. فَكَانَ أَصْحَابُ ابْنِ عَمْرِو لَامُوهُ وَكَلَّمُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَبْغِي  
فِي أذَانِهِ، وَيَأْخِذُ عَنْهُ أَجْرًا».

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن مسلم بن أبي خنيد الخداني - المعروف بيحيى  
البكاء - ضعيف. تقدم في (٩٠٤).

درجة الأثر:

ضعيف.

## باب المؤذن المحتسب

(١٩١٠) - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المؤذن المحتسب كالشهيد يتشخط في دمه حتى يقرع من أذنيه، ويشهد له كل رطب ويابس، وإن مات لم يدوّد قبره». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه محمد بن الفضل القسطنطاني<sup>(١)</sup>، ولم أجد من ذكره<sup>(٢)</sup>.

(١٩١١) - وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المؤذن المحتسب كالشهيد المتشخط في دمه، إذا مات لم يدوّد في قبره». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه إبراهيم بن رستم، وهو مختلف في الاحتجاج به. وفيه من لم تُعرف ترجمته<sup>(٣)</sup>. وقد تقدّم أحاديث كثيرة في فضل الأذان.

---

(١) ليس في إسناده الطبراني القسطنطاني، وصوابه - والله أعلم - محمد بن الفضل بن عطية، وانظر ما تقدّم في (١٨٤٤).

(٢) تقدّم الكلام عليه في (١٨٤٤).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

(٣) تقدّم الكلام عليه في (١٨٤٤).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

## باب من أذنَّ فهو يُقيم

(١٩١٢) - عن ابن عمر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطلب بلالاً ليؤذن فلم يوجد، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً فأذن، فجاء بلال بعد ذلك فأراد أن يُقيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما يُقيم من أذن». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه سعيد بن راشد السَّمَاك، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

---

(١) ورَدَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقَيْنِ:

الأول: أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٨٠٩)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٤٤٧)، وابن حبان في المجروحين (١/٣٢٤)، والطبراني في الكبير (١٢/٣٣٢)، وابن شاهين في ناسخ الحديث (١٦٨)، وأبو أمية الطرسوسي (٢٥)، والبيهقي (١/٣٩٩)، والخطيب في الأسماء المبهمة (رقم ٤٧) وغيرهم من حديث سعيد بن راشد المازني: ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعاً.

قال العقيلي: «وقدرُوي هذا المتنُ بغير هذا الإسنادِ من وجهٍ صالحٍ».

وقال البيهقي: «تفرَّد به سعيد بن راشد، وهو ضعيفٌ».

وسعيد بن راشد المازني السَّمَاكُ ضعُفوه، وراجع اللسان (٤/٤٨).

قال أبو حاتم في العِلل (٢/٢٣٢، ٢٣٣): «هذا حديثٌ منكرٌ، وسعيد

ضعيفٌ الحديث. وقال مرَّةً: متروكٌ الحديث».



وقد تابعه حُسام بن المِصْكُ: ثنا عطاء عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «يا بلال لا يُقيم إلا من أذن».

أخرج هذه المتابعة ابن عدي في الكامل (٣ / ٣٦٥).

وحُسام بن مِصْكُ بن ظالم بن شيطان الأزدي ضعيف الحديث. تقدم في (١٣١٧).

ورَوَاهُ ابن عدي في الكامل (٧ / ٣٥٧) من طريق محمد بن الفضل بن عطية الخراساني، عن مقاتل بن حيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أذن فهو الذي يُقيم». فجعله من مسند ابن عباس. ومحمد بن الفضل بن عطية نزيل بخارى كذوبه، تقدم في (٥٥٥).

الثاني: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢ / ٨٦) قال: أخبرنا البرقاني: حدثني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المعدل الهروي بها: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن المنكدر المنكدري: حدثنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى المروزي الفقيه: حدثنا الهيثم بن خلف ببغداد: حدثنا الهيثم بن جميل: حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أذن فهو يُقيم».

قال عبدان: دخلت مع أحمد بن السُّكَّري على هذا الشيخ، فسأله عن هذا الحديث، وسمِعته منه واستغربه جدًا.

المنكدري حافظ مكثر، له غرائب كشأن الكثيرين. (اللسان ١ / ٦٣٨).

والهيشم بن جميل حافظ ثقة من رجال التّهذيب، وفيه كلام. انظر حاشية الكاشف (٢/ ٣٤٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

واستغراب عبدان لهذا الحديث لا يضر، فالغرابة تُجامع الصّحة، وعبدان فقيه شافعي معروف.

وله شاهد من حديث زياد بن الحارث الصّدائحي: أخرجه أحمد (٤/ ١٦٩)، وأبو داود (٥١٤)، والترمذي (١٩٩)، وابن ماجه (٧١٧)، وابن أبي شيبة في المصنّف (٢٢٦٠) وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصّدائحي قال: لما كان أوّل أذان الصّبح أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن أوذّن في صلاة الفجر، فأذّنت، فأراد بلال أن يقيم، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّ أخا صُداء قد أذّن، ومن أذّن فهو يقيم». واللفظ للترمذي.

وقال الترمذي: «وحديث زياد إنّما نعرفه من حديث الأفرقي، والأفرقي هو ضعيف عند أهل الحديث... والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم؛ أنّ من أذّن فهو يقيم».

والأفرقي وإنّ ضَعْف لكن لم يتخلّف عدد من الأئمّة عن الاحتجاج بحديثه في الأحكام؛ لذلك سكّت عنه أبو داود؛ فهو صالح للاحتجاج به عنده، وهو ما صرّح به العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٠٥).

وقال الحازمي في الاعتبار (ص ١٩٦): «هذا حديث حسن».

وقال السُّنْدِيُّ في تعليقه على سنن أبي داود (١ / ٣٥٢): «وتلقَّيهم الحديث بالقبولِ مما يقوِّي الحديثَ أيضًا، فالحديثُ صالحٌ؛ فلذلك سَكَت عنه أبو داود». ولحديث الأفرقيِّ متابعه، قال الحافظُ ابن حجر في الإصابة (١ / ٥٥٧) في ترجمة زياد بن الحارث الصُّدائِيُّ بعد ذكره طريق الأفرقيِّ المتقدِّم: «وله طريقٌ أخرى، من طريق المبارك بن فضالة، عن عبدالغفار بن ميسرة، عن الصُّدائِيِّ، ولم يُسمِّه».

والمبارك بن فضالة صدوقٌ يدلُّس، تقدَّم.

وعبدالغفار بن ميسرة قال أبو حاتم عنه في الجرح (٦ / ٥٤): «مجهولٌ». ثمَّ قال الحافظُ: «وروى البازدي من طريق عبدالله بن سليمان، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نعيم، عن زياد الصُّدائِيِّ، فذكر طرفاً من الحديث الطَّويل».

عبدالله بن سليمان لا بأس به حسنُ الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقاةٌ. وله شاهد آخر عن الزُّهريِّ مرسلًا.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٢٢٥٩) قال: حدَّثنا أسامة عن الفراريِّ، عن الأوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ قال: قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «إنَّها يُقيمُ مَنْ أذن».

ورجاله ثقاةٌ. وانظر «التعريف بأوهام من قَسَم السنن» (٣ / ١٥٤-١٦٠).

درجة الحديث:

حسن أو صحيح.

## باب فيمن صلى بغير أذان ولا إقامة

(١٩١٣) - عن إبراهيم؛ أن ابن مسعود، وعلقمة، والأسود صلُّوا بغير أذان ولا إقامة.

قال سُفيان: كَفَّتْهُمُ إِقَامَةُ الْمِصْرِ.

وقال ابن مسعود في رواية أخرى: «إقامة المِصر تكفي».

/ رواهما الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وإبراهيم النَّخَعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ<sup>(١)</sup>.

٤ / ٢

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ وَعَلْقَمَةَ وَالْأَسُودَ... بِهِ مَوْقُوفًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ (١٩٦٢) عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ عَدَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (١٢٤٦).

وإبراهيم النَّخَعِيُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَدْ سَمِعَهُ مِنَ الْأَسُودِ وَعَلْقَمَةَ؛ فَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٥٣٤)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٧١٩) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسُودِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: «أَصَلَّى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟» فَقُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَقَوْمُوا فَصَلُّوا». فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ... وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

---

وعند النَّسَائِيَّ بلفظ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلَّقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَنَا: «أَصَلِّ هُوَ لَا؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ قَوْمُوا فَصَلُّوا. فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ...».

وَأَخْرَجَهُ مَخْتَصِرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُوعِهِ (١٩٦١)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٧) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي دَارِهِ بِغَيْرِ إِقَامَةٍ وَقَالَ: «إِقَامَةُ الْمِصْرِ تَكْفِي».

وَأَبُو حَنِيفَةَ إِمَامٌ مَشْهُورٌ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، كَمَا قَالَ الْمَصْنُوفُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَعَلَيْهِ فَالْأَثَرُ صَحِيحٌ مِنْ فِعْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا مِنْ قَوْلِهِ.

درجة الأثر:

صحيح، دون قوله: «إقامة المِصر تكفي».

## باب التآذین للفتواتب وترتيبها

(١٩١٤) - عن عبد الله بن مسعود قال: شغل المشركون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء، حتى ذهب ساعة من الليل، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلائلاً فأذن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام، ثم صلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام، ثم صلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء. رواه أبو يعلى.

وفيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث، إلا أن ابن عدي قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه<sup>(١)</sup>.

---

(١) هذا الحديث روي من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٩ / ٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤ / ١٦٧) من طريق يحيى بن أبي أنيسة، عن زبيد اليماني، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود به مرفوعاً. وسقط ذكر «المغرب» من رواية تاريخ بغداد، قال الخطيب: «وأظنه سقط في النقل، والله أعلم».

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ يحيى بن أبي أنيسة ضعفوه، وقال عنه أخوه الثقة زيد بن أبي أنيسة: «أخي يحيى يكذب». التهذيب (١١ / ١٨٣).

الطريق الثاني: أخرجه الترمذي (١٧٩) واللفظ له، والنسائي (٦٦٢) وغيرهما من طريق هناد: حدثنا هشيم عن أبي الزبير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله بن مسعود: إنَّ المشركين شغلوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن أربع صلوات يوم الخندق، حتى ذهب من الليل ما شاء الله، فأمر بلالاً فأذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء.

زاد النسائي: ثم طاف علينا -يعني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- فقال: «ما على الأرض عصابة يذكرون الله عزَّ وجلَّ غيركم».

وفيه أنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صلى بأذانٍ واحدٍ وعدد الإقامة.

قال الترمذي: «حديث عبد الله ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله. وهو الذي اختاره بعض أهل العلم في الفوائت أن يُقيم الرجل لكل صلاة إذا قضاها، وإن لم يُقم أجزاءه، وهو قول الشافعي».

وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اختلف في سماعه من أبيه، والراجح سماعه منه، تقدّم في (٧٥٠)، وانظر «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣/ ٤٤-٤٦).

فهذا إسنادٌ لا بأس به، كما قال الترمذي رحمه الله.

الطريق الثالث: أخرجه مسلمٌ وغيره، وتقدّم في (١٧١٩) بلفظ: حبس المشركون رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن صلاة العصر حتى احرّت الشمس أو اصفرت. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملائكة أجوافهم وقبورهم نارا».

وفيه الاقتصارُ على ذكرِ صلاةِ العصرِ.

وله شاهدٌ من حديثِ جابرِ بنِ عبدالله: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧٢ / ٢) من طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ: حَدَّثَنَا مَوْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَمَرَ بِلَا أَذَانٍ وَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ غَيْرِكُمْ». وَسَيَأْتِي فِي (١٩١٥).

وقال الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِلَّا مَوْمِلٌ».

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٦٥- كَشَفَ الْأَسْتَارَ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ: حَدَّثَنَا مَوْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ... بِهِ مَرْفُوعًا.

بِزِيَادَةِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ.

وقال الْبَزَّازُ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مَوْمِلٌ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ».

ومَوْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحَفِظِ، تَقَدَّمَ فِي (٧). وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ضَعِيفٌ مَشْهُورٌ.



(١٩١٥) - وعن جابر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَمَرَ بِإِلَّا فَاذَّنَ

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ  
(٢٠ / ٣٨٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٢ / ١٧)، وَالذَّرَاقَطِيُّ فِي الْعِلَلِ (١١ /  
٣٠٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ (١ / ٤٠٢)، وَابْنُ عَبْدِ بَرٍّ فِي التَّمْهِيدِ (٥ / ٢٣٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ  
أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: حُجِسْنَا  
يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَتَّى كُنْفِينَا ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ:  
«وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا»، فَقَامَ بِلَالٍ فَاذَّنَ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى  
الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يَصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يَصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ،  
ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ كَمَا كَانَ يَصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ كَمَا كَانَ  
يَصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ: «فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا».

وفيه أنه أذن أذانًا واحدًا ثم عدد الإقامة.

وإسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال التهذيب.

وانظر البدر المنير (٣ / ٣١٧)، وفتح الباري لابن رجب (٣ / ٣٦٨)،

والتعريف بأوهام من قسم السنن (٣ / ٤٤ - ٤٩).

وعليه فالحديث صحيح بشواهده، بذكر أذان واحد وتعدد الإقامة لكل

صلاة.

درجة الحديث:

صحيح، دون تعدد الأذان لكل صلاة، فهي زيادة ضعيفة والله أعلم.

وأقام فصلي الظهر، ثم أمره فأذن وأقام فصلي العصر، ثم أمره فأذن وأقام فصلي المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلي العشاء، ثم قال: «مَا عَلَى وَجهِ الْأَرْضِ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ غَيْرَكُمْ».  
رَوَاهُ الْبِزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

(١٩١٦) - وعن الجعد أبي عثمان قال: مرَّ بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة، فقال: أصليتم؟ قال: فقلنا: نعم. وذلك صلاة الصبح، فأمر رجلاً فأذن وأقام، ثم صلى بأصحابه.  
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث السابق (١٩١٤)، وإسناده ضعيف، والمتن صحيح بشواهده بذكر أذان واحد مع تعدد الإقامة لكل صلاة.  
درجة الحديث:

صحيح، دون تعدد الأذان لكل صلاة فهي زيادة ضعيفة والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٧ / ٣١٥) قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني: حدّثنا حماد عن الجعد أبي عثمان قال: مرَّ بنا أنس بن مالك... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق (٣٤١٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥ / ٥١)، والطبراني في الأوسط (٩ / ٢٨) من طريق عن الجعد أبي عثمان اليشكري، قال: مرَّ بنا أنس... بنحوه موقوفاً.

قلت: وقد تقدّم حديثُ حبيب بن سباع في بابِ فيمَن صَلَّى صلاةً  
وعليه غيرُها.

---

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيح كما قال المصنّف رحمه الله تعالى، وأبو الرِّبيع  
الزَّهراني هو سُلَيان بن داود العنكي، وحمّاد هو ابن زيد.  
درجة الأثر:  
صحيح.

## باب مقدار ما بين الأذان والإقامة

(١٩١٧) - عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً يفرغ الأكل من طعامه في مهل،  
ويقضي المتوضئ حاجته في مهل».

رواه عبدالله بن أحمد من زياداته من رواية أبي الجوزاء عن أبي. وأبو  
الجوزاء لم يسمع من أبي<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند (١٤٣ / ٥) قال: حدثني زكريا بن

يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرقاشي الخزاز: حدثنا سلم بن قتيبة: حدثنا مالك بن  
مغول عن ابن الفضل، عن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب به مرفوعاً.

زكريا بن يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرقاشي الخزاز، ذكره ابن حبان في الثقات  
(٨ / ٢٥٤)، وقال: «يُغرب ويخطئ». وراجع تعجيل المنفعة (١ / ٥٥١).

وسلم بن قتيبة، ومالك بن مغول من رجال البخاري في صحيحه.

وابن الفضل هو عبدالله بن الفضل الهاشمي: ثقة احتج به الجماعة.

وأبو الجوزاء تابعي ثقة حديثه في صحيح مسلم، لكنه لم يُذكر أياً.

فهذا الإسناد علته الانقطاع، كما قال المصنف رحمه الله تعالى.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله: رواه الترمذي (١٩٥، ١٩٦) واللفظ له، وعبد بن

حميد في المنتخب (١٠٠٦)، والطبراني في الأوسط (٢ / ٢٦٩)، والحاكم (١ / ٢٠٤)،

والبيهقي (٢ / ١٩) وغيرهم من طريق عبد المنعم بن نعيم، قال: حدثنا يحيى بن مسلم

عن الحسن وعطاء، عن جابر بن عبدالله؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبِلال: «يا بلال إذا أذنتَ فترسلُ في أذانِكَ، وإذا أَممتَ فاخُذْ، واجعلْ بين أذانِكَ وإقامتِكَ قدرَ ما يفرغُ الأكلُ من أكلِهِ، والشَّارِبُ من شربِهِ، والمعتصِرُ إذا دَخَلَ لِقضاءِ حاجتِهِ، ولا تقوموا حتَّى تروني».

قال الترمذي: «حديثُ جابر هذا حديثٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديثِ عبدالمنعم، وهو إسنادٌ مجهولٌ».

وعبدالمنعم بن نعيم الإسورِيُّ أبو سعيد البصريُّ صاحبُ السُّقاء، قال البخاريُّ وأبو حاتم: «منكرُ الحديثِ». وقال النَّسائيُّ: «ليس بثقة». وقال الحاكمُ: «ليس بالقويِّ عندهم». وضعَّفَه السَّاجِيُّ. وقال الدَّارِقُطِيُّ: «متروك». التَّهذِيبُ (٤٣١ / ٦).

وفي البابِ عن أبي هريرة: أخرجه ابن عديُّ في الكامل (٨ / ٢١٠)، وفي إسناده ضعفٌ واضطرابٌ. وانظر «التعريف بأوهام من قسَم السنن» (٣ / ١٢٩ - ١٣٢).

درجة الحديث:

حسن بشواهده.

## باب في الإقامة وما يقول عندها

(١٩١٨) - عن جابر؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا نُوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء».

رواه أحمد. وفيه ابن هبة، وفيه كلام<sup>(١)</sup>.

(١٩١٩) - وعن قتادة؛ أن عثمان كان إذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال: مرحبًا بالفائلين عدلًا، وبالصلاة مرحبًا وأهلًا.

رواه الطبراني / في الكبير. وقتادة لم يسمع من عثمان<sup>(٢)</sup>.

٥ / ٢

---

(١) تقدّم الكلام عليه مع شواهد في (١٨٨٤).

درجة الحديث:

صحيح بشواهد.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١ / ٨٧)، وفي الدعاء (٤٦١) قال: حدثنا أبو يزيد القَرَاطيسي: ثنا أسد بن موسى: ثنا أبو هلال الرّاسبي عن قتادة؛ أن عثمان موقوفًا عليه.

وإسناده ضعيف؛ فأبو هلال محمد بن سليم الرّاسبي اختلف فيه؛ وهو مضطرب الحديث عن قتادة. تقدّم (٢١٤).

وقتادة ثقة مشهور، إلا أنه لم يسمع من عثمان قطعًا، فعثمان بن عفان رضي الله عنه توفي سنة ٣٥، وولد قتادة سنة ٦١. التهذيب (٨ / ٣٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٣٨٣ - ٣٨٤) (١٥ / ٣٦٦) قال: نا

عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّ عَثْمَانَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. قَالَ: «مَرَحِبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلًا وَبِالصَّلَاةِ مَرَحِبًا وَأَهْلًا»، ثُمَّ يَنْهَضُ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ التَّهْذِيبِ، وَسَعِيدٌ هُوَ ابْنُ مِهْرَانَ أَبِي عَرُوبَةَ أَبُو النَّضْرِ الْيَشْكُرِيُّ. وَيَبْقَى فِيهِ الْإِنْقِطَاعُ بَيْنَ قَتَادَةَ وَعَثْمَانَ.

وَأَخْرَجَهُ بِنَحْوِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا أَبِي: ثنا جَرِيرٌ عَنْ حُنَيْفِ الْمُؤَذِّنِ قَالَ: كَانَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: مَرَحِبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلًا وَبِالصَّلَاةِ مَرَحِبًا وَأَهْلًا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَقَدَّمَ (١٣٣)، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَجَرِيرٌ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ قُرْطٍ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَحُنَيْفُ بْنُ رُسْتَمِ الْمُؤَذِّنِ قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: «مَجْهُولٌ». وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «شَيْخٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. رَاجِعِ الثَّقَاتِ (٦ / ٢٤٨)، وَالتَّهْذِيبِ (٣ / ٦٣).

وَطَبَقَةُ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ؛ لَمْ تَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ. فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ لِانْقِطَاعِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ،

---

عن عبدالله بن عُكَيْم، عن عثمان؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ:  
«مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلًا وَبِالصَّلَاةِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا».

وفيه عبدالرَّحْمَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِي: ضَعَّفُوهُ، وَرَاجِعِ  
التَّهْذِيبِ (٦/ ١٣٦).

وعبدالله القرشي لم أفت له على ترجمة.

درجة الأثر:

ضعيف.



## باب ما يفعل إذا أُقيمت الصلاةُ

(١٩٢٠) - عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قال بلالٌ: قد قامت الصلاة، نهض فكبَّر. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجِ بْنِ فَرُّوخٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا<sup>(١)</sup>.

(١) لم أوقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير، ويُستدرك على المصنّف رحمه الله أنّ الحديث عند البزار في مسنده.

أخرجه البزار (٨ / ٢٩٨)، وابن عدي في الكامل (٢ / ٥٣٥)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٣٦٣) من طريق الحجّاج بن فرّوخ: حدّثنا العوّام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى به مرفوعاً.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وقال البيهقي: «وهذا لا يرويه إلا الحجّاج بن فرّوخ، وكان يحيى بن معين يضعفه».

والحجّاج بن فرّوخ الواسطي، قال عنه ابن معين، وابن الجارود في الضعفاء: «ليس بشيء». وضعفه النسائي. وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول». وذكره الساجي في الضعفاء. وذكره ابن حبان في الثقات. اللسان (٢ / ٥٦٤) (ت ٢١٥٣).

قال البوصيري في إتحاف الخيرة (١٢٣٦): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف الحجّاج».

درجة الحديث:

ضعيف.

## باب فيمن يؤذَن قبل دخول الوقت

(١٩٢١) - عن أنس قال: أذَن بلالٌ قبل الفجرِ، فأمره النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم أن يرجع فيقول: أَلَا إِنَّ العبدَ نَامَ. فرقي بلالٌ وهو يقول: لَيْتَ بلالًا ثكَلته أمُّه وابتلَّ من نضح دم جبينه.  
رَوَاهُ البزارُ.

وفيه محمد بن القاسم: ضعفه أحمد وأبو داود، وثقه ابن معين<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه البزار (٣٦٤ - كشف الأستار) قال: حدَّثنا هارون بن سفيان، وجعفر بن محمد بن الفضل، قالا: حدَّثنا محمد بن القاسم: حدَّثنا الربيع بن صبيح عن الحسن، عن أنس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الدارقطني في سننه (١ / ٢٤٥)، وابن الجوزي في العِلل المتناهية (٦٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠ / ٤٦٧) من طريق محمد بن القاسم به.

قال الدارقطني: «محمد بن القاسم الأسدي ضعيفٌ جدًّا». وإسناده تالف؛ محمد بن القاسم الأسدي، ضعفه الجمهور، وكذبه أحمد. وانظر التهذيب (٩ / ٤٠٧).

وأخرجه الدارقطني (١ / ٢٤٥) قال: نا العباس بن عبد السميع الهاشمي: نا محمد بن سعد العوفي: ثنا أبي: نا أبو يوسف القاضي عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس به مرفوعًا.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ: «تفرَّد به أبو يوسف عن سعيد، وغيره يُرسله عن سعيد، عن قتادة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

ثمَّ قال: حَدَّثَنَا عثمان بن أحمد: ثنا يحيى بن أبي طالب: ثنا عبدالوَهَّاب: ثنا سعيد عن قتادة؛ أَنَّ بِلَالَ أَدْن، ولم يذكر أنسا، والمرسلُ أصحُّ.

وفي البابِ عن ابن عمر: رَوَاهُ أَبُو داود (٥٣٢) واللفظ له، وعبد بن مُحمَّد في المُنْتَخَب (٧٨٠)، والدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٤٤)، والبيهقيُّ (١ / ٣٨٣)، وابن الجوزي في العللِ المُنْتَاهِيَةِ (٦٦١) وغيرهم من طريق حَمَّادٍ، عن أَيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ أَنَّ بِلَالَ أَدْن قبل طُلُوعِ الفَجْرِ، فأمره النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يرجعَ فينادي: أَلَا إِنَّ العَبْدَ قد نام، أَلَا إِنَّ العَبْدَ قد نام.

قال أبو داود: «وهذا الحديثُ لم يروه عن أَيُّوب إِلَّا حَمَّادُ بن سَلْمَةَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بن منصور: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن حَرْب عن عبدالعزیز بن أبي رَوَّاد: أَخْبَرَنَا نافع عن مؤدَّن لعمر يُقال له: مَسْرُوح، أَدْن قبل الصُّبْح، فأمره عمر... فذكر نحوه. وقد رَوَاهُ حَمَّادُ بن زَيْد عن عبيدالله بن عمر، عن نافع أو غيره؛ أَنَّ مؤدَّنًا لعمر يُقال له مَسْرُوح أو غيره. ورَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان لعمر مؤدَّن يُقال له: مسعود... وذكر نحوه، وهذا أصحُّ من ذلك».

وعلقه الترمذِيُّ (١ / ٣٩٢) وقال: «هذا حديثٌ غيرُ محفوظٍ، والصَّحِيح ما روى عبيدالله بن عمر وغيره عن نافع، عن ابن عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «إِنَّ بِلَالَ يُؤدَّن لِبَلِيلٍ؛ فَكُلُّوا واشربوا حتَّى يؤدَّن ابن مَكْتوم». ورَوَى عبدالعزیز بن أبي رَوَّاد عن نافع؛ أَنَّ مؤدَّنًا لعمر أَدْن لِبَلِيلٍ، فأمره عمر أن يعيدَ

الأذان، وهذا لا يصحُّ أيضًا؛ لأنه عن نافع، عن عمر منقطع، ولعلَّ حمَّاد بن سلمة أراد هذا الحديث، والصَّحيح روايةُ عبيدالله وغير واحدٍ عن نافع، عن ابن عمر، والزُّهري عن سالم، عن ابن عمر؛ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُوذِّنُ بِلَيْلٍ». ولو كان حديثُ حمَّاد صحيحًا لم يكن لهذا الحديث معنى؛ إذ قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِلَالًا يُوذِّنُ بِلَيْلٍ»، ولو أنَّه أمره بإعادة الأذان حين أذن قبل طلوعِ الفجرِ لم يقل: «إِنَّ بِلَالًا يُوذِّنُ بِلَيْلٍ». قال علي بن المديني: حديثُ حمَّاد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غيرُ محفوظ، وأخطأ فيه حمَّاد بن سلمة».

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢/ ١٢٢): «رجالُه ثقاتٌ حفاظٌ، لكن اتَّفَقَ أئمَّةُ الحديثِ: علي بن المديني، وأحمدُ بن حنبل، والبخاريُّ، والذُّهليُّ، وأبو حاتم، وأبو داود، والترمذيُّ، والأثرم، والدارقطنيُّ على أنَّ حمَّادًا أخطأ في رفعه، وأنَّ الصَّوابَ وقفه على عمر بن الخطَّاب، وأنَّه هو الَّذي وقع له ذلك مع مؤدِّبه، وأنَّ حمَّادًا انفرد برفعه، ومع ذلك فقد وُجد له متابعٌ: أخرجه البيهقيُّ من طريقِ سعيد بن زُرَبي... فرَوَاهُ عن أيوب موصولًا، لكنَّ سعيدٌ ضعيفٌ. ورَوَاهُ عبدالرزَّاق عن معمر، عن أيوب أيضًا لكنَّه أعضَلَه؛ فلم يذكر نافعًا ولا ابنَ عمر. وله طريقٌ أخرى عن نافع عند الدَّارقطنيِّ وغيره، اختلف في رفعها ووقفها أيضًا. وأخرى مرسلَةٌ من طريقِ يونس بن عُبيد وغيره، عن حميد بن هلال. وأخرى من طريقِ سعيد، عن قتادة مرسلَةٌ، ووصلها يونس، عن سعيد، بذكر أنس، وهذه طرقٌ يقوِّي بعضها بعضًا قوَّةً ظاهرة».

وانظر سنن الدَّارَقُطْنِيِّ، والتَّمْهِيدُ لابن عبد البرِّ (١٠ / ٥٩)، وعلل ابن أبي حاتم (٢ / ١٩٧)، ونصب الرَّاية (١ / ٢٨٥)، والتَّلْخِصُ الحَبِير (٢ / ٤٩٥).

وللحافظِ أحمد بن الصَّدِّيقِ العُمَارِيِّ في كتابه «الهداية في تخريجِ أحاديثِ البداية» (٢ / ٣٥٧ - ٣٦٣) تعقيبٌ على كلامِ الأئمَّةِ الحُفَاطِ المتقدِّمين، فقال بعد أن ذَكَرَ كلامَهُمْ: «كُلُّ هَذَا لَا يَفُتُّ فِي عَضُدِ الْحَقِّ؛ فَإِنَّ الْحُفَاطَ إِذَا رَأَوْا حَدِيثًا مَعَارِضًا لِمَا عِنْدَهُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُوا وَجَهَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ، أَنْكَرُوا مَا لَمْ يَعْرِفُوا وَحَكَمُوا عَلَى رَاوِيهِ بِالْوَهْمِ بَدُونَ حِجَّةٍ، وَقَلَّدَ لِحَقِّهِمْ سَابِقَهُمْ فِي ذَلِكَ؛ ثِقَةً بِهِ وَعِتْمَادًا عَلَى قَوْلِهِ، دُونَ نَظَرٍ فِيهِ، وَلَا تَحْقِيقٍ لِدَعْوَاهِ، وَذَلِكَ مِمَّا جَعَلَ اتِّفَاقَهُمْ مَعْدُومَةً الْفَائِدَةِ، فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ إِسْنَادًا، وَلَا مَعَارِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَدِيثِ الَّذِي احْتَجُّوا بِهِ عَلَى ضَعْفِهِ، كَمَا سَأَيْتُهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ إِمَامٌ حَافِظٌ ثِقَةٌ، لَوْ وَهَمَ مِثْلَ هَذَا الْوَهْمِ، وَنَقَلَ قِصَّةَ وَقَعَتْ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ، وَالْأَمْرُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِلَى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِمَسْرُوحٍ، وَالْأَمْرُ لَهُ عُمَرُ، لَسَقَطَ إِلَى دَرَجَةِ الضُّعْفَاءِ الْمَتْرُوكِينَ الَّذِينَ لَا يَحْتَجُّ بِهِمْ، أَوْ الْوَضَّاعِينَ الَّذِينَ يَقْصِدُونَ قَلْبَ الْحَقَائِقِ، وَتَغْيِيرَ الْأَوْضَاعِ الشَّرْعِيَّةِ، وَهَذَا مِمَّا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ؛ بَلْ وَلَا يُظَنُّ حَتَّى لِمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الضَّبْطِ وَالْعَدَالَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ حِظٌّ مِنَ الْوَعْيِ وَالْعَدَالَةِ لَا يَغْلَطُ مِثْلَ هَذَا الْغَلَطِ الْفَاحِشِ، وَلَا يَهْمُ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الْوَاضِحِ؛ إِذْ بَوَّنَ كَبِيرٌ بَيْنَ حَدِيثِ نَافِعٍ فِي قِصَّةِ عُمَرَ مَعَ مَسْرُوحٍ وَبَيْنَ حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قِصَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ بِلَالٍ، لَا سِيَّمَا وَالْحَدِيثُ

---

مرويُّ بشعر قاله بلالٌ في القصة التي وقعت له، مما يدفع الوهم ويوجب التأكُّد من أنه صاحبُ القصة، فكيف وحماد لم ينفرد بالحديث، بل تُوبع عليه متابعة تامّة عن أيوب، ومتابعة قاصرة عن نافع، ووَرَدت القصة مع ذلك من حديث أنس، ومراسيل الحسن، وقتادة ومُحمّد بن هلال، ووَرَد عن بلال نفسه ما يؤيِّدها، فالحكمُ على حماد بالوهم فيه مكابرةٌ ظاهرة...». ثمَّ ذكّر هذه الطُّرق وتكلّم عليها، ثمَّ قال: «فهؤلاء جماعةٌ حدّثوا بهذه القصة عن بلالٍ، فهل يُعقل أن يكونوا كلُّهم وهموا ونسبوا قصة مسروح لبلالٍ، ثمَّ إنّه وَرَد عن بلالٍ نفسه ما يؤيِّد ذلك...»، ثمَّ ذكّر حديث بلال.

درجة الحديث:

صحيح.

## باب فيمن خرج من المسجد بعد الأذان

(١٩٢٢) - عن أبي هريرة قال: خرج رجلٌ بعدما أذَّنَ المؤذِّنُ، فقال: أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسمِ صلى الله عليه وآله وسلم. ثمَّ قال: أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَتُودِي بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ».

قلت: رَوَى مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ بَعْضَهُ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٥٣٧) قال: حدَّثنا هاشم: حدَّثنا المسعودي، وشريك عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: خرج رجلٌ من المسجد بعدما أذَّنَ المؤذِّنُ، فقال: أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسمِ صلى الله عليه وآله وسلم. قال: وفي حديث شريك ثمَّ قال: أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كنتم في المسجد... الحديث.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٧١١)، وابن الجعد (٢٢٤٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢٣٢)، والبيهقي في الشعب (٢٦٠٣) عن شريك وحده بهذا الإسناد.

أمَّا عن رجاله؛ فالمسعودي في مقال مشهور، وقد اختلط، وقد تابعه شريك بن عبدالله النخعي، وهو صدوقٌ يخطئ كثيرًا، تغير حفظه، تقدّم (١١٥).

وأشعث بن أبي الشعثاء هو أشعث بن سليم، وأبوه سليم بن الأسود ثقتان من رجال الشيخين.

صَحَّحَ هَذَا الْإِسْنَادَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (١ / ١٢٩)، وَالشَّيْطَوِيُّ فِي تَنْوِيرِ  
الْحَوَالِكِ (١ / ١٣٦).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٥٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ،  
عَنْ أَشْعَثَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٥٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٣٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي  
السُّنَنِ الْكُبْرَى (١٦٤٧، ١٦٤٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٧٣٣)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥٠٦)  
وغيرهم من طرق عن أبي الشعثاء، قال كُنَّا قُعودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هَرِيرَةَ فَأَذَّنَ  
الْمَوْذُنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَأَتْبَعَهُ أَبُو هَرِيرَةَ بِصَرِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.  
وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٢٠٦٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٤٤٨)،  
وَفِي الصَّغِيرِ (٢ / ١٩، ٢٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١٠ / ١١٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ  
فِي الشُّعْبِ (٢٦٠٤) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ شُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ  
الْأَبَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو هَرِيرَةَ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ  
مِنَ الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أَدَّنَ الْمَوْذُنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ إِلَّا أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ،  
تَفَرَّدَ بِهِ شُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ».



(١٩٢٣) - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يسمعُ النداءَ في مسجدي هذا ثمَّ يخرجُ منه إلا الحاجة، ثمَّ لا يرجع إليه إلا مُناقئاً».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ ثِقَةٌ عَابِدٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ. وَأَبُو حَفْصِ الْأَبَارِ هُوَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ الْكُوفِيِّ، وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ، وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: «مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ: «صَدُوقٌ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٧ / ٤٧٣).

وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ. وَأَبُو صَالِحٍ هُوَ مِيزَانُ الْبَصْرِيِّ، كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ حَبَّانٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: «ثِقَةٌ مَأْمُونٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ فِي الصَّحِيحِ: «هُوَ ثِقَةٌ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (١٠ / ٣٨٥).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ١٤٩) (٣٨٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ: قَالَ: نَا أَبَا مُضْعَبٍ، قَالَ: نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَصَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث موصولاً عن أبي هريرة، عن صفوان وأبي حازم إلا ابن أبي حازم، تفرّد به: أبو مُصعب».

أمّا عن رجاله؛ فعليُّ بن سعيد بن بشير الرّازي حافظٌ، تقدّم (٦٩).

وأبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر، واسمُ أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة، روى عنه الجماعةُ، إلا النسائي فبواسطة، وأبو زُرعة وأبو حاتم وقالوا: «صدوقٌ». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التّهذيب (١ / ٢٠).

وعبدالعزيز بن أبي حازم صدوقٌ فقيه، تقدّم في (٥٠٠).

وأبوه أبو حازم الأعرج سلمة بن دينار، وصفوان بن سليم المدني، وسعيد بن المسيّب ثقات من رجال الشّيخين.

قال المنذريُّ في التّرجيب (١ / ١٢٩): «رُواته محتجّ بهم في الصّحيح».

وله شاهد عن عثمان بن عفّان رضی الله عنه: أخرجه ابن ماجه (٧٣٤) قال: حدّثنا حرمله بن يحيى: حدّثنا عبدالله بن وهب: أنبأنا عبدالجبار بن عمر عن ابن أبي فرّوة، عن محمّد بن يوسف مولى عثمان بن عفّان، عن أبيه، عن عثمان قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «مَنْ أدركهُ الأذانُ في المسجدِ، ثُمَّ خرّج لم يخرج لحاجةٍ وهو لا يريدُ الرّجعةَ فهو مُتافِقٌ».

قال البوصيريُّ في مصباح الزّجاجة (١ / ٩٣): «هذا إسنادٌ فيه ابن أبي فرّوة، واسمُه إسحاق بن عبدالله بن أبي فرّوة: ضعيفٌ، وكذلك عبدالجبار بن عمر».

وله شاهدٌ آخر مرسلٌ عن سعيد بن المسيّب: أخرجه أبو داود في المراسيل

---

(٢٥)، وعبدالرزاق في المصنّف (١٩٤٦) من طريق عن عبدالرحمن بن حرمة، عن سعيد بن المسيّب؛ أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مَنَافِقٌ، إِلَّا أَحَدٌ أَخْرَجْتَهُ حَاجَةً وَهُوَ يُرِيدُ الرُّجُوعَ».

قال الحافظ ابن حجر في الدرّاية في تخريج أحاديث الهداية (١ / ٢٠٣): «عن سعيد بن المسيّب به مرسلًا، ورجاله ثقات»، فالحديث حسن بمجموع الطرق، لاسيما وأن الطريق الأول يمكن تحسينه بمفرده والعمدة عليه هو والثالث، والله أعلم.

درجة الحديث:

حسن.

## باب إذا أُقيمت الصلاة فلا يُصلى غيرها

(١٩٢٤) - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أُقيمت».

قلت: له في الصحيح: «فلا صلاة إلا المكتوبة». ومقتضى هذا أنه لو لم يُصل الظهر وأُقيمت صلاة العصر فلا يُصلي إلا العصر؛ لأنه قال: «فلا صلاة إلا التي أُقيمت».

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط. وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٣٥٢ / ٢) قال: حدثنا حسن: حدثنا ابن لهيعة: حدثنا عيَّاش بن

عبَّاس القِتباني عن أبي تميم الزُّهري، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٢٨، ٤١٢٩) من طريقين عن

عبدالله بن صالح: حدثني الليث بن سعد، عن عبدالله بن عيَّاش القِتباني، عن أبيه بهذا الإسناد.

وابن لهيعة فيه مقال مشهور، غير أنه تُوبع من عبدالله بن عيَّاش، وهو صدوقٌ

يغلط، أخرج له مسلمٌ في الشواهد (التقريب ٣٥٢٢)، فهو صالحٌ للمتابعة.

وعيَّاش بن عبَّاس ثقةٌ من رجال مسلم تقدم (٢٠١).

وأبو تميم الزُّهري، قال الحسيني: «مجهول». وقال الحافظ في تعجيل المنفعة

(٢ / ٤٢١): «ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لم يُعرف اسمه. وكذا ذكره ابن يونس في

«تاريخ علماء مصر» ولم يُعرفاً من حاله بشيء».

وقد تابعه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وهو ثقةٌ من رجال الشَّيخين.

أخرج هذه المتابعة الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٤٥)، والطبراني في

(١٩٢٥) - وعن ابن عباس قال: أُقِيمَت صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي

الأوسطِ (٨ / ٢٨٦) من طريق فهد بن سليمان ومطلّب بن شعيب، كلاهما عن  
عبدالله بن صالح: حدّثني الليث بن سعد عن عبدالله بن عيّاش بن عباس  
القتباني، عن أبيه عيّاش بن عباس، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي  
هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا أُقِيمَت الصَّلَاةُ فلا  
صلاةَ إلاّ التي أُقِيمَت».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة إلاّ عيّاش، ولا رواه عنه إلاّ  
ابنُه عبدالله».

وعبدالله بن صالح كاتب الليث تقدّم كثيرًا، وحاصلُ الكلامِ التّقاد فيه ما ذكره  
الحافظُ في مقدمة الفتح (٤١٥) قال: «ما يجيء من روايته عن أهلِ الحدق،  
كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما  
يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقّف فيه». ومطلّب بن شعيب من الشيوخ الذين  
يتوقّف في روايتهم عنه.

وفهد بن سليمان بن يحيى شيخ الطحاوي ثقةٌ ثبتٌ، قاله أبو سعيد بن يونس.  
راجع تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٨ / ٤٥٩، ٤٦٠).

والليث بن سعد ثقةٌ مشهورٌ.

والحديث أخرجه مسلم (٧١٠)، وأبو داود (١٢٦٦)، والترمذي (٤٢١)،  
والنسائي (٢ / ١١٦)، وابن ماجه (١١٥١)، وأحمد (٢ / ٥١٧) وغيرهم من حديث  
أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «إذا أُقِيمَت الصَّلَاةُ فلا صلاةَ إلاّ المكتوبة». واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيحٌ بلفظ مسلم.

الرَّكَعَتَيْنِ، فَجَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبِهِ، وَقَالَ:  
«أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا»؟!  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٢٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٤ / ٣٩٧) (٩٤٩٣).  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ (١١٢٤)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٤٦٩)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٣٠٧)،  
وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٨٥٩)، وَأَبُو يَعْلَى (٢٥٧٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ  
(١١٢٢٧)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السُّنَنِ (٢ / ٤٨٢) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ، بَلْفَظٍ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَقُمْتُ لِأَصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِي النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا»؟! وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبَّانَ  
فَعِنْدَهُمُ الَّذِي قَامَ لِلصَّلَاةِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.  
وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، هُوَ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ الْمَزْنِيُّ، مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ  
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ. تَقَدَّمَ (٤٥٥).

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ وَاللَّفْظُ لَهُ (٥١٨ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَّةِ  
الْأَوْلِيَاءِ (٨ / ٣٨٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ  
أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ لِصَلَاةِ الْعَدَاةِ، وَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي رَكَعَتِي الْفَجْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا»؟!.

قلت: وتأتي أحاديث من هذا إن شاء الله في الإقامة وفي الأوقات التي تُكْرَهُ فيها، / وقوله: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوُنِي»، واستئذان المؤذن الإمام.

قال البزار: «رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَامِرٍ».

وأبو يزيد هو المدني، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: «شيخ، سئل عنه مالك فقال: لا أعرفه». وقال الأجرئي عن أبي داود: «سألت أحمد عنه، فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيوب». وقال ابن معين: «ثقة». وقال ابن أبي حاتم: «يروى عن ابن عباس، وتارة يدخل بينه وبين ابن عباس عكرمة. قال: وسألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه. قلت: ما اسمه؟ قال: لا يسمى». التَّهْدِيبُ (١٢ / ٢٨٠).

ومن الغرائب أن مدنيًا لا يعرفه مالك، فتدبر.

وله شاهد عن مالك بن بُحَيْنَةَ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١ / ١٣٣)، ومسلم (٧١١)، والنسائي (٢ / ١١٧) وغيرهم بلفظ: أُقِيمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّيُ وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فقال: «أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا». واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح.

## باب فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود

(١٩٢٦) - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل: «أي البقاع خير؟» قال: لا أدري. قال: «فسل عن ذلك ربك عز وجل». قال: فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم وقال: يا محمد ولنا أن نسأله؟ هو الذي يُخبرنا بما يشاء. فخرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: خير البقاع بيوت الله في الأرض. قال: «فأي البقاع شر؟» فخرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: «شر البقاع الأسواق». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.  
وفيه عبيد بن واقد القيسي، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ١٥٤) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ بْنِ وَاقِدِ الْقَيْسِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَزْدِيِّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ عُمَارَةَ - وَهُوَ أَبُو هَاشِمٍ صَاحِبُ الرَّعْفَرَانِ - إِلَّا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ». وَعُبَيْدُ بْنُ وَاقِدِ الْقَيْسِيِّ، أَوْ اللَّيْثِيُّ، أَبُو عَبَّادٍ، ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ عَدِيِّ. تَقَدَّمَ (٤٦٨).

وله شواهد عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وجبير بن مطعم، ووائلة بن الأسقع رضي الله عنهم.  
أمَّا حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم واللفظ له (٦٧١)، وابن خزيمة (١٢٩٣)، وابن حبان (١٦٠٠)، وأبو عوانة (١ / ٣٩٠)، والبيهقي في السنن (٣ /



(٦٥)، وابن عبد البرِّ في جامع بيان العلم (١٥٥١)، والبغويُّ (٤٦٠) وغيرهم، ولفظه: «أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: «أحبُّ البلادِ إلى الله مساجِدُها، وأبغضُ البلادِ إلى الله أسواقُها».

وأما حديث عبد الله بن عمر فأخرجه ابن حبان (١٥٩٩)، والحاكم في المستدرک (١ / ٩٠)، و (٢ / ٧، ٨)، والحرث بن أبي أسامة (١٢٤) - بُغية الباحث)، وابن بشران في أماليه (٦٩٢)، والبيهقي في السنن (٣ / ٦٥)، وابن عبد البرِّ في جامع بيان العلم (١٥٥٠) جميعهم من طريق عن جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر؛ أن رجلاً سأل النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: أيُّ البقاعِ شرٌّ؟ قال: «لا أدري حتَّى أسألَ جبريلَ»، فسألَ جبريلَ، فقال: لا أدري حتَّى أسألَ ميكائيلَ، فجاء فقال: «خيرُ البقاعِ المساجدُ، وشرُّها الأسواقُ». واللفظ لابن حبان.

وهذا الإسنادُ فيه عطاء بن السائب: صدوقٌ اختلط، وقد سمع منه جرير بن عبد الحميد بعد اختلاطه، قاله أحمد، ويحيى بن معين وغيرهما. تقدّم (٧٢٣).

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢ / ٢٨): «في الحكم بصِحِّته نظرٌ؛ فإنَّ جرير بن عبد الحميد سمع من عطاء بعد اختلاطه، قاله أحمد بن حنبل وشيخه يحيى بن سعيد القطان، كما بيَّنته في تبين حالِ المختلطين».

وأما حديث جبير بن مطعم، فأخرجه أحمد (٤ / ٨١)، والحاكم (١ / ٨٩)، (٩٠)، و (٢ / ٧)، واليزار في مسنده (٣٤٣٠)، وأبو يعلى (٧٤٠٣)، والطبرانيُّ في الكبير (١٥٤٦، ١٥٤٥)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢ / ١٢٨) من طريق عن

عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعَم، عن أبيه؛ أَنَّ رجلاً قال:  
يا رسولَ الله، أَيُّ البُلْدَانِ أَحَبُّ إلى الله؟ وأَيُّ البُلْدَانِ أَبْغَضُ إلى الله؟ قال: «لا  
أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيْلَ»، فَأَتَاهَا، فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيْلُ؛ أَنَّ أَحَبَّ البِقَاعِ إلى الله المَسَاجِدُ،  
وَأَبْغَضُ البِقَاعِ إلى الله الأَسْوَاقُ. وَاللَّفْظُ لِلْبَزَارِ.

قال البَزَارُ: «وهذا الحديثُ لا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عن جُبَيْرِ بن مُطْعَمِ إِلَّا بهذا  
الإِسْنَادِ، وعبدالله بن مُحَمَّد بن عَقِيل قد احتَمَلَ النَّاسُ حديثَهُ». وفيه عبدالله بن مُحَمَّد بن عَقِيل، ومُخْتَلَفٌ فِيهِ، ونُسِبٌ إلى سِوَى الحَفِظِ، وتقدَّم  
الكلامُ عليه في الحديث (١١).

قال الحافظُ في فتح الباري (٤ / ٣٩٨): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ». وأما حديث وَائِلَةَ بن الأَسْقَعِ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٢٢ / ٦٠)، وفي  
مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٣٣٩٢) قال: حَدَّثَنَا الوَلِيد بن حَمَّاد: ثنا سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَنِ:  
ثَنَا بَشْر بن عَوْن: ثنا بَكَّار بن تَمِيم عن مكحول، عن وَائِلَةَ، قال: قَالَ رسولُ الله  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سُرُّ المَجَالِسِ الأَسْوَاقِ وَالطَّرِيقِ، وَخَيْرُ المَجَالِسِ  
المَسَاجِدُ، فَإِن لَمْ تَجْلِسْ في المَسْجِدِ، فَالزَّمْ بَيْتَكَ».

وهذا الإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ بِبَشْر بن عَوْن، وَبَكَّار بن تَمِيمِ مَجْهُولَانِ. وَلِبَشْر بن  
عَوْن، عن بَكَّار بن تَمِيم، عن مكحول، وعنه سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ نَسَخَهُ  
نحو مائة حديث كُلِّهَا مَوْضُوعَةٌ، تقدَّم (٤٧٦).

وأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٢٢ / ٦٠) من طَرِيقِ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيمِ  
التَّرْجُمَانِيِّ: ثنا أَيُّوب بن مُدْرِك: ثنا مكحول عن وائِلَةَ به مرفوعاً.

(١٩٢٧) - وعن عبد الله بن عمر؛ أن رجلاً سأل النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: «خَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسْجِدُ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ مُوْتَقُونَ<sup>(١)</sup>.

(١٩٢٨) - عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «شَرُّ الْمَجَالِسِ الْأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسْجِدُ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالزَّمْ بَيْتَكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ فِي الْمِيزَانِ: مَجْهُولٌ<sup>(٢)</sup>.

---

وَأَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَنْفِيُّ ضَعَّفُوهُ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً: «كَذَّابٌ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «رَوَى أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ مَكْحُولٍ نَسْخَةً مَوْضُوعَةً، وَلَمْ يَرَهُ». رَاجِعِ اللِّسَانَ (٢/ ت ١٣٨٢).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير، وتقدم الكلام عليه في (١٩٢٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) الحديث تقدم (١٩٢٦).

(١٩٢٩) - عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا أُدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». فَأَتَاهُ، فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ أَنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ. وَلَهُ طَرِيقٌ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْمَسَاجِدِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى، تَأْتِي فِي الْبَيْعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

(١٩٣٠) - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَذْهَبُ الْأَرْضُونَ كُلُّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَسَاجِدَ؛ فَإِنَّهَا يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَأَصْرَمَ بْنُ حَوْشَبٍ كَذَّابٌ<sup>(٢)</sup>.

---

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا بهذا السِّيَاقِ.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (١٩٢٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤/ ٢١٤) مِنْ طَرِيقِ أَصْرَمَ بْنِ حَوْشَبِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: نَاقِرَةٌ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

(١٩٣١) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من صباحٍ ولا رَواحٍ إلا وبِقاعِ الأرضِ يُنادي بعضها بعضًا: يا جارة، هل مرَّ بك عبدٌ صالحٌ صلى الله عليه وآله؟ فإن قالت: نعم رأت لها بذلك عليها فضلًا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَصَالِحُ الْمُرِّيِّ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قرّة إلا أصرم».

وأخرجه من هذا الوجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٩٦)، وقال بعد أن ساق له أحاديث: «وهذه الأحاديث بواطيل عن قرّة بن خالد، كلّها لا يحدث بها غير أصرم هذا»، وابن الجوزي في الموضوعات (٩٥٨) وقال: «هذا حديث لا يصح، والمتهم به أصرم. قال يحيى: «مر كذاب خبيث». وقال البخاري ومسلم: «متروك». وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات».

وهذا الإسناد تالف؛ أصرم بن حوشب متروك، وكذبه يحيى، تقدّم (٢٩٨).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ١٧٧) قال: نا أحمد بن القاسم قال: نا إسماعيل بن عيسى القناديلي، قال: نا صالح المري عن جعفر بن زيد، وميمون بن سيّاه، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: صالح المري».

(١٩٣٢) - وعن عائشة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي

٧ / ٢

المَوْضِعِ / الَّذِي يَبُولُ فِيهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ

سَجْدَةً طَهَّرَ اللهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَبَزَّيْعُ أَتَاهُمْ بِالْمَوْضِعِ (١).

---

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزُّهْدِ (٣٣٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي

حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١٧٤ / ٦) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ الْمُرِّي بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُرِّيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ (١٥١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٦٣ / ٥) مِنْ طَرِيقِ بَزَّيْعِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا بَزَّيْعُ أَبُو الْخَلِيلِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (١ / ٤٢٥)، وَابْنُ عَدِيِّ فِي

الْكَامِلِ (٢ / ٢٤١، ٢٤٢)، وَأَبُو بَكْرِ الدِّينَوْرِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ وَجَوَاهِرِ الْعِلْمِ

(٢٦١٥)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (٩٥٥).

وَهَذَا الْإِسْنَادُ تَأَلَّفَ؛ بَزَّيْعُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو الْخَلِيلِ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ. وَقَالَ

الْحَاكِمُ: «يُرْوَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً، وَيُرْوَاهَا عَنِ الثَّقَاتِ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «يَأْتِي

عَنِ الثَّقَاتِ بِأَشْيَاءَ مَوْضُوعَةٍ، كَأَنَّهُ الْمُتَعَمِّدُ لَهَا»، تَقَدَّمَ (٦٦١).

وَقَدْ جَاءَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٢٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا

مَطَّلَبُ بْنُ شُعَيْبٍ: نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ

(١٩٣٣) - وعن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنه كان يُصَلِّي حيث ما دنا من البيت. فقالت له عائشة: يا رسول الله ربِّما صَلَّيْتَ

أبيه، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنه كان يُصَلِّي حيث ما دنا من البيت، فقالت له عائشة: يا رسول الله ربِّما صَلَّيْتَ في المكان الذي يَمُرُّ فيه الحائض، فلو أنك اتَّخَذْتَ مسجداً تُصَلِّي فيه. فقال: «عجبا لك يا عائشة، أما عَلِمْتَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ تُطَهَّرُ سَجْدَتُهُ مَوْضِعَهَا إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ».

وقال: «لم يرو معبد عن عائشة حديثاً غير هذا، ولا رَوَاه عن معبد إلا ابنه، تفرَّد به اللَّيْث».

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢ / ٩٩): «وقول الطبراني: تفرَّد به اللَّيْث ممنوع؛ فقد رَوَاه الحسن بن سُفيان، فقال: ثنا حَبَّان بن موسى: ثنا ابن المبارك: ثنا حيوة بن شريح: أخبرني زُهرة بن مَعْبَد؛ أَنَّ بُكَيْر بن الأشج حَدَّثَهُ عن عائشة... فذكره، ومن هذا الطريق أوردَه الجوزقاني وقال: منكرٌ منقطعٌ. والله أعلم».

أما عن رجاله؛ فزُهرة بن مَعْبَد بن عبدالله التيمي ثقةٌ عابدٌ من رجالِ الصَّحِيح.

ومَعْبَد بن عبدالله بن هشام التيمي ذكره ابن حَبَّان في الثقات. راجع التَّهذِيب (١٠ / ٢٢٤). وقال اللَّذَهَبِيُّ في الكاشف (ت ٥٥٤٠): «وثق».

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢ / ٩٩): «وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن».

درجة الحديث:

موضوع.

في المكان الذي تَمُرُّ فيه الحائضُ، فلو أَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَسْجِدًا تُصَلِّي فِيهِ.  
فقال: «عَجَبًا لَكَ يَا عَائِشَةُ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ تُطَهَّرُ سَجْدَتُهُ مَوْضِعَهَا  
إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَعَبْدَاللَّهُ بْنُ صَالِحٍ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ.  
وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ<sup>(١)</sup>.

(١٩٣٤)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْمَسَاجِدُ بَيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تُضَيُّ لِأَهْلِ  
السَّمَاءِ كَمَا تُضَيُّ نَجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٩٣٢).

درجۃ الحدیث:

منکر.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٢٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ: ثنا  
عبدالله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس  
موقوفاً عليه.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٦٨٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ  
الزُّبَيْرِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَأَبُو نَعِيمٍ هُوَ  
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ الْكُوفِيِّ: ثِقَتَانِ.



---

وعبدالله بن الوليد بن عبدالله مَعْقِل العجلي ثقةٌ من رجالِ التَّهْذِيبِ.  
وَبُكَيْرِ بنِ شَهَابِ الكوفي، قال عنه أبو حاتم: «شيخ». وذكره ابن حَبَّانِ في  
الثَّقَاتِ. راجع التَّهْذِيبِ (١ / ٤٩٠). وحسَّن له التَّرْمِذِيُّ (٣١١٧).  
درجة الأثر:  
حسن.

## باب بناء المساجد

(١٩٣٥) - عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ بَنَى لَهِ مَسْجِدًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ أَوْسَعُ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ٢٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ الْكُوفِيُّ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا وَالْتِدْلِيسِ. ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْمُرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْمُدَلِّسِينَ (١١٧). وَلَمْ يَصْرِّحْ بِالسَّمْعِ، وَتَقَدَّمَ (١٢٨).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١/ ٩٧)، وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٥٣٣) بِلَفْظٍ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ».

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨/ ٢٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمَعْمَرِيِّ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: ثنا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعَ مِنْهُ». وَسَيَأْتِي فِي (١٩٤٦).

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ صَدُوقٌ، ضَعَّفُوهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَهْلَانِيِّ، تَقَدَّمَ (٥٢٦)، وَهَذَا مِنْهَا.

(١٩٣٦) - وعن بشر بن حَيَّان قال: جاء وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ونحن نَبني مسجدَنَا، قال: فَوَقَفَ عَلَيْنَا وَسَلَّم، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فَصَلَّى<sup>(١)</sup> فِيهِ بَنَى اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه الحسن بن يحيى الحُشْنِي: ضَعَّفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وابن مَعِين فِي رِوَايَةٍ، وَوَثَّقَهُ فِي رِوَايَةٍ. وَوَثَّقَهُ دُحَيْمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ<sup>(٢)</sup>.

---

وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف. تقدّم (٢٨٩).

والحديث متواتر؛ ذكره الشُّبُوطِيُّ فِي الْأَزْهَارِ الْمُتَنَائِرَةِ (ص ١٥)، والمحدث السَّيِّدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّدِّيقِ فِي إِتْحَافِ ذَوِي الْفَضَائِلِ الْمُشْتَهَرَةِ (ص ٨٢).  
درجة الحديث:

صحيح.

(١) فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ، وَفِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ: «يُصَلَّى فِيهِ».

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٤٩٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٢ / ٨٨) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ عَنِ

الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْحُشْنِيِّ، عَنِ بَشْرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٢ / ٧١)، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ كَمَا فِي

إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (رَقْم ٩٤٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٩١٢)،

(٩٢٠)، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٢ / ٢٤)، وَابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٣ / ١٦٨)، وَابْنُ

عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٠ / ٢٣١).

(١٩٣٧) - وعن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنه قال: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ<sup>(١)</sup> لَبَيَّضَهَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّازُ. وَفِيهِ جَابِرُ الْجُعْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

---

والحسن بن يحيى الحُشْنِيُّ مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَقَالَ الْخَافِضُ: «صَدُوقٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ»، تَقَدَّمَ (١٢٩٩).

وَيُشْرُ بْنُ حَيَّانَ الْحُشْنِيُّ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ (٢ / ٧١)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٢ / ٣٥٤) وَسَكَّنَا عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٤ / ٧٠).  
وَالْحَدِيثُ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٩٣٥).  
درجة الحديث:

صحيح.

(١) مَفْحَصُ الْقَطَاةِ: مَوْضِعُهَا الَّذِي تَجْتُمُّ فِيهِ وَتَبْيِضُ. وَالْقَطَاةُ طَائِرٌ مَشْهُورٌ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣ / ٤١٥).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٢٤١)، وَالْبَزَّازُ (٤٠٢ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَجَابِرٌ تَكَلَّمَ فِيهِ جَمَاعَةٌ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَدْوَةً تَرَكَ حَدِيثَهُ. وَعَمَّارٌ هُوَ الدَّهْنِيُّ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٧٣٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٣١٧٦)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (١٥٥٥)، وَابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٢ / ٣٣٤) مِنْ طَرِيقِ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

وفيه جابر الجعفي: ضعيفٌ مشهورٌ، وقد تابعه شريك بن عبدالله؛ أخرج هذه المتابعة الحارث بن أبي أسامة (١٢٥- بُغية الباحث)، وأبو يعلى كما في الإتحاف (رقم ٩٣٧ / ٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني: ثنا شريك عن عمّار بالإسناد المتقدّم.

وشريك بن عبدالله النخعيُّ صدوقٌ يخطئ كثيراً تغير حفظه. تقدّم (١١٥). وأخرجه أبو يعلى (٢٥٣٤) قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد: حدّثنا شريك عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى اللهُ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». وسِماكُ بْنُ حَرْبٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ.

وله شاهد عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبَةَ في المصنّف (٣١٧٤)، وابن حبان في صحيحه (١٦١٠، ١٦١١)، والبزار (٩ / ٤١٢)، والطحاويُّ في مشكل الآثار (١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢)، والطبرانيُّ في الصّغير (٢ / ١٢٠)، وأبو نُعيم في الحلية (٤ / ٢١٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٧٩)، والبيهقيُّ في السنن (٢ / ٤٣٧) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ به مرفوعاً. وسيأتي في الحديث التّالي (١٩٣٨).

ورجاله يُقاتُ رجالُ الشّيعين. والحديث متواتر تقدّم (١٩٣٥).

درجة الحديث:

صحيح.

(١٩٣٨) - وعن أبي ذرٍّ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى  
لِلَّهِ مَسْجِدًا قَدَرًا مَفْحَصٍ قَطَاةٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ<sup>(١)</sup>.

(١٩٣٩) - وعن ابنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:  
«مَنْ بَنَى اللهُ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَلَوْ كَمَفْحَصٍ

قَطَاةٍ». وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ، / وَهُوَ مَتْرُوكٌ<sup>(٢)</sup>.

٨ / ٢

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٩٣٧).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٠٣ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٩٤ / ٦) كِلَاهِمَا

مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: نَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عَمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَلَا عَنْ ابْنِ أَبِي  
لَيْلَى إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ مَتْرُوكٌ، وَاتَّمَمَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

التَّهْذِيبُ (٤٢٨ / ٢).

وَمَتْنُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ (١٩٣٥).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(١٩٤٠) - وعن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْبَزَّارُ خِلاَ قَوْلِهِ: «مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ».  
وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ١٩٥)، وَالْبَزَّارُ (٤٠٥ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْيَمَامِيِّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.  
قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ إِلَّا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».  
وَقَالَ الْبَزَّارُ: «سُلَيْمَانَ لَا يُشَارِكُ فِي حَدِيثِهِ، وَأَحَادِيثُهُ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (رَقْمٌ ٩٤٤)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٢ / ٤٩٨)، وَابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٤ / ٢٧٢)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الشُّعْبِ (٢٦٧٦، ٢٦٧٧) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.  
وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ أَبُو الْجَمَلِ ضَعْفَهُ. وَرَاجِعِ اللُّسَانَ (٤ / ت ٣٦٠١).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي اللُّسَانَ (٤ / ١٤٢): «وَالْمُسْتَفْرَبُ مِنْهُ قَوْلُهُ فِيهِ - يَعْنِي الْحَدِيثَ: مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ؛ فَإِنَّ لِلْحَدِيثِ طَرَفًا جَيِّدًا لَيْسَ هَذَا فِيهَا».

(١٩٤١) - عن عائشة قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى لِي مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». قلتُ: وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: «وتلك».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِخْتِصَارٍ. وَفِيهِ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ضَعَّفَهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (١).

---

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٠ / ٥) مِنْ طَرِيقِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِي مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيُّ ضَعِيفٌ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَجَهُ. التَّهْذِيبُ (٣٥ / ١٠).

وَمَثَلُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ دُونَ قَوْلِهِ: «مَنْ دُرٌّ وَيَأْقُوتٌ»، فَهِيَ زِيَادَةٌ مُنْكَرَةٌ.

درجة الحديث:

صحيحٌ، دُونَ قَوْلِهِ: «مَنْ دُرٌّ وَيَأْقُوتٌ»، فَهِيَ زِيَادَةٌ مُنْكَرَةٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٠٤ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ٣٤٧) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: مُسَدَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَدَنِيُّ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (١ / ٩٤٠)، (٢ / ٩٤٠)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مُسْنَدِهِ (١٢١٤)، وَابْنُ الْبَخَّارِيِّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ٣٣٢)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (١٥٥٦)،



(١٩٤٢) - وعن عائشة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى اللهُ مَسْجِدًا لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

والعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٥ / ١٥٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٦٧٨)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢ / ٢٨٨).

وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيُّ، وَهُوَ كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: «لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ». وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: «مَنْكَرُ الْحَدِيثِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. رَاجِعِ اللُّسَانَ (٦ / ت ٦٢٠٤).

وَقَدْ تَابَعَهُ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ، تَقَدَّمَ (١٩٤٠)، أَخْرَجَ هَذِهِ الْمَتَابَعَةَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧٠٠٥) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُمَيْعٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُثَنَّى إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، تَفَرَّدَ بِهِ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ».

وَفِيهِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَيُدَلِّسُ، مَذْكُورٌ فِي الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْمُدَلِّسِينَ (١٢٦)، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّاعِ. وَمَتْنُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي (١٩٣٥).

درجة الحديث:

صحيح، دون قوله: قلت: وهذه المساجد... فهي زيادةٌ ضعيفةٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ الْمَثْنَى بِنِ الصَّبَّاحِ: ضَعَّفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَجَمَاعَةٌ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَضَعَّفَهُ فِي أُخْرَى (١).  
 (١٩٤٣) - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».  
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ وَهَبُ بْنُ حَفْصٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ (٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٩٤١).

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٥٠)، وَمُسْلِمٌ (٥٣٣)، وَابْنُ حَبَّانٍ (١٦٠٩) وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو؛ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُبيدَ اللَّهِ الْحَوَلَانِيَّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا، بَلْفِظٍ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ١٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنِ حَرْبٍ: ثنا وَهَبُ بْنُ حَفْصِ الْحَرَّانِيِّ: ثنا حَبِيبُ بْنُ فَرُّوخَ: ثنا ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْثَةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مَرْفُوعًا.  
 وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ إِلَّا ابْنُهُ. وَهَكَذَا رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ فَرُّوخَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْثَةَ. وَرَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ».

(١٩٤٤) - وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ بَنَى لَهِ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

وإسناده تالف؛ وهب بن حفص البجلي الحزاني كذبه الحافظ أبو عروبة. وقال الدارقطني: «كان يضع الحديث». وقال ابن عدي: «كلُّ أحاديثه مناكير، غير محفوظة». وقال ابن حبان: «كان شيخًا مغفلًا، يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطئ فيها ولا يفهم، ويسرق الحديث». راجع اللسان (٨ / ت ٨٣٨٨).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢ / ٦١)، وابن عدي في الكامل (٢ / ٤٩٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥ / ٢٤) كلهم من طريق الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه به مرفوعًا.

وهذا الإسناد ضعيف جدًا أيضًا؛ الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، قال أبو حاتم: «متروك الحديث». وقال البخاري: «عنده عجائب، منكر الحديث، ذاهب، تركت أنا حديثه». وضعفه أبو زرعة، والعقيلي، وابن الجارود. راجع اللسان (٣ / ت ٢٧١٠).

ذكر البزار الحديث في مسنده (٩٠)، وقال: «وهذا الحديث ليس له إسناد، ولا أحسب أبا معمر هذا سمع من أبي بكر، وكان في إسناده رجلان غير مشهورين بالنقل، فتركنا ذكره لذلك».

ومتن الحديث متواتر، تقدم بيان ذلك في (١٩٣٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ الْمَثْنَى بْنُ الصَّبَّاحِ: ضَعَّفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي إِحْدَى الرَّوَايَاتِ<sup>(١)</sup>.

(١٩٤٥) - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَرَاهُ اللَّهُ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ غُفِرَ لَهُ، وَمَنْ حَفَرَ قَبْرًا يَرَاهُ اللَّهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ غُفِرَ لَهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَقَالَ: فِيهِ نَظَرٌ. وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضًا. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَسَمَّى أَبَاهُ عَبْدِ اللَّهِ مُكَبَّرًا<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٩٤٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢٢٧ / ٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ، قَالَ: نَا عَلِيٌّ، قَالَ: نَا

عِمْرَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَكَمِ إِلَّا عِمْرَانُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَمُعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ

ثِقَاتَانِ، تَقَدَّمَا فِي (١٢٣، ٧٢٢).

وَعِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤٢٧ / ٦): «فِيهِ

نَظَرٌ»، وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي اللُّسَانِ (٦ / ت ٥٧٥٣) فَيَمِّنُ اسْمَهُ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١٩٤٦) - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ بَنَى لَهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعَ مِنْهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>.

(١٩٤٧) - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى لَهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالأَوْسَطِ وَالأَلْفَظِ لَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ:

---

البصري، وذكر تضعيف ابن معين، وقول البخاري: فيه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات (٤٩٧ / ٨). وقال ابن عدي في الكامل (١٧٣ / ٦): «غير معروف، وأنكر عليه البخاري هذا الحديث الواحد في التسيح، وإذا كان الرجل غير معروف بالروايات فإنه يقع في حديثه المناكير».

والحكم هو ابن أبان العدني: صدوق له أوهام. تقدم (٢٧٣).

وعكرمة أبو عبدالله - مولي ابن عباس - ثقة مشهور.

فهذا الإسناد ضعيف.

درجة الحديث:

منكر بهذا السياق.

(١) تقدم الكلام عليه في (١٩٣٥).

درجة الحديث:

صحيح.

«فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة». ورجاله موثقون<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٦ / ٤٦١)، والطبراني في الكبير (٢٤ / ١٨٥)، والأوسط (٨ / ٢٢١) كلاهما من طريق أبان بن يزيد، قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد به مرفوعاً.

وقال الطبراني في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا أبان، تفرّد به موسى بن إسماعيل، ولا يروى عن أسماء بنت يزيد إلا بهذا الإسناد». لم يتفرّد به موسى بن إسماعيل، بل تابعه سويد بن عمرو عند أحمد، ومسلم بن إبراهيم عند ابن عدي.

وأخرجه من هذا الوجه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٥٤)، والعقيلي في الضعفاء (٢ / ٤٩٩)، وابن عدي في الكامل (٢ / ٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥١١).

أمّا عن رجاله؛ فأبان بن يزيد العطار البصري، ويحيى بن أبي كثير الطائي ثقتان من رجال الشيوخ، ويحيى يدلس، لكن حديثه مقبول وإن لم يصرح؛ لأنه مذكور في المرتبة الثانية من المدلسين.

ومحمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري روى عنه يحيى بن أبي كثير وحُصين بن عبد الرحمن الأشهلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن حزم. وقال ابن القطان: «مجهول الحال». وقال الذهبي: «فيه جهالة». راجع التهذيب (١٠ / ٦٤).

وأسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية صحابية. الإصابة (٤ / ٢٣٤).

(١٩٤٨) - وعن نُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى لِي مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا / فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ، وَشَيْخُ الطَّبْرَانِيُّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطٍ كَذَّبَهُ صَاحِبُ الْمِيزَانِ<sup>(١)</sup>.

(١٩٤٩) - عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَخْرِجُوا الْقِيَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى لِي مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ

---

وَمَتْنُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ (١٩٣٥).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢/ ٣٥٥)، وَالصَّغِيرِ (١/ ٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطِ الْأَشْجَعِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمِصْرَ فِي جِيزَتِهَا: حَدَّثَنَا أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَشَيْخُ الطَّبْرَانِيُّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ، وَكَذَا الْحَافِظُ فِي اللِّسَانِ: «لَا يَجُلُّ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ». تَقَدَّمَ (٦٣٩).

وَمَتْنُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ تَقَدَّمَ (١٩٣٥).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مَوْضُوعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْمَتْنُ صَحِيحٌ.

له بيتًا في الجنة». فقال رجل: يا رسول الله، وهذه المساجد التي تُبنى في الطريق؟ قال: «نعم، وإخراج القمامة منها مُهور الحور العين». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلٌ<sup>(١)</sup>.

(١٩٥٠) - وعن أبي هريرة؛ أنهم كانوا يحملون اللبن إلى بناء المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معهم، قال: فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عارضُ لبنة على بطنه، فظننت أنها شقت

---

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣ / ١٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيٍّ: ثنا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ عَنْ عَزَّةَ بِنْتِ عِيَّاضٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا قُرْصَافَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩٦١) من طريق أيوب بن علي بهذا الإسناد مختصرًا.

وهذا الإسناد تقدم في (٦٥٤). وفيه عزة بنت عياض: ليس لها ترجمة في كتب الجرح والتعديل.

وذكره الشُّيُوطِيُّ فِي اللَّالِئِ الْمَصْنُوعَةِ (٢ / ٧٤) وقال: «صححه الضياء المقدسي في المختارة، والله أعلم».

ولم أجده في المطبوع من الأحاديث المختارة للضياء المقدسي.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السياق، وبعضُ ألفاظه صحيحةٌ.



عليه، فقلتُ: ناوَلنيها يا رسولَ الله. قال: «خُذْ غَيْرَهَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؛ فَإِنَّهُ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١٩٥١)- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: بَنَيْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يَقُولُ: «قَرَّبَ الْيَمَامِيِّ إِلَى الطَّيْنِ؛ فَإِنَّهُ أَحْسَنُكُمْ لَهُ مَسًّا وَأَشَدُّكُمْ مَنَكِيًّا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ (٢).

---

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٣٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.  
وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِينَ، غَيْرَ أَنَّ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْمَخْزُومِيَّ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ وَالتَّدْلِيسِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ (١ / ١٧): «لَا يُعْرَفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْمَرَايِلِ (ص ٢٠٩): «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْسَلٌ». فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ - لَمْ أَجِدْهُ فِي النُّسخة الميمية ولا في نسخة الرسالة، واعتمدت على طبعة المكتز - (٢٤٤٥٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٣٣٢) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ

مُلازِم بن عمرو: حدَّثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلِّق، عن أبيه به مرفوعًا.  
وعند أحمد: سراج بن عُقبة، وعبد الله بن بدر.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن حبان في صحيحه (١١٢٢)، وأبو نُعيم في معرفة  
الصَّحابة (١٠٩٥)، والضُّياء المقدسي في المختارة (١٨٦).  
ورجاله ثقات؛ فمُلازم بن عمرو بن عبد الله أبو عمرو اليمامي وثقه أحمد،  
وابن معين، وأبو زُرعة، والنسائي، والدارقطني. وذكره ابن حبان في الثقات.  
وقال أبو حاتم: «صدوق لا بأس به». وقال أبو داود: «ليس به بأس». راجع  
التَّهذيب (١٠ / ٣٨٤).

وعبد الله بن بدر بن عميرة اليمامي ثقة من رجال التَّهذيب.  
وقيس بن طلِّق بن علي اليمامي وثقه ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في  
الثقات. وقال أبو حاتم: «ليس ممن تقوم به حجة» وهما. وقال أحمد: «غيره أثبت  
منه». راجع التَّهذيب (٨ / ٣٩٨).

وطلِّق بن علي صحابيٌّ.

وأخرجه الطَّبْرانيُّ في الكبير (٨٢٣٩)، والدارقطنيُّ (١ / ١٤٨، ١٤٩)،  
والبيهقيُّ (١ / ١٣٥) من طريق محمد بن جابر، عن قيس بن طلِّق، عن أبيه، قال:  
أتيت رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهم يؤسسون مسجدَ المدينة، قال:  
وهم ينقلون الحجارة، قال: فقلت يا رسولَ الله ألا ننقل كما ينقلون؟ قال: «لا،  
ولكن اخلط لهم الطينَ يا أخا اليمامة، فأنت أعلمُ به». فجعلت اخلط لهم  
وينقلونه. واللفظ للدارقطنيِّ.

(١٩٥٢) - وعن طلق بن عليّ قال: جئتُ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الْمِسْحَةَ<sup>(١)</sup> فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ. قَالَ: فَكَأَنَّهُ أُعْجِبَهُ أَخْذِي الْمِسْحَةَ وَعَمَلِي، فَقَالَ: «دَعُوا الْحَنْفِيَّ وَالطِّينَ؛ فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ».

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ طَلْقِ الْيَمَامِيِّ ضَعِيفٌ وَاسْتَخْلَطَ، تَقَدَّمَ (٨٦٩).  
وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ الْيَمَامِيِّ، وَسِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٤٤٥٩- طَبْعَةُ الْمَكْتَبَةِ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٢٥٤)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (١٣ / ٢) مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ طَلْقِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَمَلَهُمْ أَخَذْتُ أَحْدِيقَ الْمِسْحَةِ، فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ، فَكَأَنَّهُ أُعْجِبَهُ أَخْذِي الْمِسْحَةَ وَعَمَلِي، فَقَالَ: «دَعُوا الْحَنْفِيَّ وَالطِّينَ؛ فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ».

أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَمَامِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ (٣١٤). وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ الْيَمَامِيِّ، وَسِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَأَحْدِيقُ أَيُّ: أُتْقِنُ. وَانظُرِ النَّهْيَةَ (١ / ٣٥٦).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) الْمِسْحَةُ هِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ السَّخْرِ: الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ.  
النَّهْيَةُ (٤ / ٣٢٨).

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَاخْتَلَفَ فِي ثِقَتِهِ (١).

(١٩٥٣) - وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلْتُ أَحْمَلَ الْحِجَارَةَ كَمَا يَحْمِلُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْيَمَامَةِ أَخَذْتُمْ شَيْءًا بِأَخْلَاطِ الطِّينِ، فَاخْلِطُوا لَنَا الطِّينَ». فَكَنْتُ أَخْلِطُ لَهُمُ الطِّينَ وَيَحْمِلُونَهُ.  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْيَمَامِيِّ: ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَاخْتَلَفَ فِي  
الِاحْتِجَاجِ بِهِ (٢).

(١٩٥٤) - وَعَنْ سَيَّارِ بْنِ الْمَعْرُورِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَنَحْنُ مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَإِذَا اشْتَدَّ الزُّحَامُ فَلْيَسْجُدْ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ، وَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: / صَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ.

١٠ / ٢

---

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٩٥١).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (١٩٥١).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَسَيَّارٌ مَجْهُولٌ. وَقِيلَ فِيهِ: مَغْرورٌ بِالْمَعْجَمَةِ وَالْمَهْمَلَةِ<sup>(١)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ - يَعْنِي أَبَا الْأَحْوَصِ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ الْمَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا... وَذَكَرَهُ. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٧٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٣/ ١٨٢)، وَالضُّبَيْاءُ الْمُقَدِّسِيُّ فِي الْمُخْتَارَةِ (١٣١، ١٣٢) مِنْ طَرِيقِ سَلَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَسَلَامُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَنْفِيِّ أَبُو الْأَحْوَصِ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ مَتَّقٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَاخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، تَقَدَّمَ (٨٩). وَقَدْ صَحَّحَ مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ حَبَّانٍ رِوَايَةَ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ. وَسَيَّارُ بْنُ مَغْرورٍ - وَقِيلَ: مَغْرورٌ - قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَالدَّارِقُطَنِيُّ: «مَجْهُولٌ، تَفَرَّدَ عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ (٤/ ٣٣٤)، وَرَاجَعَ اللُّسَانَ (٤/ ت٣٧٤٣).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَزَمٍ فِي الْمُحَلَّى (٤/ ٨٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٣/ ١٨٣) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ سَفِيَّانٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَلْيَسْجُدْ أَحَدُكُمْ عَلَى ثَوْبِهِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الرَّحَامُ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

درجۃ الأثر:

صحیح.

(١٩٥٥) - وعن القاسم - يعني ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود - قال: أوّل من اقتبس القرآن من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عبدالله بن مسعود، وأوّل من بنى مسجدًا لله يُصَلِّي فيه عمّار بن ياسر، وأوّل من أذن بلال.

قلت: ويأتي بتأيمه في الجهاد في الرمي إن شاء الله، وإسناده منقطع<sup>(١)</sup>.

---

(١) أعاده الهيثمي في الجهاد، باب في الأوائِل: أوّل من رمى بسهمٍ وغير ذلك (رقم ٩٤٠٥)، وقال: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مَنْقُوعٌ».

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٦١) قال: حدّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا المسعودي عن القاسم، قال: أوّل من أفسى القرآن... وذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٦٩٣٣، ٣٧٧٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠ / ٤٤٦) (٤٣ / ٣٧٩) (٦٠ / ١٦٦) من طريق عن المسعودي به.

المسعودي - هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - فيه مقالٌ مشهورٌ، قد اختلط، والأكثر على قبول حديثه قبل الاختلاط. وسَمِعَ أَبِي نُعَيْمٍ مِنْهُ قَدِيمٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ، كَمَا فِي الْعِلَلِ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (س ٥٧٥).

والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ثقةٌ عابدٌ، وروايته عن جدّه عبدالله بن مسعود مرسلّة، كما في جامع التّحصيل (٦٢٤).

فهذا الأثر منقطعٌ، كما قال المصنّف.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١٩٥٦) - وعن ابن أبي أوفى قال: لما تُوفيت امرأته جعل يقول: احمِلوها وارغبوا في حملها؛ فإنها كانت تحمِلُ ومواليها بالليل حجارة المسجد الذي أسس على التقوى، وكُنَّا نحمِلُ بالنهار حجرين حجرين. رَوَاهُ البزار. وفيه أبو مالك النَّخعي، وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.

تمَّ المجلد السادس

ويتلوه المجلد السابع بإذن الله تعالى

وأولُّه حديثُ رقم (١٩٥٧)

---

(١) أخرجه البزار (٢٩١ / ٨) قال: أخبرنا أحمد بن داود، قال: أنبأنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا أبو مالك النَّخعي عن سُفيان بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن أبي أوفى... وذكره.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ أبو مالك النَّخعي هو عبدالمك بن حُسين: اتَّفَقَ النَّقَّادُ على ضعفه، تقدَّم في (٥١٩).

درجة الأثر:

ضعيفٌ جدًّا.

## فهارس المجلد السادس

- ١- فهرس أطراف الأحاديث والآثار مع الحكم عليها.
- ٢- إحصائية درجة الأحاديث والآثار.
- ٣- فهرس الموضوعات.





## فهرس أطراف المجلد السادس

م	طرف الحديث	رقمه	الصحابي	درجة الحديث
١	أبردوا بالظهر.	١٧٠٥	عبدالرحمن ابن جارية	صحيح
٢	أبردوا بالظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم.	١٧٠٠	صفوان بن مخرمة الزهري	صحيح
٣	أبردوا بصلاة الظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم.	١٧٠٣	عمرو بن عبسة	صحيح بشواهد
٤	ابنوا المساجد وأخرجوا القيامة منها، فمن بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة. فقال رجل: يا رسول الله، وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: «نعم»، وأخرج القيامة منها مهور الخور العين.	١٩٤٩	أبو قرصافة	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحة

صحيح	طلق بن علي	١٩٥٣	<p>أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يؤسس مسجد المدينة، فجعلت أحمل الحجارة كما يحملون. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إنكم يا أهل اليمامة أحذق شيء بأخلاق الطين، فاخلط لنا الطين». فكنت أخلط لهم الطين ويحملونه.</p>	٥
ضعيف	بيحرة بن عامر	١٦٢٤	<p>أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا العتمة، قال: «صلاة العتمة؟ قلنا: إنا نشغل بحلب إبلنا. قال: «إنكم إن شاء الله ستحلبون وتصلون».</p>	٦
ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحة.	عبدالله بن المستورد	١٧٥١	<p>احتبس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة حتى لم يبق في المسجد إلا بضعة عشر رجلاً، فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله</p>	٧

			<p>وسلم فقال: «ما أمسى أحد ينتظر الصلاة غيركم، إن الله جعل النجوم أماناً لأهل السماء، فإذا طمست اقترب لأهل السماء ما يوعدون، وإن الله جعل أصحابي أماناً لأمتي فإذا هلك أصحابي أتى لأمتي ما يوعدون.</p>	
صحيح بشواهده	عبدالله بن مسعود	١٧٤٥	<p>احتبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة عند بعض أهله أو بعض نسائه، فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع، فبشرنا وقال: إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب.</p>	٨
ثابت	سويد بن غفلة	١٨٦٤	<p>آخر أذان بلال: لا إله إلا الله والله أكبر.</p>	٩
ضعيف	أبو بكر	١٧٥٧	<p>آخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء تسع ليال - وقال أبو داود: ثمان ليال - إلى ثلث الليل، فقال له أبو بكر: يا</p>	١٠

			رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل. قال: فعجل بعد ذلك.	
صحيح بشواهده	عبدالله بن مسعود	١٧٤٤	آخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة، فقال: «أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله عز وجل هذه الساعة غيركم». قال: ونزلت هذه الآية: «ليسوا سواة من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون»، حتى بلغ: «وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين».	١١
ضعيف	ناجية الطفاوي	١٦٢٣	أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له: ناجية الطفاوي، وهو يكتب المصاحف، فأتته امرأة،	١٢

			<p>فقلت: جئت أسألك عن الصلاة؟ فقال: إنك لفاجرة، أو لقد جئت من عند رجل فاجر. قالت: بل جئت من عند رجل فاجر، زوجني أهلي وأنا جارية بكر، تزوجني رجل من بني تميم كان يأتي عليه أيام لا يمس الماء ولا يصلي، ويحيى بعد الثلاث فيتوضأ من الماء، ثم ينقر نقرتين، ويقول: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين». فقال لها ناجية: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح، فأتت أهلها فقالت: أنقذوني من زوجي؛ فإنه رجل فاجر.</p>	
صحيح	أنس بن مالك	١٨٨٤	إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء	١٣
ضعيف	أنس بن	١٨٤٧	إذا أذن في قرية أمنها الله عز	١٤

	مالك		وجل من عذابه ذلك اليوم.	
صحيح	بلال بن رباح	١٨٨٧	إذا أذنت فاجعل أصبعيك في أذنيك؛ فإنه أرفع لصوتك.	١٥
صحيح من حديث سلمة بن الأكوع	أبو محذورة	١٧٣٥	إذا أذنت للمغرب فاحدرها والشمس حدراء.	١٦
صحيح بلفظ مسلم	أبو هريرة	١٩٢٤	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت.	١٧
صحيح بشواهده.	جابر بن عبدالله	١٩١٨	إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.	١٨
صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وعبدالله بن عمرو	معاذ بن أنس	١٨٦٦	إذا سمعتم المنادي يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول.	١٩
صحيح من حديث أبي	أنس بن مالك	١٨٦٨	إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول.	٢٠

سعيد الخدري وعبدالله بن عمرو				
حسن أو صحيح	عبدالله بن خبيب	١٦٢٨	إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة.	٢١
موضوع	ابن عمر	١٦٩٨	إذا كان الفيء ذراعًا ونصفًا إلى ذراعين فصلوا الظهر.	٢٢
صحيح	أنس بن مالك	١٨٨٦	إذا نودي بالصلاة أدبر الشیطان فيما بينه وبين الروحاء؛ حتى لا يسمع صوت التأذين، وفتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء.	٢٣
صحيح	أنس بن مالك	١٩٢١	أذن بلال قبل الفجر، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يرجع فيقول: ألا إن العبد نام. فرقي بلال وهو يقول: ليت بلالًا ثكلته أمه وابتل من نضح دم جبينه.	٢٤
صحيح	أبو جحيفة	١٨٦١	أذن بلال للنبي صلى الله عليه	٢٥



بشواهده.			وآله وسلم مثني مثني، وأقام مثل ذلك.	
ضعيف جداً.	بلال بن رباح	١٧٨٧	أذنت في غداة باردة، فأبطأ الناس عن الصلاة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما للناس يا بلال؟» قال: قلت: حبسهم البرد. فقال: «اللهم أذهب عنهم البرد». قال: فرأيتهم يتروحون في صلاة الغداة.	٢٦
صحيح بشواهده.	قتادة بن النعمان الأنصاري	١٧٧٠	أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم لأجركم، أو للأجر	٢٧
صحيح بشواهده.	محمود بن لبيد الأنصاري	١٧٦٦	أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر	٢٨
صحيح بشواهده.	بلال بن رباح	١٧٦٩	أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر.	٢٩
صحيح بشواهده.	حواء الأنصارية	١٧٧٢	أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر.	٣٠

صحيح بشواهده.	أنس بن مالك	١٧٦٨	أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر.، وأعظم لأجركم.	٣١
صحيح بشواهده.	عبدالله بن مسعود	١٧٧١	أسفروا بصلاة الصبح؛ فإنه أعظم للأجر.	٣٢
صحيح موقوفاً، ورفعه منكر	حذيفة	١٦١٣	الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم، والصلاة سهم	٣٣
ضعيف جداً	سلمان الفارسي	١٦٢٥	أصاب سلمان جاريةً، فقال لها بالفارسية: صلي. قالت: لا. قال: اسجدي واحدة. قالت: لا. قيل: يا أبا عبدالله، وما تغني عنها سجدة؟ قال: إنها لو صلت صلت، وليس من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له.	٣٤
متواتر	أنس بن مالك	١٨٣١	أطول الناس أعتاقاً يوم القيامة المؤذنون.	٣٥
موضوع	عائشة	١٧١٨	أفضل الصلاة صلاة المغرب، ومن صلى بعدها ركعتين بنى الله له بيتاً في الجنة.	٣٦

صحیح بذكر أن الحارث كان بلاّ	عبدالله بن مسعود	١٧٩٣	أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية، فذكر أنهم نزلوا دهاسا من الأرض فقال: «من يكلؤنا؟» فقال بلال: أنا.	٣٧
صحیح	ابن عباس	١٩٢٥	أقيمت صلاة الصبح، فقام رجل يصلي الركعتين، فجذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثوبه، وقال: «أتصلي الصبح أربعاً؟»	٣٨
متواتر	بلال بن رباح	١٨٣٢	ألا ترضى أن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.	٣٩
ضعيف	عبدالله بن مسعود	١٧٤٢	«إلى غسق الليل»، قال: العشاء الآخرة.	٤٠
صدر الحديث صحیح، وعجزه ضعيف.	أبو هريرة	١٩٠٣	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين.	٤١

صحيح بشواهدہ.	واثلة	۱۹۰۴	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم اغفر للمؤذنين واهد الأئمة.	۴۲
صحيح بشواهدہ.	أبو أمامة الباہلي	۱۹۰۲	الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن.	۴۳
صحيح بشواهدہ	أبو سعيد الخنذري	۱۶۸۱	أمني جبريل في الصلاة، فصلى الظهر حين زالت الشمس، وصلى العصر حين كان الفياء قائمة، وصلى المغرب حين غابت الشمس، وصلى العشاء حين غاب الشفق، وصلى الفجر حين طلع، ثم جاء الغد فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله، وصلى العصر والفياء قامتان، وصلى المغرب حين غابت الشمس، وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول، وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثم قال: الصلاة فيما بين هذين الوقتین.	۴۴

<p>صحیح من حدیث أبی هريرة.</p>	<p>عمرین الخطاب</p>	<p>١٦٩٩</p>	<p>أن أبا محذورة أذن بالظهر وعمر بمكة، ورفع صوته حين زالت الشمس، فقال عمر: يا أبا محذورة أما خفت أن تنشق مريطاؤك؟ قال: أحييت أن أسمعك. فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله يقول: «أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر من فيح جهنم، وإن جهنم نحاتت حتى أكل بعضها بعضًا، فاستأذنت الله عز وجل في نفسين، فأذن لها، فشدة الحر من فيح جهنم، وشدة الزمهير من زمهيرها».</p>	<p>٤٥</p>
<p>صحیح</p>	<p>ابن مسعود</p>	<p>١٧٠٩</p>	<p>أن ابن مسعود كان يؤخر العصر.</p>	<p>٤٦</p>
<p>صحیح، دون قوله: «إقامة المصر</p>	<p>ابن مسعود، وعلقمة، والأسود</p>	<p>١٩١٣</p>	<p>أن ابن مسعود، وعلقمة، والأسود صلوا بغير أذان ولا إقامة.</p>	<p>٤٧</p>

تكفي.				
صحيح	أنس بن مالك	١٨٨٥	إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة؛ فادعوا	٤٨
ضعيف جداً	عبدالله بن مسعود	١٦٦١	إن الصلوات من الحسنات، وكفارة ما بين الأولى والعصر صلاة العصر، وكفارة ما بين صلاة العصر إلى المغرب صلاة المغرب، وكفارة ما بين المغرب إلى العتمة صلاة العتمة، ثم يأوي المسلم إلى فراشه لا ذنب له ما اجتنب الكبائر، ثم قرأ: «إن الحسنات يذهبن السيئات».	٤٩
موضوع	عائشة	١٩٣٢	إن العبد إذا سجد لله سجدةً طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين.	٥٠
موضوع بهذا الإسناد	ابن عمر	١٦٧٠	إن العبد إذا قام يصلي جمعت ذنوبه على رقبته، فإذا ركع تفرقت.	٥١
ضعيف	أبو هريرة	١٦١٠	إن العبد المملوك ليحاسب	٥٢

جدًا			بصلاته، فإذا نقص منها قيل له: لم نقصت منها؟ فيقول: يا رب سلطت علي مليكًا شغلني عن صلاتي، فيقول: قد رأيتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرت من عملك لنفسك؟ فيجب لله عز وجل عليه الحجة.	
حسن بشواهده	سلمان الفارسي	١٦٦٩	إن العبد المؤمن إذا قام في الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه، فتفرق عنه كما تفرق عذوق النخلة يمينًا وشمالًا.	٥٣
صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما	عائشة	١٥٩٦	إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة.	٥٤
صحيح	عائشة	١٦١٩	إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة.	٥٥
موضوع	جابر بن عبدالله	١٨٤١	إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن	٥٦

			ويلبي الملبى».	
ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيح.	ابن عباس	١٧٥٠	<p>أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر صلاة العشاء حتى انقلب أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون ونفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسة عشر رجلًا، أو ستة عشر ما بلغوا سبعة، فقال عثمان: لا أخرج الليلة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصلي معه وأعلم ما أمره. فخرج النبي قريبًا من ثلث الليل ومعه بلال، فلم ير في المسجد أحدًا إذ سمع نغمةً من كلامهم في ناحية المسجد، فمشى إليهم حتى سلم عليهم، فقال: «ما يجبسكم هذه الساعة؟» قالوا: يا نبي الله انتظرناك لنشهد الصلاة معك. فقال لهم: «ما صلى صلاتكم هذه</p>	٥٧



			<p>أمة قط قبلكم، وما زلت في صلاة بعد»، ثم قال: «إن النجوم أمان السماء، فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإني أمان لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمان لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».</p>
صحيح	ابن عمر	١٧٤٩	<p>أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتم ليلةً بالعشاء، فناداه عمر: نام النساء والصبيان، فقال: «ما ينتظر هذه الصلاة أحد من أهل الأرض غيركم».</p>
صحيح، دون تعدد الأذان لكل صلاة فهي زيادة	جابر بن عبدالله	١٩١٥	<p>أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى الظهر، ثم أمره</p>

<p>ضعيفة والله أعلم.</p>			<p>فأذن وأقام فصلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء، ثم قال: «ما على وجه الأرض قوم يذكرون الله غيركم».</p>	
<p>ضعيف</p>	<p>سعد القرظ</p>	<p>١٨٩٨</p>	<p>أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أي ساعة أتى قباء أذن بلال بالأذان؛ لأن يعلم الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جاء فيجتمعون إليه، فأتى يوماً وليس معه بلال، فنظر زنوج بعضهم إلى بعض، فرقي سعد في عذق فأذن بالأذان. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حملك على أن تؤذن يا سعد»؟ قال: بأبي وأمي رأيتك في قلة من الناس، ولم أر بلائاً معك، ورأيت هؤلاء الزنوج ينظر</p>	<p>٦٠</p>

			بعضهم إلى بعض، وينظرون إليك فخشيت عليك منهم فأذنت. قال: «أصبت يا سعد، إذا لم تربلأآ معي فأذن». فأذن سعد ثلاث مرار في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.	
ضعيف جدًا بإسناد البيزار، ومتنه صحيح	أنس	١٦٨٣	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية، والمغرب إذا غابت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والفجر ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما آخر.	٦١
موضوع	ابن عمر	١٨٥٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري به إلى السماء أوحى الله إليه بالأذان، فنزل به فعلمه جبريل.	٦٢
صحيح بشواهده	عبدالله بن مسعود	١٦٧٩	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على أصحابه يومًا،	٦٣

			فقال لهم: «هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قالها ثلاثاً، قال: «وعزتي وجلالي لا يصلحها لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبه».
منكر	عبدالله بن عدي	١٨٨٩	٦٤ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن في السفر إلا في صلاة الصبح إلا الإقامة.
حسن	عبدالله بن مسعود	١٨٢٠	٦٥ أن الوليد بن عقبة آخر الصلاة يوماً، فقام عبدالله بن مسعود فتوب بالصلاة فصلى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فنمنا فعلت؟ أم ابتدعت؟ فقال: لم يأتي من أمير المؤمنين أمر ولم أبتدع، ولكن أرى الله عز وجل علينا ورسوله صلى الله عليه وآله

			وسلم أن نتترك بصلاتنا وأنت في حاجتك.	
صحيح من حديثي أبي هريرة وتميم الداري	أنس بن مالك	١٥٩٧	إن أول ما افترض الله تعالى على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة، وأول ما يحاسب به العبد الصلاة، يقول الله: انظروا في صلاة عبدي، فإن كانت تامة كتبت تامة، وإن كانت ناقصة قال: انظروا هل له من تطوع؟ فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع، ثم قال: انظروا هل زكاته تامة؟ فإن وجدت زكاته تامة كتبت تامة، وإن كانت ناقصة قال: انظروا هل له صدقة؟ فإن كانت له صدقة تمت له زكاته من الصدقة.	٦٦
ضعيف	سعد القرظ	١٨٥٤	أن أول ما بدأ الأذان أنه أريه رجل من الأنصار، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأمر النبي صلى الله	٦٧

			<p>عليه وآله وسلم بلالاً أن  يؤذن، فألقى عليه  الأنصاري: الله أكبر الله أكبر،  أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد  أن لا إله إلا الله، أشهد أن  محمدًا رسول الله، أشهد أن  محمدًا رسول الله. ثم عاد:  أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد  أن لا إله إلا الله، أشهد أن  محمدًا رسول الله، أشهد أن  محمدًا رسول الله، حي على  الصلاة، حي على الصلاة، حي  على الفلاح، حي على  الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا  إله إلا الله.</p>	
صحيح بشواهده.	أبو هريرة	١٨٥٩	<p>أن بلالاً أتى النبي صلى الله  عليه وآله وسلم عند الأذان  في الصبح فوجده نائمًا،  فناداه: الصلاة خير من النوم،  فلم ينكره رسول الله صلى الله  عليه وآله وسلم وأدخله في</p>	٦٨

			الأذان، فلا يؤذن لصلاة قبل وقتها غير صلاة الفجر.	
ضعيف	سعد القرظ	١٨٥٥	<p>أن بلاً كان يؤذن مثني مثني، ويتشهد مضعفًا، يستقبل القبلة فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، أشهد أن محمدًا رسول الله مرتين، ثم يرجع فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، أشهد أن محمدًا رسول الله مرتين، مستقبل القبلة، ثم ينحرف عن يمينه فيقول: حي على الصلاة مرتين، ثم ينحرف عن يساره فيقول: حي على الفلاح مرتين، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. وإقامته منفردة: قد قامت الصلاة، مرة واحدة.</p>	٦٩
صحيح من حديث ابن	زيد بن ثابت	١٩٠٧	<p>إن بلاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم</p>	٧٠

عمر وعائشة.			مكتوم.
صحیح بشواهدہ	أبو مسعود الأنصاري أو بشير بن أبي مسعود	١٦٨٧	<p>أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين دلكت الشمس، فقال: «يا محمد صل الظهر». فقام فصلى الظهر. ثم أتاه جبريل حين كان ظل الشيء مثله، فقال: «يا محمد صل العصر». فقام فصلى. ثم أتاه جبريل حين غربت الشمس، فقال: «يا محمد صل المغرب»، فصلى. ثم أتاه حين غاب الشفق، فقال: «يا محمد قم فصل العشاء». فقام فصلى. ثم أتاه حين بسق الفجر، فقال: «يا محمد قم فصل الصبح». فقام فصلى. ثم أتاه الغد وظل كل شيء مثله، فقال: «يا محمد قم فصل الظهر». فقام فصلى</p>



			الظهر. ثم أتاه حين كان ظل كل شيء مثليه، فقال: «يا محمد صل العصر». فقام فصلى. ثم أتاه حين غربت الشمس وقتًا واحدًا، فقال: «يا محمد صل المغرب». فقام فصلى. ثم أتاه حين ذهب ساعة من الليل، فقال: «يا محمد قم فصل». ثم أتاه حين أسفر، فقال: «يا محمد صل الصبح». فقام فصلى. ثم قال: «ما بين هذين وقت».
حسن	ابن أبي أوفى	١٨٤٠	إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله».
حسن	عبدالله بن عمرو	١٦٧٤	أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن أفضل الأعمال، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الصلاة». قال: ثم مه؟ قال: «الصلاة». قال:

			<p>الصلاة ثلاث مرات، فلما غلب عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الجهاد في سبيل الله». قال الرجل: فإن لي والدين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أمرك بالوالدين خيرًا». قال: والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنت أعلم».</p>	
صحيح بشواهده.	عبدالله بن عمرو	١٧٨٢	<p>أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن وقت صلاة الصبح، فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفلس، ثم صلاها من الغد فأسفر، ثم قال: «أين السائل؟» فقال: أنا. فقال: «الوقت فيما بين أمس واليوم».</p>	٧٤

<p>صحيح بشواهده.</p>	<p>عبدالله بن عمر</p>	<p>١٩٢٧</p>	<p>أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أي البقاع خير؟ وأي البقاع شر؟ قال: «خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق».</p>	<p>٧٥</p>
<p>ضعيف</p>	<p>عبدالله بن مسعود</p>	<p>١٦٨٩</p>	<p>أن رجلاً سأل عبدالله عن وقت الظهر. فقال: أن يتعمل الرجل ظله إلى أن يصير ظل كل شيء مثله. وسأله عن وقت العصر فقال: صلها والشمس بيضاء حية. وسأله عن وقت المغرب فقال: إذا وقعت الشمس.</p>	<p>٧٦</p>
<p>صحيح بشواهده.</p>	<p>جبير بن مطعم</p>	<p>١٩٢٩</p>	<p>أن رجلاً قال: يا رسول الله، أي البلدان أحب إلى الله؟ وأي البلدان أبغض إلى الله؟ قال: «لا أدري حتى أسأل جبريل صلى الله عليه وسلم». فأتاه، فأخبره جبريل أن أحب البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى</p>	<p>٧٧</p>

			الله الأسواق.	
صحيح	أبو الطفيل عامر بن واثلة	١٦٠١	<p>أن رجلاً مر على قوم فسلم عليهم، فردوا عليه السلام، فلما جاوزهم قال رجل منهم: والله إني لأبغض هذا في الله. فقال أهل المجلس: بشس والله ما قلت، أما والله لنتبته، قم يا فلان - رجلاً منهم - فأخبره، فأدركه رسولهم فأخبره بما قال. فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام، فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلاناً قال: والله إني لأبغض هذا الرجل في الله، فادعه يا رسول الله فسله على ما يبغضني؟ فدعاه رسول الله</p>	٧٨

صلى الله عليه وآله وسلم  
فسأله عما أخبره الرجل،  
فاعترف بذلك وقال: قد  
قلت له ذلك يا رسول الله.  
فقال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم: «فلم تبغضه»؟  
فقال: أنا جاره وأنا به خابر،  
والله ما رأيته يصلي صلاة قط  
إلا هذه الصلاة المكتوبة التي  
يصليها البر والفاجر. قال:  
سله يا رسول الله هل رأي  
قط أخرتها عن وقتها، أو  
أسأت الوضوء لها، أو أسأت  
الركوع والسجود فيها؟  
فسأله رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم فقال: لا. ثم  
قال: والله ما رأيته يصوم قط  
إلا هذا الشهر الذي يصومه  
البر والفاجر. قال: سله يا  
رسول الله، هل رأي قط  
فرطت فيه أو انتقصت فيه

			<p>من حقه شيئاً؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لا. ثم قال: والله ما رأيته يعطي سائلاً قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في شيء في سبيل الله إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر. قال: فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئاً قط، أو ماكست فيها طالبها؟ قال: فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قم، إن أدري لعله خير منك».</p>
صحيح	بريدة	١٨٥٣	<p>٧٩ أن رجلاً من الأنصار مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حزين، وكان الرجل ذا طعام يجتمع إليه، ودخل مسجده يصلي، فبينما</p>

			هو كذلك إذ نعى، فأتاه آت في النوم فقال: قد علمت ما حزنت له... قال: فذكر قصة الأذان، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أخبر بمثل ما أخبرت به أبو بكر، فمروا بلائاً أن يؤذن بذلك».	
صحيح دون قوله: «وإنما حبسنا لوفد جاءه» فحسن.	ابن عمر	١٧٤٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخر ليلة العشاء حتى رقدنا، ثم استيقظنا، ثم رقدنا، ثم استيقظنا، وأنا حبسنا لوفد جاءه، ثم خرج.	٨٠
صحيح	عمر بن الخطاب	١٩٥٤	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار، فإذا اشتد الزحام فليسجد أحدكم على ظهر أخيه، ورأى قوماً يصلون في الطريق، فقال: صلوا في المسجد.	٨١

<p>صحیح بشواهدہ</p>	<p>أبو هريرة</p>	<p>١٦٨٢</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثهم أن جبريل -عليه السلام- جاءه فصلى به الصلوات وقتين وقتين، إلا المغرب: «جاءني صلى بي الظهر حين كان فيء مثل شراك نعلي، ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان فيء مثلي، ثم جاءني في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس، ثم جاءني في العشاء فصلى ساعة غاب الشفق، ثم جاءني في الفجر فصلى بي ساعة برق الفجر، ثم جاءني من الغد فصلى الظهر حين كان الفيء مثلي، ثم جاءني في العصر فصلى بي حين كان فيء مثلي، ثم جاءني في المغرب فصلى بي حين غابت الشمس لم يغيره عن وقته الأول، ثم جاءني في العشاء فصلى بي حين ذهب</p>	<p>٨٢</p>
-------------------------	------------------	-------------	---	-----------



			ثلث الليل الأول، ثم أسفر في الفجر حتى لا أرى في السماء نجماً، ثم قال: ما بين هذين وقتاً.	
صحيح من حديث أنس.	عبادة بن الصامت	١٨١٠	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن رجل غفل عن الصلاة حتى غربت الشمس أو طلعت ما كفارتها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يصلي فيحسن صلاته ويستغفر الله، ولا كفارة لها إلا ذلك؛ إن الله عز وجل يقول: «وأقم الصلاة لذكرى».	٨٣
صحيح بشواهد.	عبدالرحمن بن يزيد بن جارية	١٧٨١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر يوماً بغلس، ثم صلاها يوماً بعدما أسفر، ثم قال: «ما بينهما وقتاً».	٨٤

<p>منكر</p>	<p>أبو جمعة حبيب بن سباع</p>	<p>١٨١٧</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى المغرب ونسي العصر، فقال لأصحابه: «هل رأيتموني صليت العصر؟» قالوا: لا يا رسول الله. فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذن فأذن، ثم أقام فصلى العصر ونقض الأولى، ثم صلى المغرب.</p>	<p>٨٥</p>
<p>صحيح من حديث عمر بن الخطاب وأبي هريرة.</p>	<p>أنس بن مالك</p>	<p>١٨٧٢</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرس ذات ليلة، فأذن بلال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال مثل مقالته، وشهد مثل شهادته فله الجنة».</p>	<p>٨٦</p>
<p>صحيح بشواهده.</p>	<p>أبو جحيفة</p>	<p>١٨٩٣</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خلع الأنداد». فقال: أشهد</p>	<p>٨٧</p>

			أن محمدًا رسول الله. فقال: «خرج من النار». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تجدونه صاحب معزى معزياً، أو صاحب كلاب».	
منكر	رافع بن خديج	١٧٠٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بتأخير العصر.	٨٨
ضعيف من حديث سمرة بن جندب	سمرة بن جندب	١٨٠٠	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا إذا نام أحدنا عن الصلاة أو نسيها حتى ذهب حينها الذي تصلى فيه أن يصلبها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة.	٨٩
صحيح	أنس بن مالك	١٧٠٦	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي الظهر في أيام الشتاء وما ندرى أما مضى من النهار أكثر أو ما بقي.	٩٠
صحيح	أنس بن مالك	١٧١١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي العصر	٩١

			بقدر ما يذهب الرجل إلى بني حارثة بن الحارث، ويرجع قبل غروب الشمس.	
صحيح من حديث جابر وغيره	أبو الدرداء	١٨٧٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إذا سمع المؤذن: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، صل على محمد وأعطه سؤله يوم القيامة».	٩٢
منكر	جبير بن مطعم	١٨٨٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يؤذن له في شيء من صلاة السفر إلا بالإقامة، إلا الصبح فإنه كان يؤذن ويقيم.	٩٣
صحيح دون قوله: «صلاة الظهر»، فهي زيادة منكورة.	ابن عباس	١٧٢١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسي صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب، فذكر بعد المغرب.	٩٤

<p>صحيح بدون ذكر الظهر</p>	<p>ابن عباس</p>	<p>١٨١١</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسي صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب، فذكر بعد المغرب، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار أدخل الله قبورهم ناراً». فصلاهما بعد المغرب.</p>	<p>٩٥</p>
<p>صحيح</p>	<p>أسامة بن زيد</p>	<p>١٧١٧</p>	<p>إن رهطاً من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألونه عن الصلاة الوسطى. فقال: هي صلاة العصر. فقام إليه رجلان منهم فسألاه، فقال: هي الظهر. ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه، فقال: هي الظهر؛ إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي الظهر بالمجبر، ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم</p>	<p>٩٦</p>

			وفي تجارتهم؛ فأنزل الله عز وجل: «حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين».
صحيح	عائشة	١٧٠٢	٩٧ إن شدة الحر من فيح جهنم، فأبردوا بالصلوة.
صحيح بشواهده	حجاج الأسلمي	١٧٠١	٩٨ إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة.
ضعيف جدًا.	ابن عمر	١٨٤٣	٩٩ أن شيخًا هرما أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله علمني عملاً أتقرب به إلى ربي عز وجل. قال: «عليك بالجهاد في سبيل الله». قال: لا أستطيع ذلك؛ كبرت عن ذلك وضمفت. قال: «فكن مؤذنا».
ضعيف	عشان بن عفان	١٩١٩	١٠٠ أن عثمان كان إذا جاءه من يؤذنه بالصلوة قال: مرحبًا بالقائلين عدلاً، وبالصلوة مرحبًا وأهلاً.

صحيح لغيره	أبو أيوب الأنصاري	١٦٥٣	إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة.	١٠١
ضعيف	ابن مسعود	١٦٩٠	إن للصلاة وقتًا كوقت الحج.	١٠٢
حسن بشواهد	أنس بن مالك	١٦٥٩	إن لله ملكًا ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها.	١٠٣
صحيح	ابن عمر	١٧٢٥	أن نفرًا من الصحابة أرسلوني إلى ابن عمر يسألونه عن الصلاة الوسطى، فقال: كنا نتحدث أنها الصلاة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى القبلة: الظهر.	١٠٤
صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري	أبو أيوب	١٧١٣	إن هذه الصلاة - يعني العصر - فرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ عليها أعطي أجرها مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد.	١٠٥
صحيح من	عبدالله بن	١٦٥٦	إن هذه الصلوات الخمس	١٠٦

حديث أبي هريرة	مسعود		الحقائق كفارات لما بينهن من الذنوب ما اجتنبت الكبائر.	
حسن	حرمة	١٧٨٥	انطلقت في وفد الحمي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصلى بنا صلاة الصبح، فلما سلم جعلت أنظر إلى وجه الذي إلى جنبي فلا أكاد أعرفه من الغلس، فقلت: يا رسول الله أوصني. فقال: «اتق الله، وإن كنت في القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأتته، وإن سمعتهم يقولون لك ما تكره فدعه.	١٠٧
ضعيف	ابن عباس	١٨٦٥	إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم، فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء، وإذا سمعتم الإقامة فبادروا التكبيرة الأولى؛ فإنها فرع الصلاة وتمامها، ولا تبادروا القارئ الركوع والسجود.	١٠٨
صحيح	أبو هريرة	١٧٢٤	أنه أقبل حتى نزل دمشق،	١٠٩



			<p>فتزل على أبي كلثوم الدوسي، فتذاكروا الصلاة الوسطى، فقال: اختلفنا كما اختلفتم، ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم ذلك، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وكان جريئاً عليه - فاستأذن فدخل عليه، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها صلاة العصر.</p>	
صحیح	سلمان الفارسي	١٦٦٣	<p>أنه بات عند سلمان؛ لينظر ما اجتهاده، قال: فقام يصلي من آخر الليل، فكأنه لم ير الذي كان يظن، فذكر ذلك له، فقال سلمان: حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة، فإذا صلى</p>	١١٠

			<p>الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل: منهم من عليه ولا له، ومنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه. فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي، فذلك عليه ولا له. ومن له ولا عليه: فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي، فذلك له ولا عليه. ومنهم من لا له ولا عليه: فرجل صلى ثم نام، فذلك لا له ولا عليه. إياك والحققة، وعليك بالقصد والدوام.</p>	
<p>صحيح من حديث جابر</p>	<p>النعمان بن قوئل</p>	<p>١٦٠٢</p>	<p>أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، أرأيت إذا صليت المكتوبة، وصمت رمضان، وحرمت الحرام وأحللت الحلال ولم أزد على ذلك</p>	<p>١١١</p>

			أدخل الجنة؟ قال: «نعم». قال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً.	
صحيح من حديث أبي موسى الأشعري	المنكدر بن عبدالله بن الهدير	١٧٤٣	أنه خرج ذات ليلة وقد أخرج صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة -أو ساعة- والناس ينتظرون في المسجد، فقال: «ما تنتظرون؟» قالوا: نتظر الصلاة. قال: «أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها». ثم قال: «أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم». ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «النجوم أمان السماء، فإن طمست النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمان أصحابي فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمان أمتي فإذا قبض أصحابي أتى أمتي ما يوعدون، يا بلال	١١٢

			أقم».	
صحيح بشواهده.	أنس بن مالك	١٨٢٦	إنه سيكون بعدي أئمة يصلون الصلاة لغير وقتها، فإذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة».	١١٣
حسن بهذا السياق	أبو هريرة	١٦١٧	أكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة». قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان».	١١٤
صحيح	أبو هريرة	١٨٨٣	أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال: أشهد بها مع كل شاهد وأتحمل بها على كل جاحد.	١١٥
منكر	عائشة	١٩٣٣	أنه كان يصلي حيث ما دنا من البيت. فقالت له عائشة: يا رسول الله ربي صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض، فلو أنك اتخذت مسجدًا تصلي فيه. فقال: «عجبًا لك يا عائشة، أما	١١٦

			علمت أن المؤمن تطهر سجده موضعا إلى سبع أرضين
ضعيف	بلال بن رباح	١٨٥٧	١١٧ أنه كان يؤذن للصبح فيقول: حي على خير العمل، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعل مكانها: الصلاة خير من النوم، ويترك حي على خير العمل.
ضعيف	بلال بن رباح	١٨٥٦	١١٨ أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكان يؤذن: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول: أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، ثم ينحرف فيستقبل خلف القبلة فيقول: حي على الصلاة، حي على الصلاة، ثم ينحرف عن يساره فيقول:

			حي على الفلاح، حي على الفلاح، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله. وكان يقيم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيفرد الإقامة فيقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة حي على الفلاح، قد قامت الصلاة مرتين، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.	
ضعيف	عبدالله بن عمرو	١٧٩١	أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم، فحركه برجله حتى استيقظ فقال: أما علمت أن الله تعالى يطلع في هذه الساعة إلى خلقه فيدخل ثلثة منهم الجنة برحمته.	١١٩
ضعيف بهذا السياق،	عاصم بن عبيدالله	١٨١٩	إنها ستكون أمراء بعدي يصلون الصلاة لوقتها،	١٢٠

<p>وعجزه صحيح بالشواهد.</p>			<p>ويؤخرونها عن وقتها، فصلوا معهم، فإن صلوا لوقتها وصليتموها معهم فلکم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلکم وعليهم؛ من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية، ومن مات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له</p>	
<p>ضعيف</p>	<p>أبو هريرة</p>	<p>١٩٥٠</p>	<p>أنهم كانوا يحملون اللبن إلى بناء المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معهم، قال: فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عارض لبنة على بطنه، فظننت أنها شقت عليه، فقلت: ناولنيها يا رسول الله. قال: «خذ غيرها يا أبا هريرة؛ فإنه لا عيش إلا عيش الآخرة».</p>	<p>١٢١</p>
<p>صحيح</p>	<p>رجل من</p>	<p>١٧٣٤</p>	<p>أنهم كانوا يصلون مع رسول</p>	<p>١٢٢</p>

بشواهده	أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم		الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة المغرب ويرجعون إلى بني سلمة وهم يصرون مواقع النبل حين يرمى بها.	
صحيح بشواهده	بلال بن رباح	١٨٠٥	أنهم ناموا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر حتى طلعت الشمس، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً حين ناموا فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم أقام بلال، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً بعد ما طلعت الشمس.	١٢٣
ضعيف	علي عليه السلام	١٦٢١	أول صلاة ركعنا فيها العصر، فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: «بهذا أمرت».	١٢٤
ضعيف جداً	أبو هريرة، وأبو سعيد	١٦٢٠	أول صلاة فرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر.	١٢٥
صحيح	رجل من	١٦٠٥	أول ما يحاسب به العبد	١٢٦



	أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم		صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: هل تجدون لعبدي من تطوع، فتكملوا بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك، ثم الأعمال على حسب ذلك».	
حسن	أنس	١٦٠٨	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح له سائر عمله، وإن فسدت فسدت سائر عمله».	١٢٧
حسن	أنس	١٦٠٩	أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ينظر في صلاته، فإن صلحت فقد أفلح، وإن فسدت فقد خاب وخسر.	١٢٨

ضعيف	القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود	١٩٥٥	أول من اقتبس القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن مسعود، وأول من بنى مسجدًا لله يصلى فيه عمار بن ياسر، وأول من أذن بلال.	١٢٩
ضعيف	معقل بن يسار	١٨٤٨	أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحًا إلا كانوا في أمان الله حتى يمسوا، وأيما قوم نودي فيهم بالأذان مساءً إلا كانوا في أمان الله حتى يصبحوا.	١٣٠
حسن من حديث ابن عباس، وصحيح من حديث أنس	ابن عباس	١٥٩٩	بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدًا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقدم عليه، فأناخ بعيره على باب المسجد، ثم عقله، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في أصحابه، وكان ضمام رجلًا أشعر ذا	١٣١

غديرتين، فأقبل حتى وقف  
على رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم في أصحابه، فقال:  
أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم: «أنا ابن عبد  
المطلب». قال: محمد؟ قال:  
«نعم». قال: ابن عبد  
المطلب، إني سائلك ومغلظ  
في المسألة، فلا تجدن في  
نفسك. قال: «لا أجد في  
نفسي، فسل عما بدا لك».  
قال: أنشدك بالله إلهك وإله  
من قبلك وإله من هو كائن  
بعدك، آله بعثك إلينا  
رسولاً؟ قال: «اللهم نعم».  
فقال: أنشدك بالله إلهك، وإله  
من هو كائن بعدك، آله أمرك  
أن تأمرنا أن نعبده لا نشرك  
به شيئاً، وأن نخلع هذه  
الأنداد التي كان آباؤنا

يعبدون معه؟ قال: «اللهم  
نعم». قال: فأشرك الله  
إلهك، وإله من هو كائن  
بعدك، آله أمرك أن تصلي  
هذه الصلوات الخمس؟  
قال: «اللهم نعم». قال: ثم  
جعل يذكر فرائض الإسلام  
فريضةً فريضةً، الزكاة،  
والصيام، والحج، وشرائع  
الإسلام كلها، يناشده عند  
كل فريضة كما ناشده في التي  
قبلها، فلما فرغ قال: إني  
أشهد أن لا إله إلا الله  
وأشهد أن محمدًا رسول الله،  
وسأؤدي هذه الفرائض،  
وأجتنب ما نهيتني عنه لا  
أزيد ولا أنقص، قال: ثم  
انصرف راجعًا إلى بيته.  
قال: فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم  
حين ولى: «إن صدق ذو

			العقيصتين يدخل الجنة».	
صحيح	طلق بن علي	١٩٥١	بنيت المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكان يقول: «قرب اليامي إلى الطين؛ فإنه أحسنكم له مسًا وأشدكم منكبًا».	١٣٢
صحيح بشواهده.	صفوان بن عسال	١٨٩٧	بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع رجلاً يؤذن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «على الفطرة». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «شهد الحق». فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله. فقال: «خرج من النار».	١٣٣
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٨٩٠	بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره سمع مناديًا ينادي: الله أكبر الله أكبر.	١٣٤

			<p>فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: «على الفطرة». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خرج من النار». فابتدرناه، فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها.</p>	
<p>صحيح بشواهد</p>	<p>معاذ بن جبل</p>	<p>١٨٩١</p>	<p>بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره إذ سمع منادياً يقول: الله أكبر الله أكبر. فقال: «على الفطرة». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «شهد بشهادة الحق». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. قال: «خرج من النار، انظروا فستجدونه إما راعياً معزياً وإما مكلباً»، فنظروه فوجدوه راعياً حضرته الصلاة فنادى بها.</p>	<p>١٣٥</p>

<p>صحيح</p>	<p>أبو قتادة الأنصاري</p>	<p>١٧٩٦</p>	<p>بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره إذ مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -أو قال: ماد- عن راحلته، فدعمته بيدي فاستيقظ، قال: ثم سرنا، فمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن راحلته فدعمته فاستيقظ، فقال أبو قتادة: فقلت: نعم يا رسول الله، فقال: «حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة». ثم قال: «لا أرانا إلا قد شققنا عليك، نح بنا عن الطريق»، فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راحلته، فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته، فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس، قال: وذكر صوت الصرد قال: فقلت: يا</p>	<p>١٣٦</p>
-------------	-------------------------------	-------------	--	------------

رسول الله هلكنا فاتتنا الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لم تهلكوا ولم تفتكم الصلاة، وإنما نفوت البقطان، ولا نفوت النائم، هل من ماء؟» قال: فأتيته بسطيحة، أو قال: ميضأة فيها ماء، فتوضأ صلى الله عليه وآله وسلم ثم دفعها إلي وفيها بقية من ماء، قال: «احتفظ بها؛ فإنه كائن لها نيا». وأمر بلالاً فأذن فتوضأ فصلى ركعتين، ثم تحول من مكانه فأقام الصلاة فصلى صلاة الصبح، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن كان الناس أطاعوا أبا بكر وعمر فقد رفقوا بأنفسهم وأصابوا، وإن كانوا خالفوها فقد خرقوا بأنفسهم». وكان أبو



بكر وعمر حين فقدوا النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قالوا  
للناس: أقيموا بالماء حتى  
تصبحوا فأبوا عليها، وانتهى  
إليهم رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم من آخر النهار  
وقد كادوا أن يهلكوا عطشاً،  
فقالوا: يا رسول الله هلكننا،  
فدعا بالمیضأة، ثم دعا بإناء  
فوق القدح ودون القعب  
فتأبطها رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم، ثم جعل  
يصب في الإناء ويشرب  
القوم حتى شربوا كلهم، ثم  
نادى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم: «هل من  
عال؟» ثم رد الميضية وفيها  
نحو ما كان فيها. فسألناه: كم  
كنتم؟ قال: كنا مع أبي بكر  
وعمر ثمانين رجلاً، وكان مع  
رسول الله صلى الله عليه وآله

			وسلم اثنا عشر رجلاً.
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٧٧٤	تجوزوا في الصلاة؛ فإن خلفكم الكبير، والضعيف وذا الحاجة.
حسن	عبدالله بن مسعود	١٦٥٨	تتحرقون تحرقون، فإذا صليتم الصبح غسلتها، ثم تحرقون تحرقون فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحرقون تحرقون فإذا صليتم العصر غسلتها، ثم تحرقون تحرقون فإذا صليتم المغرب غسلتها، ثم تحرقون تحرقون فإذا صليتم العشاء غسلتها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا.
موضوع	ابن عباس	١٩٣٠	تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد؛ فإنها ينضم بعضها إلى بعض.
حسن	ابن مسعود	١٧٠٤	تطلع الشمس من جهنم في قرن شيطان - أو بين قرني شيطان - فما ترتفع من قصبة

			إلا فتح باب من أبواب النار، فإذا اشتد الحر فتحت أبوابها كلها.	
ضعيف جداً	ابن عمر	١٨٥٠	تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن، ولللقاء، والزحفين، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان.	١٤١
منكر	أبورافع	١٦٢٢	توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأسه في حجر علي بن أبي طالب، وهو يقول لعلي: «الله الله وما ملكت أيمانكم، الله الله والصلاة». فكان ذلك آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.	١٤٢
ضعيف	ابن عمر	١٨٤٥	ثلاث على كئيبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع، ولا يفزعون حين يفزع الناس: رجل تعلم القرآن فقام به يطلب به وجه الله وما عنده، ورجل نادى في كل يوم وليلة	١٤٣

			خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده، ومملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه.	
ضعيف جداً	أنس	١٦١٦	ثلاث من حفظهن، فهو ولي حقاً، ومن ضيعهن فهو عدو حقاً: الصلاة، والصيام، والجنابة.	١٤٤
ضعيف	ابن عمر	١٨٤٦	ثلاثة لا يهولهم الفرع الأكبر، ولا ينالهم الحساب، هم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله، وأم به قوماً وهم راضون به، وداع بدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله، وعبد أحسن فيما بينه وبين ربه، وفيما بينه وبين مواليه	١٤٥
حسن من حديث ابن عباس،	ابن عباس	١٦٠٠	جاء أعرابي من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:	١٤٦

<p>وصحيح من حديث أنس</p>			<p>السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب. فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «دونك يا أخا بني سعد». فقال: من خلقك؟ ومن خلق من قبلك؟ ومن هو خالق من بعدك؟ قال: «الله». قال: فنشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: «نعم». قال: من خلق السماوات السبع، والأرضين السبع، وأجرى بينهن الرزق؟ قال: «الله». قال: فنشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: «نعم». قال: فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلي بالليل والنهار خمس صلوات لمواقيتها، فنشدتك بذلك أهو أمرك؟ قال: «نعم». قال: فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن تأخذ من حواشي أموالنا. فتجعله في فقرائنا،</p>
----------------------------------	--	--	--

			<p>فنشدتك بذلك أهو أمرك؟ قال: «نعم». قال: أما الخامسة فلست بساتلك عنها ولا أرب لي فيها، ثم قال: والذي بعثك بالحق لأعملن بها، ومن أطاعني من قومي، ثم رجع، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: «لئن صدق ليدخلن الجنة».</p>	
<p>ضعيف بهذا السياق، والثوب في أذان الصبح صحيح.</p>	<p>أبو هريرة</p>	<p>١٨٥٨</p>	<p>جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه بصلاة الصبح. فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس». فعاد إليه فرأى منه ثقلَةً، فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس». فذهب فأذن، فزاد في أذانه: «الصلاة خير من النوم». فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما هذا الذي زدت في أذائك؟ قال: رأيت منك ثقلَةً فأحببت أن تنشط. فقال:</p>	<p>١٤٧</p>

			«اذهب فزده في أذنانك، ومروا أبا بكر فليصل بالناس».	
صحيح بشواهده.	عائشة	١٨٦٠	جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه بصلاة الصبح، فوجده نائماً، فقال: الصلاة خير من النوم، فأقرت في أذان الصبح.	١٤٨
صحيح بشواهده	البراء بن عازب	١٦٨٥	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن مواقيت الصلاة فأمر بلالاً فقدم وأخر، وقال: «الوقت ما بينهما».	١٤٩
منكر	ابن عباس	١٨٤٢	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: علمني أو دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: «كن مؤذناً». قال: لا أستطيع. قال: «كن إماماً». قال: لا أستطيع. قال: «فقم بإزاء الإمام».	١٥٠
ضعيف	أبو محذورة	١٨٩٩	جعل رسول الله صلى الله	١٥١

			عليه وآله وسلم الأذان لنا ولوالينا، والسقاية لبني هاشم، والحجامة لبني عبد الدار.	
صحيح	طلق بن علي	١٩٥٢	جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأصحابه يبنون المسجد، قال: فكأنه لم يعجبه عملهم، قال: فأخذت المسحاة فخلطت به الطين. قال: فكأنه أعجبه أخذي المسحاة وعملي، فقال: «دعوا الحنفي والطين؛ فإنه أضبطكم للطين».	١٥٢
حسن	عبدالله بن مسعود	١٦٣١	حافظوا على أبنائكم في الصلاة، وعودوهم الخير؛ فإن الخير عادة	١٥٣
صحيح بشواهد	أنس	١٦٨٤	حدثني بوقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة. قال: كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس، ويصلي العصر بين صلاتكم	١٥٤



			الأولى والعصر، وكان يصلي المغرب عند غروب الشمس، ويصلي العشاء عند غروب الشفق، ويصلي الغداة عند طلوع الفجر حين يفتح البصر، كل ما بين ذلك وقت، أوقال: صلاة.	
ضعيف جدًا.	أبو الدرداء	١٦٠٣	حلف رجل من الأنصار لا يتطوع بشيء أبدًا، ولا يترك شيئًا مما كتبه الله عليه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما تتقون من رجل لو أقسم على الله لأبره».	١٥٥
صحيح بشواهده.	أبو أمامة	١٨٩٦	خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ومعه أبو بكر، وعمر وزيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب، وعبدالله بن عباس، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته الجذعاء، فلما برز سمع النبي صلى الله	١٥٦

			<p>عليه وآله وسلم رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فوقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستمع، فلما قال: الله أكبر الله أكبر، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «شهد والذي نفسي بيده شهادة الحق»، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «نرى هذا والذي في بيده خرج من النار»، ثلاث مرات. ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هذا صاحب كلاب»، فذهب ابن مسعود وابن عباس فوجدوه كذلك.</p>	
صحيح	أبو هريرة	١٩٢٢	<p>خرج رجل بعدما أذن المؤذن، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم. ثم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كنتم في المسجد</p>	١٥٧

			فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي».	
صحيح بطرقه وشواهد	كعب بن عجرة	١٦٧٨	<p>خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن سبعة نفر: أربعة من مواليها، وثلاثة من عربنا، مسندي ظهورنا إلى مسجده، فقال: «ما أجلسكم؟» قلنا: جلسنا نتظر الصلاة. قال: فأرم قليلاً، ثم أقبل علينا فقال: «هل تدرون ما يقول ربكم؟» قلنا: لا. قال: «فإن ربكم يقول: من صلى الصلوات الخمس لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً لحقها فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له علي إن شئت عذبتة وإن شئت غفرت له».</p>	١٥٨

<p>حسن بهذا السياق، وقوله: «الخلافة في قريش» متواتر.</p>	<p>عتبة بن عبد</p>	<p>١٩٠٠</p>	<p>الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة.</p>	<p>١٥٩</p>
<p>منكر بهذا اللفظ</p>	<p>أبو أمامة</p>	<p>١٦٦٦</p>	<p>دخلت على أبي أمامة وهو يتفلى في المسجد ويدفن القمل في الحصى، فقلت: يا أبا أمامة إن رجلاً حدثني عنك أنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من توضأ فأسبغ الوضوء، غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه، ثم قام إلى صلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشى إليه رجلاه، وقبضت عليه يده، وسمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، وحدث به نفسه</p>	<p>١٦٠</p>

			من سوء». فقال: والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرارًا.	
صحيح	عمر بن الخطاب	١٦٣٦	دخلت على عمر بن الخطاب وهو مسجى، فقلت: كيف ترونه؟ قالوا: كما ترى. قلت: أيقظوه بالصلاة فإنكم لن توقظوه لشيء أفرع له من الصلاة. فقالوا: الصلاة يا أمير المؤمنين. فقال: ها الله إذًا، ولا حق في الإسلام لمن ترك الصلاة. فصلى وإن جرحه ليثعب دمًا.	١٦١
حسن	عبدالله بن مسعود	١٧٤١	دلوك الشمس غروبها، تقول العرب إذا غربت الشمس: دلكت.	١٦٢
منكر	جندب	١٨١٣	سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفرًا، فأتاه قوم فقالوا: يا رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس. فقال	١٦٣

			رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «توضئوا وصلوا»، ثم قال: «إن هذا ليس بالسهو، إن هذا من الشيطان، فإذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل: بسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».	
حسن	جابر بن عبدالله	١٦٨٦	سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن وقت الصلاة، فلما دلكت الشمس أذن بلال الظهر، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصى، ثم أذن للمصر حين ظننا أن ظل الرجل أطول منه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصى، ثم أذن للمغرب حين غابت الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصى،	١٦٤

ثم أذن للمساء حين ذهب  
بياض النهار - وهو الشفق -  
ثم أمره فأقام الصلاة فصلى،  
ثم أذن للفجر حين طلع  
الفجر فأمره فأقام الصلاة  
فصلى، ثم أذن بلال الغد  
للظهر حين دلكت الشمس  
فأخبرها رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم حتى صار  
ظل كل شيء مثله، فأمره  
فأقام وصلى، ثم أذن للمصر  
فأخبرها رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم حتى صار  
ظل كل شيء مثليه، فأمره  
رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم فأقام وصلى، ثم أذن  
للمغرب حين غربت  
الشمس، فأخبرها رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم  
حتى كاد يغيب بياض النهار  
- وهو الشفق - فيما نرى، ثم

			<p>أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقام الصلاة وصلى، ثم أذن للعشاء حين غاب الشفق فنمنا، ثم قمنا مرارًا، ثم خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ما أحد من الناس ينتظر هذه الصلاة غيركم، فإنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا أن أشق على أمتي لأمرت بتأخير هذه الصلاة إلى نصف الليل». ثم أذن للفجر فأخرها حتى كادت الشمس أن تطلع فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم قال: «الوقت فيما بين هذين».</p>	
ضعيف	زيد بن حارثة	١٧٧٩	<p>سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن وقت صلاة الصبح، فقال: «صلها معي اليوم وغدا».</p>	١٦٥



			<p>فلما كان بقاع نمره بالجحفة  صلاها حين طلع الفجر،  حتى إذا كان بذي طوى  أخرها، حتى قال الناس:  أقبض رسول الله صلى الله  عليه وآله وسلم؟ فقالوا: لو  صلينا؟ فخرج النبي صلى الله  عليه وآله وسلم فصلها أمام  الشمس، ثم أقبل على  الناس، فقال: «ما قلتم»؟  قالوا: قلنا: لو صلينا. قال:  «لو فعلتم أصابكم عذاب».  ثم دعا السائل، فقال:  «الصلاة ما بين هاتين  الوقتتين».</p>
<p>ضعيف  مرفوعاً،  صحيح  موقوفاً.</p>	<p>سعد بن أبي  وقاص</p>	<p>١٨٢٣</p>	<p>١٦٦</p> <p>سألت النبي صلى الله عليه  وآله وسلم عن قول الله عز  وجل: «الذين هم عن  صلاتهم ساهون». قال:  «الذين يؤخرون الصلاة عن  وقتها».</p>

حسن	رجل من جهينة	١٧٥٣	سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى أصلي العشاء الآخرة؟ قال: «إذا ملأ الليل بطن كل واد».	١٦٧
صحيح بطرقه	عمران بن حصين	١٨٠٨	سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة، فعرس بنا تعريسة في آخر الليل، فاستيقظنا وقد طلعت الشمس، فقال: «الرحيل الرحيل» فارتحلنا، حتى كانت الشمس في كبد السماء نزل فأمر بلالاً فأذن، وصلى كل رجل منا ركعتين، ثم صلى بنا. فقلنا: يا رسول الله أنعيدها من الغد لوقيتها؟ فقال: «نهانا الله عن الربا ويقبله منا».	١٦٨
صحيح من حديث عبدالله بن عمرو	ابن عباس	١٨٨٠	سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيداً - أو شفيحاً - يوم القيامة.	١٦٩

وغيره.				
صحيح بشواهده.	شداد بن أوس	١٨٢١	سيكون بعدي أئمة يمتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة.	١٧٠
صحيح بشواهده.	أنس بن مالك	١٧٨٠	سئل النبي عن وقت صلاة الغداة، فصلى حين طلع الفجر، ثم أسفر بعد، ثم قال: «أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ ما بين هذين وقت.	١٧١
حسن	عائشة	١٧٥٤	سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن وقت العشاء. قال: «إذا ملأ الليل بطن كل واد».	١٧٢
صحيح	رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	١٦٧٥	سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال شعبة: قال: «أفضل العمل الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد».	١٧٣

ضعيف جدًا بهذا السياق.	وائله بن الأسقع	١٩٢٨	شر المجالس الأسواق والطرق، وخير المجالس المساجد، فإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك.	١٧٤
صحيح، دون تعدد الأذان لكل صلاة، فهي زيادة ضعيفة والله أعلم.	عبدالله بن مسعود	١٩١٤	شغل المشركون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء، حتى ذهب ساعة من الليل، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلألا فأذن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام، ثم صلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام، ثم صلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء.	١٧٥
صحيح بشواهد	أم سلمة	١٧٢٦	شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله أجوافهم وقلوبهم نارًا.	١٧٦
صحيح	حذيفة بن اليمان	١٧٢٢	شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقيورهم نارًا.	١٧٧

<p>صحيح دون قوله: «أكثرنا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله...» فحسن.</p>	<p>جابر بن عبد الله</p>	<p>١٦٩٧</p>	<p>شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرمضاء فلم يشكنا، وقال: «أكثرنا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها تدفع تسعة وتسعين بابًا من الضر أدناها لهم».</p>	<p>١٧٨</p>
<p>صحيح</p>	<p>عبدالله بن مسعود</p>	<p>١٦٩٢</p>	<p>شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة بالهاجرة فلم يشكنا.</p>	<p>١٧٩</p>
<p>صحيح</p>	<p>خباب</p>	<p>١٦٩٥</p>	<p>شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا، وقال: «إذا زالت الشمس فصلوا». قلت: هو في الصحيح خلا قوله: «إذا زالت الشمس فصلوا».</p>	<p>١٨٠</p>
<p>صحيح</p>	<p>عبدالله بن مسعود</p>	<p>١٦٩١</p>	<p>شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شدة الرمضاء</p>	<p>١٨١</p>

صحيح من حديث عثمان بن أبي العاص.	المغيرة بن شعبة	١٩٠٨	صل بصلاة أضعف القوم ولا تتخذ مؤذناً يأخذ على أذانه أجرًا.	١٨٢
الحديث بإسناد الطبراني ضعيف جدًا، ومتمه صحيح من حديث أبي هريرة وابن عباس	أبو أمامة الباهلي	١٦٦٤	الصلوة المكتوبة تكفر ما قبلها إلى الصلاة الأخرى، والجمعة تكفر ما قبلها إلى الجمعة الأخرى، وشهر رمضان يكفر ما قبله إلى شهر رمضان، والحج يكفر ما قبله إلى الحج. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يجزئ لامرأة مسلمة أن تحج إلا مع زوج أو ذي محرم».	١٨٣
صحيح	عبدالله بن عباس	١٧٢٠	صلاة الوسطى صلاة العصر.	١٨٤
حسن	أبو أيوب	١٧٣١	صلوا المغرب لفطر الصائم، وبادروا طلوع النجم.	١٨٥
ضعيف بهذا السياق	أبو هريرة	١٨٧٧	صلوا علي فإنها زكاة لكم، وسلوا لي الوسيلة من الجنة». فسألناه أو أخبرنا، فقال:	١٨٦

			«هي درجة في أعلى الجنة، وهي لرجل، وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل».	
صحيح	أبو سعيد الخدري	١٦٥٥	الصلوات الخمس كفارة لما بينهما». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أرأيت لو أن رجلاً كان يعمل، فكان بين منزله ومعتمله خمسة أشهر، فإذا أتى معتمله عمل فيه ما شاء الله، فأصابه الوسخ أو العرق، فكلما مر بنهر اغتسل، ما كان ذلك يبقى من درنه؟ فكذلك الصلاة، كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها.	١٨٧
متن الحديث صحيح	أبو بكر	١٦٦٧	الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن، ما اجتنبت الكبائر.	١٨٨
صحيح بشواهد	أنس بن مالك	١٦٥٧	الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينها إذا	١٨٩

			ما اجتنبت الكبائر.	
صحيح بشواهده	أبو مالك الأشعري	١٦٦٢	الصلوات كفارات لما بينهن؛ قال الله: إن الحسنات يذهبن السيئات.	١٩٠
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٦٩٣	صلى بنا عبدالله حين زالت الشمس، فقلت لسليان: الظهر؟ قال: نعم. ثم قال عبدالله: هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة.	١٩١
صحيح بشواهده	أبو هريرة	١٦٢٦	علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا، وفرقوا بينهم في المضاجع.	١٩٢
ضعيف جدًا	رجل من عبد القيس يقال له: عياض	١٦٨٠	عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أول وقتها؛ فإن الله عز وجل يضاعف لكم.	١٩٣
صحيح بشواهده.	أبو سعيد الخدري	١٨٠٢	فمن ينسى الصلاة، قال: «بصليها إذا ذكرها».	١٩٤
صحيح	ابن عباس	١٧١٩	قاتل النبي صلى الله عليه وآله	١٩٥



بشواهدہ			<p>وسلم عدوًا فلم يفرغ منهم حتى آخر العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال: «اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم نازًا، واملأ قبورهم نازًا».</p>	
ضعيف	ابن عمر	١٩٠٩	<p>قال رجل لابن عمر: إني لأحبك في الله. فقال ابن عمر: لكنني أبغضك في الله. قال: ولم؟ قال: إنك تتغنى في أذنانك وتأخذ عليه أجرًا.</p>	١٩٦
صحيح بشواهدہ.	أنس بن مالك	١٩٢٦	<p>قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل: «أي البقاع خير؟» قال: لا أدري. قال: «فسل عن ذلك ربك عز وجل». قال: فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم وقال: يا محمد ولنا أن نسأله؟ هو الذي يخبرنا بما يشاء. فخرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: خير البقاع بيوت الله</p>	١٩٧

			في الأرض. قال: «فأي البقاع شر؟» فخرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: «شر البقاع الأسواق».	
صحيح	سعد بن أبي وقاص	١٨٢٤	قلت لأبي: يا أبتاه رأيت قوله: «الذين هم عن صلاتهم ساهون»، أينا لا يسهو؟ أينا لا يحدث نفسه؟ قال: ليس ذاك، إنما هو إضاعة الوقت، يلهو حتى يضيع الوقت.	١٩٨
صحيح	الحسن بن علي	١٦٣٠	قلت للحسن بن علي: ما حفظت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: الصلوات الخمس.	١٩٩
صحيح	أنس بن مالك	١٧١٠	كان أبعد رجلين من الأنصار دارًا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو لبابة بن عبد المنذر من أهل قباء، وأبو عبيس بن جبر ومسكنه في بني حارثة، فيصليان مع رسول الله	٢٠٠

			صلى الله عليه وآله وسلم العصر، ثم يأتیان قومهما وما صلوا؛ لتمجيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر.	
صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أبو رافع	١٨٦٧	كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».	٢٠١
حسن	سلمة بن الأكواع	١٨٦٣	كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثنى مثنى، والإقامة فرادى.	٢٠٢
صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.	الحارث بن نوفل	١٨٦٩	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع المؤذن قال كما يقول، فإذا قال: حي على الصلاة حي على الفلاح قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».	٢٠٣
صحيح	عبدالله بن	١٨٩٢	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٢٠٤

بشواهدہ	ربیعة السلمي		وسلم في سفر، فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله». قال: أشهد أن محمدًا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أشهد أن محمدًا رسول الله». فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تجدونه راعي غنم أو عازبًا عن أهله».	
صحيح	النعمان بن بشير	١٧٥٥	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤخر العشاء الآخرة.	٢٠٥
صحيح	سعد بن أبي وقاص	١٦٥٠	كان رجلاً أخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلهم وعمر الآخر بعده، ثم توفي، فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٢٠٦

			<p>فضل الأول على الآخر، فقال: «ألم يكن يصلي؟» قالوا: بلى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما يدريك ما بلغت به صلاته؟» ثم قال عند ذلك: «إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار يباب رجل، غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فماذا ترون يبقى من درنه؟»</p>	
<p>صحيح من حديث جابر وغيره</p>	<p>أبو الدرداء</p>	<p>١٨٧٩</p>	<p>كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع النداء قال: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة صل على عبدك ورسولك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة». قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيامة».</p>	<p>٢٠٧</p>

ضعيف	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٢٠	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قال بلال: قد قامت الصلاة، نهض فكبر.	٢٠٨
حسن بهذا السياق	أبو جحيفة	١٨٠٣	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال: «إنكم كنتم أمواتًا فرد الله إليكم أرواحكم، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ، ومن نسي صلاة فليصل إذا ذكر».	٢٠٩
صحيح بشواهده.	أبو جحيفة	١٨٩٤	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسير، فسمع قائلًا يقول: الله أكبر الله أكبر. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «دعوة الحق». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «كلمة الإخلاص». فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله. فقال النبي	٢١٠

			صلى الله عليه وآله وسلم: «خرج صاحبها من النار». ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تجدون هذا صاحب معزى، أو صاحب كلاب يتصيد».	
المرفوع صحيح بشواهده، والموقوف ضعيف	ابن عباس	١٧٩٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسير، فعرس من الليل، فلم يستيقظ إلا بالشمس. قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً فأذن فصلى ركعتين. قال: فقال ابن عباس: ما يسرني الدنيا وما فيها. يعني للرخصة.	٢١١
صحيح	عروة بن مضر	١٧٨٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر إذا بزق الفجر.	٢١٢
صحيح	طارق بن الأشيم الأشجعي	١٦١٨	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أسلم الرجل كان أول ما يعلمنا الصلاة. أو قال: علمه الصلاة.	٢١٣

صحيح	عبدالله بن مسعود	١٧٧٣	كان عبدالله بن مسعود يسفر بصلاة الفجر.	٢١٤
ضعيف	عبدالله بن مسعود	١٧٨٨	كان عبدالله بن مسعود يغلس بالصبح كما يغلس بها ابن الزبير، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس، ويقول: إنه لكما، قال الله تبارك وتعالى «إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا».	٢١٥
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٦٩٤	كان عبدالله يصلي الظهر والجنادب تتقافز من حر الرمضاء.	٢١٦
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٧٩٠	كان عبدالله يقول: يتدارك الحرسان من ملائكة الله: حارس الليل وحارس النهار عند طلوع الفجر، واقرأوا إن شئتم: «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا».	٢١٧
ضعيف	علي بن أبي طالب	١٨٧٤	كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا	٢١٨



			إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، وأن الذين جحدوا محمدًا هم الكاذبون.	
حسن	عبدالله بن مسعود	١٨١٦	كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس حاديان.	٢١٩
صحيح	أم سلمة	١٧٨٦	كن نساء يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس.	٢٢٠
صحيح بشواهد.	ابن امرأة عبادة بن الصامت	١٨٢٢	كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «إنها ستجيء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها». قلنا: فما ترى يا رسول الله؟ قال: «صلوا الصلاة لوقتها، فإن	٢٢١

			أدركنموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة».	
صحيح بشواهده.	عبدالله بن عمرو	١٨٢٥	كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «سيكون أمراء بعدي يؤخرون الصلاة عن وقتها». قلت: يا رسول الله ما يصنع من أدركهم؟ قال: «صلوا الصلاة لوقتها، فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا».	٢٢٢
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٧٤٠	كنا مع ابن مسعود، فلما غربت الشمس قال: هذا والذي لا إله غيره حين دلكت الشمس وحل وقت الصلاة.	٢٢٣
حسن أو صحيح	ابن عمر	١٩١٢	كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطلب بلالاً ليؤذن فلم يوجد، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً فأذن، فجاء بلال بعد ذلك فأراد أن يقيم، فقال	٢٢٤

			رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما يقيم من أذن».	
صحيح من حديث أنس	علي عليه السلام	١٦٧٢	كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد نتنظر الصلاة، فقام رجل فقال: إني أصبت ذنبًا، فأعرض عنه، فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة قام الرجل فأعاد القول، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أليس قد صليت معنا هذه الصلاة، وأحسنت لها الطهور؟» قال: بلى. قال: «فإنها كفارة ذنبك».	٢٢٥
صحيح بشواهده.	أبو سعيد الخدري	١٨٩٥	كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فسمع رجلًا يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله. فقال: «خرج من الشرك».	٢٢٦
موضوع	أبو أمامة	١٨١٤	كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٢٢٧

			<p>عليه وآله وسلم في سفر، فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى آذاه حر الشمس بين كتفيه، فلما استيقظ مكثوا فأقام الصلاة فتقدم، فلما صلى بهم قال: «إذا رقد أحدكم فغلبته عيناه فليفعل هكذا؛ فإن الله تعالى يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها».</p>	
صحيح بشواهده	جابر بن عبدالله	١٧٤٧	<p>كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنمت، ثم استيقظت، ثم نمت، ثم استيقظت، فقام رجل من المسلمين وقال: الصلاة الصلاة..</p>	٢٢٨
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٧٣٩	<p>كنا مع عبدالله في طريق مكة، فلما غربت الشمس قال: هذا غسق الليل، ثم أذن، ثم قال: والذي لا إله غيره هو وقت هذه الصلاة.</p>	٢٢٩

حسن	ذي مخبر	١٧٩٤	<p>كنا معه في سفر فأسرع  صلى الله عليه وآله وسلم  السير حين انصرف - وكان  يفعل ذلك لقلة الزاد - فقال  له قائل: يا نبي الله انقطع  الناس وراءك، فحبس  وحبس الناس معه حتى  تكاملوا إليه، فقال لهم: «هل  لكم أن نهجع هجعة»، أو  قال قائل، فنزل ونزلوا،  فقال: «من يكلؤنا الليلة»؟  فقلت: أنا، جعلني الله فداك.  فأعطاني خظام ناقته، فقال:  «هاك لا تكونن لكع». قال:  فأخذت بخظام ناقة النبي  صلى الله عليه وآله وسلم  وخطام ناقتي ففتحيت غير  بعيد فخليت سبيلهما ترعيان،  فإني كذلك أنظر إليهما أخدني  النوم، فلم أشعر بشيء حتى  وجدت حر الشمس على</p>	٢٣٠
-----	---------	------	---	-----

وجهي، فاستيقظت فنظرت  
بيمينًا وشمالًا فإذا أنا  
بالراحتين مني غير بعيد،  
فأخذت بخطام ناقة النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم  
وبخطام ناقتي، فأثبت أدنى  
القوم فأيقظته فقلت:  
أصليتم؟ قال: لا. فأيقظ  
الناس بعضهم بعضًا حتى  
استيقظ النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم، فقال: «يا بلال  
هل في الميضة ماء؟» يعني:  
الإداوة، قال: نعم  
جعلني الله فداك. فأتاه  
بوضوء، فتوضأ وضوءًا لم  
يلت منه التراب، فأمر بلالًا  
فأذن ثم قام النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم فصلى الركعتين  
قبل الصبح وهو غير عجل،  
ثم أمره فأقام الصلاة فصلى  
وهو غير عجل، فقال له قائل:

			يا نبي الله أفرطنا؟ قال: «لا، قبض الله عز وجل أرواحنا، وقد ردها إلينا، وقد صلينا».	
ضعيف	أبو سعيد الخدري	١٧٦٤	كنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنبيت عنده، تكون له الحاجة أو يطرقه أمر من الليل فيبعثنا فيكثر المحسنين وأهل النوب، فكنا نتحدث، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل، فقال: «ما هذه التجوى ألم أنحكم عن التجوى؟» قال: فقلنا: نتوب إلى الله يا نبي الله.	٢٣١
صحيح بشواهده.	زيد بن خالد الجهني	١٧٢٨	كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب وننصرف إلى السوق ولو رمى أحدنا بنبل لأبصرت مواقع نبله.	٢٣٢
صحيح	أنس بن مالك	١٧١٢	كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأتى	٢٣٣

			عشيرتي فأقول لهم: قوموا فصلوا؛ فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.	
صحيح بشواهده.	كعب بن مالك	١٧٣٣	كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ثم تأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع نبلنا في بني سلمة أقصى المدينة.	٢٣٤
صحيح	جابر بن عبدالله	١٧٢٧	كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، ثم نرجع إلى منازلنا - وهي ميل - وأنا أبصر مواقع النبل.	٢٣٥
صحيح بشواهده.	ناس من الأنصار	١٧٢٩	كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، ثم ننصرف فنترامى حتى تأتي ديارنا فما يخفى علينا مواقع سهامنا.	٢٣٦
صحيح بشواهده.	علي بن أبي طالب عليه السلام	١٧٨٣	كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح، ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضاً.	٢٣٧



صحيح	أنس بن مالك	١٦٩٦	كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيأخذ أحدنا الحصى في يده، فإذا برد يضعه فسجد عليه.	٢٣٨
ضعيف	أبو أروى	١٧٠٧	كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر بالمدينة، ثم آتى ذا الحليفة قبل أن تغيب الشمس وهي على قدر فرسخين.	٢٣٩
ضعيف جداً بهذا السياق	قيس بن السائب	١٦٨٨	كنت أقود مولاي قيس بن السائب، فيقول: أدلكت الشمس؟ فإذا قلت: نعم صلى الظهر، ويقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي المغرب والصائم يتمازى أن يفطر، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الفجر حين يتغشى النور السماء.	٢٤٠

ضعيف	علي بن أبي طالب	١٧٥٩	كنت رجلاً نواتماً، وكنت إذا صليت المغرب وعلي ثيابي نمت -أو قال: فأنام- فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فرخص لي.	٢٤١
ضعيف جداً.	ابن عمر	١٧٧٧	كنت مع ابن عمر رحمه الله في جنازة، فسمعت صوت إنسان يصيح، فبعث إليه فأسكته. قلت: أبا عبدالرحمن لم أسكته؟ قال: إنه يتأذى به الميت حتى يدخل قبره. فقلت له: إني أصلي معك الصبح ثم ألتفت فلا أرى وجهه جلبيسي، وأحياناً تسفر. قال: كذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، وأحببت أن أصليها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليها.	٢٤٢

<p>صحيح من حديث رافع بن خديج</p>	<p>أبو طريف الهلبي</p>	<p>١٧١٦</p>	<p>كنت مع النبي صلى الله عليه وأله وسلم حيث حاصر الطائف ، فكان يصلي البصر حتى لو أن رجلاً رمى لرأى مواقع نبه.</p>	<p>٢٤٣</p>
<p>ضعيف</p>	<p>عقبة بن عامر الجهني</p>	<p>١٨٦٢</p>	<p>كنت مع النبي صلى الله عليه وأله وسلم في جيش، فسرحت ظهر أصحابي، فلما رحت تلقاني أصحابي يتبادرون ويقولون: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم أذن المؤذن، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.</p>	<p>٢٤٤</p>
<p>منكر</p>	<p>أنس بن مالك</p>	<p>١٨٠٦</p>	<p>كنت مع النبي صلى الله عليه وأله وسلم في سفر فقال: «من يكلؤنا الليلة؟ فقلت: أنا. فنام ونام الناس، ونمت، فلم نستيقظ إلا بحر الشمس، فقال: «أيها الناس إن هذه الأرواح عارية في أجساد العباد يقبضها ويرسلها إذا شاء؛</p>	<p>٢٤٥</p>

			<p>فاقضوا حوائجكم على رسلكم». فقضينا حوائجنا على رسلنا وتوضأنا وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ركعتي الفجر، ثم صلى بنا.</p>
<p>ضعيف بهذا السياق</p>	<p>ذو مخبر - ابن أخي النجاشي</p>	<p>١٧٩٥</p>	<p>٢٤٦</p> <p>كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة، فسروا من الليل ما سروا، ثم نزلوا، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «يا ذا مخبر». قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، فأخذ برأس ناقتي، فقال: «اقعد ههنا ولا تكونن لكاعا الليلة». فأخذت برأس الناقة، فغلبتني عيني فنمت، وانسلت الناقة فذهبت، فلم أستيقظ إلا بحر الشمس، فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «يا ذا مخبر». قلت: لبيك يا</p>

			رسول الله وسعديك. قال: «كنت والله الليلة لكع كما قلت لك». ففتحنا عن ذلك المكان، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قضى الصلاة دعا أن يرد الناقة، فجاءت بها إعصار ريح تسوقها، فلما كان من الغد حين يزق الفجر أمر بلاأ فأذن، ثم أمره فأقام، ثم صلى بنا، فلما قضى الصلاة قال: «هذه صلاتنا بالأمس»، ثم اتتف صلاة يومه ذلك.	
صحيح	أبو طريف الهلبي	١٧٣٢	كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حاصر الطائف، فكان يصلي بنا صلاة البصر، حتى لو أن رجلاً رمى لرأى مواقع نبه.	٢٤٧
حسن	سلمان الفارسي	١٦٥١	كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، فأخذ منها غصناً يابساً فهزه حتى تحات	٢٤٨

			<p>ورقه، ثم قال: يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها غصنًا يابسًا فهزه حتى نحات ورقه، فقال: «يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟» قلت: ولم تفعله؟ قال: «إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياها كما يتحات هذا الورق». وقال: «واقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين».</p>	
<p>ضعيف جدًا بهذا السياق، وبعض</p>	<p>ابن عمر</p>	<p>١٦١٤</p>	<p>لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له، ولا دين لمن لا صلاة له، إنما موضع الصلاة من الدين</p>	<p>٢٤٩</p>

ألفاظه صحيحة			كموضع الرأس من الجسد.	
حسن	أم أيمن	١٦٣٣	لا ترك الصلاة متعمدًا؛ فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله.	٢٥٠
ضعيف جدًا بهذا السياق.	أبو هريرة	١٧٦٧	لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر.	٢٥١
حسن	السائب بن يزيد	١٧٣٠	لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم.	٢٥٢
ضعيف	الصنابحي	١٧٣٨	لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر مضاهاة النصرانية.	٢٥٣
ضعيف	ابن مسعود	١٧٦٢	لا سمر بعد الصلاة - يعني عشاء الآخرة - إلا لأحد رجلين: مصل أو مسافر.	٢٥٤
ضعيف جدًا	أبو هريرة	١٦١٢	لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا	٢٥٥

			وضوء له.	
ضعيف جدًا	معقل بن يسار	١٨٤٩	لا يأذن الله لشيء إذنه للأذان ، والصوت الحسن بالقرآن.	٢٥٦
حسن	أبو هريرة	١٩٢٣	لا يسمع النداء في مسجدني هذا ثم يخرج منه إلا لحاجة، ثم لا يرجع إليه إلا منافق.	٢٥٧
صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.	عبدالرحمن بن عوف	١٧٥٨	لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم؛ فإنها في كتاب الله العشاء، وإنما سمتها الأعراب العتمة من أجل إيلهم لحلابها.	٢٥٨
حسن	عبدالرحمن بن معاوية بن حديج	١٦٠٤	لا يتقص أحدكم من صلاته شيئًا إلا أمها الله من سبخته.	٢٥٩
موضوع	علي بن أبي طالب عليه السلام	١٨٥١	لما أراد الله -تبارك وتعالى- أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم بداية يقال لها: البراق، فذهب يركبها فاستصعب، فقال لها جبريل: اسكني، فوالله ما	٢٦٠



ركبك عبد أكرم على الله من  
محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم. قال: فركبها حتى  
انتهى إلى الحجاب الذي يلي  
الرحمن - تبارك وتعالى - قال:  
فبينما هو كذلك إذ خرج  
ملك من الحجاب، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم: «يا جبريل من هذا؟»  
قال: والذي بعثك بالحق إني  
لأقرب الخلق مكاناً، وإن هذا  
الملك ما رأيته قط منذ خلقت  
قبل ساعتى هذه. فقال  
الملك: الله أكبر الله أكبر.  
قال: فقليل له من وراء  
الحجاب: «صدق عبدي، أنا  
أكبر أنا أكبر»، ثم قال الملك:  
أشهد أن لا إله إلا الله. قال:  
فقليل من وراء الحجاب:  
«صدق عبدي، لا إله إلا  
أنا». فقال الملك: أشهد أن

			<p>محمدًا رسول الله. قال: فقيل من وراء الحجاب: «صدق عبدي أنا أرسلت محمدًا». قال الملك: حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، ثم قال: الله أكبر الله أكبر. قال: فقيل من وراء الحجاب: «صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر». ثم قال: لا إله إلا الله. قال: فقيل من وراء الحجاب: «صدق عبدي لا إله إلا أنا». قال: ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم ونوح.</p>	
<p>ضعيف من حديث أنس، وقوله: «نهيت عن قتل</p>	<p>أنس بن مالك</p>	<p>١٦٤٢</p>	<p>لما أصيب عتبان بن مالك في بصره بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني أحب أن تأتيني فتصلي في بيتي وتدعو لنا بالبركة، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله</p>	<p>٢٦١</p>

<p>المصلين» حسن</p>			<p>وسلم في نفر من أصحابه فدخلوا عليه فتحدثوا بينهم، فذكروا مالك بن الدخشم، فقال رجل: يا رسول الله ذاك كهف المنافقين ومأواهم، فأكثروا فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أوليس يصلي»؟ قالوا: نعم يا رسول الله، صلاة لا خير فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نهيت عن قتل المصلين»، مرتين.</p>	
<p>صحيح بذكر أن الحارث كان بلاّ</p>	<p>عبدالله بن مسعود</p>	<p>١٧٩٢</p>	<p>لما انصرفنا من غزوة الحديبية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من يجرسنا الليلة»؟ قال عبدالله: فقلت: أنا. قال: «إنك تنام». ثم أعاد: «من يجرسنا الليلة»؟ قلت: أنا. قال: «إنك تنام». حتى عاد مرارًا، قلت: أنا يا</p>	<p>٢٦٢</p>

رسول الله. قال: «فأنت إذا».  
قال: فحرستهم، حتى إذا كان  
في وجه الصبح أدركني قول  
رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم: «إنك تنام»، فنمت، فما  
أيقظنا إلا حر الشمس في  
ظهورنا، فقام رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم  
فصنع كما كان يصنع من  
الوضوء وركعتي الفجر، ثم  
صلى بنا الصبح، فلما انصرف  
قال: «لو أن الله عز وجل  
أراد ألا تناموا عنها لم تناموا،  
ولكن أراد أن يكون لمن  
بعدكم فهكذا لمن نام أو  
نسي».

قال: ثم إن ناقة رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم  
وإبل القوم تفرقت، فخرج  
الناس في طلبها، فجاءوا  
بإبلهم إلا ناقة رسول الله

		<p>صلى الله عليه وآله وسلم. قال عبدالله: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خذها هنا»، فأخذت حيث قال لي رسول الله فوجدت زامها قد التوى على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد. قال: فجئت بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد وجدت زامها ملتويًا على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد. قال: ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفتح.</p>	
--	--	--	--

ضعيف جدًا.	ابن أبي أوفى	١٩٥٦	لما توفيت امرأته جعل يقول: احملوها وارغبوا في حملها؛ فإنها كانت تحمل ومواليها بالليل حجارة المسجد الذي أسس على التقوى، وكنا نحمل بالنهار حجربن حجربن.	٢٦٣
-	عبدالله بن عمرو	١٨١٢	لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبوك أدلج بهم، حتى إذا كان مع السحر، ثم نزل بهم سحرًا فقال: «يا بلال احرس لنا الصلاة».	٢٦٤
ضعيف	أبو أسيد	١٩٠١	لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جاءه أبو محذورة، فقال له: يا رسول الله ائذن لي أن أؤذن. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أذن». فكان بلال يؤذن، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٦٥

			وسلم تخلف أبو عذرة.	
ضعيف	أبو عبدالرحمن الصنابحي	١٧٧٨	لن تزال أمتي بخير ما لم يعملوا بثلاث: ما لم يؤخروا المغرب انتظار الظلام مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر انمحاق النجوم مضاهاة النصارى، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها.	٢٦٦
ضعيف	الحارث بن وهب	١٧٣٧	لن تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم مضاهاة اليهود، وما لم يعجلوا الفجر مضاهاة النصارى، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها.	٢٦٧
ضعيف جدًا بهذا السياق	أنس بن مالك	١٨٣٨	لو أقسمت لبررت؛ إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر - يعني المؤذنين - وإنهم يعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم.	٢٦٨
حسن	أبو سعيد الخدري	١٨٢٧	لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيف.	٢٦٩

صحيح بشواهده	ابن عباس	١٧٥٢	لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العتمة.	٢٧٠
تالف بإسناد الطبراني، ومتنه صحيح من حديث ابن عمر	معاوية الديلمي	١٧١٥	لئن يوتر أحدكم أهله وماله خير له من أن يفوته وقت صلاة العصر.	٢٧١
صحيح	ابن مسعود	١٩٠٦	ما أحب أن يكون مؤذنوكم عميانكم	٢٧٢
المرفوع صحيح بشواهده، والموقوف ضعيف.	عائشة	١٧٦١	ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نائماً قبل العشاء.	٢٧٣
صحيح	أبو أمامة	١٦٥٤	ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء، ويصلي فيحسن الصلاة إلا غفر الله	٢٧٤



			له بها ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه.	
ضعيف مرفوعاً، وحسن موقوفاً	حذيفة	١٦٧١	ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله من أن يراه ساجداً يعفر وجهه في التراب.	٢٧٥
ضعيف	أنس بن مالك	١٩٣١	ما من صباح ولا رواح إلا ويقاع الأرض ينادي بعضها بعضاً: يا جارة، هل مريك عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله؟ فإن قالت: نعم رأته لها بذلك عليها فضلاً.	٢٧٦
صحيح بشواهده	أبو الدرداء	١٦٧٣	ما من مسلم يذنب ذنباً فيتوضأ ثم يصلي ركعتين أو أربعاً مفروضةً أو غير مفروضة، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له.	٢٧٧
صحيح	عبدالله بن مسعود	١٨٨٢	ما من مسلم يقول حين يسمع النداء يكبر ويكبر، ويشهد أن لا إله إلا الله، ويشهد أن محمداً رسول الله،	٢٧٨

			ثم يقول: اللهم أعط محمدًا الوسيلة والفضيلة، واجعله في الأعلى درجاته، وفي المصطفين محبته، وفي المقرين ذكره، إلا وجبت له الشفاعة يوم القيامة».
صحيح بشواهده	أنس بن مالك	١٦٥٢	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب جار - أو غمر - على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ما يبقى عليه من درنه.
صحيح بشواهده	أبو أمامة الباهلي	١٦٦٥	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب يجري عند باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقى عليه من الدرن؟
صحيح	الجعد أبو عثمان	١٩١٦	مر بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة، فقال: أصليتم؟ قال: فقلنا: نعم. وذلك صلاة الصبح، فأمر رجلًا فأذن وأقام، ثم صلى بأصحابه.

منكر	أنس بن مالك	١٦٢٩	مروهم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لثلاث عشرة	٢٨٢
حسن	ابن عباس	١٩٣٤	المساجد بيوت الله في الأرض تضيء لأهل السماء.	٢٨٣
حسن بشواهد	سلمان الفارسي	١٦٦٨	المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحانت عنه، فيفرغ من صلاته وقد تحانت عنه خطاياه	٢٨٤
صحيح	جابر بن عبدالله	١٧٢٣	ملأ الله بيوتهم وقبورهم نازًا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.	٢٨٥
ضعيف	ابن مسعود	١٨٧٣	من الجفاء أربعة: أن يسمع المؤذن يقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، فلا يقول مثل ما يقول، وأن يمسح وجهه قبل أن يقضي صلاته، وأن يبول قاتماً، وأن	٢٨٦

			يصلي وليس بينه وبين القبلة شيء يستره.	
صحيح، دون قوله: «من در وياقوت»، فهي زيادة منكرة.	أبو هريرة	١٩٤٠	من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت.	٢٨٧
صحيح	ابن عمر	١٩٣٩	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتاً في الجنة	٢٨٨
صحيح	أبو أمامة	١٩٤٦	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتاً في الجنة أوسع منه.	٢٨٩
صحيح، دون قوله: قلت: وهذه المساجد... فهي زيادة ضعيفة.	عائشة	١٩٤١	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتاً في الجنة.	٢٩٠
صحيح	أبو بكر الصديق	١٩٤٣	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتاً في الجنة.	٢٩١
صحيح	أبو هريرة	١٩٤٤	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتاً في الجنة.	٢٩٢

صحيح	أسماء بنت يزيد	١٩٤٧	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة.	٢٩٣
موضوع بهذا الإسناد، والمتن صحيح.	نبيط بن شريط	١٩٤٨	من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة.	٢٩٤
صحيح	عبدالله بن عمرو	١٩٣٥	من بنى لله مسجدًا بنى له بيت أوسع منه في الجنة.	٢٩٥
صحيح	أبوذر	١٩٣٨	من بنى لله مسجدًا قلدر مفحص قطة بنى الله له بيتًا في الجنة.	٢٩٦
صحيح	عائشة	١٩٤٢	من بنى لله مسجدًا لا يريد به رياء ولا سمعة.	٢٩٧
صحيح	ابن عباس	١٩٣٧	من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطة لبيضها بنى الله له بيتًا في الجنة.	٢٩٨
صحيح	وائل بن الأسقع	١٩٣٦	من بنى مسجدًا فصلى فيه بنى الله عز وجل له في الجنة أفضل منه.	٢٩٩
منكر بهذا السياق.	ابن عباس	١٩٤٥	من بنى مسجدًا يراه الله، بنى الله له بيتًا في الجنة.	٣٠٠

صحيح	ابن مسعود	١٦٣٨	من ترك الصلاة كفر.	٣٠١
ضعيف	ابن عباس	١٦٣٢	من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان	٣٠٢
حسن	معاذ بن جبل	١٦٣٥	من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله عز وجل.	٣٠٣
صحيح من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	أنس بن مالك	١٦٣٤	من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر جهاراً.	٣٠٤
صحيح من حديث بريدة	أبو الدرداء	١٦٣٩	من ترك الصلاة متعمداً، فقد حبط عمله.	٣٠٥
صحيح	عثمان بن عفان	١٦٤٩	من توضأ وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما كان	٣٠٦

			<p>بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله بيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ وصلّى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات». قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات يا عثمان؟ قال: من: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.</p>	
صحيح	حنظلة الكاتب	١٥٩٨	<p>من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن، وسجودهن، ومواقيتهن، وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة، أو قال: «وجبت له الجنة»، أو قال: «حرم على النار».</p>	٣٠٧
حسن	عبدالله بن	١٦١١	<p>من حافظ عليها كانت له</p>	٣٠٨

	عمرو		نورًا وبرهانًا ونجاةً يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبي بن خلف.	
ضعيف	معاوية بن أبي سفيان	١٨٧٠	من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل أجره.	٣٠٩
صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه	ابن عباس	١٨٨١	من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة، وجبت له الشفاعة.	٣١٠
صحيح بطرقه	ابن عمر	١٦٤٠	من صلى الصبح فهو في ذمة الله.	٣١١
صحيح بشواهد	طارق بن الأشيم الأشجعي	١٦٤٨	من صلى الصبح فهو في ذمة الله.	٣١٢



<p>صحيح بشواهد</p>	<p>أبو بكر</p>	<p>١٦٤٦</p>	<p>من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله، فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه.</p>	<p>٣١٣</p>
<p>صحيح بطرقه</p>	<p>ابن عمر</p>	<p>١٦٤١</p>	<p>من صلى الصبح كان في جوار الله يومه.</p>	<p>٣١٤</p>
<p>ضعيف</p>	<p>أنس بن مالك</p>	<p>١٦٧٧</p>	<p>من صلى الصلوات لوقتها، وأسبغ لها وضوءها، وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها، خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول: حفظك الله كما حفظتني، ومن صلى لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها، ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعك الله كما ضيعتني، حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه</p>	<p>٣١٥</p>

صحيح بشواهده	أنس بن مالك	١٦٤٤	من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد استبيح حمى الله وأخفرت ذمته، وأنا طالب بذمته.	٣١٦
صحيح بشواهده	أنس بن مالك	١٦٤٥	من صلى الغداة فهو في ذمة الله.	٣١٧
صحيح بشواهده	أبو بكر	١٦٤٧	من صلى الغداة فهو في ذمة الله.	٣١٨
حسن	عائذ بن قرط	١٦٠٦	من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم.	٣١٩
حسن	عبدالله بن قرط	١٦٠٧	من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحته	٣٢٠
صحيح	عمارة بن روية	١٧٨٩	من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة.	٣٢١
ضعيف	عثمان بن عفان	١٥٩٥	من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة.	٣٢٢
صحيح بلفظ البخاري.	جابر بن عبد الله	١٨٧٥	من قال حين ينادى المنادي: اللهم رب هذه الدعوة القائمة، والصلاة النافعة، صل على محمد وارض عني	٣٢٣

			رضاء لا سخط بعده، استجاب الله له دعوته».
ضعيف	شداد بن أوس	١٧٦٥	من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة.
حسن	عبدالله بن مسعود	١٦٣٧	من لم يصل فلا دين له.
ضعيف جدًا	أبو هريرة	١٦١٥	من لم يوتر فلا صلاة له.
صدر الحديث ضعيف مرفوعًا، وعجزه صحيح.	عائشة	١٧٦٠	من نام قبل العشاء فلا نامت عينه.
صحيح بشواهد	أبو بكرة	١٨٠٤	من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها.
ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا.	ابن عمر	١٨١٨	من نسي صلاة فذكرها وهو مع الإمام فليتم صلاته وليقتض التي نسي، ثم ليعد التي صلى مع الإمام.

صحيح	سمرة بن جندب	١٨٠١	من نسي صلاةً فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت.	٣٣٠
صحيح بشواهد.	عمران بن حصين	١٨٠٩	من نسي صلاةً فليصلها إذا ذكرها.	٣٣١
صحيح	سمرة بن جندب	١٧٩٨	من نسي صلاةً فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت.	٣٣٢
صحيح	سمرة بن جندب	١٧٩٩	من نسي صلاةً فليصلها حين يذكرها.	٣٣٣
صحيح بلفظ: «فليصلها إذا ذكرها».	أبو هريرة	١٨٠٧	من نسي صلاةً فوقتها إذا ذكرها.	٣٣٤
ضعيف جدًا.	عبدالله بن عمرو	١٩١١	المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه، إذا مات لم يدود في قبره.	٣٣٥
ضعيف جدًا.	ابن عمر	١٨٤٤	المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه؛ يتمنى على الله ما يشتهي بين الأذان والإقامة.	٣٣٦

ضعيف جدًا.	ابن عمر	١٩١٠	المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحط في دمه حتى يفرغ من أذانه، ويشهد له كل رطب ويابس، وإن مات لم يدود قبره.	٣٣٧
صدره متواتر، وعجزه ضعيف جدًا.	أبو أمامة	١٨٢٩	المؤذن يغفر له مدى صوته، وأجره مثل أجر من صلى معه.	٣٣٨
متواتر	عقبة بن عامر	١٨٣٤	المؤذنون أطول الناس أحناقًا يوم القيامة.	٣٣٩
متواتر	أبو هريرة	١٨٣٥	المؤذنون أطول الناس أحناقًا يوم القيامة.	٣٤٠
متواتر	أنس بن مالك	١٨٣٩	المؤذنون أطول الناس أحناقًا يوم القيامة.	٣٤١
حسن	أبو مخذرة	١٩٠٥	المؤذنون أمناء المسلمين على فطرمهم وسحورهم.	٣٤٢
موضوع	علي عليه السلام	١٨٣٦	ندمت ألا أكون طلبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيجعل الحسن	٣٤٣

			والحسين مؤذنين.	
صدر الحديث ضعيف جداً، وعجزه متواتر.	زيد بن أرقم	١٨٣٣	نعم المرء بلال، ولا يتبعه إلا مؤمن، وهو سيد المؤذنين، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة	٣٤٤
صحيح من حديث أبي برزة الأسلمي.	ابن عباس	١٧٦٣	نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها.	٣٤٥
حسن بشاهده	أبو بكر	١٦٤٣	نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل المصلين.	٣٤٦
حسن	رافع بن خديج	١٧٧٥	نور بصلاة الصبح حتى يبصر القوم. مواقع نبلهم من الإسفار.	٣٤٧
حسن	رافع بن خديج	١٧٧٦	نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم.	٣٤٨
صحيح بشواهده	جابر بن عبدالله	١٧٤٦	هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:	٣٤٩

			<p>«الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة؟ قال: انتظرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصلاة العتمة، فاحتبس علينا حتى كان قريباً من نصف الليل أو بلغ ذلك، ثم جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلينا، ثم قال: «اجلسوا»، فخطبنا فقال: «إن الناس قد صلوا وركدوا، وأنتم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة».</p>	
<p>ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحة</p>	<p>أبورافع</p>	<p>١٦٢٧</p>	<p>وجدنا صحيفة في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته، فيها مكتوب: «بسم الله الرحمن الرحيم، فرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري، والإخوة والأخوات لسبع سنين، واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا سبعاً، ملعون ملعون</p>	<p>٣٥٠</p>

			من ادعى إلى غير قومه، أو إلى غير مواليه، ملعون من اقتطع شيئاً من نخوم الأرض». يعني بذلك: طرق المسلمين.	
ضعيف جداً.	عبدالله بن الزبير	١٨٣٧	وددت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطانا النداء قلت: لم؟ قال: لأنهم أطول أهل الجنة أعناقاً يوم القيامة.	٣٥١
صحيح بشواهده	أبو سعيد الخدري	١٨٧٦	الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة.	٣٥٢
صحيح	عبدالله بن عمرو	١٧١٤	وقت العصر ما لم يحضر وقت المغرب.	٣٥٣
صحيح من حديث سلمة بن الأكوع	أبو مخذومة	١٧٣٦	وقت المغرب احدها والشمس حذراء	٣٥٤
حسن بشواهده.	أبي بن كعب	١٩١٧	يا بلال اجعل بين أذنانك وإقامتك نفساً يفرغ الأكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل.	٣٥٥



صحيح من حديث أنس.	ميمونة بنت سعد	١٨١٥	يا رسول الله أفنتنا يا رسول الله عن رجل نسي الصلاة حتى طلعت الشمس أو غربت ما كفارتها؟ قال: «إذا ذكرها فليصلها، وليحسن صلاته، وليتوضأ فليحسن وضوءه، فذلك كفارتها».	٣٥٦
ضعيف جدًا.	أم أنس	١٧٥٦	يا رسول الله إن عيني تغلبنى عن العشاء الآخرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عجلها يا أم سليم؛ إذا ملأ الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة، فصلي ولا إثم عليك».	٣٥٧
منكر	أبو هريرة	١٦٧٦	يا عائشة اهجري المعاصي فإنها خير الهجرة، وحافظي على الصلوات فإنها أفضل البر.	٣٥٨
منكر	ميمونة	١٨٧١	يا معشر النساء، إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول؛ فإن لکن بكل	٣٥٩

			حرف ألف ألف درجة». فقال عمر: هذا للنساء فإذا للرجال؟ قال: «ضعفان يا عمر».	
حسن	عبدالله بن مسعود	١٦٦٠	يبعث مناد عند حضرة كل صلاة، فيقول: يا بني آدم قوموا فأطفؤوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون وتسقط خطاياهم من أعينهم، ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الأولى نادى: يا بني آدم، قوموا فأطفؤوا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم.	٣٦٠

<p>ضعيف جدًا من حديث أنس، وقوله: «وانه ليغفر له...» متواتر.</p>	<p>أنس بن مالك</p>	<p>١٨٣٠</p>	<p>يد الرحمن فوق رأس المؤذن، وانه ليغفر له مدى صوته أين بلغ.</p>	<p>٣٦١</p>
<p>صحيح، وصدره متواتر.</p>	<p>ابن عمر</p>	<p>١٨٢٨</p>	<p>يغفر للمؤذن متى أذانه. ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته».</p>	<p>٣٦٢</p>

- إحصائية أحاديث وآثار المجلد السادس:

١-	مجمّل عدد الأحاديث والآثار	(٣٦٢) حديث، (١٥٩٥-١٩٥٦)
٢-	عدد المرفوع	(٣٢٤) حديث
٣-	عدد الآثار	(٣٨) حديث
٤-	عدد الصحيح	(١٩٨) حديث
٥-	عدد الحسن	(٥٠) حديث
٦-	عدد الضعيف	(٦٣) حديث
٧-	عدد الضعيف جدًا	(٣٠) حديث
٨-	عدد المنكر والتالف	(١٨) حديث
٩-	عدد الموضوع	(١١) حديث



## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان
٥	كتاب الصلاة.....
٥	باب فرض الصلاة.....
٤٣	باب في أمر الصبي بالصلاة.....
٥٢	باب في تارك الصلاة.....
٦٦	باب فضل الصلاة وحققها للدم.....
١١٣	باب في المحافظة على الصلاة لوقتها.....
١٢٥	باب الصلاة في أول الوقت.....
١٢٦	باب بيان الوقت.....
١٤٢	باب وقت الظهر.....
١٦١	باب وقت صلاة العصر.....
١٧٤	باب في الصلاة الوسطى.....
١٨٦	باب وقت المغرب.....
٢٠٨	باب وقت العشاء الآخرة.....
٢٣٠	باب في اسم العشاء.....

٢٣٢	.....بابٌ في النَّومِ قَبْلَها والحديثُ بعدها.
٢٤٣	.....بابٌ منه.
٢٤٦	.....بابٌ وقتِ صلاةِ الصُّبحِ.
٢٥٥	.....بابٌ منه في وقتِ صلاةِ الصُّبحِ.
٢٦١	.....بابٌ منه.
٢٧٢	.....بابٌ في النَّومِ بعد الصُّبحِ.
٢٧٣	.....بابٌ فيمَن نامَ عن صلاةٍ أو نَسِيها.
٣١٠	.....بابٌ فيمَن صَلَّى صلاةً وعليه غيرها.
٣١٥	.....بابٌ فيمَن يؤخِّرُ الصَّلَاةَ عن الوقتِ.
٣٢٧	.....بابٌ فَضْلُ الأذانِ.
٣٥١	.....بابٌ بدءِ الأذانِ.
٣٥٥	.....بابٌ كيف الأذانِ.
٣٦٨	.....بابٌ مشروعِيَّةُ الأذانِ.
٣٦٩	.....بابٌ إجابةُ المؤذِّنِ وما يقول عند الأذانِ والإقامةِ.
٣٨٩	.....بابٌ الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامةِ.
٣٩٧	.....بابٌ في المؤذِّنِ يجعلُ أصبُعِيه في أُذُنِيه.
٣٩٩	.....بابٌ الأذانِ في السَّفَرِ.

٤١٢	.....	بابُ الأذانِ لأمرٍ يحدثُ
٤١٤	.....	باب فيمَن يؤذَنُ
٤١٩	.....	باب الإمامِ ضامِنٍ والمؤذَنُ مؤتمِنٌ
٤٢٨	.....	باب أذانِ الأعمى
٤٣٠	.....	باب أجرِ المؤذَنُ
٤٣٤	.....	باب المؤذَنُ المحتسِبُ
٤٣٥	.....	باب من أذَّنَ فهو يُقيمُ
٤٣٩	.....	باب فيمَن صَلَّى بغيرِ أذانٍ ولا إقامَةٍ
٤٤١	.....	باب التَّأذِينِ لِلْفَوَائِتِ وَتَرْتِيبِهَا
٤٤٧	.....	باب مِقْدَارِ مَا بَيْنَ الأذانِ وَالإقامَةِ
٤٤٩	.....	باب في الإقامَةِ وما يَقُولُ عِنْدَهَا
٤٥٢	.....	باب ما يفعلُ إذا أُقيمتِ الصَّلَاةُ
٤٥٣	.....	باب فيمَن يُؤذَنُ قَبْلَ دُخُولِ الوَقْتِ
٤٥٨	.....	باب فيمَن خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ بَعْدَ الأذانِ
٤٦٣	.....	باب إذا أُقيمتِ الصَّلَاةُ فلا يُصَلِّيَ غَيْرُهَا
٤٦٧	.....	باب فَضْلِ المَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الذِّكْرِ وَالسُّجُودِ
٤٧٧	.....	باب بِنَاءِ المَسَاجِدِ
٥٠١	.....	فهرس الأطراف



٦٣١	.....إحصائية أحاديث وآثار المجلد السادس
٦٣٦-٦٣٣	.....فهرس الموضوعات

## صدر عن مؤسسة اقرأ الخيرية

- ١- دراسات حديثة نقدية تحريجية على كتاب مجمع الزوائد ومنيع الفوائد للحافظ الهيثمي ، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه عشرة مجلدات.
  - ٢- دراسات حديثة نقدية تحريجية على زوائد السنن الخمسة على الصحيحين، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه مجلدان.
  - ٣- دوافع الجهاد والقتال في الإسلام.
  - ٤- الاجتهاد الجماعي المعاصر في الشريعة الإسلامية.
  - ٥- ألفاظ الزكاة والصدقة واستعمالاتها في القرآن وأحكامها الشرعية.
- تُطلب مطبوعات مؤسسة اقرأ الخيرية بالقاهرة من:

مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرياض: (مكتبة الرشد). اليمن:  
صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار  
البصائر، دار السلام، مكتبة المجلد العربي). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق:  
(مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس).  
الرباط: (دار الأمان). الدار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان).  
الإمارات: (دار البشير). الشارقة.

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية

٢٠١٢/٣٨٦٤ م